

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
فرع علوم الإعلام و الاتصال



العنوان :

تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحفيين  
بالصحافة المكتوبة الجزائرية  
-دراسة حالة جريدة الشروق اليومي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال.  
تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة.

تحت إشراف الأستاذة:

- فروجة موساوي

إعداد الطالبتين :

- رفيقة شقراني

-هاجر شريط

السنة الجامعية: 2018/2019

## ملخص الدراسة

تؤدي تكنولوجيا الاتصال الحديثة دورا مهما في تطوير الصحافة المكتوبة، والتي بدورها تسعى لمواكبة هذه التطورات الهائلة التي تشهدها هذه التكنولوجيات للمحافظة على مكانتها، وذلك من خلال إدخال مختلف هذه الوسائل التكنولوجية في العمل الصحفي لتحسينه وتطويره وزيادة فعاليته، حيث تهدف دراستنا هذه إلى التعرف على تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالإضافة إلى إبراز أهم التحولات التي طرأت على الأداء المهني للصحفيين بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي، وانطلاقا منا سبق ذكره توصلنا إلى صياغة السؤال الجوهرى التالي:

**ما هو تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي؟**

وقد قمنا بتفكيك هذا السؤال إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي جاءت كالتالي:

- 1- ما مدى استخدام جريدة الشروق اليومي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
- 2- ما هي الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما في جريدة الشروق اليومي لتحسين الأداء المهني للصحفيين؟
- 3- كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من حجم العمل بجريدة الشروق اليومي؟
- 4- كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين نوعية الأداء المهني بجريدة الشروق اليومي؟
- 5- كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في زيادة سرعة الأداء المهني بجريدة الشروق اليومي؟
- 6- ما هي العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتحسين الأداء المهني للصحفيين والمتغيرات التالية: السن، الجنس، المستوى التعليمي والاقدمية؟
- 7- ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي على الأداء المهني للصحفيين؟

تتمحور دراستنا هذه في ثلاثة فصول أولها الإطار المنهجي والثاني في الإطار النظري، والذي يشمل ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة و الصحافة المكتوبة والأداء المهني ثم الإطار التطبيقي.

وتتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال والتي تقوم على تفسير الوضع القائم بالظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها، والعلاقة بين متغيراتها، حيث وصفنا من

خلال هذه الدراسة خصائص ظاهرة محددة، وهي تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى تأثيرها على الأداء المهني للصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي، وكذا العلاقة بين استخدام هذه التكنولوجيات بجريدة الشروق وتحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين بها، والتي اعتمدنا فيها على المنهج دراسة حالة، والذي يتميز عن المناهج الأخرى بكونه يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة معينة وبطريقة تفصيلية دقيقة، وتتمثل الحالة التي تطرقنا لها في دراستنا هذه في جريدة الشروق اليومي، والتي طبقنا عليها هذا المنهج بهدف دراستنا كنموذج للوصول إلى تعميمات أوسع حول الحالة المدروسة، وذلك من خلال دراستنا الميدانية والتي اعتمدنا فيها على الاستمارة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالمعلومات التي يسعى الباحث للوصول إليها من خلال مبحوثيه والتي قمنا بتقسيمها إلى أربعة محاور، يشمل المحور الأول البيانات الشخصية للمبحوثين، إما المحور الثاني فقد تطرقنا فيه إلى عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الصحفيين بجريدة الشروق اليومي، إما المحور الثالث فقد تناولنا فيه واقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي، أما المحور الرابع فقد تطرقنا فيه إلى معوقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي، كما استخدمنا المقابلة المقننة أو الموجهة بحيث طرحنا مجموعة من الأسئلة على كل من السيد "سليم كحاف" سكرتير رئيس التحرير بجريدة الشروق اليومي، والسيد "نسيم لكحل" مدير موقع الشروق اونلاين، بالإضافة إلى الملاحظة والتي اعتمدنا عليها لملاحظة سلوك الصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي، وكيفية تعاملهم واتصالهم بين بعضهم البعض أو مع المسؤولين بالإضافة إلى ملاحظة اهو الوسائل التكنولوجية التي يستخدمونها وأيهما الأكثر استخداما، ومدى تأثير هذه الوسائل التكنولوجية على أدائهم المهني.

وقد تم إجراء هذه الدراسة بجريدة الشروق اليومي، بحيث اعتمدنا على العينة القصدية من خلال اختيارنا لعينة من الصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي والتي تقدر بـ 50 مفردة في فترة حصرت بين شهر جويلية إلى نهاية شهر أوت لتحليلها كميًا وكيفيًا حسب أسئلة الاستمارة.

وبعد تحليلنا لتلك البيانات توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد أن تكنولوجيا الاتصال ساهمت في الرفع من حجم العمل وتحسين نوعيته بالإضافة إلى تحسين الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي وذلك من خلال توفير الجهد والوقت والتكاليف وتحسين محيط العمل بالإضافة إلى توفير المعلومات اللازمة، كما ساهمت في تسهيل وتبسيط العمل الصحفيين خصوصًا والعمل الإعلامي عموماً،

بحيث جعلت العمل الإعلامي آني وفوري بالإضافة إلى أنها سهلت عملية الحصول على المعلومات من خلال توفير الصور والفيديوهات، كما أن جريدة الشروق تعتمد على سياسة تحفيز الصحفيين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتحسين مستواهم، وذلك من خلال توجيههم إلى ضرورة التخصص والتوسع في هذا الميدان وذلك من خلال القيام بدورات تدريبية وتكوينية بالإضافة إلى إحضار اقتناء مختلف التجهيزات والمعدات التكنولوجية لمساعدة وتحفيز الصحفيين على أداء مهامهم على أحسن وجه.

**الكلمات المفتاحية :** تأثير، تكنولوجيا الاتصال، الأداء المهني الصحفيين، الصحافة المكتوبة.

## **Summary of the study**

Modern communication technology takes an important role in the development of written press, which in turn seeks to keep pace with these tremendous developments in these technologies to maintain its position, through the introduction of these various technological means in the work of journalism to improve, develop and increase its effectiveness, where our study aims to identify the effects Modern communication technology in addition to highlighting the most important shifts in the professional performance of journalists after the use of modern communication technology in the ECHOROUK daily newspaper. Based on the above, we have come up with the following fundamental question:

**What is the impact of modern communication technology on the professional performance of journalists in the ECHOROUK daily newspaper?**

We have divided this question into a series of sub-questions, which are as follows:

- 1- What is the extent to which the daily newspaper uses modern communication technology?
- 2- What are the most used technology devices in ECHOROUK daily newspaper to improve the professional performance of journalists?
- 3- How does modern communication technology increase the daily work of ECHOROUK daily newspaper ?
- 4- How does modern communication technology improve the quality of professional performance in ECHOROUK daily newspaper?
- 5- How does modern communication technology increase the speed of professional performance in ECHOROUK daily newspaper?

- 6- What is the relationship between the use of communication technology and improving the professional performance of journalists and the following variables: age, gender, educational level and seniority?
- 7- What are the obstacles to using modern communication technology in ECHOROUK daily newspaper on the professional performance of journalists?

This study focuses on three chapters, the first is the methodological framework and the second in the theoretical framework, which includes what modern communication technology, written press, professional performance and then the applied framework.

Through this study, we describe the characteristics of a specific phenomenon, namely modern communication technology and its impact on the professional performance of journalists working ECHOROUK daily newspaper, as well as the relationship between the use of these technologies ECHOROUK daily newspaper and improving the professional performance of its journalists. In which we relied on the case study approach, which distinguishes it from other curricula as it aims to identify one particular situation in a detailed and accurate way, and the case that we addressed in this study in the daily newspaper, which we applied this approach to.

This study was conducted as a model to reach broader generalizations about the studied case, through our field study, in which we relied on the questionnaire by directing a set of questions related to the information that the researcher seeks to reach through his respondents. The second axis dealt with the habits and patterns of the use of modern communication technology among journalists in the ECHOROUK daily newspaper, while the third axis we dealt with the reality of

modern communication technology in the ECHOROUK daily newspaper, and the fourth axis has touched the constraints of modern communication technology in ECHOROUK daily newspaper, as we used the interview inhalers or directed so that we raised a series of questions to each of Mr. "**Salim Kahaf**" secretary of the chief editor in ECHOROUK daily newspaper, and Mr **Nassim KAHLOUCHE** site manager of ECHOROUK Online. In addition to the observation, which we relied on to observe the behavior of journalists working in ECHOROUK daily newspaper, how they deal with and communicate with each other or with officials, in addition to the most important technological methods they use and whichever is the most used, and the impact of these technologies on their professional performance. This study was conducted in ECHOROUK daily newspaper, so we relied on the intentional sample by selecting a sample of journalists working in ECHOROUK daily newspaper, estimated at 50 individuals in a period between the end of July to the end of August to analyze them quantitatively and qualitatively according to the questionnaire.

After analyzing these data, we came to a set of results confirming that communication technology contributed to increase the volume of work and improve the quality of work in addition to improving the professional performance of journalists in the ECHOROUK daily newspaper by saving effort, time and costs and improve the work environment in addition to providing the necessary information, Facilitate and simplify the work of journalists in particular and media work in general, so that the media work made Annie and immediate in addition to facilitating the process of obtaining information through the provision of photos and videos. ECHOROUK daily also relies on the policy of motivating journalists to use modern communication technology to improve their level, by directing them to the need to specialize and expand in this field through training and training

courses in addition to the acquisition and acquisition of various technological equipment and equipment to help and motivate journalists to perform their duties at the best Face.

Keywords: impact, communication technology, professional performance, journalists, written press.

# خطة الدراسة

## مقدمة

### الإطار المنهجي:

1. الإشكالية و تساؤلات الدراسة.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. نوع الدراسة.
6. منهج الدراسة و أدواته.
7. مجتمع البحث و عينة الدراسة.
8. تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة.
9. الدراسات السابقة.

### الإطار النظري:

#### تمهيد للفصل.

الفصل الأول : ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث الثاني : نشأة تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث الثالث : أنواع التكنولوجيا الحديثة.

المبحث الرابع : خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث الخامس : تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الوسائل الجمهور و المجتمع.

المبحث السادس : وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث السابع : سلبيات و ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

خلاصة الفصل .

تمهيد للفصل.

الفصل الثاني: التأطير النظري للصحافة المكتوبة .

المبحث الأول :مفهوم الصحافة المكتوبة.

المبحث الثاني : نشأة الصحافة المكتوبة.

المبحث الثالث: معايير تصنيف الصحف .

المبحث الرابع: خصائص الصحافة المكتوبة.

المبحث الخامس: وظائف الصحافة المكتوبة.

المبحث السادس: أهمية الصحافة المكتوبة.

المبحث السابع: سلبيات و ايجابيات الصحافة المكتوبة.

خلاصة الفصل.

تمهيد للفصل.

الفصل الثالث : ماهية الأداء المهني.

المبحث الأول : مفهوم الأداء المهني.

المبحث الثاني : أنواع الأداء .

المبحث الثالث : العوامل المؤثرة في الأداء المهني.

المبحث الرابع : أهمية الأداء المهني.

المبحث الخامس : أغراض تقييم الأداء المهني.

المبحث السادس : استخدامات تقييم الأداء.

المبحث السابع : أهمية تقييم أداء الإعلاميين.

## خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على جريدة الشروق اليومي

- 1- التعريف بجريدة الشروق اليومي.
- 2- الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق اليومي.
- 3- الوظائف الإعلامية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي والموقع الإلكتروني للشروق أونلاين
- 4- المقابلات والتعليق عليها.
- 5- التحليل الكمي و الكيفي للجداول البسيطة.
- 6- التحليل الكمي و الكيفي للجداول المركبة.
- 7- النتائج الجزئية للدراسة.
- 8- النتائج العامة للدراسة.
- 9- خلاصة الدراسة.
- 10- التوصيات والاقتراحات.

قائمة المراجع.

قائمة الملاحق.

فهرس الدراسة.

لقد شهد العقد الأخير من القرن الحادي والعشرين قفزة نوعية هائلة في تقنيات الإعلام والاتصال، ارتكزت هذه القفزة أساسا على التقدم الكبير الذي حققته جهاز الكمبيوتر، إلى جانب القفزة النوعية التي حققتها الأقمار الصناعية باستخدام التقنية الرقمية التي اتبعتها بالانجاز الكبير في عمليات الضغط الرقمي مما أتاح مضاعفة قدرات الاستخدام الفعلي للطيف الترددي إلى نحو عشرين ضعفا، وكان من نتيجة هذه الانجازات المتتالية خلال فترة زمنية وجيزة اختزال المسافات فوق رقعة الكرة الأرضية و تلاشي المسافات بين الدول وتحقق مفهوم الكونية.

أن الرهانات التي فتحتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تعددها، تفرض على المجتمعات النامية في التقنيات الحديثة للاتصال و استعمالها للمساهمة في تحقيق التنمية المنشودة على كافة المستويات السياسية، الثقافي، الاقتصادية، الاجتماعية، وللحاق بالركب الحضاري العلمي.

ويعتبر استخدام التكنولوجيات الحديثة في المجال الصحفي تأثيرها على الصحافة المكتوبة من أهم مظاهر هذا التطور حيث نجد أن الصحافة المكتوبة تأثرت بتكنولوجيات الاتصال الحديثة، و قد فرض هذا التطور على الصحافة المكتوبة ضرورة التغير والتكيف مع المحيط الجديد الذي ألت إليه أين يستدعي مواكبة هذه التكنولوجيا لما لها من مزايا عديدة تسهل من الأداء المهني للصحفيين بالجريدة.

والصحيفة كمؤسسة إعلامية برزت على وجه التحديد في منتصف القرن الماضي، تسعى لمواكبة التكنولوجيات الحديثة للمحافظة على وجودها في ظل المنافسة الشديدة التي تواجهها، وذلك من خلال إدخال هذه التكنولوجيات الحديثة في العمل الصحفي لتحسين الأداء وزيادة السرعة وتوفير الجهد والوقت بالإضافة إلى الرفع من حجم العمل، وتطوير المهارات والإمكانيات، من أجل تحقيق الهدف الرئيسي للجريدة إلا وهو الحفاظ على مكانتها في الساحة الإعلامية.

لهذا فرضت تكنولوجيا الاتصال نفسها بقوة على العصر الذي نعيش فيه بصورة واضحة متزامنة في وجودها وتطورها مع ثورة المعلومات فذلك نراها تتكون من عدة أنواع منها الحاسوب، شبكة الانترنت، شبكة الاكسترنات والهاتف بكل أشكاله، الأقمار الصناعية غيرها التي تؤدي مجموعة من الوظائف المتنوعة والمتعددة التي تتميز بالسرعة واختصار الوقت وتوفير الجهد، فمن أهمها التحول من الصوتي إلى الرقمي باستخدام الانترنت وأيضا التحولات من الإلكتروني إلى الألياف الضوئية، وغيرها

من الوظائف التي تخدم مستخدميها، وخاصة الصحافة المكتوبة لما لها من فعالية على مستوى الأداء وتسهيل انجاز العمل و المهام.

ولقد استفادت الصحف الجزائرية كثيرا من هذه التكنولوجيا من خلال ما توفره من تكاليف وجهد وسرعة في انجاز الوظائف وسهولة في الأداء. ومن بين الصحف الجزائرية التي استفادت من هذه التكنولوجيات نجد جريدة الشروق اليومي. حيث أحدثت هذه التكنولوجيات تغييرات كثيرة على مستوى الجريدة خاصة ما يخص الطباعة والتحرير و النشر والإخراج، لذلك أصبحت تكنولوجيا الاتصال عاملا محفزا والمنظمات باختلافها، والتي تسعى إلى المنافسة و التميز في محتواها الإعلامي وعن الكفاءة والفعالية في أدائها، لذا تسارعت في استخدامها لما لهذه الأداء من خلق فرص ير مسبوقة في مجالات عدة، كالرفع من مستوى الأداء المهني وتحسينه وتسهيله. كذلك مساهمتها في انجاز العمل بسرعة ودقة متناهية، وتكلفة قليلة، مما أسهم في رفع كفاءة وفعالية الأداء مما يسمح بتحقيق أهداف الجريدة.

لهذا سنحاول في بحثنا هذا دراسة تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني بالصحافة المكتوبة وذلك بجريدة الشروق اليومي كميدان للدراسة.

وللبحث في هذا الموضوع قسمنا الدراسة إلى ثلاثة اطر، حيث قمنا أولا بتوضيح الإطار المنهجي الذي اعتمدنا فيه إشكالية الدراسة، التساؤلات، الأسباب الذاتية والموضوعية، الأهداف والأهمية، نوع ومنهج الدراسة وأدواته، مجتمع البحث و العينة بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات وأخيرا الدراسات السابقة. أما الجانب الثاني فقد شمل الإطار النظري للدراسة والذي قسمناه إلى ثلاثة فصول، فالفصل الأول تطرقنا فيه إلى ماهية التكنولوجيا الحديثة، وهذا الفصل شمل عدة مباحث جاء في المبحث الأول مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المبحث الثاني نشأة تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المبحث الثالث أنواعها، المبحث الرابع خصائصها، المبحث الخامس تأثيرها على الوسائل، الجمهور والمجتمع، ثم المبحث السادس وظائفها وأخيرا المبحث السابع سلبياتها وإيجابياتها. ثمر الفصل الثاني و الذي تحدثنا فيه عن ماهية الصحافة المكتوبة كالمفهوم، النشأة، الخصائص والوظائف، الأهمية، معايير تصنيف الصحف، وأخيرا سلبياتها وإيجابياتها.

لنصل للفصل الثالث الذي تحدثنا فيه عن ماهية الأداء المهني، جاء في المبحث الأول مفهوم الأداء المهني، أنواعه، العوامل المؤثرة فيه، أهميته، ثم مفهوم الأداء المهني، أنواعه، العوامل المؤثرة فيه، أهميته، ثم مفهوم تقييم الأداء وأخيرا أهمية تقييم الأداء.

أما إلى الإطار التطبيقي للدراسة والذي شمل الجزء الأول منه بطاقة فنية عن جريدة الشروق اليومي و الهيكل التنظيمي للجريدة، ثم الجزء الثاني فقد جاء فيه تحليل المقابلات، التحليل الكيفي والكمي للجدول البسيطة والمركبة، النتائج الجزئية، و النتائج العامة للدراسة وأخيرا وضعنا مجموعة من الاقتراحات والتوصيات ثم وضعنا ملخص عام للدراسة.

مقدمة

## الإطار المنهجي:

1. إشكالية و تساؤلات الدراسة.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. نوع الدراسة.
6. منهج الدراسة و أدواته
7. مجتمع البحث و عينة الدراسة.
8. تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة.
9. الدراسات السابقة.

الجانب النظري

## الفصل الأول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

### تمهيد للفصل

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث الثاني : نشأة تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث الثالث : أنواع التكنولوجيا الحديثة.

المبحث الرابع: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث الخامس : تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الوسائل الجمهور والمجتمع.

المبحث السادس : وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث السابع : سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

خلاصة الفصل .

## الفصل الثاني: ماهية الصحافة المكتوبة

تمهيد للفصل :

المبحث الأول :مفهوم الصحافة المكتوبة.

المبحث الثاني نشأة الصحافة المكتوبة.

المبحث الثالث: معايير تصنيف الصحف.

المبحث الرابع: خصائص الصحافة المكتوبة.

المبحث الخامس: وظائف الصحافة المكتوبة.

المبحث السادس: أهمية الصحافة المكتوبة.

المبحث السابع: سلبيات وإيجابيات الصحافة المكتوبة.

خلاصة الفصل

## الفصل الثالث: ماهية الأداء المهني

تمهيد للفصل:

المبحث الأول : مفهوم الأداء المهني.

المبحث الثاني : أنواع الأداء .

المبحث الثالث : العوامل المؤثرة في الأداء المهني.

المبحث الرابع : أهمية الأداء المهني.

المبحث الخامس : أغراض تقييم الأداء المهني.

المبحث السادس : استخدامات تقييم الأداء.

المبحث السابع : أهمية تقييم أداء الإعلاميين.

خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الإطار التطبيقي: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على جريدة الشروق اليومي .

1-التعريف بجريدة الشروق اليومي.

2-الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق اليومي.

3-الوظائف الإعلامية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي والموقع

الالكتروني للشروق أونلاين

4-التحليل الكمي و الكيفي للجداول البسيطة.

5-التحليل الكمي و الكيفي للجداول المركبة.

6-المقابلات والتعليق عليها.

7-النتائج الجزئية للدراسة.

8-النتائج العامة للدراسة.

9- خلاصة الدراسة.

10- التوصيات والاقتراحات.

# قائمة المراجع

الملاحق

# فهرس المحتويات

### الإشكالية

تميز القرن العشرين بالعديد من مظاهر التحول التكنولوجي الذي يشمل مختلف الميادين العلمية، وبصفة خاصة مجال علوم الإعلام والاتصال، بفعل اختراع جهاز الراديو والتلفزيون وظهور الانترنت، هذه التطورات جعلت من العالم قرية صغيرة ، إذ ألغت فيه الحدود الجغرافية والمسافات وتقاربت فيه القارات، بحيث أصبح سكان كوكب الأرض بدوله المختلفة أشبه بسكان قرية صغيرة ما يجري في أي بيت من بيوتها سرعان ما يسمع و يتأثر بها كل سكانها.

ولقد اثر ظهور التقنيات الاتصالية الحديثة وتعددتها بشكل كبير على وسائل الإعلام وساعد ذلك على فتح باب المنافسة بين هذه الوسائل التقنية الحديثة، مثل التلفاز والمذياع وغيرها، وقد أصبح بإمكان متلقي المعلومات أن يختار الوسيلة التي يراها مناسبة للحصول على المعلومة، وكان لظهور الانترنت الأثر الواضح في تعزيز المنافسة وصلفها، فهو سريع الانتشار يسهل الحصول على المعلومة من أكثر من مصدر واحد، كذلك له القدرة على تبادل الخبر من خلال الحوار المباشر بين مختلف فئات المجتمع مما جعله قادرا أن يصنع من كل فرد يتعامل معه صحفيا وكاتبا ومحللا، كما ساهم أيضا في الانتشار السريع للمعلومات أو ما يعرف بالآنية، حيث أصبحت المعلومات متاحة للجميع.

ومن بين وسائل الإعلام الجماهيري التي تأثرت بهذه التكنولوجيات هي الصحافة المكتوبة التي ارتبط نموها وتطورها منذ القديم بالاختراعات والاكتشافات الجديد، إذ فهم القائمون على مؤسسات الصحافة إن استمرارية ونجاح الصحف يعتمد بدرجة كبيرة على قدرتها وعزمها على تطوير وتبني التكنولوجيات الحديثة للاتصال، والعمل على الاستفادة منها حيث تقدم بدائل علمية وعملية يتوجب على القائمين بالمؤسسات الصحفية الاستثمار فيها ومواكبتها. هذه التغيرات الهامة أحدثت تطورا مهما في المجال الصحفي، حيث تركت أثار على واقع الممارسة المهنية للعمل الصحفي، حيث خلقت وأتاحت إمكانات جديدة وأكبر على المستوى المعرفي والعلمي والمهني، بالإضافة إلى تأثيرها على صناعة الصحف من التحول الجذري في كل مراحل وتقنيات إنتاج الصحفية.

ويعتبر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضروريا في المجال الصحفي، من خلال تأثيره على الصحافة المكتوبة عامة والأداء المهني للصحفيين بصفة خاصة بعدما طرا من تطورات تكنولوجية عديدة وسريعة وملاحقة على تقنية صناعة الصحافة بصفة عامة خلال السنوات الأخيرة، والتي فجرها

التسابق بين المؤسسات الصحفية في إدخال أحدث الوسائل التكنولوجية في مطابعها وصلات التحرير بها واستخدامها في كل المراحل الإنتاجية للصحف، بحيث تحولت معظم الصحف اليومية في كل أنحاء العالم إلى نمط الإنتاج الإلكتروني المتكامل لصفحات الصحيفة، ومن بينها الصحف الجزائرية وذلك من أجل تطوير الأداء المهني وتقديم أفضل الخدمات للقراء في أسرع وقت ممكن.

وقد عرفت الصحافة المكتوبة في الجزائر مثلها مثل باقي صحف العالم تطورا مستمرا متلاحقا على مستوى الممارسات المهنية من جهة، وعلى مستوى مراحل العملية الإنتاجية للصحف من جهة أخرى، وحاولت الاستفادة من المستحدثات والتجهيزات التي أتاحتها التكنولوجيات الحديثة للاتصال وأن الصحافة تتأثر بخصائص المجتمع الذي تصدر فيه كالتحضر، العوامل الجغرافية، النظام السياسي والاقتصادي والضغط النفسي، ولتجاوز مجموع هذه العوامل المختلفة التي تؤثر على تطور الصحف، أصبحت هذه الأخيرة مضطرة للتكيف ومسايرة خصائص العصر، المتمثلة في الانفجار التكنولوجي لوسائل الإعلام والاتصال، ووسائل الإنتاج الرقمية، كما فهم القائمون على مؤسسات الصحافة ضرورة اللحاق بالركب التكنولوجي المتسارع من خلال استغلال وظائف ومميزات تكنولوجيا الاتصال في المجال الصحفي المتمثلة أساسا في تقنيات الإنتاج وجمع المادة الصحفية تقنيات المعالجة وتخزين استرجاع المعلومات، تقنيات نقل، نشر وتوزيع المعلومات الصحفية، بالإضافة إلى تقنيات التحرير الإلكتروني وإخراج المادة الصحفية، والتي ساهمت في تسهيل العمل الصحفي وزيادة سرعته، بالإضافة إلى تحسين نوعية الأداء، والرفع من حجم العمل بالصحافة.

ومن هنا فإن إشكالية بحثنا تتمحور حول محاولة البحث عن طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الاتصال وتحسين الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي، ومحاولة معرفة كيفية مساهمة هذه التكنولوجيات في الرفع من حجم العمل بالجريدة، وتحسين نوعية الأداء وسرعته، وأيضا مساهمتها في تبسيط العمل وزيادة كفاءة الأداء، بالإضافة لمعرفة مدى تأثيرها على تطور الصحافة المكتوبة وأداء الصحفيين من خلال توفير المرونة والسرعة والدقة وانطلاقا مما سبق ذكره يمكننا صياغة التساؤل الجوهري التالي :

ما هو تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحفيين في جريدة الشروق اليومي ؟

ويتفرع عن هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما مدى استخدام جريدة الشروق اليومي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟
2. ما هي الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما في جريدة الشروق اليومي لتحسين الأداء المهني للصحفيين ؟
3. كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من حجم العمل بجريدة الشروق اليومي ؟
4. كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال في تحسين نوعية الأداء بجريدة الشروق اليومي ؟
5. كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال في زيادة سرعة الأداء المهني بجريدة الشروق اليومي؟
6. ما هي العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الاتصال و تحسين الأداء المهني للصحفيين والمتغيرات التالية : السن ، الجنس ، المستوى، التعليمي والأقدمية ؟
7. ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق على الأداء المهني للصحفيين ؟

### أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا، بل كان نتيجة لعدة أسباب نوجزها في النقاط الآتية:

### الأسباب الذاتية

1. محاولة إثراء معلوماتنا الخاصة حول موضوع تكنولوجيا الاتصال اعتباره موضوع ذات صلة مباشرة بميدان تخصصنا، وهو الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة.
2. رغبتنا في دراسة الصحافة بصفة عامة والصحافة المكتوبة بصفة خاصة، والتي أصبحت تؤثر على كل مجالات الحياة شأنها شأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي انتشرت بشكل كبير، وأصبحت تستخدم في جميع مجالات الحياة، والتي تهمننا نحن كطلبة في علوم الإعلام والاتصال أن تعرف مدى تأثير هذه التكنولوجيات على الأداء المهني للصحفيين بشكل خاص والصحافة المكتوبة بشكل عام.
3. رغبتنا في التعرف على استخدامات تكنولوجيا الاتصال في الصحافة المكتوبة وكيفية توظيفها لتحسين الأداء المهني للصحفيين، ومنه تحسين العمل بجريدة الشروق اليومي، نظرا لميلنا لميدان الصحافة المكتوبة بصفة خاصة.

4. ميولنا لمثل هذه المواضيع الحيوية التي تتدرج ضمن مواضيع الساعة، نتيجة التطور السريع للتكنولوجيا التي أصبحت تستخدم في جميع مجالات الحياة.
5. رغبتنا في دراسة موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال ربطها بالصحافة المكتوبة التي تهتمنا نحن كطلبة أن نعرف واقعها، والدورة الذي تلعبه في تحسين الأداء المهني للصحفيين من جهة، ومساهمتها في تطوير الصحافة المكتوبة بصفة خاصة، والإعلام بصفة عامة لأننا من محبي الصحافة المكتوبة، ومن مستخدمي الانترنت وكل أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

### الأسباب الموضوعية :

1. الأهمية التي تحظى بها الصحافة المكتوبة، رغم ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تستخدم في جميع مجالات الحياة، وبدلا من أن تعيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة تطور الصحافة المكتوبة، بالعكس فقد طورتها من خلال توظيفها في خدمة الصحافة والصحفيين.
2. تزايد الاهتمام باستخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في العمل الإعلامي بصفة عامة والصحفي بصفة خاصة، ومدى مساهمتها في تطوير الصحافة المكتوبة وتأثيرها على صناعة الصحف، من حيث التحول الجذري في كل مراحل وتقنيات إنتاج الصحفية.
3. قلة الدراسات التي تناولت تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الصحافة المكتوبة في الجزائر، رغم الانتشار الكبير لهذه التكنولوجيا ومساهمتها في تطوير الصحافة والأداء المهني للصحفيين.
4. قلة الدراسات في مكتبة جامعة مولود معمري والتي تناولت موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ومدى تأثيرها على الأداء المهني للصحفيين، رغم كثرة الدراسات التي تناولت موضوع تكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على وسائل الإعلام.

### أهداف الدراسة : لا يمكن لأي باحث أن ينطلق في معالجة مشكلة معينة دون أن تكون له مجموعة من

الأهداف التي يسعى لتحقيقها من الدراسة التي يقوم بها، ومن بين أهم هذه الأهداف نجد ما يلي :

1. الكشف عن واقع الصحافة المكتوبة في ظل تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
2. المساهمة في إبراز قدرة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التأثير على الصحافة المكتوبة وكيفية التأثير عليها من حيث التحرير، الإخراج وطباعة الصحف .

3. الكشف عن الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما في جريدة الشروق اليومي لتحسين الأداء المهني لصحفيين العاملين بهذه الجريدة.
4. إبراز التحولات التي طرأت على الأداء المهني للصحفيين بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي.
5. محاولة إبراز مدى مساهمتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من حجم الأداء بالجريدة الشروق اليومي، بالإضافة إلى تحسينه وزيادة سرعته.
6. الكشف عن العلاقة بين الصحافة المكتوبة وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ومعرفة نوع هذه العلاقة، وطريقة استفادة الصحافة المكتوبة من هذه التقنيات الجديدة.
7. الكشف عن معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي.
8. تحديد مستقبل الصحافة المكتوبة بعد التطور الهائل الذي شهدته تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وكيفية مساهمتها في تطوير الصحافة بصفة عامة والأداء المهني للصحفيين بصفة خاصة.

### أهمية الدراسة :

- تتمثل أهمية الدراسة التي نحن بصدد القيام بها فيما يلي:
1. أهمية الموضوع بحد ذاته، والذي يتناول تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني بالصحافة المكتوبة، نظرا للتطور الهائل والسريع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتأثيرها على مستقبل الصحافة، ومساهمتها في تحسين العمل الصحفي بالجزائر.
  2. تتمثل أهمية الدراسة، في الأهمية التي تحتلها الصحافة المكتوبة، ودورها الذي أصبح يؤثر في علاقات المؤسسات الإعلامية بجمهورها الداخلي والخارجي و هذا راجع إلى طابع المنافسة بين وسائل الإعلام الذي فرضه التطور التكنولوجي والتغيرات التي تطرأ على المجتمع.
  3. حداثة الموضوع، فبالرغم من غزارة الدراسات التي تناولت موضوع تكنولوجيا الاتصال إلا أنها قليلة هي تلك التي تناولت علاقتها بالأداء المهني للصحفيين في الصحافة المكتوبة.
  4. تقدم هذه الدراسة إضافة قيمة للمكتبة الجامعية لأهميتها، وذلك من خلال تزويدها بمرجع علمي مهم حول موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقته بالأداء المهني للصحفيين.

5. استفادة المؤسسة من خلال تزويدها بمعلومات حول ماهية تكنولوجيا الاتصال ودافع استخدامها، وكيف تساهم في تحسين الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي .
6. محاولة تقديم اقتراحات حول أهم الوسائل والتقنيات التكنولوجية، وكذا الأساليب الواجب استخدامها في ميدان الصحافة المكتوبة للرفع من مستوى الأداء المهني للصحفيين العاملين بها من جهة وكسب ثقة جمهورها من جهة أخرى.
7. الأهمية العلمية للموضوع والتي تتمثل فيما توفره تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اتاحات علمية وعملية وتعطي الصحفي إمكانية الحصول على المعلومات ومعالجتها وإيصالها للجمهور في أحسن صورة.

### منهج الدراسة وأدواتها :

#### نوع الدراسة :

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال، " والتي تقوم على تفسير الوضع القائم بالظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها ، والعلاقة بين متغيراتها "<sup>1</sup> فالدراسة الوصفية هي دراسة الواقع ووصفه وفهمه لتوجيه المستقبل ، حيث وصفنا من خلال هذه الدراسة خصائص ظاهرة محددة ، وهي تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي ، وكذا العلاقة بين استخدام هذه التكنولوجيا بجريدة الشروق وتحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين بها .

#### منهج الدراسة :

لإنجاز أي بحث علمي يجب الاعتماد على المناهج العلمية المختلفة ، ذلك باختلاف العلوم فان طبيعة البحث تفرض على الباحث استخدام أسلوب معين ومنهج خاص في تحليل الدراسة، وعادة ما يتوقف تحديد منهج الدراسة على الهدف الذي نسعى للوصول إليه وطبيعة الدراسة في حد ذاتها ولذلك يعرف المنهج على انه : " الوعي بالموضوع من خلال الوعي بفلسفته وبالخطوات المتبعة من اجل اكتماله وتبانيه ، وهو بذلك الطريق الذي يسلكه الباحث في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة "<sup>2</sup>

1 - محمد عزيت سيد أحمد : تصحيح وتنفيذ البحث الاجتماعي، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1882، ص ص 68-69.  
2 - عقيل حسين عفيق : فلسفة مناهج البحث العلمي، (د.ط)، مكتبة ديولي، القاهرة، 1999، ص 120.

ويعرفه عبد الرحمان بيروى " بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة<sup>1</sup> فكل هذه التعريفات باختلافها وتتوعها تقودنا إلى صدق النتائج في البحوث لبلوغ أهدافه المرجوة ، وبالتالي الوصول إلى الحقيقة العلمية.

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج دراسة الحالة، والذي يتميز عن المناهج الأخرى بكونه يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة معينة وبطريقة تفصيلية دقيقة عن المناهج الأخرى بكونه يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة معينة وبطريقة تفصيلية دقيقة. وبعبارة أخرى، فالحالة التي يتعذر علينا أن نفهمها أو يصعب علينا إصدار حكم عليها نظرا لوضعيته الفريدة من نوعها ، يمكننا أن نركز عليها بمفردها، ونجمع جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، ونقوم بتحليلها والتعرف على جوهر موضوعها، ثم نتوصل إلى نتيجة واضحة بشأنها .

ويعرف منهج دراسة الحالة بأنه: " المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات المتعلقة بأي وحدة ، سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها ، وذلك بقصد الوصول إلى تعميقات متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المتشابهة"<sup>2</sup>

بشكل عام يمكن تعريف منهج دراسة الحالة، حسب رأي بعض الكتاب بأنه: "عبارة عن بحث متعمق لحالة محددة بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على حالات أخرى مشابهة"<sup>3</sup> وتتمثل الحالة التي نتطرق لها في دراستنا هذه جريدة الشروق اليومي والتي نطبق عليها منهج دراسة الحالة بهدف دراستها كنموذج للوصول إلى تعميمات أوسع حول الحالة المدروسة.

1 - عبد الرحمان بيروى : **مناهج البحث العلمي**، الطبعة الثالثة، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص05.  
2 - عمار بوحوش، محمد محمود الدنبيات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010-2011، ص 130.  
3 - محمد عبيدات وآخرون : **منهجية البحث العلمي، القواعد- المراحل والتطبيقات**، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999، ص 40.

### أدوات جمع البيانات :

لكل بحث علمي أدوات يقوم عليها، وهي أدوات تسمح للباحث بالوصول إلى المعلومات والنتائج التي يرغب فيها، فباعتبار الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات فإننا في دراستنا هذه سنحاول جمع المعلومات باستعمالنا لأدوات مختلفة.

### الاستمارة :

لقد فرضت الدراسة التي نحن بصدد القيام بها، والمنهج المعتمد عليه، اختيارنا لاستمارة الاستبيان والتي استخدمت في جمع البيانات والمعلومات من العينة المختارة الخاصة بالجانب التطبيقي للدراسة، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالمعلومات التي يسعى الباحث للوصول إليها من خلال مبحوثية، وتعرف الاستمارة على أنها : "نموذج من مجموعة من الأسئلة تطرح لأفراد عينة البحث والتي تعطيها إجابات قابلة للعرض، التحليل، التركيب والوصول إلى نتائج تقدم إجابات عن إشكالية الدراسة وهدفها الأساسي جمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة للبحث الإعلامي".<sup>1</sup>

كما يعرف الدكتور محمد عبد الحميد الاستمارة على أنها : "أسلوب لجمع البيانات تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومفتنة لتقديم حقائق وأراء أو أفكار معنية في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات"<sup>2</sup>

ولقد قمنا بتقسيم الاستمارة إلى عدة محاور يشمل المحور الأول البيانات الشخصية للمبحوثين، وهي : الجنس، السن، المستوى التعليمي، والاقدمية .

أما المحور الثاني فقد تطرقنا فيه إلى عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الصحفيين بجريدة الشروق اليومي.

أما المحور الثالث فقد تناولنا فيه واقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي.

أما المحور الرابع فقد تطرقنا فيه لمعوقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي.

1 - بشير لعلايق : نظريات الاتصال، مدخل متكامل، (د.ب.ط)، دار الباروزي للنشر و التوزيع، الأردن، 2010،ص14.  
2 - محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في وسائل الإعلام، ط1، علم الكتب،مصر،1999،ص18.

### المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية كما أنها تعد من أكثر مسائل جمع البيانات الضرورية لأي بحث والمقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.

"المقابلة هي أداة من أدوات جمع المعلومات، بحيث يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث وذلك من خلال حوار لفظي أو على شكل استبيان لفظي أو قد يكون بين شخصين أو أكثر أما وجهها لوجه أو من خلال وسائل الإعلام المرئية والبت المباشر عبر استخدام الأقمار الصناعية"<sup>1</sup>

كما تعرف بأنها عبارة عن: " حوار وتفاعل لفظي شفوي يتم بين الباحث ومبحوثين في وقت واحد لكن ليس بالضرورة في مكان واحد"<sup>2</sup>

وقد استخدمنا في بحثنا هذا المقابلة المقننة أو الموجهة ، بحيث قمنا بإجراء مقابلتين مع المسؤولين على الوسائل التكنولوجية في جريدة الشروق اليومي، فالأولى كانت مع السيد سليم كحاف سكرتير رئيس التحرير بجريدة الشروق اليومي . أما الثانية فكانت مع نسيم لكحل، مدير موقع الشروق أونلاين.

### الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من الوسائل المنهجية التي تعتمد عليها في جمع المادة العلمية والحقائق من مكان إجراء الدراسة ، ذلك أن الملاحظة هي: " مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز، ووفقا لظروفها الطبيعية"<sup>3</sup>

كما تعرف الملاحظة بأنها : "عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف،

1 - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص128.

2 - نفس المرجع: ص129.

3 - احمد بن مرسللي : **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص216.

بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته<sup>1</sup>

وقد استخدمنا الملاحظة المنظمة والتي : " يحدد فيها الباحث الحوادث والمشاهدات والسلوكيات التي يريد أن يجمع عنها المعلومات. وبالتالي تكون المعلومات أكثر دقة وتحديدا عنها في الملاحظة البسيطة، وتستخدم الملاحظة المنظمة في الدراسات الوصفية بكافة أنواعها"<sup>2</sup>

وقد اعتمدنا على الملاحظة لجمع المعلومات من خلال ملاحظة السلوك الاتصالي للصحفيين أثناء أدائهم لأعمالهم بجريدة الشروق اليومي، بالإضافة إلى كيفية تعاملهم واتصالهم بين بعضهم البعض أو مع المسؤولين بالإضافة إلى جمهورهم الخارجي، كذلك ملاحظة أهم الوسائل التكنولوجية التي يستخدمونها، ومن هي الأكثر استخداما، ومدى تأثير هذه الوسائل التكنولوجية على أدائهم المهني.

### مجتمع البحث و عينة الدراسة :

#### أ- مجتمع البحث :

يبدأ الباحث بالتفكير في اختيار العينة المناسبة لبحثه منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة بحثه لأن طبيعة البحث ومنهجه والأداة المستخدمة في جمع البيانات جميعها يؤثر ويتأثر بالعينة المختارة، ولكن قبل أن يحدد الباحث عينة دراسته فإنه لابد أن يحدد جمهور بحثه أو مجتمع بحثه حسب الظاهرة أو المشكلة قيد البحث، ويعرف مجتمع البحث على أنه " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث أو التقصي"<sup>3</sup>

وانطلاقا من موضوع الدراسة الذي يبحث في تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحافة المكتوبة الجزائرية، وتركيزنا على هذا في الجانب التطبيقي تم تحديد مجتمع البحث المتمثل في الصحفيين الجزائريين العاملين بجريدة الشروق اليومي، وهذا لتحديد كيفية استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ودورها في تحسين أدائهم .

1 - ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم:مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، الطبعة 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص112.

2 - رجاء وحيد الدويدي : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية، (د.ط)، دار الفكر المعاصر، سوريا، 2000، ص178.

3 - موريس أنجريس ، بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سعنون:منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، (د.ط)، دار القصة للنشر، 2004، ص299.

### ب- عينة الدراسة :

يجد الباحث صعوبات كبيرة في تطبيق دراسته على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وهذا يعود غالبا إلى ضيق الوقت المتاح للدراسة إضافة إلى الإمكانيات المادية، لهذا فانه يلجا إلى أسلوب العينات التي تمثل المجتمع الأصلي، حتى يأخذ صورة مصغرة عن الواقع العام.

وتعرف العينة على أنها: " ذلك الجزء الذي يختاره الباحث وفق شروط محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما، وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالة المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف والملايين حيث يتعذر إجراء دراسة عن طريق الحصر الشامل..."<sup>1</sup>

فالعينة هي المجموعة الجزئية من المجتمع، ويمكن للعينة أن تكون قصديه أو عشوائية، ومن جهتنا فقد حاولنا أن تكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع البحث قدر الإمكان من أجل إعطاء أكثر مصداقية لدراستنا.

وتتمثل العينة المختارة في 50 مبحوث من الصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي.

وهي عينة قصدية، والتي تعرف على أنها: " هي العينة التي تختار عن عمد بما يتناسب مع تحقيق هدف بحث معين، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطلاق سمات أو خصائص معينة عليهم، وتستبعد المفردات التي لا تتوفر فيها هذه السمات..."<sup>2</sup>

ولم يكن اختيارنا للعينة القصدية اعتباطيا، وإنما لأسباب تتلاءم وطبيعة الدراسة والمنهج المختار، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات إحصائية معينة عليهم وبطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة.

ونظرا للصعوبات التي واجهتنا في إحصاء العدد الكلي لعدد الصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي وارتباط معظمهم بأعمالهم في الميدان، وعدم توفر الجريدة على العدد الإجمالي للصحفيين، فقد قمنا باختيار عينة من صحفيي جريدة الشروق اليومي، لاعتقادنا بتوفرها على الشروط اللازمة التي تسمح لنا بجمع المعلومات والبيانات التي تساعدنا على دراسة موضوع بحثنا.

<sup>1</sup> - محمد بن مورسلي: *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال*، ط2، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2005، ص 170.

<sup>2</sup> - موريس أنجرس ، بوزيد صحراوي ، وآخرون : *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية*، مرجع سبق ذكره، ص 97.

تحديد المفاهيم و المصطلحات :

التكنولوجيا (Technologies) :

لغة : إن كلمة تكنولوجيا هي كلمة يونانية في الأصل، وهي تكون من مقطعين الأول **Techno** ويعني حرفة أو مهارة أو فن، أما الثاني **logy**. فيعني علم أو دراسة، ومن هنا فان كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق.<sup>1</sup>

اصطلاحا: ويقصده بها اقتناء وتخزين وتجهيز المعلومات في مختلف صورها ومجالات حفظها سواء كانت مطبوعة أو مصورة أو مسموعة أو مرئية أو ممغنطة أو معالجة الليزر، وبثها باستخدام الحاسبات الالكترونية ووسائل و أجهزة الاتصال عن بعد.<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي : هي مجموع التقنيات والوسائل التكنولوجية المختلفة التي أنتجت التطورات العلمية لتسيير العمل البدني، وتحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي، بالإضافة إلى تطوير الصحافة المكتوبة من خلال إدخال هذه التكنولوجيا في كافة المراحل الإنتاجية للصحف.

الاتصال :

لغة: يعود أصل كلمة " **communication** " في اللغات الأوروبية إلى جذور الكلمة اللاتينية **communis** التي تعني " الشيء المشترك" ومن هذه الكلمة اشتقت كلمة **commune** تعني في القرنين العاشر والحادي عشر "الجماعة المدنية".

أما الفعل اللاتيني لجذور الكلمة "**commun care**" فمعناه " يذيع أو يشيع" ومن هذا الفعل اشتق من اللاتينية والفرنسية نعت "**communiqué**» الذي يعني " بلاغا رسميا" أو بيانا توضيحا حكوميا. بينما يشير المعنى اللغوي للاتصال في العربية إلى " الإبلاغ" أو " الأخبار" و " الربط" و" إقامة الصلة" أو " التتابع" و " الاستمرار" في" التواصل".<sup>3</sup>

اصطلاحا: يعرفه " عبد الكريم درويش" بالقول انه عملية يتم عن طريقها إيصال المعلومات أيا كان نوعها من أي عضو في الوحدة الإدارية إلى عضو أو أكثر".<sup>4</sup>

1 - محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990، ص16.  
2 - عبد الفتاح عبد النبي: تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق، (د.ط)، العربي للنشر والتوزيع، 1990، ص112.  
3 - عبد الرزاق محمد الذليبي: المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، ط1- دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 26.  
4 - عبد الكريم درويش، ليلي التكللا: أصل الإدارة العامة، (د.ط)، مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة، 1986، ص 469.

كما تعرفه رحيمة الطيب عيساني بالقول: "هو انتقال المعلومات والأفكار والاتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهو يمكننا من نقل معارفنا وسير التفاهم بين الأفراد".<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** هو نقل رسالة ما من رسالة إلى مستقبل عبر قناة معينة مع وجود رد فعل مما يضيف سمة التفاعلية، وتتم هذه العملية بصفة مباشرة أو لاستعمال وسائل الاتصال المختلفة، وما يقابله في دراستنا هو عملية الاتصال والتفاعل التي تتم بين صحفي جريد الشروق وجمهورهم من خلال نقلهم لأخبار ومعلومات عبر جريدة الشروق اليومي إلى جمهورهم ووجود رد الفعل من قبل المستقبل وهو الجمهور.

**تكنولوجيا الاتصال الحديثة:** إن اغلب التعاريف تشير إلى إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة، هي تلك التكنولوجيا التي تجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر، وقد ورد تعريفها في الموسوعة الإعلامية بأنها: "الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الالكترونية".<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي:** تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي مختلف الوسائل والتقنيات التي يستخدمها العاملين بجريدة لتحسين أدائهم من جهة، وتطوير الصحافة المكتوبة من جهة أخرى.

### الأداء:

**لغة:** يعتبر قاموس اللغة الفرنسية **la rousse** كلمة الأداء "**performance**"، كلمة انجليزية مشتقة من الكلمة القديمة "**performance**" المأخوذة من الكلمة "**performer**" والتي تعني أتم أو أنجز أو أدى "**Accomplir**".<sup>3</sup>

**اصطلاحا:** "هو الجهود الهادفة من قبل المنظمات والمؤسسات والشركات المختلفة لتخطيط وتنظيم وتوجيه الأداء الفردي والجماعي، ووضع المعايير والمقاييس الواضحة والمقبولة كهدف يسعى الجميع لقبولها".<sup>4</sup>

- عبد العزيز، خليفة شعبان: قاموس البنهاوي الموسوعي في المصطلحات المكتبات والمعلومات، د.ط، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991، ص 210.

2- محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، ج2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 805.

3- باباه ولد سيدن: دور الموارد البشرية في التأثير على الأداء، دراسة حالة البنك الموريتاني للتجارة الدولية BMCI، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2009-2010، ص 49.

4- محمد الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري-مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة-، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 65.

أما الأداء المهني فهو " مجموعة الوظائف والمهام والنشاط المرئية والمسموعة والمكتوبة، التي تقوم بها وسائل الإعلام في إطار منظومة الأنظمة والقوانين والدستور بما يخدم مصلحة الدولة ووطنًا، وتتمثل فاعلية الأداء بضرورة اتسام هذه الوظائف والمهام والنشاطات بالموضوعية والمصادقية.

والتحليل العلمي، وتمثيل هموم المواطن وتوفير ساحة حرة ومستقلة للتعبير عن الرأي وخدمة مصالح المجتمع".<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** يعني الأداء والنتيجة المحصل عليها في أي ميدان عمل كالنتائج التي يتم تحقيقها لدى ممارسة عمل ما، والمعبر عنها بوحدات قياس معينة، حيث يعبر الأداء عن النشاط والمهام التي يقوم بها الفرد للإسهام في تحقيق أهداف المنظمة، وما يقابله في دراستنا هو النشاط والمهام الذي يقوم بها صحفي جريدة الشروق اليومي لتحقيق أهداف جريدتهم.

**أما الأداء المهني:** "فهو عبارة عن مجموعة نشاطات ومهام متنوعة يقوم بها الصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي، وذلك ضمن حدود قانونية تخدم الصالح العام، كما يجب يتحلى الأداء بالاحترام والمهارة في التقديم.

### الصحافة المكتوبة :

**لغة :** الصحافة بكسر الصاد : من صحيفة - وجمعها : صحائف وصحف، والصحيفة هي الصفحة وصحيفة الوجه، هي بشرة جلده والصحف وصحائف هي الكتاب، بمعنى الرسالة وفي القرآن الكريم : "هذا لفي الصحف الأولى(18) صحف إبراهيم وموسى(19)"، والصحف هنا بمعنى الكتب المنزلة.<sup>2</sup>

**اصطلاحا :** الصحافة هي جمع الأخبار ونشرها، ونشر المواد المصطلحة بها، في مطبوعات، مثل الجرائد، المجالات، الرسائل الإخبارية، المطبوعات والكتب، وقواعد البيانات، المستعينة بالحاسبات الالكترونية، أما الاستعمال الشائع للصحافة فينحصر في إعداد الجرائد، وبعض المجالات، وأن كان أن يتسع ليشمل باقي صور النشر الأخرى.<sup>3</sup>

**إجرائيا :** هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة والسياسية أو الاجتماعية

1 - عبد المجيد الحزام، هاديا خزنة كايي: اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي، دراسة استطلاعية، مجلة جامعة دمشق، المجلد(26)، العدد الثالث والرابع، دمشق، 2010، ص615.

2 - محمود عزت اللحام، مروى عصام صلاح: الصحافة بين الواقع والظموح، ط1، دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 24

3 - نفس المرجع، ص25.

أو الاقتصادية أو الثقافية محلية كانت أو عالمية، وهي مهنة إعلامية تهتم بنقل الأخبار والحقائق والمعلومات، وما يقابله في دراستنا هو كل الأخبار المنشورة على جريدة الشروق اليومي والمقدمة للجمهور بكب مصداقية، والمتعلقة بجميع مجالات الحياة السياسية، اقتصادية، رياضية... الخ.

### التأثير

لغة : هو بقية الشيء، والجمع آثار وأثر، والأثر ما بقى من رسم الشيء، والتأثير هو إبقاء الأثر في الشيء.<sup>1</sup>

اصطلاحا : ويعني التغيير الذي يمكن أن يحدثه التعرض للرسائل الإعلامية على الحالة النفسية أو الذهنية أو المعرفية أو الثقافية أو الاجتماعية، أو على بعضها و عليها كلها.<sup>2</sup>

إجرائيا : هو إحداث واقع جديد أثناء ممارسة عمل ما، وهو التغيير الذي تحدثه وسائل تكنولوجيا الاتصال المتوفرة في المؤسسة على الأداء المهني للصحفيين الذين يستخدمونها، ويكون ذلك إما ايجابيا أو سلبيا.

### الدراسات السابقة :

إن كل ما يمكن قوله هنا هو إن الدراسات التي بحثت في موضوع تأثير تكنولوجيا الاتصال إلى العمل الصحفي هي دراسات ضئيلة جدا، إذ ارتكزت معظم هذه الدراسات على هذه التكنولوجيا ككينونة منفصلة، ولم تأت بعض الدراسات على ذكر موضوع التأثير إلا كنقطة أو كعنصر من هذه الدراسة، ولعل الدراسة الوحيدة التي وجدتها كانت كالتالي:

### الدراسة الأولى :

دراسة لسلاف بوصبع لسنة 2004 بجامعة الجزائر، تحت عنوان " تأثير التكنولوجيا الاتصالية الجديدة" ( الخبر، الوطن، الشعب، الأحرار).

1 - سعاد ريو، ليديا الجعلا: استخدام تكنولوجيا الاتصال على أداء العمال في المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية بمؤسسة الصناعات الالكترونية " ENEL"، بمنطقة فريحة، - ولاية تيزي وزو، - مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال المؤسسات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2017-2018، ص24.

2 - علي قسايسية: المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي، دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر(1998-2008)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص41.

استهدفت قياس مدى تأثير التكنولوجيا الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر، وكذا محاولة فهم العلاقة بين التكنولوجيات الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر، بالإضافة للتعرف على هذه التكنولوجيات وخصائصها وانعكاساتها.

تدور إشكالية الباحثة حول محاولة البحث في مدى تأثير تكنولوجيات الاتصال الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر من خلال معرفة العلاقة بين متغير فرضته التطورات وهو التكنولوجيات الاتصالية الجديدة، ومتغير آخر بعد أهم عنصر في الاتصال وهو المضمون أو العمل الصحفي.

الباحثة في هذه الإشكالية طرحت تساؤل جوهري يتمثل في :

ما مدى تأثير التكنولوجيا الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر؟

بالإضافة إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية التي جاءت كالتالي :

1- ما هي التكنولوجيا الجديدة التي ظهرت في ميدان الاتصال ؟

2- تظهر الاتصال والإعلام عقب هذه التطورات ؟

3- ما هي مظاهر تأثير العمل الصحفي بالتطورات التكنولوجية ؟

4- ما هي مجالات الاستفادة من هذه التطورات في العمل الصحفي ؟

5- هل هناك انعكاسات سلبية لهذه التطورات ؟

6- هل وجدت هذه التطورات انعكاساتها الخاصة على صفحاتنا ؟

واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي، كما اعتمدت على الملاحظة والمقابلة، بالإضافة إلى الاستمارة كأدوات لجمع البيانات، و قد تمثل مجتمع بحثها في صحفيي الجرائد اليومية قدر عددهم ب 1300 صحفي، شملت عينة بحثها 130 صحفي منهم، حيث قامت بتوزيع 130 استمارة استرجعت منها 100 استمارة، لذلك فقد اقتصر عينة دراستها على 100 صحفي.

وقد كان اختيارها لها قصديا على أساس :

- الملكية ( عمومية- خاصة)

- اللغة ( عربية- فرنسية).

- العمر ( الجدة- القدم).

وتوصلت الباحثة للنتائج التالية :

### النتائج الجزئية:

المتعلقة بالجانب المؤسساتي والإداري :

- تملك جل الصحف الجزائرية مواقع الكترونية لصحتها على شبكة الانترنت، وهي طبقات لا تختلف في مجملها عن الطبقات الورقية، إذ يكاد يكون الاختلاف الوحيد هو الاختلاف في الحامل ( الأولى الحامل الورقي والثانية الحامل الالكتروني)، وبالتالي غياب المقومات الحقيقية للصحافة الالكترونية.
- أدخلت التكنولوجيا الاتصالية الجديدة الكثير من المحاسن فيما يتعلق بالجانب الإداري تتمثل أهمها في :

✓ توفر الوقت.

✓ التصدي للمنافسة.

✓ تخفيض التكاليف.

✓ فتح أسواق جديدة.

✓ زيادة الإنتاج.

✓ تسهيل الاتصال داخل المؤسسة.

✓ توطيد علاقة تفاعلية مع الجمهور.

✓ النتائج المتعلقة بالجانب الفني :

✓ تتم عملية الإخراج الصحفي الكترونيا، لان هذه الطريقة تمتلك عدة مزايا يتمثل أهمها :

✓ تسهيل المهمة.

✓ السرعة في الانجاز.

✓ الحصول على عمل دقيق.

✓ إمكانية تصحيح الأخطاء.

✓ جمال الصفحات فنيا.

استفادة كل مراحل الإخراج الصحفي ( جمع المادة الصحفية وتصنيفها وتركيبها من التطورات التكنولوجية، لكن التأثير الأكبر كان على مستوى عملية التركيب التي شهدت تغيرات جذرية).

### استنتاجات عامة :

- إن العلاقة بين الوسيلة الاتصالية والإنسان علاقة تمتد عبر الزمان، إذ نلاحظ ذلك الارتباط الوثيق بين تطور وسائل الاتصال.
- إن العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع هي علاقة تأثير وتأثر، فنتبع النشاط الصحفي والإعلامي يدل على الرابطة والتأثير المتبادل بين المؤسسة الصحفية وبينتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما تتأثر أشكال الكتابة الصحفية بهذا التطور.
- التطور التكنولوجي مسح الخط الفاصل بين الإعلام والاتصال بتكريس مبدأ التفاعلية.
- هناك من يعتقد أن العلاقة بين وسائل الإعلام هي علاقة صدامية لان كل وسيلة تظهر تقضي على سابقتها، بأن تخطف منها جمهورها، لكن الواقع يؤكد أن هذه العلاقة هي علاقة تكاملية، ذلك أن كل وسيلة تكيف نفسها بأن تخلق لنفسها نمطا معيناً ضمن المشهد العام.
- إن التكنولوجيا تتغير باستمرار بمنتجات حديثة أو محسنة بأدوات جديدة، وبالتالي عملية الحصول عليها هي عملي استمرارية.

### النتائج المتعلقة بالجانب الصحفي :

يستعمل الصحفيون الانترنت في عملهم بنية كبيرة إلا أن هذا استعمال متوسط من ناحية الحجم الساعي، ويكون عادة في حالة غياب المعلومات الضرورية أو عند تعذر الانتقال إلى موقع الحدث أو حالة كتابة التحليل التي تستدعي كما كبيرا من المعطيات.

لم يصل الصحفي الجزائري إلى درجة الاعتماد الكبير على التكنولوجيات الاتصالية الجديدة، لذا أثبتت الدراسة أنا العمل الصحفي في الجزائر لا يزال في مجمله عملا ميدانيا، إذا نجا الصحفيون لا يزالون ينتقلون إلى مواقع الأحداث لنقلها.

أكدت الدراسة انه كلما كان الاعتماد على التكنولوجيات الاتصالية اكبر كلما قل العمل الميداني، حيث سجلت جريدة الشعب، أقل اعتمادا على هذه التكنولوجيات وعملا ميدانيا اكبر، بينما سجلت الوطن اعتمادا كبيرا على هذه التكنولوجيا وعملا ميدانيا اقل.

### التعقيب عن الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تبحثان عن تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الصحافة المكتوبة بصفة عامة والعمل الصحفي والأداء المهني بصفة خاصة، كما أنهما تتشابهان أيضا في الإجراءات المنهجية التي استعانت بها، حيث تتدرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية، وتتشابه في الأدوات المستخدمة، وهي الاستمارة والمقابلة للحصول على المعلومات الكافية لانجاز الدراسة. إلا إن هذه الدراسة تختلف من حيث منهج الدراسة، حيث اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي، في حين اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج دراسة الحالة، كما أننا ركزنا في دراستنا على تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحفيين، في حين ركزت الباحثة في دراستها على تأثير هذه التكنولوجيا على العمل الصحفي في الجزائر.

وقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا في الجانب النظري حيث مكنتنا من تحديد مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالإضافة إلى أهم وظائفها.

### الدراسة الثانية :

دراسة سعاد رنو وليدية الجعلا تحت عنوان " استخدام تكنولوجيا الاتصال، وتأثيرها على أداء العمال في المؤسسة الاقتصادية"، دراسة ميدانية بمؤسسة الصناعات الالكترونية "ENEL" بمنطقة فريجة - ولاية تيزي وزو-، بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال في تخصص اتصال المؤسسات والمنظمات.

تدور إشكالية دراسة الباحثين حول محاولة البحث في العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسة الاقتصادية وأداء العمال فيها، ومدى تأثيرها على أداء العمال في المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال مختلف الخدمات التي تتيحها، والتي من شأنها توفير المرونة والحيوية والسرعة والدقة في انجاز المهام داخل وخارج المؤسسة.

وقد تمحور السؤال الجوهرى في هذه الدراسة حول : كيف تستخدم تكنولوجيا الاتصال وما تأثيرها على أداء العمال في المؤسسة الاقتصادية للصناعات الالكترونية "ENEL" منطقة فريجة بولاية تيزي وزو ؟

أما الأسئلة الفرعية فقد جاءت كالتالى :

- 1- ما ماهية تكنولوجيا الاتصال ؟
- 2- ما مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال على أداء العمال بمؤسسة " ENEL " ؟
- 3- ما هي أنواع تكنولوجيا الاتصال الأكثر استخداما في مؤسسة "ENEL" لتحسين الأداء الوظيفي للعمال ؟
- 4- ما هي التحولات التي طرأت على الأداء الوظيفي للعمال بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟
- 5- ما هي ايجابيات و سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال في العمل داخل مؤسسة "ENEL" ؟
- 6- ما هي العلاقة بين متغيرات ( السن - الجنس - المستوى الدراسي - الاقدمية)، وتأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال على أداء العمال داخل مؤسسة "ENEL" ؟

اعتمدت الباحثين على المنهج المسحي في دراستيهما، حيث قامتا بمسح آراء عينة من عمال مؤسسة " حول استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال وكيف تؤثر على أداء العمال في المؤسسة. " ومن بين الأدوات التي استخدمها الباحثين لجمع البيانات نجد استمارة الاستبيان والمقابلة شمل مجتمع بحثهما في عمال المؤسسة الاقتصادية "ENEL" ببيزي وزو ذلك سنكتفي بعينة تمثل هذا المجتمع، والتي تمثلت في 100 مبحوث من العمال بالمؤسسة الاقتصادية "ENEL" ببيزي وزو، وهي عينة قصدية تمثل مجتمع البحث.

وقد توصلت الباحثين للنتائج التالية :

### الاستنتاجات الجزئية للدراسة :

- 1-تستخدم تكنولوجيا الاتصال داخل المؤسسة الاقتصادية " ENEL " بنسبة كبيرة من طرف النسبة 58% مقارنة بالإناث، وأغلبية مستخدميها هم في مرحلة الكهول، وهذا راجع لوفائهم بالمؤسسة، واحتفاظ المؤسسة بعمالها وذلك بتوفير رغباتهم وعدم تجديدهم حتى يصلوا سن التقاعد.
- 2- أغلبية عمال المؤسسة هم جامعيين وثانويين لأن المؤسسة بحاجة إلى عمال ذوي مستوى عالي من التعليم لتحقيق أهدافها.
- 3- عمال المؤسسة يستخدمون كثيرا تكنولوجيا الاتصال وذلك نظرا لحتمية العمل داخل المؤسسة بالاعتماد على هذه التكنولوجيا لكون أنها تساهم في تسهيل العمل.

4- لا توجد هناك فترة محددة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف عمال المؤسسة وهذا دليل على كثرة الحاجة إليها وكثرة الاعتماد عليها في جميع الأوقات وفي مكان العمل خاصة، وفي البيت.

### الاستنتاجات العامة :

1- نستنتج إن المؤسسة الاقتصادية بالدرجة الأولى وليست خدماتية حيث تسعى لتحقيق أهدافها المادية وتطوير أساليبها العملية وكذلك لتطوير أدائها ومنافسة الأسواق الخارجية عبر استخدام تكنولوجيا الاتصال.

2- المؤسسة تتوفر على وسائل وأنواع تكنولوجيا اتصالية عديدة تستخدمها منها، الهاتف، الحاسوب، الانترنت، الفاكس، البريد الإلكتروني، حيث تستعين بها في تسيير شؤونها ومهامها في أحسن تسيير، ولبوغ أهدافها الاقتصادية.

3- نستنتج إن الحاسوب والانترنت أكثر الوسائل التكنولوجية استخداما بالمؤسسة، ولما تضمنه من السرعة في انجاز المهام والوظائف، وأيضا سهولة نقل المعلومات، الملفات، العمال والجمهور الخارجي، والعمال فيما بينهم وبين المسؤولين.

4- نستنتج مساهمتها إلى حد كبير في تحسين الأداء الوظيفي وذلك من خلال تخطي القيام، تخطي الكثير من الأعمال الروتينية وما يترتب عليه، من انجاز الأعمال بسرعة وكفاءة ودقة متناهية، و تكلفة قليلة.

### تعقيب على الدراسة :

استخدمت الباحثين في هذه الدراسة المنهج المسحي في حين استخدمنا نحن في دراستنا منهج دراسة الحالة، وتتشابه هاتين الدراستين في كونهما تبحثن في تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني، كما أنهما تتدرجان ضمن الدراسات، بالإضافة لاعتمادهما على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات .

وقد إفادتنا هذه الدراسة كثيرا في الإلمام بالموضوع من الناحية النظرية من تحديد أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالإضافة إلى إيجابياتها وسلبياتها.

### الدراسة الثالثة :

دراسة عماد قرماط، ومحمد الشريف قد سنة 2015، تحت عنوان " استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة"، دراسة وصفية تحليلية لعينة من صحفي التلفزيون الجزائري، وهو بحث مقدم لنيل متطلبات ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة. تدور إشكالية دراسة الباحثين حول محاولة دراسة الواقع الإعلامي الجزائري الاتصالي الحديث بعد مجمل التطورات الحادثة في حقل عمله، جراء التكنولوجيا الحديثة عبر عدة محاور: التحكم في التكنولوجيا، توظيفها في الواقع العملي، تسخيرها للوصول بأقل سرعة وبأحسن أداء و أقل تكلفة للتأثير على المستقبل من حيث استقطابه وإقناعه بالرسالة، وأخيرا دراسة الفارق بين الواقع الإعلامي في الجزائر ومدى مجارته للواقع الإعلامي في الدول المتطورة تكنولوجيا، ومدى السعي للقضاء على جسامه الهوة والشرح المعلوماتي.

وقد جاء السؤال الجوهرى للإشكالية كالتالى :

كيف أثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة التلفزيون الجزائرى على عمل الصحفيين الجزائريين  
أما الأسئلة الفرعية فقد كانت كما بلى :

- 1- ما هو واقع البنية التحتية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في مؤسسة التلفزيون الجزائرى ؟
- 2- ما مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة التلفزيون ؟
- 3- كيف يوظف الصحفيون بالتلفزيون تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل مؤسسة التلفزيون ؟
- 4- هل تستفيد الصحفيون من دورات تكوينية من أجل التحكم في التكنولوجيا الحديثة للاتصال ؟
- 5- هل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تحسين أداء الصحفيين الجزائريين داخل التلفزيون الجزائرى ؟

وقد اعتمد الباحثين في هذه الدراسة منهج دراسة الحالة، أما أدوات جمع البيانات فقد اعتمدوا على المصادر النظرية والمتمثلة في القواميس، المراجع، المذكرات، الرسائل الجامعية، والمجلات، أما المصادر الميدانية فتمثلت في الملاحظة، الاستبيان والمقابلة.

تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في الصحفيين العاملين بالتلفزيون الجزائري عبر قنواته الثلاث (القناة الأرضية، الجزائرية الثالثة، كنال الجيري)، وقد اختار الباحثين العينة القصدية بحيث تمثلت 50 مفردة من المجتمع الكلي للصحفيين العاملين بالتلفزيون وقد استرجعت 40 منها.

وقد توصل الباحثين للنتائج التالية :

### النتائج الجزئية :

1- إن التطورات الكبيرة والمتسارعة التي شهدتها العالم في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال أدت إلى شيوع وسائل الإعلام، وانتشارها عبر كل أقطار العالم كما أتاحت إمكانية الوصول إلى كل فئات المجتمع على اختلافها وتنوعها.

2- إن تطور وسائل الاتصال الجماهيرية قد صاحبه أيضا نمو وتطور الجمهور معها، ويمكن تحديد تأثيرات ثورة الاتصال الراهنة على الجمهور في العديد من الجوانب منها إن هذه التكنولوجيا الاتصالية الراهنة تتسم بسمة أساسية وجديدة في الوقت نفسه على عالم صناعة الاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل، وإمكانية تحكم المستقبل في العملية الاتصالية، وهذا يعطي للمستقبل سيطرة أكبر على عملية الاتصال، مما يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها كما وكيف من خلال الانتقاء والاختبار، إلا انه من المتوقع إن يؤدي ذلك على المدى الطويل إلى عزل أفراد الجمهور لأنفسهم عن المعلومات التي قد يجدونها غير سارة أو مزعجة أو جادة ومؤثرة وليست مسلية، وزيادة عمليات الإدراك الانتقائي والتعرض الانتقائي.

3- عملت الجزائر منذ الاستقلال على تنمية قطاع الإعلام والاتصال وتعزز هذا المطلب مع الانفتاح على التعددية الإعلامية في بداية التسعينات، حيث سخرت الجزائر لذلك منظومة قانونية سمحت بإنشاء المؤسسات ذات الطابع الاتصالي التي تعني بقطاع الإعلام والاتصال والتي سخر لها المؤسسات الإعلامية من صحافة مكتوبة ومسموعة ومرئية في مسيرتها الصحفية مع الحرص على التجديد والتحديث.

### الاستنتاجات العامة :

1- أبرزت إجابات العينة المسحوبة إضافة إلى نتائج الدراسة المسحية الميدانية أن مؤسسة التلفزيون الجزائري تمتلك وسائل اتصال تمكنها من مسايرة التكنولوجيا الحديثة للاتصال حيث عملت على عصره

أساليب وأجهزة الاتصال تفي بالغرض الاتصالي في وضعية الجزائر إذا ما قورنت بجيرانها من الدول العربية والإفريقية، وهي تسعى لتطويرها ومواكبة ما تجود به التكنولوجيا الحديثة من مستجدات للحاف يركب الدول المتقدمة رغم جسامه الفارق واتساع الهوة.

2- أبرزت إجابات العينة المسحوبة إن التكنولوجيا الاتصالية الحديثة المستخدمة في التلفزيون الجزائري تتناسب مع احتياجات الصحفيين حيث ساعدت على توفير الجهد والوقت في العمل إضافة إلى تسهيل الاتصال داخل المؤسسة، كما ساعدت على زيادة الإنتاج وتحسين ظروف عمل الصحفيين.

### التعقيب على الدراسة :

ركز الباحثين في هذه الدراسة حول مدى استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وكيفية توظيفها في الواقع العملي، في حين تهتم دراستنا في مدى تأثير هذه التكنولوجيا على الأداء المهني للصحفيين من خلال مساهمتها في تحسين الأداء، وزيادة السرعة وتسهيل المهام. تتشابه هاتين الدراستين في المنهج المختار فكلا الدراستين اعتمدنا على منهج دراسة الحالة، والاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات.

أفادتنا هذه الدراسة كثيرا حيث ساعدتنا على تحديد طرق استخدام الصحفيين لتكنولوجيات الاتصال الحديثة ومدى مساهمة هذه التكنولوجيات في تحسين عملهم.

### الدراسة الرابعة :

دراسة بوترعة عبد الرزاق سنة 2009 بجامعة بن يوسف بن خدة، بالجزائر تحت عنوان " تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الأداء الإعلامي لدى الصحفيين الجزائريين، التلفزيون الجزائري نموذجا"، وهي دراسة وصفية تحليلية وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع.

استهدفت دراسة الباحث تسليط الضوء على طبيعة العلاقة التي تربط الصحفي بتقنيات الاتصال الحديثة كمتغير مستقل، وانعكاساتها على الأداء الإعلامي كمتغير تابع ونتيجة ذلك المتمثلة في الأداء الإعلامي الذي تهدف كل وسيلة إعلامية إلى تحسينه للتأثير على المستقبل من حيث استقطابه وإقناعه بالرسالة. وقد طرح الباحث تساؤلا جوهريا في دراسة جاء كالتالي :

كيف أثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة التلفزيون الجزائري على عمل الصحفيين العاملين به، وهل يتم توظيفها بالشكل الذي يخدم الأداء الإعلامي المطلوب في الرسالة الإعلامية.

كما طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي جاءت كما يلي :

- 1- ما هو موقع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في ظل مجتمع المعلومات ؟
- 2- ماذا أضافت تكنولوجيا الاتصال الحديثة للعمل الإعلامي ؟
- 3- ما هو حال البنية التحتية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال بالجزائر ؟
- 4- ما هي أهم التكنولوجيات الاتصالية الحديثة في التلفزيون، وما مدى تحكم ومسيرة الصحفيين لها ؟
- 5- ما مدى توظيف هذه التكنولوجيات الاتصالية الحديثة في الاتصال الداخلي للمؤسسة ؟
- 6- كيف يوظف الصحفيون بالتلفزيون تكنولوجيا الاتصال الحديثة خارج المؤسسة ؟
- 7- كيف أثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العمل الإعلامي لدى صحفيي التلفزيون ؟

-استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج دراسة الحالة الذي يتبع جمع بيانات كافية ودقيقة عن الموضوع وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة في الموضوع المدروس.

أما أدوات جمع البيانات التي اعتمدها الباحث في دراسته فقد تمثلت في الملاحظة، المقابلة واستمارة الاستبيان.

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مجموعة الإعلاميين العاملين بالتلفزيون الجزائري والموزعين عبر قنواته الثلاث.

أما العينة فقد تم اختيار العينة العشوائية المنتظمة و المتمثلة في 80 مفردة من الصحفيين العاملين في قسم الأخبار والموزعة على القنوات الثلاث : القناة الأرضية، قناة كنا الجيري **canal Algérie** وقناة الجزائرية الثالثة.

وقد توصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية :

### الاستنتاجات الجزئية :

1- أظهرت نتائج الدراسة المسحية الميدانية أن مؤسسة التلفزيون الجزائري تملك جزءا هاما من الوسائل التكنولوجية الاتصالية الحديثة التي وصلت إليها التقنية الحديثة في مجال الإعلام والاتصال، تقي بالغرض الاتصالي في وضعية الجزائر إذا ما قورنت بجيرانها في الدول العربية والإفريقية، وهي تسعى إلى تطويرها ومواكبة ما تجود به التكنولوجيا الحديثة من مستجدات للحاق بركب الدول المتقدمة رغم جسامه الفارق واتساع الهوة، ولعل هذا راجع إلى عدة أسباب ثقافية واقتصادية، وتاريخية ، مع انه يؤخذ عليها التأخر في اعتماده وتعميمه.

2- أبرزت إجابات العينة المسحوبة إن التكنولوجيات الاتصالية الحديثة أدخلت الكثير من المحاسن فيما يتعلق بالجانب الإداري بالتلفزيون بقنواته الثلاث، تتمثل أهميتها في :

- توفير الجهد والوقت في العمل.
- التصدي للمنافية التي عرفها الإعلام في ظل انتشار الفضائيات.
- تخفيض التكاليف في الحصول على المعلومة ومعالجتها وتداولها، وحفظها.
- زيادة الإنتاج، ويتجلى ذلك بتوسع التلفزيون إلى ثلاث قنوات، ولا يزال الباب مفتوحا لإنشاء مجمع التلفزيون وبعث قنوات أخرى متخصصة .
- تسهيل الاتصال داخل المؤسسة، رغم استمرار تصلب قنوات الاتصال مع الإدارة.

3- أما فيما يخص الجانب الفني، فتبين من خلال الدراسة الميدانية أن التكنولوجيا الاتصالية الحديثة، غيرت في الأعمال والقوالب الفنية الإخبارية بالتلفزيون، تناولا، وإعداد، وإرسالا، بحيث : استفادة التلفزيون من مصادر معلومات حديثة، بفضل الانترنت والاشتراك في مصادر الأخبار التي أصبحت بدورها في قالب الكتروني، ومدمجة في نظام إلي واحد **ENPS** النظام الالكتروني لتحرير ومعالجة الأخبار.

كما تبين لنا استفادة التلفزيون أيضا بفضل التكنولوجيا من نظام تركيب حديث من خلال ما يعرف بنظام **NEWS BASE** الذي طورته شركة **"ASSOCIATED PREDD"** الإعلامية، وقد ادمج هذا الأخير في نظام التحرير سالف الذكر، بحيث يعطي للصحفي إمكانية اختيار ومزج وتركيب الصور بالصوت، مع الفنية العالية التي يوفرها في نوعية الصور وتركيبها الحرفي مع إدماج عنصر المؤثرات الصوتية في نفس النظام، وبالتالي تم تجاوز النقائص التي سجلت في النظام التقليدي للمزج والتركيب.

4- أما فيما يخص النتائج المتعلقة بالجانب الصحفي " فقد أظهرت الإجابات المتعلقة بأسئلة المحور الأول الذي يعني بمستوى استعمال التكنولوجيا الحديثة والتحكم فيها ما يلي :

- يعتمد اغلب الصحفيين إلى استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملهم الصحفي وعلى رأسها : الأنظمة الحديثة المدمجة "ENPS/NEWS BASE" الانترنت، الهاتف النقال، الحواسيب الشخصية، بينهما هناك استعمال محتشم للانترنت " INTRANET" والحواسيب المحمولة، وهذا ما يوصلنا إلى نتيجة أن استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التلفزيون مقبولا نسبيا .

- نقص دورات التكوين لتلقي الصحفيين استخدام التكنولوجيات الاتصالية الجديدة في عملهم، بحيث أكدت الدراسة أن أغلبية الصحفيين لا يقومون بدورات تكوينية للتعامل مع هذه الوسائل التي تفرض عليهم فرضا دون مراعاة لاستعدادهم، مما يضطرهم الى تعلم استعمالها عن طريق الممارسة، وهذا ما يدل إن إدخال التكنولوجيات الاتصالية في بلادنا يتم دون تهيئة للبنى التحتية لها، ودون تحضير العنصر البشري لذلك.

5- إن استخدام التكنولوجيات الاتصالية الحديثة قد يمنح حرية الصحافة، بحيث يفتح منابر إعلامية أخرى أما الصحفيين أين يمكن التملص من الرقابة المشددة في المؤسسة العمومية، وبالتالي فتح المجال أمام المكبوتات الإعلامية التي تخدم المهنة وتسعى إلى التغيير الهادف، كما يعطي رؤية مشرفة على اقتراب موعد الانفتاح على الإعلام الحر خاصة في المجال السمعي البصري، في ظل الحراك الإعلامي الذي يشهده الجيران كحتمية إعلامية في ظل التكنولوجيا الحديثة وما وفرته مع التحفظ.

### الاستنتاجات العامة :

1- شهد العالم تطورا مذهلا في وسائل الإعلام والاتصال والتكنولوجيات الاتصالية التي تستخدمها في أداء رسالتها الإعلامية وما عرفته البشرية في الخمسين عاما الأخيرة من القرن العشرين، أسس لدخول مجتمع ذو تركيبة مختلفة في إدارة الحياة، مست التكنولوجيا جميع جوانبه سيما الإعلامية والاتصالية منها هو مجتمع المعلومات.

2- لا يزال التطور الذي عرفته البشرية في تكنولوجيا الاتصال متواصلا بتواتر، يطلعنا كل يوم باكتشافات جديدة، مما أورث حتمية مسابرة هذا التطورات ومجاورتها أملا في الاستفادة مما تتيحه من إمكانيات لا يمكن الاستغناء عنها في ظل مجتمع المعلومات، خاصة بعد التطور الذي عرفه جزء من العالم، هو الدول العربية المتقدمة بتحكمه في التكنولوجيا التي ينتجها، بينما يبقى الجزء الآخر

المتمثل في الدول النامية في موضوع المستورد للتكنولوجيا الهادف إلى القضاء على فارق الهوة المعرفية التي تشكلت بفعل التقدم في تحصيل التكنولوجيا الحديثة واستغلالها في تسيير شتى ميادين الحياة والتي يعتبر الإعلام والاتصال حلته هامة وفاعلة فيها وجب الاعتناء بها وإعطائها الأولوية للنهوض بالقطاعات الأخرى.

3- عملت الجزائر منذ الاستقلال على تنمية قطاع الإعلام والاتصال وتعزيز هذا المطلب مع الانفتاح التعددية الإعلامية في بداية التسعينات، حيث سخرت الجزائر لذلك منظومة قانونية سمحت بإنشاء المؤسسات ذات الطابع الاتصالي التي تعنى بقطاع الإعلام والاتصال والتي سخرنا المؤسسات الإعلامية من صحافة مكتوبة ومسموعة ومرئية في مسيرتها الصحفية، مع الحرص على التجديد، والتحديث وهذا ما لاحظناه من خلال التعرض إلى بعض المؤسسات الإعلامية والاتصالية في دراستنا.

4- أحدثت التكنولوجيا الحديثة للاتصال نقلة نوعية في البناء الفني والإداري للمؤسسات الإعلامية الجزائرية نقلتها من النظام التقليدي إلى التعامل مع معطيات الحياة الإعلامية الحديثة التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال مما اثر على نوعية رسالتها الإعلامية وطريقة أو كيفية أدائها وإيصالها إلى الجمهور، كما أفرزت أنواعا صحفية جديدة في ظل هذا المد التكنولوجي.

5- أنا التطور التكنولوجي خاصة في عالم الاتصالات والتقنية الحديثة لعب دورا هاما في كسر الحواجز والحدود أمام سلطة الإعلام في مواجهة منع حرية التعبير والرأي، وأصبح النقل رقميا بعد أن كان تماثلها، شبكيا بعد أن كان كابليا، الغلبة فيه والسيطرة لمن يتحكم في الأدوات التكنولوجية وسيرتها معلومتيا لخدمة الإعلام، حيث أصبح الصحفي ورسالته الإعلامية في قلب التغيرات التي يشهدها قطاع المعلوماتية، بحيث تغير نمط المعلومة في : مصادرها، إنتاجها، إرسالها، استقبالها، مع إضافة عنصر فاعليتها.

6- إن التكنولوجيا تتغير باستمرار بمنتجات حديثة أو محسنة بأدوات جديدة، وبالتالي عملية الحصول عليها هي عملية استمرارية، تفرض مسايرتها.

### التعقيب على الدراسة :

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في كونهما تسلطان الضوء على تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الأداء الإعلامي، كما أنهما تتدرجان ضمن الدراسات الوصفية بحيث اعتمدت كلاهما على منهج دراسة الحالة، بالإضافة الاستمارة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

يتمثل الاختلاف الموجود بين هاتين الدراستين في اختلاف بسيط يكمن في كون الدراسة الأولى تدور حول تأثير تكنولوجيا الاتصال على الأداء الإعلامي للصحفيين الجزائريين في التلفزيون بينما تدور إشكالية دراستنا حول تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحفيين بالصحافة المكتوبة. وقد أفادتنا هذه الدراسة في الإحاطة بمفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى مساهمتها في رفع مستوى الأداء الإعلامي من جهة وزيادة سرعته وتسهيل عمل الصحفيين من جهة أخرى.

## تمهيد:

شهد العالم تطورا كبيرا ومتسارعا لتكنولوجيات الاتصال والتي أحدثت ثورة في مجال الاتصال بحيث حولت العالم إلى قرية صغيرة بتقليص المسافات واختراق الحدود الجغرافية بالإضافة إلى الدور الكبير والمهم الذي تلعبه في جميع الميادين

وتعتبر الانترنت من أهم هذه التكنولوجيا بفضل سرعتها في نقل المعلومات وإضافة إلى الانترنت هناك الأقمار الصناعية الحاسب الآلي أو إدخال تقنية الفاكس، والهاتف النقال والتي عرفت انتشارا كبيرا في مختلف دول العالم بما فيها الجزائر وفي فصلنا هذا سنحاول التأطير النظري لمفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة نشأتها وتطورها أنواعها خصائصها ووظائفها سلبياتها وإيجابياتها بالإضافة إلى أهميتها.

## الفصل الأول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

### المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة

ظهر مفهوم التكنولوجيا في القرن الماضي نتيجة التقدم الصناعي والتقني في المجالات المختلفة، ويشير معجم اللغة الانجليزية ( **oxford dictionnaire** ) إلى أن كلمة ( **Techno** )، تعني : " أسلوب أداة أو المهنة، وأن كلمة تكنولوجيا تعني الأدوات والآلات المتطورة الحديثة التي يبتكرها الإنسان لتدعيم قدرته على التعامل مع البيئة التي يعيش فيها".

وفي مجال الكتابات الإعلامية كثيرا ما تظهر كلمة تكنولوجيا مقترنة بكلمة المعلومات أو الإعلام والاتصال.....الخ، وهي قد تشير لدى البعض إلى : تلك الأدوات التي تستخدم في تدعيم قدرة الإنسان على نقل المعلومات وتبادلها مع الآخرين. وقد يمتد المعنى لدى البعض ليشير إلى النشاطات الخاصة بإنتاج وتشغيل وتخزين ونقل ومعالجة ونشر المعلومات".<sup>1</sup>

وعلى ذلك فإن تكنولوجيا الاتصال هي : " كافة معطيات ومبتكرات العصر من وسائل وأجهزة ونظم، والتي يمكن استخدامها والاستفادة منها في شتى مناحي الحياة الإنسانية، بما في ذلك استخدامها في مجال الاتصالات خاصة الاتصال الجماهيري بمختلف وسائله وقنواته وأجهزته".<sup>2</sup>

وبصيغة أخرى فإن تكنولوجيا الاتصال هي : "كل ما ترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصال السلكية واللاسلكية والالكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة من أشكال جديدة للتكنولوجيات ذات قدرات فائقة على إنتاج وجمع وتخزين ومعالجة ونشر واسترجاع المعلومات بأسلوب يعتمد على النص والصوت والصورة والحركة واللون وغيرها من مؤثرات الاتصال التفاعلي الجماهيري والشخصي معا".<sup>3</sup>

1 - شفيق حسين: الإعلام الجديد الإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، الطبعة الأولى، دار الفكر والفن للطباعة والتوزيع، 2010، ص17.

2 - أمل محمد خطاب : تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي، الطبعة الأولى، دار العالم العربي، القاهرة، 2009، ص48.

3 - نفس المرجع، ص49.

## المبحث الثاني : نشأة و تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة

وجدت وسائل الاتصال بوجود كائنات هذا العالم، ولكنها مرت بمراحل تطور عديدة أفرزت عدة أنواع متفاوتة في الكم والمدى، ولكنها كانت تهدف دائما إلى فورية الاتصال وتوسيع دائرة المستقبلين وتحسين نوعية الرسالة، وترجع بداية العصر التكنولوجي إلى القرن التاسع عشر، مع ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال، استجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية، فقد أدى التوسع في التصنيع إلى زيادة الطلب على المواد الخام، والتوسع في فتح أسواق جديدة خارج الحدود فبرزت الحاجة إلى استكشاف أساليب سريعة لتبادل المعلومات التجارية حيث أصبحت الأساليب التقليدية للاتصال لا تلبى التطورات الضخمة التي يشهدها المجتمع الصناعي فظهرت العديد من المخترعات الجديدة.

فاستطاع العالمان الألمانيان جارس وويبر تصميم أول نظام للتلغراف في عام 1824 يعمل لمسافات بعيدة، وفي عام 1844 تمكن الأمريكي صمويل موريس بمعاونة آخرين من ابتكار نظام جديد للتلغراف باستخدام النقطة والشرطة للкод **Dots et datch** وهو ما يعرف الآن " بكوند موريس".<sup>1</sup>

وفي عام 1864 نجح الاسكتلندي ما كسويل في وضع نظرية عامة للموجات الكهرومغناطيسية وانتشارها، وقام بطرحها على الأوساط العلمية، وفي 1877 استطاع العالم الفيزيائي الألماني هينرش هيرتز أن يحقق علميا نظرية ماكسويل ويثبت أن موجات الراديو لها نفس خصائص موجات الضوء، وفي عام في 1889 تم تأسيس أول شركة للاستشارات اللاسلكية واستطاع ماركوني إرسال إشارات الراديو لمسافة 60 ميلا، وفي نهاية عام 1901 تم استقبال ثلاث إشارات خافتة مرسله عبر الأطلنطي بعد أن قطعت رحلتها مسافة تصل إلى 1700 ميل.<sup>2</sup>

وفي عام 1876 استطاع الاسكتلندي " الكسندر غراهام بيل " أن يخترع التلفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف، أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا بمطرقة التلغراف شريحة رقيقة من المعدن تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية، وتحول الصوت إلى

1 - أمل محمد خطاب : تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص49.

2 - نفس المرجع، ص ص 49-50.

تيار كهربائي يسري في الأسلاك، وتقوم سماعة التلغراف بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي".<sup>1</sup>

وفي عام 1877 اخترع توماس ايديسون جهاز الفوتوغرافي ثم تمكن العالم الألماني ايميل برنغر في عام 1877 من ابتكار القرص المسطح "flat dish" الذي يستخدم في تسجيل الصوت الأصلي.

وساعد توماس ايديسون على نشأة السينما الأمريكية ففي عام 1891 سجل اختراع جهاز لمشاهدة الأفلام السينمائية يعمل بوضع قطعة من العملة في ثقب خاص، وكان اسم هذا الجهاز (كينيتو سكوب)، ولكن الإنتاج الصناعي للأفلام بدأ بعد ذلك بثلاث سنوات، وعندما حبطت شعبية جهازه قبل ايديسون صنع جهاز العرض الذي اخترعته (جنكر وارمات) تحت اسم "ايديسون فيتا سكوب" وتم أول عرض على الشاشة في 23 مارس في إحدى مسارح نيويورك ويعتبر هذا اليوم بداية السينما الأمريكية عام 1896، أي بعد عرض لوميير بثلاثة أشهر، والذي كان في أواخر عام 1895 أين شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية والتي كانت صامتة ثم أصبحت ناطقة منذ 1928.<sup>2</sup>

وفي أواخر العشرينيات من القرن الماضي بدأت تجارب التلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية مستفيدة بما سبقتها من دراسات وتجارب عملية في مجالات الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي والاتصالات السلكية واللاسلكية، كما بدأت خدمات التلفزيون التجاري في الولايات المتحدة في أول يوليو 1941، وبلغ عدد محطات التلفزيون الأمريكية عشر محطات تجارية في عام 1942.

وظهر التلكس بعد ذلك وبدأت أنظمة الاتصالات عبر القارات متمثلة في الكابل البحري، ثم الأقمار الصناعية، وتوظيف أشعة الليزر والألياف البصرية، ثم ظهرت الحاسبات الالكترونية في النصف الثاني من القرن الماضي، وتطورت جيلا بعد جيل، ودخلت كل مجالات الحياة ومنها المجال الإعلامي وقد أدى امتزاج الحاسبات الالكترونية بأكثر من تكنولوجيا اتصالية إلى ظهور شبكات المعلومات المحلية والدولية، والتي تطورت بشكل كبير خلال المرحلة الراهنة والتي يطلق عليها "مرحلة تكنولوجيا الاتصال متعددة

1 - خالد منصور: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر- باتنة، 2011-2012، ص 50.

2 - خالد منصور: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، مرجع سبق ذكره، ص 50-51.

الوسائط " **Multimédia** " أو تكنولوجيا الاتصال التفاعلية " **Interactive** " ، أو مرحلة تكنولوجيا الوسائط المهجنة **Hypermédia**، والمركبات الأساسية لنمو هذه المرحلة وتطورها هي الحاسبات الالكترونية في جيلها الخامس المتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي **Intelligence Artificiel**، إضافة إلى الألياف الضوئية وأشعة الليزر، والأقمار الصناعية .<sup>1</sup>

### المبحث الثالث : أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة

مع التطورات الحديثة التي شهدتها التكنولوجيا الحديثة للاتصال، تعددت أنواعها والتي سنذكرها فيما يلي :

1- **الأقمار الصناعية Satellite** : هو جسم دوار يطلق من قاعدة على الأرض في مدار حول الأرض، ويستمر الدوران بحكم الجاذبية الأرضية، ووفقا للقوانين التي توصل إليها إسحاق نيوتن قبل 20 سنة، ويظل هذا الجسم يدور في الفضاء بنفس السرعة التي أطلق بها ما لم يتدخل عامل خارجي، وغالبا ما يكون القمر الصناعي مزود بمحطة استقبال ومحطة إرسال وعدد من الأجهزة الأخرى كأجهزة التسجيل التي تلتقط البرامج الموجهة إليها وتسجلها لتعيد إرسالها في الوقت المحدد بطريقة آلية.<sup>2</sup>

2- **الانترنت** : أطلق البعض عليها تقنية الاتصال متعدد الوسائط ، التقنية الاتصالية التفاعلية، أو كما يسميها بعضهم التقنية التي تركز على القدرات النوعية فائقة التطور، للجيل الخامس، من الحاسبات الالكترونية إضافة إلى الألياف الضوئية وأشعة الليزر، ويتضح درجة الاندماج بين منظومة الحاسبات الالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والتلفاز، ويتجلى ذلك من إنشاء ما يسمى بطريقة المرور الضوئي السريع للمعلومات، فهي شبكة تخلق علاقات مستمرة بين خبراء العالم وتأثيراته شاملة تمس كافة المجتمعات بأشكال مختلفة تجمع بين الشمولية والسرعة والعالمية.<sup>3</sup>

### 3- شبكة الاكسترنات **Externat**:

إن الازدهار في قطاع الأعمال وما يقتضيه من تطور في العلاقات وبناء شركات وتحالفات في عالم افتراضي، يستدعي سرية المعلومات وتبادلها عبر شبكات فمن هنا نشأت فكرة **Externat**

<sup>1</sup>- أمل محمد خطاب : مرجع سبق ذكره ، ص 50.

<sup>2</sup> - مجد الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط2، دار أسامة، الأردن، 2012، ص 149.

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص 244.

الاكسترنانت هي ثمرة التزاوج بين الانترنت والانترانت، أو بعبارة أخرى هي شبكة انترانت مفتوحة على المحيط الخارجي لمؤسسات المتعاونة فيما بينها، والتي تربط بينهما شراكة عمل في مشروع واحد، بيد أنها تحافظ على خصوصية كل شبكة انترنت على حدا.<sup>1</sup>

#### 4- شبكة الانترانت :

لقد ظهر المفهوم الأصلي للانترنت في عام 1990، وبأكثر دقة في مارس 1996 في تقرير **research intitule Forester** في **full service intvanet** الذي يعرفه بأنه تغير عام في البروتوكولات والأدوات المعمول لها في الانترنت من خلال شبكات محلية خاصة بالمؤسسة، خصوصاً البروتوكول **tcp /IP** والبروتوكول طريق واجهة الويب **Web** وبالتالي كأنها انترنت صغيرة للاستعمال الداخلي للمؤسسة فقط.<sup>2</sup>

#### 5- الهاتف النقال :

هو وسيلة أو جهاز صغير يستخدم التواصل، موصل بشبكة اتصالات لاسلكية رقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور، ويعتبر الهاتف النقال احد أهم تقنيات الاتصال الحديثة التي تطور باستمرار، حتى أصبحت أكثر من وسيلة اتصال صوتي وتعديلها للقيام بمهام الكمبيوتر، الكاميرا، سجل، آلة حاسبة.<sup>3</sup>

#### 6- الحاسب :

كلمة كمبيوتر (**computer**) كلمة انجليزية اشتقت من الفعل يحسب أو (**To compute**) قد استخدمت مصطلحات عربية للدلالة على الكمبيوتر مثل الحاسب الالكتروني الحاسب الآلي العقل الالكتروني، النظام، الحاسوب... الخ، وعلى كل حال فالكمبيوتر لا يفكر ولا يدرك وهو ينفذ أوامر الإنسان فقط.<sup>4</sup>

1 - سعاد رنو ، ليديا الجعلا : استخدام تكنولوجيا الاتصال على أداء العمال في المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية بمؤسسة الصناعات الالكترونية " ENEL "، بمنطقة فريحة، - ولاية تيزي وزو-، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال المؤسسات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2017-2018، ص 47.

2 - سعاد رنو، ليديا الجعلا: نفس المرجع، ص 49.

3 - فضيل دليو: تكنولوجيا الاتصال الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم، الاستعمالات، الأفاق، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2010، ص 25.

4 - احمد أنور بدر: مقدمة في تكنولوجيا المعلومات وأساسيات استرجاع المعلومات، ط1، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2003، ص 30.

## المبحث الرابع: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تتميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة بعدة خصائص نذكرها كالآتي :

**التفاعلية:** فالمشاركون في العملية الاتصالية يؤثرون على اءوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، هذه الخاصية ساهمت في ظهور نوع جديد من مننديات الاتصال والءوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد، مما يجعل المتلقي يتفاعل ايجابيا مع وسائل الاتصال.<sup>1</sup>

**اللائزامنية :** عدم الارتباط بالوقت، وتعني إمكانية إرسال الوسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام نفسه، فمثلا نظم البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة لتواجد مستقبل الرسالة.<sup>2</sup>

**اللاءماهيرية :** معناه أن رسائل الاتصال قد توجه إلى مجموعة من الأفراد ( الجماهير)، أو قد توجه إلى فرد بعينة، فقد سمحت الوسائل الجديدة للفرد أن يستقبل عن المجموع من حيث الرسائل التي يتابعها.<sup>3</sup>

**قابلية الحركة :** تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفاعة منها في الاتصال من أي مكان ثم نقلها إلى آخر حركته مثل الهاتف النقال والتلفزيون المدمج في ساعة اليد وحاسب إلى نقال مزود بطابعة، كما تعني مكانية نقل المعلومات من مكان إلى آخر بكل يسر و سهولة.<sup>4</sup>

**قابلية التحويل :** وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط لأخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية وقد ظهرت مقدماته في نظام المينيئال (Minitel)الفرنسي فالحدود أو الفروق أو السيمات التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض قد زال بعضها عن بعضها الآخر في طريقه إلى الزوال، فالأفلام السينمائية يمكن عرضها في دور السينما، شاشة التلفزيون وعلى أشرطة الفيديو كاسيت وعلى الاسطوانات المدمجة على الرغم من اختلافها في الشكل.<sup>5</sup>

1 - جعفر ويقرة ، إسماعيل ناهي: مكانة الصحافة المكتوبة في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، (دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين بولاية تيزي وزو)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، اتصال المؤسسات والمنظمات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014، ص 68.

2 - حسن عبايبي : دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الخدمة العمومية، (دراسة ميدانية بديوان ولاية تبسة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر(ل،م،د)، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، 2016، ص ص 18-19.

3 - حسن عبايبي : ، نفس المرجع، ص 20.

4 - خالد منصر: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باءتراب الشباب الجامعي، ، مرجع سبق ذكره، ص 58.

5 - - عيد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإءاعي والتلفزيوني، دراسة ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص ص، 262-263

قابلية التوصيل و التركيب : لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت الأنظمة واتخذت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المختصة في صناعة أدوات الاتصال، ومن الأمثلة الدالة على ذلك وحدات الهوائي المقعر، التي يمكن تجميعها في موديلات مختلفة الصنع، لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التلفزيونية على أكمل وجه فهناك مثلا الهوائي القائم على الوحدات التالية : الصحن من صناعة شركة (Eslon). والديمو ( المحلل) من صنع شركة (Next Wave)<sup>1</sup>.

7- الكونية : البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية، حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال الإلكتروني عبر الحدود الدولية ذهابا وإيابا، من أقصى مكان إلى أدناه في أجزاء على الألف من الثانية، إلى جانب تتبعها لمسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم.

8- الشبوع و الانتشار : وتعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة تلمح ذلك في التلفزيون ثم الفاكس ميل، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية، وفي رأي " ألفين توفلر " إن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرفا غير تاريخ النظام الجديد للاتصال يشمل، لا ليقضي من هم اقل ثراء، حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المتقدم للقادرين على تكاليفها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- خالد منصر: مرجع سبق ذكره، ص 58-59.

<sup>2</sup> - رنو سعاد، الجعلا ليديا : استخدام تكنولوجيا الاتصال على أداء العمال في المؤسسة الاقتصادية، الالكترونية " ENEL"، مرجع سبق ذكره، ص 39.

**المبحث الخامس : تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الوسائل، الجمهور والمجتمع**  
أثرت التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على الاتصال الجماهيري وعلى وسائله، ويمكن رصد بعض التأثيرات التي أحدثتها التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على وسائل الاتصال وعلى الجمهور و المجتمع في الجوانب الآتية :

### 1- التأثيرات على وسائل الاتصال

ويمكن خصرها في :

إن التكنولوجيا الجديدة لا تلغي وسائل الاتصال القديمة بل تطورها، فعلى مستوى الاتصال الذاتي مثلا كانت الوسائل هي : تكوين الملاحظات، المذكرات الشخصية...الخ، ما المستحدثات التكنولوجية فهي : الأشرطة المسموعة، الحاسبات الالكترونية...الخ، وعلى مستوى الاتصال الجماهيري كانت الوسائل هي : الجريدة ، الراديو، التلفزيون، أما الآن فنجد التلفزيون بالاشتراك، أنظمة المعلومات الرقمية، لكتاب الالكتروني... الخ.<sup>1</sup>

إن الشكل والنمط الإنتاجي العام والمسيطر الذي كان يميز التطورات التكنولوجية السابقة هو ظهور مراكز توزيع على نطاق واسع من مصادر مركزية محددة إلى إعداد من الجماهير لا ترتبط بوحدة زمانية ومكانية، بينما النمط الحالي للاتصال الجماهيري يتميز بالتوجه إلى جماهير قليلة غير محددة جغرافيا من خلال مراكز إقليمية مختلفة التوازن بين المراكز والأطراف.

أن الحدود أو الفروق التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيري عن بعضها البعض قد زال بعضها والبعض الآخر في طريقه للزوال، وأم تعد الحدود بين الأنماط المختلفة، والمتنوعة من وسائل الاتصال حادة جدا كما كان من قبلة الأفلام السينمائية نجدها الآن متاحة للعرض في دور السينما وعلى شاشات التلفزيون على أشرطة فيديو كاسيت.<sup>2</sup>

أن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال خاصة في مجال الإرسال والاستقبال التلفزيوني كان لها أثارها على بعض الوسائل الأخرى كالسينما والصحافة.

أن وسائل الاتصال الجماهيرية قد أصبحت تتسم بالطابع الدولي أو العالمي، حيث أحدثت الثورة المعاصرة طفرة هائلة في ظاهرة الإعلام الدولي أو عالمية الاتصال.

**2- التأثيرات على الجمهور:** نلاحظ أن تطور وسائل الاتصال الجماهيرية قد صاحبه أيضا نمو وتطور

الجمهور ومعها، ويمكن تحديد تأثيرات ثورة الاتصال الراهنة على الجمهور في الجوانب التالية :

- تعدد قنوات الاتصال المتاحة أما الفرد.

<sup>1</sup> - محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، (د.ب.ط)، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 174-476.

<sup>2</sup> -محمود علم الدين: نفس المرجع، ص 180.

• إن هذه التكنولوجيات الاتصالية الراهنة تتسم بسمة أساسية وجديدة في الوقت نفسه على عالم صناعة الاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل، وإمكانية تحكم المستقبل في العملية الاتصالية، وهذا يعطي للمستقبل سيطرة أكبر على عملية الاتصال، مما يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها كما وكيف من خلال الالتقاء والاختبار.

ونتيجة لتلك الانتقائية التي أتاحتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فإنه من المتوقع أن يؤدي ذلك على المدى الطويل إلى عزل أفراد الجمهور لأنفسهم عن المعلومات التي قد يجدها غير سارة أو مزعجة أو جادة وموترة وليست مسلية، وزيادة عمليات الإدراك الانتقائي والتعرض الانتقائي.

• أن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال كان لها تأثيرها على عادات استخدام الجمهور للاتصال.<sup>1</sup>

3- تأثيرها على المجتمع: وتظهر التأثيرات الاجتماعية عند استخدامها لحل المشكلات الاجتماعية والإنسانية، كالاستعانة بها في الشخصيات الطبية وتطبيق القوانين ومساهمتها في زيادة الإنتاجية واستخدامها لوظائف جديدة في العمل، كما اعتبرت مسؤولة عن ارتفاع مستوى المعيشة وذلك نتيجة لانجاز المهام الإدارية والإنتاجية في زمن وجيز، حيث وفرت الوقت للعديد من الأفراد وقضت على العديد من المهام المتعبة والمملة، وبصفة عامة رفعت من مستوى جودة أدت الأعمال الحياتية، كما برزت بشدة على مجالي الخصوصية والجانب النفسي الاجتماعي.<sup>2</sup>

الخصوصية: إن الخصوصية حق الأفراد في عدم إفشاء أو نشر معلومات تخصم، ولكن بعد ربط الحاسوب بشبكة الانترنت أصبح من السهل الكشف عن أي شخص وفي أي وقت كان، نتيجة هذا الأمر أبدى الكثير من الأفراد قلقهم ومخاوفهم خاصة بالنسبة للأمور المرتبطة بالمعاملات المالية والسجلات الإجرامية والصحية لنتائجها الوخيمة على حياتهم ومستقبلهم المهني، إلا أن هذه القضايا المتعلقة باختراق حق الخصوصية تنتشر أكثر في الدول المتقدمة لامتلاكها وحيازتها على إعداد هائلة من الحواسيب وشبكات الانترنت.<sup>3</sup>

1 - حورية بولعويدات : استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG، قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008، ص 86

2 - عماد عبد الوهاب الصباغ : الحاسوب في إدارة الأعمال، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1996، ص ص 380-382.

3 - شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال... المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، د.ط، الدار المصرية، اللبنانية، القاهرة، 2000، ص ص 185-

الجانب النفسي و الاجتماعي: يتوقع علماء الاجتماع أن التزاوج بين الحاسوب و شبكة الانترنت سيؤدي إلى عزلة نفسية و اجتماعية للأفراد، وقد برزت هذه المشكلة بعد أن أصبحت عملية الاتصال تتم داخل المنزل بمعنى لقاء الكتروني، أو ما يسمى أيضا الاتصال الافتراضي دون اللقاء المباشر المعروف، بناء على ذلك قلت عدد الصداقات وأصبح الأفراد يعانون ضغوطا كثيرة في حياتهم ويشعرون بالعزلة والاكتئاب.<sup>1</sup>

وفي الأخير يمكن القول أن التكنولوجيات الاتصالية تأثيرات جمة تتعدى التأثيرات الخاصة بالجمهور والوسائل والمجتمع إلى أخرى، والثابت هو أن لها تأثيرات سلبية وأخرى ايجابية، فأما الايجابية فما الايجابية فلا نقاش فيها أما السلبية فيجب توجيه الإمكانات وأبحاث لدراسة الإجراءات التي تحد منها أوتقضي عليها، مادامت التكنولوجيا حتمية خاصة في العصر الذي نعيشه والحديث عن الايجابيات والسلبيات يقودنا حتما إلى دراسة مزايا وعيوب التكنولوجيات الجديدة.<sup>2</sup>

### المبحث السادس : وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

لتكنولوجيا المعلومات مجموعة من الوظائف أهمها :

1- **وظيفة التوثيق:** لعبت تكنولوجيا الاتصال الحديثة دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال والإعلام.

✓ تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة، التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، ذلك إن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي، جاء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات.

✓ عملت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الزيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية، وفي القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة ( من مطبوعة إلى مرئية، ومن مرئية إلى مطبوعة)، وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي المكان والزمان.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- سعيد يس عامر، علي محمد عبد الوهاب: الفكر المعاصر في التنظيم و الإدارة، ط2 ، مركز وايد سبر قيس ، القاهرة 1998، ص37.

<sup>2</sup>- عبد الباسط عبد الوهاب : استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ،مرجع سبق ذكره، ص ص 265-267.

<sup>3</sup>- سارة لونادي: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري، دراسة ميدانية على اسر طلبة جامعة العربي بن مهيدي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2016-2017، ص 65.

2- ظهور الحاسب الشخصي و التوسع في استخدامه : و يتبع هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو إمكانية الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات، كما يحتوي الحاسوب الآلي على كمية كبيرة من المعلومات يمكن استرجاعها بسرعة فائقة مثل برامج النشر المكتبي والضخمي وقواعد البيانات و الفاكس ما بل والبريد الالكتروني. كما أصبحت أداة ووسيلة اتصال حيث يمكن للحاسب الآلي عبر خطوط الهاتف الاستعانة بالمودم **Modem** والاتصال ببعضها وهو ما يطلق عليه أنظمة الحاسب الالكتروني التي تتضمن ( النصوص المتلفزة، البريد الالكتروني، عقد الندوات عن بعد). وتبادل المعلومات والأحداث العلمية بين المراكز والمعاهد العلمية على نطاق عالمي واسع، وأيضاً التحكم والاستكشاف وذلك من خلال برامج تسمح للطلاب بإجراء تجارب و تصميم المواقف وتحليل المتغيرات.<sup>1</sup>

3- تعمل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تقديم المعلومات: ( **Information** ) المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة وشكل غير مسبوق، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجاً للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين.<sup>2</sup>

4- تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي: حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي، بعيداً عن الاتصال بالآخرين، في الواقع الحقيقي حيث لا يتم الاتصال وجهاً لوجه، ولكن من خلال المحادثات والبريد الإلكتروني والحوارات.

• قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة فرصة المشاركة في الندوات، من خلال طرح التساؤلات، أو مناقشة بعض الموضوعات وتقديم محاضرات عبر الانترنت.<sup>3</sup>

5- التحول من الصوتي إلى الرقمي: بعد استخدام شبكات الهاتف النقال، بيانات الكمبيوتر فقد كانت تلك الخدمات رديئة، ولكن مع انتشار تطبيقات المعلوماتية، تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات وأصبحت الشبكات تصمم أصلاً لنقل البيانات في حين اعتبرت المكالمات الهاتفية شيئاً ثانوياً، وأدى نقل البيانات رقمياً إلى تحسين واضح في مستوى الخدمات، والحد من التشويش وتقليص حجم معدات الاتصال.

1- إيباد شاكور البكري : تقنيات الاتصال بين زمنين ، د.ط، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، 2003، ص ص25 26.

2 - محمد عبد الحميد : الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص52

3- بسارة لوناودي: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري، مرجع سبق ذكره، ص65.

- 6- التحول نحو الزهيد المتاح دوماً: عندما استخدم التكنيك الرقمي في الأجهزة الالكترونية فان ذلك أدى إلى تصغير المعدات، وبالتالي إلى قلة تكلفتها.
- 7- التحول من الالكتروني إلى الفوتون : ظلت الإشارات الهاتفية تنقل عبر الأسلاك النحاسية كتيار كهربائي ضعيف إلى أن حدثت النقلة النوعية باختراع الألياف الضوئية.<sup>1</sup>
- 8- التحول من الخاص إلى العالم والمتنوع إلى المتكامل : بدلا من احتكار الشخص لخط تلفوني واحد حيث تختزن الرسائل على هيئة وقفات معلوماتية متتالية، يتم توجيهها بواسطة مراكز تحوي الرسائل إلى غاياتها، يتم ذلك عبر أي مسار متاح يربط نقطة الأصل ونقطة الهدف، وهذا النظام لا يفرق بين البيانات التي ينقلها سواء مكالمات هاتفية، أو رسائل فاكس، أو بيانات كمبيوتر، فكلها بيانات رقمية يتم توجيهها عبر مسارات.
- 9- العمل على تحويل السلبي ( أحادي الاتجاه) إلى التجاوبي ( ثنائي الاتجاه) : معظم نظم المعلومات تعمل على أساس الطور السلبي حيث تنتقل المعلومات في اتجاه واحد من الرسائل إلى المستقبل إلى أن ظهرت مرافق معلومات تعمل على أساس الطور التجاوبي مثل الشبكات الفيديو تعمل بثنائية الاتجاه، وبالتالي أصبح من الممكن تبادل الرسائل مع مراكز المعلومات.
- 10- تحول النظام من الثابت إلى النقال : أصبح من الممكن أن يعمل معه الإنسان معلومات وبيانات كثيرة وبرامج وملفات أينما ذهب من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل الهاتف النقال والكمبيوتر المحمول.<sup>2</sup>

## المبحث السابع سلبيات و ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

### 1- ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

أتاحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة العديد من الخدمات لتلبية حاجات كل أفراد المنظمات نذكر بعضها فيما يلي :

❖ يتيح الحاسب الشخصي قائمة ضخمة من الخدمات غير المحددة، سواء للاستخدام الشخصي أو الاستفادة من المعلومات التي تقدمها بنوك المعلومات من خلال الربط بخط تلفوني مع هذه البنوك.

1 - محمود محمود عفيقي : التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، (د.ط) ، دار الثقافة، عمان، 1994، ص99.

2 - نبيل علي : العرب وعصر المعلومات، ط1، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1994، ص 80.

❖ عملها جلب الراحة و الرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من جهد و مال ووقت، و ذلك عن طريق جمعها بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر، كما حدث من استهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الالكتروني والصحيفة الالكترونية، وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات وتتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل خدمات المعلومات والبرامج التعليمية، كما أنها تزيد من المعرفة والتعليم فبواسطتها يستطيع القائم بالاتصال توصيل خدمات التعليم والإسهام في علاج أوجه قصور التعليم التقليدي الرسمي، علاوة على أن عل عالمية الإعلام يمكن أن تمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية وعي إنسان هذا العصر، وساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية، ومن مزاياها سرعتها الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات، فهي تتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة.<sup>1</sup>

وعموما فان أهم المزايا لتكنولوجيا الاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها أبعاد ثلاث هي :

- 1- **البعد الزمني** : حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات .<sup>2</sup>
  - 2- **البعد المكاني** : حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ولنقلها، كما أنها تكاد تحدد عنصر المسافة مهما بعدت.
  - 3- **البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالملتقي** : من حيث درجة التفاعل الايجابي مع هذه التكنولوجيات، كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج.<sup>3</sup>
- سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة :**

• رغم المزايا المتعددة التي تتميز لها تكنولوجيا الاتصال إلا أنها لا تخلو من العيوب والسلبيات التي نذكرها فيما يلي :

- 1- حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيات والدول المستوردة لها، مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية إلى المشاركة العزلة الثقافية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية .

1 - زينب حياهم، وديان قطر الندى فريوي : استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الترويج للخدمات المصرفية ( دراسة ميدانية بالصندوق الوطني للتوفير والاحتياط ( CNEP ) فرع عناب،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 8 ماي 1945 ،قائمة 2016-2017، ص 19.

2 - محمد عبد الحميد : الاتصال الإعلامي على شبكة الانترنت، مرجع سبق ذكره ، ص 55.

3 - عبد الباسط عبد الوهاب : استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سبق ذكره، ص 93.

2- اندماج تكنولوجيا الاتصال في منظومة واحدة، وهو احد الأدوات الرئيسية للعولمة الراهنة بأبعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية، وهي تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي وإفساد الثقافات الوطنية، وسائل الهوية الثقافية، لأنه بكل بساطة إن هذه التكنولوجيات لا تعبا بانتقادات وأخلاقياتها، ولا تنتظر حتى نكمل تأقلمنا ونقدنا لسلبياتها، بل هي تتقدم دون أن تنتظر أن تصبح متأهلين لاستقبالها، والثابت أن تكنولوجيا الاتصال هي نتاج ثقافي غربي ظهرت لتلبي حاجات موضوعية لصديقة ببنيان وثقافة هذه المجتمعات ولم تراعي ما هو موجود في مجتمعاتنا، من أعراف وتقاليد ومبادئ وقيم، وهذا ما جعلها تشكل خطرا كبيرا على هذه المقومات.<sup>1</sup>

3- إن هذه التكنولوجيات اقل عاطفية وحميمية، كما انه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية، فليس هناك ضمان بان تكنولوجيا الاتصال سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير.

4- كذاك من سلبياتها التفتيت واللاجماهيرية التي تؤدي إلى انقسام الجمهور العريض الواحد إلى عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبر لمعظم أفراد المجتمع.<sup>2</sup>

ويمكن تلخيص أهم هذه السلبيات فيما يلي

- انهيار قيم وعادات الشعوب.
- صعوبة التحقق من المعلومات والأخبار نتيجة تعدد المصادر وسرعة الانتشار.
- أضرار صحية نتيجة الإدمان على التكنولوجيا.
- هيمنة بعض الحضارات واللغات على الأخرى حيث باتت الثقافة الأمريكية هي السائدة بين الشعوب .
- تطور أسلحة الدمار الشامل.<sup>3</sup>

1 - مروة بوقلي، فلة معمري: تكنولوجيا الاتصال و تطبيقاتها في المؤسسة الخدماتية الجزائرية، دراسة ميدانية بمؤسسة الصندوق للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء بأم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة الغربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014-2015، ص42.

2 - عيد الرحمان عزي : دراسات في نظريات الاتصال ، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003، ص140.

3 - رنو سعاد، الجعلا لبيديا : استخدام تكنولوجيا الاتصال على أداء العمال في المؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص 67-68.

## خلاصة الفصل :

نستخلص من هذا الفصل أن تكنولوجيا الاتصال هي مجموعة من الأدوات أو الوسائل التي تساعد على إنتاج و توزيع أو تخزين أو عرض المعلومات، وأن تكنولوجيا الاتصال أصبحت تستعمل في جميع مجالات الحياة نظرا للمكانة التي أصبحت تحتلها والتطورات الكبيرة التي شهدتها، حيث ازداد التنوع في جميع وسائلها كالحاسوب المحمول بكل أنواعه، والهاتف بمختلف تقنياته الجديدة، والانترنت بخدماتها المتنوعة في كل المجالات، والتي ساهمت هذه التكنولوجيا في تطويرها، بحيث ألغت هذه التكنولوجيا الحواجز الجغرافية والزمنية .

## تمهيد

تعتبر الصحافة المكتوبة من ابرز أشكال وسائل الإعلام التقليدية، وقد اتخذت مسارا جعل منها وسيلة تتأقلم مع جميع الظروف، حيث حافظت على مكانتها منذ ظهورها إلى يومنا هذا، إذ لم يمنع التطور التكنولوجي ولا ظهور وسائل الإعلام المختلفة التي تلتها من اهتزاز وتزعزع مكانتها، و تراجع صيتها، بل استغلت في كل فترة التطورات الحاصلة، لتصنع لنفسها مكانة تشهد بقوتها وقدرتها على الاستحواذ على فئات معتبرة من الجماهير. ومن خلال هذا المدخل، سيتم التطرق إلى أهم ما يتعلق بالصحافة المكتوبة، كتعريفها ومعايير تصنيفها، وظروف نشأتها، وخصائصها، وظائفها بالإضافة إلى سلبياتها وإيجابياتها.

## الفصل الثاني ماهية الصحافة المكتوبة

### المبحث الأول مفهوم الصحافة المكتوبة

لا يوجد تعريف واحد للصحافة المكتوبة، وذلك لان مفهوم الصحافة اتخذ أبعاد جديدة مع تطور الممارسة الصحفية، ونمو الدراسات الصحفية، ولهذا فأية محاولة لتحديد المفهوم للصحافة لابد أن تتخذ أكثر من تعريف، وعلى هذا الأساس يمكن رصد عدة تعاريف للصحافة منها :

#### 1- التعريف اللغوي للصحافة :

تستخدم كلمة **Press** الانجليزية، بمعنى صحافة وتعني شيئاً مرتبطاً بالطبع، والنشر، والأخبار والمعلومات، وكذلك **Journalisme** بمعنى صحافة **Journalite** . بمعنى صحفي ومنها اشتقت المصحف ( يضم الميم أو كسرهما)، بمعنى الكتاب الذي جمعت في الصحف، أي الأوراق والرسائل.<sup>1</sup>

#### 2- التعريف القانوني للصحافة :

ويقصد بالتعريف القانوني للصحافة، هو التعريف الذي تأخذ به قوانين المطبوعات، والذي على أساسه تعامل الصحافة من قبل الحكومات، مثل ما نجده مثلاً في قانون الإعلام الجزائري الصادر في 1990، الذي في مادته العاشرة الصحف : " تعد بمثابة نشرة دورية كل الصحف والمجلات بكل أنواعها ، والتي تصدر على فترات منتظمة ، وتصنف النشرات الدورية إلى صنفين : الصحف الإخبارية العامة، والنشرات الدورية المتخصصة " .<sup>2</sup>

#### 3- التعريف الإيديولوجي للصحافة :

هناك تعريفات ايولوجية كثيرة للصحافة منها :

- **التعريف الليبرالي للصحافة :** الصحافة هي أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حقوقه وحرياته السياسية والمدنية، كما أنها معيار للحريات الفردية الأخرى مثل، حرية التفكير والإقناع وحرية التعبير، وهي مرتبطة بالديمقراطية.
- **التعريف الاشتراكي للصحافة :** حيث أن الاشتراكية هي ايولوجيا تقوم على إعطاء الدولة دور هام على حساب الفرد، والأنظمة الاشتراكية تراجعت في نهاية الثمانيات مع نهاية الاتحاد السوفياتي، وفيما يتم تعريف الصحافة على أنها نشاط اجتماعي يقوم على نشر المعلومات للرأي العام على أنها ظاهرة ملتزمة

<sup>1</sup> - مروى عصام صلاح، محمود عزت اللحام: الصافة بين الواقع والطموح، الطبعة العربية 1، دار الإعمار العلمي، 2015، ص 25.  
<sup>2</sup> - فاطمة تيميزار: إسهامات الانترنت في تطويع الصحافة المكتوبة في الجزائر، (دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص 13.

وإنسانية تخدم باستمرار أهداف طبقة معينة ومن حيث الاشتراكية ينظر إلى الصحافة من حيث علاقتها المتبادلة مع المجتمع ودورها في العملية الاجتماعية.<sup>1</sup>

- **التعريف الليبرالي للصحافة :** وهو يعتبر الصحافة أداة للتعبير عن حرية الفرد، من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية والمدنية، وفي مقدمتها حقه في التعبير عن أفكاره وأرائه، وهو الأمر الذي يلخصه مبدأ الحرية.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني : نشأة الصحافة المكتوبة:

#### اختراع الطباعة و انتشارها:

منذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض، وهو في عملية اتصال مستمرة ومتطورة مع غيره من البشر من ناحية والبيئة المحيطة به من ناحية أخرى.

ولقد عرفت المجتمعات الإنسانية الإعلام، ومارسته منذ أن كانت تعيش في قبائل بدائية تسكن الكهوف، وكانت الشائعات أول شكل من أشكال الإعلام والاتصال وكانت الأخبار تنتقل من الفم إلى الأذن، كما كانت الحكومات توفد رسائل مكتوبة على ورق البردي إلى كل إقليم، وبعد مرحلة الكتابة على ورق البردي، وغيره، ظهرت الكتابة على الصفحات الخشبية، إلى أن أمكن الطبع منها، باستخدام القوالب الخشبية، أو الطباعة القالبية.<sup>3</sup>

وعرفت في كل من الصين واليابان في القرنين السابع والثامن الميلاديين ثم انتقلت هذه الطباعة إلى أوروبا، وقد أدت الصعوبات التي رافقت الطباعة على الألواح الخشبية إلى قيام الصينيين باختراع الحروف المتفرقة من الطين الخزفي.

ولا شك أن هذه الطريقة لم تلق قبولا عاما لكثرة الحروف الهجائية الصينية والبالغ عددها نحو أربعين ألف حرف، ولهذا لم يدم استخدامها إلا نحو تسع سنوات على الرغم من أنها تعد الخطوة الرائدة في صناعة الطباعة الحديثة. إذ أن الحروف المتفرقة تعتبر المحور الرئيسي الذي تعتمد عليه الطباعة.<sup>4</sup>

وظل الحال على ما هو عليه حتى منتصف القرن الخامس عشر، ندما عرفت أوروبا بالأول مرة النموذج المتحرك للطباعة، على يد " يوحنا قوتنبيرغ" الذي ابتكر مطبعته الخاصة بين عامي 1454 و1455 في مدينة " ماينز" بألمانيا، وشرع في طبع صكوك الغفران للخطاة و العصاة.

1 - مروى عصام صلاح، محمود عزت اللحام: الصحافة بين الواقع والطموح، مرجع سبق ذكره، ص 101.

2 - فاطمة تيميزار: إسهامات الانترنت في تطويع الصحافة المكتوبة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 13.

3 - محمد السيد أحمد: وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009، ص ص 187-188.

4 - تيسير أبو عرجة: دراسات الصحافة والإعلام، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 18.

وفي عام 1456 قام قوتينغ ومساعدته بطباعة 300 نسخة من الإنجيل، وقام في عام 1457 بطبع كتاب "المزامير"، ولم تمضي سوى سنوات قليلة حتى بلغ الاختراع الجديد ايطاليا، خاصة البندقية، وفيها استطاع "نيكولاس جينسوف" أن يبتكر الحروف الصغيرة بالإضافة إلى حروف الكبيرة وبعد ذلك بسنوات ابتكر "الدوس رومانسوف" الحروف المائلة التي عرفت باسم "Italic" نسبة إلى ايطاليا.

وقبل نهاية القرن الخامس عشر بدأت الطباعة في فرنسا، وكذلك سويسرا، حيث عمل فيلسوف الإنسانيات ايرزموس على جمع الحروف لفترة من الزمن، "وليام كاكستون" الطباعة إلى انجلترا، بعد أن تعلم فيها في ألمانيا، وجعل منها مشروعاً مربحاً، ففي 15 عام فقط نشر حوالي 100 كتاب، وتعلم على يده ناشرون عديدون، وانتشرت الطباعة في شتى أنحاء العالم، ففي القرن السادس عشر أقام ايطالي يدعي "جيوفاني" مشروعاً للطباعة في "مكسيكو سيتي" بأمريكا، وبذلك انتقلت إلى العالم الجديد أمريكا.

وهكذا أصبحت الطباعة وسيلة لنشر وتعميق الاتصال بين الناس الذين وجدوا في الكتاب المطبوع أداة فعالة لنقل المعارف والمعلومات.<sup>1</sup>

### ❖ ظهور تطور الصحف و الدوريات المنتظمة :

ومنذ هذه الفترة ظهرت عند الناس الرغبة في المعلومات الجديدة والسريعة خاصة أثناء الحروب والثورات الاجتماعية، اكتشاف البلدان البعيدة إلى ظهور أداة لهذه الغاية وهذا ما مهد لظهور الدوريات في أوروبا. ويمكن القول أن القرن الثالث عشر 13 انطلق أول لمثل هذه الإصدارات التي تطورت مع ظهور الطباعة.

ففي هذه العصور الوسطى كانت جرائد أو صحف مخطوطة ومنسوجة تقدم أخبار الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ففي انجلترا صدرت فيها 450 كتيباً من هذا النوع بين عامي 1590 و1610. و لكن هذه الإصدارات الدورية كانت تنقصها السمات الأساسية للصدور وهي الوقت المحدد للصدور وتنوع المضمون.

ولهذا قام "صامويل ديلباوم" من لوكسمبورغ من صدور مجلة شهرية مجلة شهرية منذ عام 1597 تنتشر أخباراً من هولندا، فرنسا، انجلترا وغيره، وفي نفس السنة اصدر السويسري "ليونارد سيترو" مجلة شهرية في بلده، إلا أن هاتين المحاولتين لم تدم طويلاً لكنهما افتتحتا عصر الصحافة الدورية المنتظمة، فيعد فترة صدرت في عام 1609 جريدتان يوميتان الأولى أصدرها من براغ وكانت تطبع في ألمانيا والثانية في

<sup>1</sup> - فاطمة تيميزار: مرجع سبق ذكره، ص ص 15-16.

ستراوسبورغ الطابع " جوهان كارلوس"، وهكذا صدرت منذ بداية القرن السابع عشر، الكثير من الصحف في البلاد الأوروبية المختلفة بشكل أسبوعي.

أما الصحف اليومية فكان أول ظهور لها على يد رجل طباعة و ناشر الكتب " تيموتبوس ريتش" عام 1660، إلا أن هذه الجريدة لم تدم طويلا.

ونظرا لصرامة الرقابة في فرنسا، أخرت في ظهور أول صحيفة يومية، ولم يكن ذلك حتى عام 1777، حيث صدرت " Journal Paris"، وكان القرن الثامن عشر قد شهد ازديادا كبيرا في عدد الصحف والمجلات خاصة العلمية منها بقسمين عامي 1631 و 1789 كانت في فرنسا تصدر 350 دورية بدون انقطاع.

وكانت الطباعة قد واكبت هذه التطورات لهدف الإسراع بالعملية الطباعة انتصارا للوقت فنجح الطابع الهولندي " وليم جانوس بلاو" في تطوير آلة الطباعة الخشبية القديمة في أوائل القرن السابع عشر، وفي عام 1800 مع فجر الثورة الصناعة، استطاع " الايرل شانهبوب" من ابتكار المطبعة الجديدة في إنجلترا وفي سنة 1790 قام الإنجليزي " وليم ينكلسون" بتسجيل براءة اختراع المطبعة الاسطوانية وبعد ذلك تك اختراع أول مطبعة تدار بالبخار، وفي إقليم ساكوتسيا بألمانيا على يد " فريدريك كوينج" سنة 1811، وهي المطبعة التي استخدمتها صحيفة " تايمز" اللندنية لترتفع بإنتاجها إلى أربعة أضعاف ما كانت المطبعة اليدوية تنتجه، وازداد مع ذلك سحب الصحف وساعد على توزيعها وانتشار خطوط السكك الحديدية ابتداء من 1830.<sup>1</sup>

ويقول " دايفيد وينرايت" في كتابه تبسيط الصحافة " :إن الفترة الممتدة ما بين 1860 و 1880 شهدت انتشارا لتأسيس الصحف في شتى أنحاء العالم، ومعظمه لا يزال مستمرا حتى اليوم، وذلك لحرصها على إتباع التطورات التكنولوجية المستحدثة باستمرار وترسيخ التقاليد الصحفية في مجال صياغة الأخبار والتحرير، ورصد وينرايت أهم الصحف الرائدة في هذا المجال، ومنها :

❖ عام 1860 صحيفة " often posten" ( أوسلو - النرويج).

❖ عام 1861 صحيفة " Dayens Nyheter" ( استوكهولم - السويد).

1 - جعفر ويقرة ، إسماعيل ناهي: مكانة الصحافة المكتوبة في ظل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، (دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين بولاية تيزي وزو)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، اتصال المؤسسات والمنظمات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014، ص ص 28-29.

- ❖ عام 1961 صحيفة "lastawpa..." (تورينو - إيطاليا).
- ❖ عام 1974 صحيفة "Manitiba". الكندية.
- ❖ عام 1976 صحيفة صحيفة الأهرام المصرية.
- ❖ عام 1997 صحيفة "Asahi Shimbun". اليابانية.
- ❖ عام 1981 صحيفة "los agnelas times". الأمريكية.

وقد شهد الربع الأول من القرن العشرين انتشارا واسع، ونجاح باهر للصحافة، حتى لقيت بصاحبة الجلالة، ولكن مع نهاية هذا الربع، هو منافس جديد لها وهو "الراديو"، وفي بداية الأمر وجدت الصحافة صعوبات للتأقلم والمنافسة، وكان لزاما عليها في الأخير أن تعمل على تطوير نفسها من أجل تقديم الأفضل .

ومع ظهور الراديو، أم تشعر الصحافة بزعزعة مكانتها، لان التلفزيون كان نخبوا عند ظهوره بسبب ارتفاع تكلفة الأجهزة، ومع انطلاق الحرب العالمية الثانية استعادت الصحافة عصرها الذهبي، ولكن بتقسيم المكانة بالإنصاف مع الراديو، وأصبحت الصحافة المسموعة شريكة متضامنة مع الصحافة المطبوعة لخدمة مختلف الجماهير، ومع انتشار التلفزيون أصبح لكل وسيلة وظيفتها الخاصة والتمتيزية وبحيث تتكامل فيما بينها في أداء إعلام نزيه بعيدا عن المنافسة.

وهكذا حاولت الصحافة المكتوبة منذ ظهورها إلى يومنا هذا إن تحافظ على خصائصها، وأسسها مهما كانت الأوضاع، ومهما طرا على العالم من تغيرات تكنولوجية، وظهور وسائل إعلامية تتسم بالسرعة في نقل المعلومة، وذلك في محاولة كل مرة إيجاد بدائل جديدة من أجل التأقلم.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث : معايير تصنيف الصحف.

الصحيفة كما سبق الإشارة دورية مطبوعة تصدر بشكل منتظم تحت عنوان واحدة، وعلى هذا يدخل في مفهوم الصحف كل من الجرائد والمجلات، وهذه الصحف يمكن تقسيمها إلى عدة أنواع، سواء كانت جريدة أو مجلة ، حسب عدد من المعايير، وهي :

#### أولا : معيار دورية الصحف :

وهذا التقسيم بين الصحف حسب دورية الصدور إي الوقت بين صدور كل عدد والعدد التالي، له وعلى هذا يمكن تقسيم الصحف إلى :

<sup>1</sup> - فاطمة تيميزار: مرجع سبق ذكره، ص ص 18-19.

**الصحف اليومية :** وهي التي تصدر بصفة دورية، وبعض هذه الصحف تصدر في الفترة الصباحية أي تصدر في الصباح، وبعضها مسائية. أكثر أخبارها تنشئ إلى أخبار المتابعة أو أخبار الاستكمال حيث تتابع وتستكمل ما سبق أن تنشر بالصحف الصباحية، أو التي لم تتمكن الصحف الصباحية من الحصول عليها.

**الصحف الأسبوعية :** وهي لتي تصدر بصفة دورية أسبوعيا.

**الصحف نصف الشهرية :** وهي تصدر مرتين في الشهر، أي 15 يوم ( نصف شهر).

**الصحف الشهرية :** وهي الصحف التي تصدر مرة في الشهر أي كل شهر.

**الصحف ربع السنوية أو الفصلية :** وتصدر كل ثلاثة شهور، وهي غالبا تصدر عن جهات او مراكز علمية أو أكاديمية لأنها تهتم بالبحوث والدراسات، والجرائد غالبا تصدر بصفة دورية يوميا أو على الأكثر أسبوعيا في حين أن المجلة تصدر في دورية لا تقل عن أسبوع.

**ثانيا معيار التغطية الجغرافية :**

ويقصد بها وصولها الى جميع القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع ليشمل عدة دول و على هذا تنقسم الصحف إلى :

**الصحف المحلية :** وهي التي تصدر ليغطي توزيعها محافظة أو منطقة معينة وتهتم بأخبار هذه المنطقة وقضاياها ومشاكلها.

**الصحف القومية :** وهي الصحف التي تصدر لتوزع على جميع الأفراد في الدولة، وتهتم بتغطية الأخبار التي تحدث في الدولة ككل، كما تهتم بالأخبار العالمية والدولية، إذ أنها قد توزع خارج الدولة في دول أخرى.

**الصحف الدولية :** وهي صحف قومية تصدر طبقات لتوزع خارج الدولة نفسها.<sup>1</sup>

**ثالثا معيار المضمون و طبيعة الجمهور :**

يركز هذا المعيار على تقسيم الصحف حي تخصص مضمونها، كالسياسة ، الاقتصاد ، المرأة، الدين ...

الخ، وتخصص الجمهور المستهدف من إصدارها، وعلى هذا الأساس تنقسم الصحف إلى :

**الصحف العامة :** وهي تجمع بين جميع التخصصات، كالسياسة الاقتصاد والرياضة ... الخ. وتوجه إلى جمهور عام وغير متجانس.

<sup>1</sup> - محمد منير حجاب: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص ص 122-123.

**الصحف العامة و المتخصصة :** وهي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه وسماته ومتنوع من حيث اهتماماته واحتياجاته، ولكنها تركز على مضمون معين تعالج بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح.

**رابعا معيار الاتجاه السياسي للصحيفة :** ويقسم إلى :

**الصحف المستقلة أو شبه المستقلة:** أي التي لا تعتبر عن أي اتجاه سياسي معين، أو تتبنى أيولوجية بعينها، أو تعتبر عن حزب سياسي معين.

**الصحف الحزبية :** وهي التي تصدر عن أحزاب لتعتبر عن اتجاهات الحزب، وأفكاره، وتدافع عن مواقفه، وتطرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث والقضايا.<sup>1</sup>

**خامسا معيار حجم التوزيع :** يقسم البعض الصحف إلى صحف جماهيرية و صحف .

**الصحف الجماهيرية أو الشعبية أو الصفراء :** وهي ذات التوزيع الضخم، وتكون رخيصة الثمن، وترتكز على الموضوعات التي تهم القارئ العادي وتخطب عواطفه بالدرجة الأولى كالجرائم والجنس والرياضة وأخبار المجتمع ونجومه والفضائح والأحداث الطريفة والغريبة والتسلية، وتعتمد على الأسلوب السهل في الكتابة وتهتم في إخراجها لعوامل الجذب والإثارة الملفت للنظر .

**صحافة النخبة أو المخاطبة :** وهي صحف تتحرى الدقة والموضوعية وتميل إلى الاتزان في معالجها للأخبار والموضوعات، وترتكز على التحليل والشرح والتفسير والمقالات الجادة، وتوزيعها اقل. ولكن مستوى مادتها أعمق وتهتم بالأحداث الدولية والاقتصادية والسياسية، ولا تنتشر الفضائح إلا في أضيق نطاق وغالبا ما تكون مرتفعة الثمن، غير انه ورغم أن توزيعها اقل من الصحف الجماهيرية إلا أن تأثيرها اكبر غالبا نظرا لأنها تتوجه إلى الصفوة وتخطب عقولهم.

**سادسا معايير الشكل الفني للصحف :** وتنقسم الصحف وفقا له إلى :

جرائد ومجلات، وتنفق الجريدة والمجلة في أنهما يصدران دوريا إلا أن هناك مجموعة اختلافات بينهما من حيث :

**من حيث الشكل و الحجم الذي تصدر به الجريدة و تصدر به المجلة :** فالجريدة عبارة عن طيات لعدد من الصفحات دون غلاف، تأخذ أما الحجم الكبير أو الحجم النصفي، وهناك حجم وسط غير شائع الاستخدام، أما المجلة فتصدر في عدد اكبر من الصفحات وذات غلاف، يضم هذه الصفحات وتتنوع أحجامها بين الحجم الكبير أو الحجم المتوسط أو الحجم الصغير .

<sup>1</sup> - فاطمة تيميزار: مرجع سبق ذكره، ص ص 21-22.

من حيث دورية الصدور : فالجريدة لا تزيد دورية صدورها عن أسبوع أما المجلة فلا تقل دورية صدورها عن أسبوع وتسمح دورية الصدور الأطول نسبيا في المجلة بإعطاء مزيد من العناية والاهتمام فيها للصور والألوان وتجويد عملية إنتاجها واستخدام أنواع من الورق أكثر جودة من الذي تستخدمه الجرائد.

من حيث الأشكال الصحفية : تستخدم كلاهما الأشكال الصحفية المختلفة، وإن كانت الجرائد تركز غالبا على ماذا حدث، أما المجلة فتتركز على لماذا حدث وكيف؟، وذلك لأن المجلة تميل الى مزيد من العمق في معالجتها الصحفية.<sup>1</sup>

### المبحث الرابع: خصائص الصحافة المكتوبة

• تتميز الصحافة بمجموعة من الخصائص و التي نذكرها فيما يلي :

#### 1- المحافظة على الحضور داخل المجتمع :

تميزت الصحافة المكتوبة بالمحافظة على حضورها داخل المجتمع الجزائري وذلك رغم مزاحمتها من ذرف وسائل الاتصال السمعية والبصرية، والتي في مقدمتها التلفزيون، كونها تتيح للقارئ فرص اكبر لاختيار ما يقرؤه من بين عدد كبير من الرسائل والمضامين والموضوعات التي تقدمها يوميا وأسبوعيا، حيث بالإمكان تجاهل أي مادة وببساطة لا تتماشى مع معرفة الجمهور وثقافته واتجاهاته الفكرية والسياسية.<sup>2</sup>

#### 2- سهولة الاتصال الجمهور المتخصص :

الإعلام المطبوع عامة يفضل استخدامه في التوجيه إلى الجمهور المتخصص والجماهير ذات الأحجام الصغيرة نسبيا لان استخدام الوسائل الأخرى سيكون باهظ الثمن.

#### 3- إمكانية التحمل و التنقل و الاحتفاظ بها :

تتميز الصحيفة بإمكانية الحمل والتنقل بها، بالإضافة إلى الاحتفاظ بها وكذا لانقائها بتكاليف أقل، وإن كانت هذه الخاصية متوفرة في الوسائل الأخرى بعد التكنولوجيا الأخيرة في مجال الإعلام والاتصال والتي مكنت من استخدام وسائل التسجيل الرقمية إلا أن ذلك يتطلب تكاليف مرتفعة نسبيا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد منير حجاب: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مرجع سبق ذكره، ص ص 129-130.

<sup>2</sup> - عاطف علي : مدخل للاتصال والرأي العام،(د.ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978، ص 35.

<sup>3</sup> - حسن إبراهيم مكي، عبد العزيز محمد بركان: المدخل إلى علم الاتصال، ط1، الكويت، دار السلاسل، 1995، ص ص 235-236.

## 4- اختيار الوقت و المكان المناسب :

تتيح الصحيفة فرصة اكبر للقارئ في اختيار الوقت والمكان الملائم له ، وبالطريقة التي يريدونها هو أو من أين ينتهي مع إمكانية قراءة المادة الإعلامية بغض النظر عن نوعها أكثر من مرة، وهذا ما يعطيه وقتا كافيا لاستيعاب المعنى والتدقيق في مختلف التفاصيل عملية الإستجابة.<sup>1</sup>

## 5- استحضار الخيال من اجل التفاعل وتسهيل عملية التغير والإقناع :

الصحيفة الورقية لا تستدعي الجهد الكبير من اجل قراءتها، فالقارئ يتفاعل مع حاسة واحدة ومع هذا يتوجب على القارئ استحضار خياله الذي يؤدي إلى الإدراك ويسهل عليه عملية التفسير بصورة سلمية بعيدة عن كل المنبهات السمعية والبصرية، وهكذا تكتمل لديه عملية الإقناع بصورة واضحة، فالصحافة كما يقول " ماكلوهان" من لوسائل الباردة في ذاتها ولكنها ساخنة في تعديلها للجمهور.<sup>2</sup>

## 6- سهولة الاستجابة و ترسيخ الأفكار :

بما أن الصحيفة تمكن الفرد من السيطرة على ظرف العرض فهي بالضرورة تسهل عملية الاستجابة لديه، وترسيخ الأفكار من خلال عنصر التكرار، وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار أن الصحيفة أفضل في استخدامها لتقديم المواد الطويلة المعقدة التي طبعت نجاح القارئ لها.<sup>3</sup>

## 7- المستوى التعليمي و الثقافي لجمهور الصحافة :

كان ذلك يحد من قدرة الصحافة على مخاطبة كافة الطوائف داخل المجتمع مثل : الراديو، التلفزيون، إلا انه يمكنها من عرض القضايا بأسلوب متعمق وبناء يساهم في تنوير وتشكيل فئات الرأي العام الواعية.

## 8- الصحافة مقوم من مقومات الحياة الفكرية :

ومن المعلوم اليوم أن الصحف والمجلات أصبحت من حيث نسبة المقروئية والتوجه للرأي العام من بين أهم وسائل الاتصال، التي لا يمكن الاستغناء عنها في المجتمعات الحديثة فهي تعتبر بحق من مقومات الحياة الفكرية والسياسية المعاصرة.

## 9- التمتع بالحرية

الصحافة المكتوبة بفضل تاريخها العريق وكفاحها الطويل والمرير من اجل الحرية وتميز جماهيرها، لاتزال حتى الآن من بين أكثر وسائل الإعلام تمتعا بالحرية.

1 - جيهان محمد رشدي : الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (د.ط)، دار الفكر العربي، 1978 ص 206

2 - محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (د.ط)، عالم الكتاب، 1997، ص 45.

3 - جيهان محمد رشدي : الأسس العلمية لنظريات الاعلام، (د.ط)، دار الفكر العربي، 1978 ص 366.

## المبحث الخامس: أهمية الصحافة المكتوبة

- تعتبر الصحف من أهم وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، بحيث تعتبر من مقومات الحياة الفكرية والسياسية في وقتنا الحالي، فالصحافة كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري لها أهمية كبيرة، ولعل من أبرزها :
  - 1- لأهميتها البالغة ( الصحافة المكتوبة) أصبحت تلقب بالسلطة الرابعة إلى جانب السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.
  - 2- اتساع مجالات المعرفة وموضوعاتها التي تقدمها الصحافة المكتوبة.
  - 3- أهميتها لم تتغير بعد لان الخصائص ما يبقيا على عرش وسائل الإعلام كسلطة رابعة.<sup>1</sup>
  - 4- الصحافة هي التي تربط بيت مختلف الخدمات بعضها ببعض من ناحية، وبالأمّة من ناحية أخرى وهي التي تساعد الحكومة، فالصحافة ما هي إلا فرع راجع للحكومة فهي تتسع اتساعا يشمل الثقافة والمعلومات مما يؤدي إلى التوسع في أفق قراءتها وتزرع في قرائها كافة ألوان المعرفة.<sup>2</sup>
  - 5- اعتبارها من مقومات الحياة الفكرية والسياسية المعاصرة.
  - 6- تلبي لقرائها مختلف الخدمات والاشباعات والرغبات على اعتبار أنها أصبحت جزء من نسيج الحياة اليومية للأفراد.
  - 7- اعتبارها منبرا مهما للرأي العام ومن انجح وأقدم الوسائل على بلورته والتأثير فيه.
  - 8- اعتبارها جزءا مهما في الجهاز السياسي لكل دولة وهي في الوقت نفسه أداة هامة في بناء المجتمعات إذ أحسن استعمالها.
  - 9- أهميتها البالغة في توجيه الرأي العام .
  - 10- سعة انتشارها ساعدت على ظهور الصحافة الجماهيرية.<sup>3</sup>

1 - ذهبية سيدهم : الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة ، دراسة تحليلية للمضامين الصحفية في جريدة الخير، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية- جامعة منتوري، قسنطينة، 2004-2005، ص 33.

2 - خالد مصطفى فهمي: المسؤولية المدنية للصحفي عن أعماله الصحفية، (د.ط)، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2003، ص15.

3 - نزهة حنون : الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية ، ميثاق السلم والمصالحة الوطنية نموذجا، دراسة لجريدتي النصر والخير، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008، ص33.

## المبحث السادس : وظائف الصحافة

يصعب تحديد الخدمة أو مجموع الخدمات التي تقدمها الصحافة للجمهور فالوظائف الاجتماعية للصحافة متعددة وسوف تلقى الضوء على هذه الوظائف على النحو الآتي :

1- الإعلام والأخبار: تزويد القراء بالأخبار الداخلية والخارجية، التي تهمهم، وتهم بلادهم بصفة عامة، ويتعين على الصحافة أن تقدم القدر الكافي من هذه المعلومات من هذه المعلومات حتى يستطيع الناس أن يكونوا رأياً عاماً سليماً في شؤونهم الداخلية والخارجية، وبذلك يستطيعون تحقيق الديمقراطية السليمة، ومن ثم فإنه ينبغي عرض الأخبار بالطرق المبسطة والأشكال الميسرة، حتى يسهل على القراء متابعتها والاهتمام بها .

والإعلام لا يقتصر فقط على نقل وشرح و مناقشة " الأخبار " القائمة الكبرى والصغرى منها وتقديم عناصر " للمعرفة " والإفادة، ولكن الإعلام هو أيضا التعبير عن الآراء و الأفكار ووجهات النظر، ونطاق هذا الإعلام ، يعتبر أساساً غير محدد الأطراف، ولكنه هنا في الواقع يبدو محدود المعالم .

أولاً : من ناحية فضول القراء الذي لا يمتد بنفس الدرجة إلى كافة مظاهر الحياة في العالم.

ثانياً : لطبيعة الصحافة نفسها التي مازال الكثيرون يعتبرونها مجرد أداة لوصف كل ما هو سطحي أو مبهر أو ما كان وليد المصادفة.<sup>1</sup>

2- التربية والتعليم والتنقيف والترفيه: بالرغم من أن الصحافة المكتوبة تمثل محور المشكلات الراهنة وغيرها من المسائل التي تثير الجدل والتأويل فهي كذلك تهتم بالتعليم من أجل تنمية وتقوية ملكية النقد وتربية الشخصية الإنسانية لذلك للصحافة المكتوبة مهمة تربية الأجيال خاصة الشباب فهي لا تعتبر فقط أداة للتعبير بل أصبحت أداة ضرورية للتربية الشاملة والدائمة.

وخاصة توجيههم وخير دليل على ذلك ظهور جريدة المفكر وهي الوطن التي تعمل على بث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع وتساعد على تنظيم أفرادها وتنشئتهم على المبادئ الصحيحة التي تسود في المجتمع وذلك بوضع منشورات خاصة للخبراء والمفكرين من أجل الإدلاء بأرائهم و توجيه القراء.

ولديها أيضا بعد نفسي وهي القضاء على مشكلة الفراغ الذي يعده علماء النفس خطر على الفرد والمجتمع وما يسببه من فساد وانتشار الآفات الاجتماعية، فالصحافة وضعت إطاراً خاصاً للصحيفة كالكلمات المتقاطعة وتحقيقات أو لعب التسلية وغيرها من الصفحات الخاصة للترفيه.

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الله المسلمي: الصحافة والمجتمع المعاصر، (د.ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص ص 103-104-111.

وتعد وسيلة للتثقيف بالدرجة الأولى نظرا للأهمية التي لكنها الصحافة المكتوبة لها، فبالقريب جميع الصحف لديها مكان خاص لها، يتناول كل ما هو جديد في المنشورات الثقافية وإنشاء العادات والتقاليد عن طريق الصحافة.<sup>1</sup>

3- **وظيفة الخدمات العامة** : من الصعب حصر الخدمات العامة التي تقدمها الصحيفة فهذه الخدمات في تزايد مستمر و تحمل كل يوم خدمات تقدمها الصحف لقرائها، وتشمل هذه الخدمات على سبيل المثال النشرات الجوية، نشر مواقيت الصلاة، ونشر الاستشارات الطبية والقانونية والرد على أسئلة القراء الدينية والاقتصادية والسياسية ونشر شكاوي المواطنين.<sup>2</sup>

4- **الوظيفة الاجتماعية** : من خلال الأخبار والأفكار التي تقدمها الصحافة المكتوبة تخلق احساس معين في نفسية القارئ مما يساهم في كسر طرق العزلة التي يمكن أن تحيط به كما تجعله ينصهر في المجتمع، إضافة إلى هذا فهي توفر رصيذا مشتركا في المعرفة يمكن للناس العمل كأعضاء ذوي فعالية في العالم الذي يعيشون فيه، كما انه تقوم بدعم الأهداف المباشرة في المجتمع .

وكذا النشاطات الخاصة بالأفراد والجماعات التي تتجه صوب تحقيق الأهداف المنفق عليها، كما تساهم في توضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا العامة، وتوفير الأدلة الملائمة والمطلوبة لدعم الاهتمام والمشاركة الشعبية على نحو الأفضل.<sup>3</sup>

5- **وظيفة الإعلان**: والإعلان هو وظيفة من وظائف الفن الصحفي، وهو نشاط معروف منذ أقدم العصور، ويلعب الإعلان دورا مهما في تغطية تكاليف الصحيفة، لتصل إلى القارئ بسعر يقل عن تكلفتها نحو أربعة أو خمسة أمثال الثمن الذي تباع به، ونظرا للتنوع مستويات الصحف، راقية أو شعبية، فان الإعلانات المنشورة في كل منهما تختلف من واحدة لأخرى تبعا لتنوع قرائها، وإن كان الإعلان في أي من هذه الصحف، يستفيد بخصائصها .

**وهي** : الحالية والدورية والمرونة والتنوع، كما يستفيد الإعلان المنشور في المجلة من إخراجها المنقن وألوانها البديعة وطباعتها الفاخرة، بل وتنوع قراءتها من فئات معينة كالشباب والنساء والمتقنين وغيرهم.

1 - جعفر ويقرة ، إسماعيل ناهي: مكانة الصحافة المكتوبة في ظل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، (دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين بولاية تيزي وزو)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، اتصال المؤسسات والمنظمات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014، ص 33-34.

2 - إبراهيم عيد الله المسلمي: مدخل إلى علم الصحافة،(د.ط)، دارالعرب، القاهرة، 1999، ص 16.

3 - عبد الوهاب الكياني: الموسوعة السياسية،الجزء الثالث، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1993، ص573.

ومع إن للإعلان دوره في تسويق السلع والخدمات، ويقرب ما بين المنتجين والموزعين والمستهلكين، إلا أن بعض النقاد يرى بان الإعلان فاقد اقتصادي وانه يؤكد على الماديات، ويخلق شعورا بعدم الرضا، والبعض الآخر يرونه يخلق حاجات زائفة غير حقيقية، لكن اعنف ما وجه الإعلان هو انه يمكن الاحتكارات السياسية والتجارية من السيطرة على الصحف، وجعلها أبقا لها.<sup>1</sup>

**الصحافة توثيق للإحداث ومصدر للتاريخ :** نجم عن الوظيفة التقليدية للصحافة، وهي الإعلام وظيفة جديدة هي التوثيق، فسرعة تطور العلم الحديث تجعل المؤلفات الموسوعية ، أو المواضيع التي تعالجها الكتب حقائق قديمة ومن ثم تضطلع الصحافة المعاصرة، بمهمة تجديد المعلومات والمعارف وملاحقتها بفضل دوريتها، التي تسمح لها بالقيام بهذا الدور أفضل مما يقوم به الكتاب مع ثورة المعلومات، لم يعد في قدرة الكتاب المطبوع، بشكله المعروف أن يلبي حاجة المؤرخين الرصد الوقائع التاريخية المتلاحقة، بينما نجحت الصحافة في ذلك، فالصحافة اليومية تقدم للمؤرخين وقائع الحياة الاجتماعية.

والصحافة مصدر للتاريخ تقوم بوظيفتين :

رصد الوقائع و تسجيلها ووصفها والاحتفاظ بها للأجيال القادمة.

قياس الرأي العام و آراء الجماعات إزاء الوقائع أو قضايا تاريخية معينة.<sup>2</sup>

### المبحث السابع : سلبيات و ايجابيات الصحافة المكتوبة

#### أ- ايجابيات الصحافة المكتوبة :

- ❖ تتميز الصحافة المكتوبة عن بقية وسائل الإعلام الأخرى كونها وسيلة اتصال جماهيرية، ومن مميزاتها كذلك حضورها داخل المجتمع رغم مزاحمتها من طرف وسائل الاتصال السمعية والبصرية، لان الصحف تتيح للقارئ فرص اكبر لاختيار ما يقرؤونه من بين عدد كبير من الرسائل والمضامين، حيث يمكن تجاهل أي مادة تتماشى مع معرفة الجمهور و ثقافته واتجاهاته الفكرية والسياسية.<sup>3</sup>
- ❖ و الإعلام المطبوع عامة بفضل استخدامه في التوجيه إلى الجمهور المتخصص، مهما كان حجمه صغير لان استخدام وسائل الإعلام الأخرى سيكون باهضة الثمن.
- ❖ كما تتميز الصحيفة بإمكانية حملها والتنقل بها بكل بساطة وسعر قليل.

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الله المسلمي: مرجع سبق ذكره، ص 106.

<sup>2</sup> - فاروق أبو زيد: مدخل إلى عالم الصحافة، (د.ط)، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 1999، ص 58.

<sup>3</sup> - عطا علي : مدخل للاتصال والرأي العام،(د.ط)، دار الفكر، القاهرة، 1978، ص 35.

❖ الصحيفة هي وسيلة فعالة في تشكيل الرأي العام الواعي، وذلك لاستعمالها لمفردات بسيطة لا تتطلب مستوى تعليمي كبير، وكذلك هي من أهم وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها في المجتمعات الحديثة، لأنها تتمتع بمقروئية مرتفعة.<sup>1</sup>

❖ وتتيح الصحيفة فرصة اكبر للقارئ في اختيار الوقت والمكان الملائم، وبالطريقة التي يريد، وكذلك قراءة المادة الإعلامية أكثر من مرة، وهذا ما يعطيه وقتا كافيا لاستيعاب المعني والتدقيق في التفاصيل.<sup>2</sup>

❖ تتسم الصحافة الورقية بعدم بذل جهد لقراءتها سوى استخدام حاسة النظر، وهذا ما يفتح المجال للقارئ بالتخيل والتفسير ويجعله يستوعب بسرعة ويحدث استجابة كما تعتبر الصحيفة أفضل وسيلة لعرض المواضيع الطويلة كالريپورتاجات والتحقيقات.<sup>3</sup>

### ب- سلبيات الصحافة المكتوبة :

فكما هو معروف فكل ظاهرة مميزات وسلبيات، وهو نفس الحال بالنسبة للصحافة المكتوبة، فكما ذكرنا مميزاتنا نذكر سلبياتها وهي كالآتي :

- الصحافة تؤثر بفعالية الكلمة المطبوعة وتأثيرها على العامل النفسي، فان القارئ يعتقد أن الصحيفة لن تخذعه، حيث أن هناك الملايين من القراء يقصدونها بسرعة فهي تعتمد تكرار الحجج حتى نهاية المطاف بالقارئ إلى اعتبارها أشياء ثابتة غير قابلة للشك، الصحافة لا تستطيع أن تغير مراسلين لها في كل أنحاء العالم ، ولذلك تحصل في اغلب أخبارها من وكالات الأنباء، وهي مازال وراءها رجال مال و أحزاب.

- كما يقال انه لا توجد صحافة تخدم الصالح العام بقدر الاهتمام بعدد النسخ الموزعة.
- الصحف تصبح عادة شبيهة بالتي تصدر عن مدمن التدخين الذي يشعل سيجارته.<sup>4</sup>

1 - حسن ابراهيم مكي، بركان عبد العزيز محمد: المدخل إلى علم الاتصال، ط1، دار السلال، الكويت، 1995، ص ص 235-236.

2 - جيهان رشتي : الاسس العلمية لنظريات الاعلام ،مرجع سبق ذكره، ص 206.

3 - محمد عبد الحليم : نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، (د.ط)، عالم الكتب، 1997، ص 45.

4 - محمد فريد عزت: مدخل إلى الصحافة،(د.ط)، د.د.ن، 1999- ص 238.

## خلاصة الفصل :

تعتبر الصحافة المكتوبة من أهم وسائل الإعلام التي فرضت نفسها على المستثمرين والسياسيين والقراء على حد سواء، فهي تعتبر أداة هامة من الجهاز السياسي لكل دولة، وهي في الوقت نفسه أداة هامة في بناء المجتمعات وتطورها إذا أحسنت استخدامها.

كما تعتبر من أهم وسائل الإقناع والتأثير في الرأي العام، ذلك أن من وظائفها الأساسية الإعلام والتوجيه والإقناع، فالصحف تقدم للناس الأخبار والمعلومات والآراء التي تساعدهم في تكوين الرأي في المسائل العامة وما قد يعرضهم من مشكلات وخاصة من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وقد حافظت الصحافة المكتوبة على مكانتها إلى يومنا هذا بالرغم من التطورات الحديثة التي شهدتها العالم مؤخرًا، رغم المنافسة الشديدة التي تواجهها.

**تمهيد :**

يعتبر موضع الأداء المهني من المواضيع التي نالت اهتماما كبيرا من طرف المسؤولين على المؤسسات الإعلامية سواء المسموعة أو المكتوبة أو المرئية، وذلك لاعتباره من أهم العوامل المساهمة في تحقيق الأهداف التي تسعى هذه المؤسسات على ارض الواقع وتجسيدها إذ انه يعتبر المؤشر الذي يعتمد عليه لمعرفة مدى فاعلية الأفراد والجماعات والمنظمات، لذلك نجد أن الاهتمام بهذا الجانب أمر ضروري خاصة من حيث أداء الصحفيين والعوامل المؤثرة فيه لان أداء المؤسسة الإعلامية ونتائجها مرهون بمدى فعالية وكفاءة الصحفيين والإعلاميين والشروط التي تمنحها المؤسسة الإعلامية لتحسين أدائهم.

ومنه سنتناول في هذا الفصل من الدراسة مفهوم الأداء وأنواعه، والعوامل المؤثرة فيه وأهمية بالإضافة إلى أغراض تقييمه وأهمية تقييم أداء الإعلاميين.

## الفصل الثالث : ماهية الأداء المهني

## المبحث الأول : مفهوم الأداء

## مفهوم الأداء

## لغة :

يعرف معجم المصطلحات الاجتماعية الأداء على انه : " القيام بأعباء الوظيفة من المسؤوليات والواجبات وفقا للمعدل المفروض أدائه من العامل الكفئ المدرب ويمكن معرفة هذا المعدل عن طريق تحليل الأداء أي دراسة كمية العمل والوقت الذي يستغرقه وإنشاء علاقة عادلة بينهما وللتمكن من ترقية الموظف تجري له اختيارات أداء ويعتمد في ذلك على تقارير الأداء أي الحصول على بيانات من شأنها أن تساعد على تحليل و فهم وتقييم أداء العامل لعمله وسلوكه فيه في فترة زمنية محددة"<sup>1</sup>.

كما يعرفه توماس جلبرت بأنه " التفاعل بين السلوك والانجاز وانه السلوك والنتائج معا وهو اتحاد السلوك ونتائجه وما تسعى المنظمة للوصول إليه"<sup>2</sup>.

## 1- الأداء اصطلاحا :

ويمكن القول بان الأداء هو سلوك يسهم به الفرد في تحقيق أهداف المنظمة على أن يدعم هذا السلوك ويعزز من قبل إدارة المنظمة وبما يضمن النوعية والجودة من خلال التدريب ويعرفه نيكولاس F.W.NICOLAS بأنه " ناتج سلوك، فهذا الأخير هو النشاط الذي يقوم به الأفراد، أما نتائجه، فهي تلك التي تمخضت عن السلوك، مما جعل البيئة أو المحصلة النهائية مختلفة كما كانت عليه نتائج ذلك السلوك"<sup>3</sup>.

الأداء المهني هو تلك العمليات التي يقوم بها الأفراد داخل المهنة، والتي تتضمن تحديد هيكل معرفي يحدد مجال الخبرة، والروابط المهنية، وزيادة الهوية الاجتماعية، وصياغة رموز تلائم السلوك المهني، وتطور معنى الالتزام بقواعد المهنة داخل المؤسسات الإعلامية<sup>4</sup>.

كما عرف الأداء بأنه: " ما يبذله كل من يعمل بالمؤسسة من منظمين ومديرين ومهندسين"<sup>5</sup>.

1- أحمد زكي بدوي : معجم المصطلحات الاجتماعية، د.ط، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1992، ص 310.

2- عصمت سليم الفراولة : الحكمانية في الأداء الوظيفي، ط1، دار جليس الزمان، عمان، ص 48.

3- رواية محمد حسن: إدارة الموارد البشرية، ط2، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 215.

4- أمين منصور وافي: الإعلام الفلسطيني والأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى، دراسة ميدانية لمراسلي الإذاعة والتلفزيون في قطاع غزة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام واتصال، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص25.

5- وسيلة حمداوي: إدارة الموارد البشرية،(د.ط)، مديرية النشر لجامعة الجزائر، 2004، ص 123.

وعرفته راوية حسن على أنه : " يشير إلي درجة إتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع الفرد متطلبات الوظيفة . " ويشير هذا التعريف إلى الفرق بين الأداء والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة ، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد<sup>1</sup> . أما من منظور توماس جلبرت للأداء: " يرى بأن السلوك هو ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون ا ، أما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والإنجاز ، أي أنه مجموع السلوك والنتائج التي تحققت معا<sup>2</sup>

### المبحث الثاني : أنواع الأداء

❖ يمكن تقسيم الأداء وتصنيفه كغيره من التصنيفات المتعلقة بالظواهر المختلفة وهو ما يطرح إشكالية المعيار الدقيق والعملي في الوقت ذاته الذي يمكن الاعتماد عليه لتحديد الأداء من هنا يمكن تقسيم الأداء إلى خمسة أصناف، وهي :

من حيث الشمولية:

- 1- الأداء الكلي: هو الذي يتجسد في الانجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية في تحقيقها ولا يمكن نسب انجازها الى اي عنصر دون مساهمته باقي العناصر وفي إطار هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفية بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالاتمرارية والشمولية والارتياح ... الخ، ويمكن الإشارة إلى أن الأداء هو تفاعل أدائيات المؤسسة وأنظمتها الفرعية .
- 2- الأداء الجزئي: هو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة، حيث يمكن أن يقسم حسب المعيار الوظيفي إلى أداء الوظيفة المالية وأداء الوظيفة الاقتصادية وأداء وظيفة التمرين وأداء وظيفة الإنتاج وأداء وظيفة التسويق.<sup>3</sup>

### من حيث الطبعة:

- 1- الأداء الاقتصادي: يتم تطبيق المبادئ الاقتصادية وسرياتها بالنسبة لظروف الوحدة وبيئتها المحيطة بها، ويتم قياسه عادة باستخدام مقاييس الربحية بأنواعها المختلفة ويعتمد قياس الأداء الاقتصادي على سجلات

- راوية حسن: إدارة الموارد البشرية (رؤية مستقبلية ) ، (د.ط)، دار الجامعية ، مصر ، 2005، ص 209.<sup>1</sup>  
 - صلاح الدين محمد عبد الباقي: الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية ، (د.ط)، الدار الجامعية ، مصر، 2005، ص 175.<sup>2</sup>  
 - عمر محمد التومي الشيباني: علم النفس الإداري، ط1، دار العربية للكتاب، ليبيا، 1989، ص 56.<sup>3</sup>

ودفاتر المؤسسة وكذلك مت تعد من قوائم وتقارير، ومن ثم فان أدوات تقييم الأداء الاقتصادي هي للتحليل المالي بما يعتمد عليه من نسب ومؤشرات مالية.

2- **الأداء الاجتماعي** : يتميز هذا النوع من الأداء بنفس المقاييس الكمية المتاحة لتحديد مدى مساهمة المؤسسات في المجالات الاجتماعية التي تربط بينهما وبين الجهات التي تأثر بها يزيد من صعوبة إجراء التقييم الاجتماعي للأداء ولذا يتطلب الأمر بذل المزيد من المحاولات والجهد من اجل التوصل إلى مقاييس عادلة لتقييم الأداء الاجتماعي.

3- **الأداء الإداري**: يتمثل الجانب الثالث من جوانب الأداء في المؤسسات في الأداء الإداري للخطط والسياسات والتشغيل بطريقة ذات كفاءة وفعالية، ويتم تحقيق ذلك بحس اختيار أحسن البدائل التي تحقق اعلي المخرجات الممكنة وللتقييم الإداري يمكن استخدام الأساليب المختلفة لبحوث العمليات وذلك للبرمجة الخطية<sup>1</sup>.

### من حيث المصدر:

ويقسم الأداء حسب المصدر إلى أداء داخلي وأداء خارجي :

1- **الأداء الداخلي** : وهو أداء متأتي من مواردها الضرورية لسير نشاطها من موارد بشرية، موارد مالية وموارد مادية.

2- **الأداء الخارجي** : هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة.<sup>2</sup>

### من حيث الوظيفة :

حسب هذا المعيار نقسم الأداء إلى أربعة معايير ووظيفته :

1- **أداء الوظيفة المالية**: يتمثل هذا الأداء في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة الأزمة لتسديد ما عليها وتحقيق معدلات مرد ودية جيدة وتكاليف منخفضة.

2- **أداء ووظيفة الإنتاج**: يتحقق إنتاج المؤسسة عندما تستطيع تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية، مقارنة بغيرها من المؤسسات.

1 - عادل بومجان: دور بطاقة الأداء المتوازن في التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، دراسة حالة مؤسسة UNICAB جنرال كابل فرع الجلفة، رسالة ماجستير، تخصص التسيير الاستراتيجي للمنظمات ، علوم التسيير، جمعة محمد خيضر، الجلفة، 2013، ص8.

2 - عادل عيشي : تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير ، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، الجلفة، 2004، ص5.

3- أداء وظيفة الموارد البشرية : تتمثل في قدرة هذه الموارد على تحريك الموارد وتوجيهها نحو هدف المؤسسة فلكي تضمن المؤسسة، بقائها يجب عليها أن توظف الأكفاء وذوي المهارات العالية وتسييرهم تسييرا فعالا.

4- أداء وظيفة التسويق : ويتمثل في قدرة وظيفة التسويق على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف الممكنة.<sup>1</sup>  
**من حيث السلوك :**

وهذا المعيار قسم الأداء المهمة والأداء الضمني :

1- أداء المهمة : وهو الأداء الذي يتم تعريفه كالآتي : " الأنشطة التي تساعد عملية تحويل الموارد الخام وتوزيع منتجاتها الناتجة أو تقديم تخطيط هام، الإشراف، أو وظائف الموظفين التي تساعد المؤسسة على تحقيق الفعالية و الكفاءة.

2- الأداء الضمني : ويتمثل في تلك السلوكيات التي تساهم في فعالية المؤسسة بتقديم بيئة جيدة يمكن أن يحدث بها أداء المهمة، زمن بين تلك السلوكيات مثلا : المساعدة والتعاون مع الآخرين، التطوع لانجاز أنشطة لا تعتبر جزء من الوظيفة.<sup>2</sup>

### المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المهني

❖ هناك عوامل عديدة و متنوعة يمكن ان تؤثر على أداء المؤسسات بعضه داخلي والآخر خارجي، بحيث يتحقق ذلك من قيمة مؤشرات الأداء العالية أو الأدنى، وبالتالي من الصعب خصرها وتناولها جميعا. لهذا سيتم التطرق إليها من خلال تقسيمها إلى مصدرين أو عاملين أساسيين هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

**أولا : العوامل الداخلية :** تتمثل العوامل الداخلية في مختلف المتغيرات الناتجة عن تفاعل عناصر المؤسسة الداخلية والتي تؤثر على أدائها ويمكن للمسير أن يتحكم فيها ويحدث فيها تغييرات تسمح بزيادة أثارها الايجابية أو التقليل من أثارها السلبية، ومن ابرز هذه العوامل او المتغيرات التي تخضع لسيطرة المؤسسة هي :

**العوامل التقنية :** وهي مختلف القوى و المتغيرات التي ترتبط بالجانب التقني في المؤسسة، وتضم على الخصوص ما يلي :

<sup>1</sup> - عيد المالك مزهودة: الأداء بين الكفاءة والفعالية، مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد1، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، نوفمبر، 2001، ص95.

<sup>2</sup> - انجيس هيرمن:تر:سامح عبد المطلب عامر: إدارة الأداء، دار الفكر، الأردن، 2011، ص211.

- نوع التكنولوجيا سواء المستخدمة في الوظائف الفعلية أو المستخدمة في معالجة المعلومات نسبة الاعتماد على الآلات بالمقارنة مع عدد العمال.
- تصميم المؤسسة من حيث المخازن، الورشات، التجهيزات و الآلات.
- نوعية المنتج وشكله ومدى مناسبة التغليف له.
- التوافق بين بمنتجات المؤسسة و رغبات طالبيها.<sup>1</sup>
- نوعية الموارد المستخدمة في عملية الإنتاج.
- الموقع الجغرافي للمؤسسة .

**الهيكل التنظيمي :** وهو الإطار الرسمي الذي يحدد درجة التخصص وتقسيم العمل بين الوحدات والأفراد، وعدد المجموعات الوظيفية، وكذا عدد المستويات الإدارية، وللمن يتبع كل شخص ومن هم الأشخاص الذين يتبعون له، وما هي سلطات ومهام كل منهم، وكيف يتم التنسيق بين وحداته أو أقسامهم.

**الموارد البشرية :** هي مختلف القوى التي تؤثر على استخدام المورد البشري في المؤسسة وتضم على الخصوص :

- هيكل القوى العاملة .
- نظام الاختبار والتعيين.
- التدريب و التأهيل والتنمية.
- نظام الأجور و المكافآت.
- نظم تقييم الأداء.

**ثانيا العوامل الخارجية :** يقصد بالعوامل الخارجية " مجموعة التغيرات والقيود التي هي بمنأى على رقابة المؤسسة، وبالتالي قد تؤثر بشكل غير مباشر في أنشطة وقرارات المؤسسة وتخرج عن نطاق سيطرتها ومن بين العوامل التي تؤثر بشكل غير مباشر على المؤسسة والتي تشكل الكلمة المختصرة (PESTEL) ما يلي :<sup>2</sup>

**العوامل السياسية :** أن علاقة المؤسسة بالمتغيرات السياسية تشمل جانب القرارات السياسية كالحرب التأمينات، الخطر، على نشاط بعض المؤسسات، الانقلابات، كلها عوامل تؤثر على أداء المؤسسة .

<sup>1</sup> - عمر تيمجدين: دور إستراتيجية التنوع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية، دراسة حالة مؤسسة كندور برج بوعريريج، رسالة الماجستير، تخصص اقتصاد صناعي، العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، الجلفة، 2013، ص 50

<sup>2</sup> - محمد صندوق : الاتصال الشخصي في المؤسسات ودوره في تحسين الأداء، دراسة حالة اتصالات الجزائر بالجلفة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، في العلوم الاجتماعية، تخصص تنظيم وعمل، جامعة زيان عاشور بالجلفة، 2016، ص 51.

**العوامل الاقتصادية :** تشمل كل معدلات الفائدة ، معدلات التضخم، معدلات البطالة، اتجاهات الأجور، توفر الطاقة وتكلفتها... الخ.

**العوامل الاجتماعية :** وتتمثل في التركيبة السكانية التوزيع الجغرافي، الأنماط الاستهلاكية مستوى التعليم... الخ.

**العوامل التكنولوجية :** وتشمل معدلات الإنفاق على البحوث والتطوير، تطور وسائل الاتصالات وأنظمة المعلومات، والاختراعات الجديدة وغيرها من القوى التي تساهم في حل مشكلات العمل من خلال التقنيات الحديثة.

**العوامل البيئية و التشريعية :** منها القوانين الخاصة بتنظيم علاقات المؤسسة بالعاملين والقوانين المرتبطة بالبيئة التي تعمل على حمايتها والمحافظة عليها من التلوث، والقوانين الخاصة بالدفاع عن حقوق المستهلكين.<sup>1</sup>

هذا ويرى آخرون بان العوامل المؤثرة على الأداء المهني كثيرة ومتعددة منها : الاجتماعية والثقافية :

1- غياب الأهداف المحددة إذا كانت المنظمة لا تملك خطط تفصيلية لعملها وأهدافه ومعدلات النتائج لإدارتها.

2- عدم مشاركة العاملين في الإدارة يؤدي إلى ضعف الشعور بالمسؤولية مما يؤدي إلى تدني مستوى الأداء لدى هؤلاء الموظفين.

3- اختلاف مستويات الأداء يؤثر في العوامل التي تؤثر على أداء الموظفين نجاح الأساليب الادارية التي تربط بين معدلات الأداء والمردود المادي والمعنوي الذي يحصلون عليه.

4- مشكلات الرضى الوظيفي فالرضا الوظيفي من العوامل الأساسية التي تؤثر على الأداء الوظيفي.

5- يصعب تحديد كافة العوامل المؤثرة في فعالية الأداء الوظيفي، لأنه مجال واسع متنشعب الأبعاد ولان تلك العوامل متعددة يخضع بعضها البعض لسيطرة الموظف، بينما بعضها الأخرى خرج عن سيطرته كما يعزي بعض الباحثين تلك الصعوبة إلى القصور فهم طبيعة التفاعل بين محددات الأداء الوظيفي للقادة بصفة خاصة إلى تداخل التفاعل بين شخصية القائد من ناحية ثالثة، والهدف والإمكانات المادية

<sup>1</sup> - عمر تيمجدين: دور إستراتيجية التنوع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية، دراسة حالة مؤسسة كندور برج بو عريريج، رسالة الماجستير، تخصص اقتصاد صناعي، العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، الجلفة، 2013، ص 52

والبشرية ومدى قدرتها على تحقيق أهداف المنظمة وإتباع حاجات العاملين والوفاء بمتطلبات المجتمع المحلي من ناحية رابعة.<sup>1</sup>

### المبحث الرابع : أهمية الأداء المهني

يحتل الأداء المهني مكانة خاص داخل أي منظمة كانت باعتباره الناتج النهائي لمحصلة جميع الأنشطة بها، وترجع أهمية الأداء من وجهة نظر المنظمة إلى ارتباطه بدورة حياتها ومراحلها المختلفة : وهي مرحلة الظهور، مرحلة البقاء والاستمرارية، مرحلة الاستقرار ومرحلة السمعة والفخر، ومرحلة التميز ومرحلة الزيادة، ومن ثم فإن قدرة المنظمة على تخطي مرحلة من مراحل النمو والدخول في مرحلة أكثر تقدماً، إنما يتوقف على مستويات الأداء بها، وفي الأجهزة الحكومية قد لا يلاحظ أن أداء الأفراد العاملين قد يكون الاهتمام بالأداء اقل من اهتمام القادة والرؤساء، و قد يؤدي هذا بالرؤساء والقادة إلى ممارسة العديد من الضغوط على المرؤوسين بهدف رفع مستويات أدائهم وتنفيذهم المهام والمسؤوليات التي يكلفون بها حتى تحقق نتائج فعلية التي ترغب المنظمات في تحقيقها.<sup>2</sup>

أيضا للأداء المهني أهمية كبيرة في أي منظمة نذكر منها تتألف أي عملية من عدة مراحل حتى تخرج للوجود وتنتج منتجات وتحقق الأهداف المصممة لها، كما أنها تحتاج إلى عدة موارد تتفاعل على بعضها البعض تنتج مادة جديدة تحقق أهدافها، وقد تكون العملية ملموسة.

مثل عمليات تقديم الخدمات في المجالات المختلفة، والأداء هو المكون الرئيسي للعملية وهو الجزء الحي منها لأنه مرتبط بالإنسان (العنصر البشري) الذي يدير العملية ويحول المواد الخام إلى مواد مصنعة ذات قيمة مادية، يتم بيعها للمستهلك بقيمة أعلى من قيمة الموارد التي استخدمت فيها وقيمة جهد وعمل (إنتاجية) العنصر البشري، وبذلك تحقق الربح وعملية فان ثبات تكلفة الموارد وتفعيل إنتاجية العنصر البشري يجعلنا نصل إلى **أهداف المنظمة بأفضل** فعالية وأفضل قدرة واقل تكلفة واكبر ربحاً.<sup>3</sup>

وللأداء المهني أهمية كبيرة داخل أي منظمة تحاول تحقيق الربح والتقدم واعتباره الناتج النهائي لمحصلة جميع الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو المنظمة، فان كان هذا الناتج مرتفعاً فان ذلك بعد مؤشراً واضحاً لنجاح أي منظمة واستقرارها وفعاليتها.<sup>4</sup>

1 - محمد الربيع: العوامل المؤثرة على فعالية الأداء الوظيفي للقيادة الأمنية، دراسة تطبيقية على الضباط الداخليين في قيادة المنشأة والقوة الخاصة لأمن الطرق، دراسة ماجستير، أكاديمية نايف العلوم الأمنية، الإمارات، 2004، ص ص 46-47.  
2 - علي سليمان : بعض الاتجاهات الحديثة في إدارة الأفراد، مركز البحوث، المعهد القومي للإدارة العليا، القاهرة، 1985، ص ص 188، 189.  
3 - فيصل عبد الرؤوف الدخلة: تكنولوجيا الأداء البشري (المفهوم وأساليب القياس والنماذج)، المكتبة الوطنية، عمان، (الأردن)، 2001، ص 98.  
4 - إبراهيم فيصل بن فهد بن محمد: العوامل المؤثرة على مشاركة الموظفين في صنع القرار وعلاقته بمستوى أدائهم، دراسة مسحية على الموظفين بمجلس الشورى، شهادة ماجستير العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا السعودية، 2008، ص 40.

فالمنظمة تكون أكثر استقراراً وأطول نقاء حين يكون أداء العاملين متميزاً، ومن ثم يمكن القول بشكل عام عن اهتمام إدارة المنظمة وقيادتها بمستوى الأداء يفوق عادة اهتمام العاملين بها، ومن ثم فإن الأداء في أي مستوى تنظيمي داخل المنظمة وفي أي جزء منها لا يعد انعكاساً لقدرات ودوافع المرؤوسين فحسب بل هو انعكاساً لقدرات ودوافع الرؤساء والقادة أيضاً.

كما لا نتوقف أهمية الأداء الوظيفي على مستوى المنظمة فقط بل تتعدى ذلك إلى أهمية الأداء في نجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.<sup>1</sup>

### المبحث الخامس : أغراض تقييم الأداء المهني:

#### أ- مفهوم تقييم الأداء:

قبل أن نتطرق إلى أغراض تقييم الأداء وجب علينا تحديد مفهوم تقييم الأداء، نظراً لأهميته سواء بالنسبة للمؤسسة أو العاملين، لذلك فقد حاول الدارسون الوصول إلى تعريف شامل ومتكامل لعملية تقييم أداء الأفراد ولهذا تعددت التعاريف واختلفت في محتواها وهدفها ومن بين هذه التعاريف نذكر :

**تعريف (1) :** تقييم أداء الأفراد " عملية بموجبها يتم تقدير العاملين بشكل منصف وعادل لتجري مكافأتها بقدر ما يعملون وينتجون وبالاستناد إلى عناصر ومعدلات يتم بموجبها مقارنة أدائهم لتحديد مستوى كفاءتهم".<sup>2</sup>

**تعريف (2) :** نظام تقييم العاملين هو النظام الذي من خلاله نستطيع الحكم على الأداء الماضي، الحاضر والاستعدادات، مع مراعاة محيط العمل.<sup>3</sup>

من خلال هذه التعاريف يمكن ملاحظة واستنباط مجموعة من النقاط الهامة :

- 1- التقييم هو المقياس الكمي والكيفي لانجازات الفرد، من حيث عدد الوحدات المنتجة في ظرف وجدة زمنية معينة من حيث الجودة والمواصفات والخصائص.
- 2- إن عملية التقييم تقيس الجهد والأداء البدني والذهني لأداء العمل مستوى المهارة والإتقان والدقة المطبقة.
- 3- وجود معايير ومعدلات لقياس الأداء .
- 4- وجوب وجود مقيم تتوفر فيه النزاهة والموضوعية.

1 - الشريف طلال عبد المالك : الأنماط القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين بإمارة مكة المكرمة، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، السعودية، 2004، ص90.

2 - كامل محمد المغربي وآخرون: أساسيات في الإدارة، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 1995، ص3.

3 - Sekiou et autres : **Gestions des Ressources humaines**, 2 éditions , de Boeck université, Bruxelles , , 2001 ,P 120.

## أ- أغراض تقييم الأداء:

إن لعملية تقييم الأداء أغراضاً متعددة نورد أهمها في ما يلي :

## 1- تحديد صلاحية الموظف الجديد :

نظراً لأن أساليب الاختيار المختلفة لا تتضمن الكشف عن درجة كفاءة الفرد العامل بدقة، فإن نتائج تقييم كفاءة الأداء تبرز أهميتها في مجال تحديد صلاحية الموظف الجديد حيث تبين كفاءة الفرد العامل من خلال صلاحية قيامه الفعلي بواجبات وظيفته مما يتسنى معه في نهاية مدة الاختبار تقرير ما إذا كان هذا العامل سيثبت في وظيفته أو يتخذ معه إجراء آخر<sup>1</sup>.

2- جهاز رقابي فعال لقياس مستوى أداء العاملين ومحطة هامة لمعرفة قصور أداء الموظفين في أعمالهم ومعرفة العوائق التي تعترض سبيل الموظفين التي تتسبب في تدني الأداء سواء كانت عوائق إدارية أو معرفية أو فنية أو بسبب مناخ المنظمة العام ومن ثم إصلاح الخلل أياً كان لإعادة مستوى أداء الموظفين إلى الدرجة التي يرغبها<sup>2</sup>.

3- تسهيل تخطيط القوى العاملة عن طريق معرفة الأفراد الذين يمكن أن يتدرجوا في مناصب أعلى في المستقبل

4- تقادي المحسوبية عن طريق توحيد الأسس التي تتم بناء عليها الترقية أو زيادة الأجور وتوحيد الأسس التي يتم بناء عليها الفصل أو توقيع الجزاءات .

5- تنمية المنافسة بين الأفراد وتشجيعهم على بذل مجهود أكبر حتى يستفيدوا من فرص التقدم المفتوحة أمامهم<sup>3</sup>

6- مباشرة العملية التحفيزية ومكافأة المتميزين من الأفراد في مناسبات منظمة وبحضور أعلى سلطة في المؤسسة وأكبر عدد ممكن من العاملين لتعلن عن سلوكها **اتجاه المتميزين** من العمال<sup>4</sup>

7- الربط بين أنشطة العاملين والأهداف أو الغايات التنظيمية وهو هدف استراتيجي

8- رسم خطة تدريبية تطويرية فردية كانت أو جماعية للموظفين الذين يحتاجون إلى ذلك وهو هدف تنموي<sup>1</sup>

- خالد عبد الرحيم مطر الهيتي: إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي، (د.ط)، دار وائل للنشر، الأردن، 2003، ص 210.<sup>1</sup>  
 - فوزي عبد الرحمان أصيل: طرق اختيار تقويم الموظفين، (د.ط)، مكتبة العبيكان، الرياض، 2000، ص 355.<sup>2</sup>  
 3 - خير الدين نايلي: الرقابة الإعلامية في المؤسسات الصحفية وأثرها على الأداء المهني، (دراسة ميدانية بإذاعة البيان ببرج بوعريريج)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014-2015، ص 79.  
 4 - فوزي عبد الرحمان أصيل: طرق اختيار تقويم الموظفين، مرجع سبق ذكره، ص 376

9- معرفة معوقات العمل مثل السياسات واللوائح والتعليمات المطبقة أو عدم توفر المعدات والأجهزة اللازمة لانجاز العمل<sup>2</sup>

### المبحث السادس: استخدامات تقييم الأداء

يعتبر أداء الإعلاميين أداة موضوعية تستفيد منه المؤسسة في اتخاذ بعض القرارات الإدارية والتي من أهمها:

1- **الترقية:** يتم ترقية العامل الى وظيفة اعلى من خلال مدى أحييته ومدى كفاءته في العمل، لان عملية تقييم الأداء تكشف عن ذلك مما يعتبر مقياسا موضوعيا للكشف عن مؤهلاته وقدراته وإمكانياته لشغل منصب أعلى.

2- **تحديد المكافآت والحوافز الشخصية:** تستخدم نتائج تقييم الأداء في معرفة الأجر بالمكافآت التشجيعية والحوافز من بين العاملين من خلال معرفة مستويات الكفاءة وحسن الأداء.

3- **التعيين والنقل:** تستعين الإدارة بنتائج تقييم الأداء لمعرفة مدى سلامة اختيار الفرد وتعيينه في الوظيفة التي تتلائم مع قدراته وكفاءته، إضافة إلى تمكينه من معرفة الذين هم بحاجة إلى الانتقال إلى وظائف أخرى تتناسب ومؤهلاتهم.

4- **تطوير الأفراد:** تستخدم نتائج تقييم الأداء في تطوير الأفراد في المنظمة من خلال ما توفره لهم من معلومات حول نقاط القوة والضعف لديهم وتساعد الإدارة في اعتماد الأسس السليمة في تدعيم نقاط القوة وتصميم البرامج التطويرية والتدريبية لمعالجة نقاط الضعف<sup>3</sup>.

5- **الانضباط:** إن الفرد الذي تشير تقارير تقييم أدائه بشكل مستمر على انه عديم الكفاءة وإن سلوكه غير حسن ولا يرجى فائدة من اصطلاحه وتحسن أدائه وسلوكه، يصبح ضروريا إبعاده عن العمل، لأنه سوف يصبح عبئا على العمل ولهذا يعتبر تقييم الأداء عاملا من عوامل الانضباط الموضوعية<sup>4</sup>.

6- **تحسين عملية الاتصال:** ويكون ذلك بين المشرف ومرؤوسيه فيما يخص الأهداف المخططة، والتوجيهات بشأن طرق و أساليب الأداء والتعامل.

1 - جمال الدين محمد المرسي، الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية: المدخل لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمة القرن 21، ط1، دار الجامعة، الإسكندرية، 2006، ص ص 407-408

- محمد فالح صالح: إدارة الموارد البشرية، ط1؛ دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص ص 713<sup>2</sup>.

3 - سهيلة محمد عباس : إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي، دار وائل للإنتاج والتوزيع، الأردن، 2008، ص ص 140.

4 - مهدي حسن ارويلن: إدارة الأفراد، د. ط، مكتبة المجتمع العربي، عمان الأردن، 2007، ص ص 194، 195.

إنهاء الخدمة ( الاستغناء) : تقوم المنظمة بإنهاء خدمة العاملين الذين يكون مستوى أدائهم متدن لأنه في الحقيقة يعتبر عبئا أو تكلفة إضافية على المنظمة.<sup>1</sup>

### المبحث السابع: أهمية تقييم أداء الإعلاميين

باستطاعتنا تفهم أهمية تقييم الإعلاميين من خلال التعرف على مدى الفائدة التي تعود المؤسسة الإعلامية بشكل عام و على الإعلاميين بشكل خاص كالآتي :

➤ تمكين المؤسسة من تقييم المشرفين والمدراء فاعليتهم في تنمية وتطوير الإعلاميين الذين يعملون تحت إشرافهم.

➤ تمكين الإعلاميين من معرفة نقاط ضعفهم و قوتهم في أعمالهم و العمل على تفادي و التخلص من جوانب القصور و الضعف.

➤ يشكل فرصة للإعلاميين لتدراك أخطائهم و العمل على تجنبها و تنمية مهاراتهم و تحقيق ما يصبون إليها.

➤ يفيد في رفع المعنوية للعاملين و توطيد الصلات و العلاقات بين المدرب والإعلاميين

➤ يساهم في تعديل معايير الأداء و زيادة أداء الإعلاميين و المؤسسة بشكل عام.

➤ يساهم في رسم خطة القوى العاملة للمؤسسة و ما تتطلبه من تنمية و تدريب و توفير المكافآت والحواجز للإعلاميين.<sup>2</sup>

➤ تحديد الأفراد المتميزين ووضعهم في الصورة أمام المسؤولين تمهيد الترقية إلى مراكز وظيفته أعلى.

➤ التأكد من المعاملة العادة لجميع الموظفين، وأن المستندات المتعلقة بذلك ستكون عنصرا مهما في

تأييد سلامة المنظمة في حالة تظلم احد الموظفين حول القرارات التي تمس ترقيته أو تعويضه أو إنهاء خدمته.<sup>3</sup>

➤ يساهم تقييم الأداء في رفع الروح المعنوية لدى العاملين إذا أدركوا أن جهودهم في تأدية أعمالهم محل تقدير واهتمام من قبل المؤسسة.<sup>4</sup>

➤ يشجع المديرين والمشرفين على الاحتكاك بمرؤوسيهم أثناء عملية تقييم الأداء فتننتج عنه المعرفة

الشخصية لهؤلاء المرؤوسين ويزودهم بمعلومات واقعية عن أداء وأوضاع العاملين.<sup>1</sup>

1 - باباه ولد سيدن: دور الموارد البشرية في التأثير على الأداء، دراسة حالة البنك الموريتاني للتجارة الدولية BMCI ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2009-2010، ص 65.

2 - حنا نصر الله : إدارة الموارد البشرية، ط1، دار النشر والتوزيع، عمان، 2013، ص170

3 - مؤيد سعيد السالم وعادل حرحوش صالح: إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي، د.ط، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2002، ص103.

- عقبي، ص 409. 4

- رفع مستوى أداء العاملين واستثمار قدراتهم فيما يساعدهم على التطور والتقدم .
- بلورة تفكير الإدارة في ما يخص مستويات الأداء المطلوبة بالنسبة للوظائف المختلفة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مصطفى نجيب شلويش: إدارة الموارد البشرية، إدارة الأفراد، ط1؛ دار الشروق، دار الشروق، 2007، ص 88.  
-أحمد رشيد: نظرية الإدارة العامة، السياسة العامة والإدارة، (د.ط)، دار المعارف، مصر، 1981، ص 185.<sup>2</sup>

## خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل المتعلق بالأداء المهني فقد تبين لنا أن له أهمية كبيرة في أي منظمة باعتباره الناتج النهائي لمحصلة جميع الأنشطة بها، وترجع أهميته من وجهة نظرا المنظمة إلى ارتباطه بمراحلها المختلفة، وهي مرحلة الظهور، مرحلة البقاء والاستمرارية، مرحلة الاستمرار ومرحلة السمعة والفخر. كما يلعب الأداء المهني دورا فعالا في تحقيق أهداف المؤسسة ونجاحها بالإضافة إلى المحافظة على استمرارها من خلال عمل الإعلاميين على المحافظة على أدائهم ومحاولة تحسينه وتطويره وتقييمه. فالأداء المهني بمختلف أنواعه له مجموعة من العوامل المؤثرة فيه منها الداخلية والخارجية، وهذه العوامل تعمل على تطوير الأداء وتحسينه لتطوير المؤسسات وتحقيق أهدافها.

## 1-التعريف بجريدة الشروق اليومي:

"الشروق" يومية وطنية مستقلة شاملة تصدر عن "مؤسسة الشروق للإعلام والنشر" التي تأسست في عام 1991 وتصدر منذ ماي من نفس السنة.

أسبوعية "الشروق العربي" (تحولت في ماي 2011 إلى مجلة نصف شهرية).

مع الإقرار في التعددية السياسية و الإعلامية في دستور عام1989، وصدر قانون الإعلام لعام 1990، قرر مجموعة من الصحفيين الشباب الذين كانوا يشتغلون في جرائد حكومية خوض المغامرة، فأسسوا أسبوعية "الشروق العربي"، وكان المشروع الحقيقي، هو إصدار جريدة يومية، لكن الظروف السياسية والأمنية التي مرت بها البلاد في التسعينات لم تسمح بذلك.

حققت "الشروق العربي" انتشارا غير مسبوق، لدرجة يمكن معها القول أنها كانت ظاهرة إعلامية حيث تجاوز سحبها أكثر من ربع المليون نسخة، وتعرضت لكثير من المضايقات وصلت حد سجن مديرها العام الأستاذ علي فضيل 30 يوما في سجن سركاجي جراء وقوفه ضد فتح ما كانت تسميه السلطة آنذاك "المعتقلات الإدارية" لمناضلي الفيس المحل في الصحراء، كما تعرضت "الشروق العربي" للتوقيف ثلاث مرات، بسبب جرائتها في تناول المسائل السياسية في تلك الفترة.

وخلال التسعينات، برزت على الساحة الإعلامية الحاجة إلى عنوان جديد يمثل الخط الوطني الأصيل كمرجعية فكرية و يدافع عن الهوية الوطنية ويتبنى خيار المصالحة الوطنية لمعالجة الأزمة السياسية والأمنية في البلاد، وهو ما لم يكن متوفرا آنذاك، وهذا من عوامل نجاح "الشروق اليومي" فيما بعد.

مع نهاية التسعينات، وتراجع الأزمة السياسية والأمنية، حيث انفتاح إعلامي سمح بإنشاء العديد من الصحف المستقلة، وكان من بينها "الشروق اليومي" التي صدر العدد الأول منها في 2 نوفمبر 2000. ومنذ انطلاقتها، حققت "الشروق اليومي" نجاحا كبيرا حيث وصل سحبها إلى المائة ألف نسخة في اقل من 3 أشهر، وظلت في تحسن مستمر وباتت تحتل المرتبة الثانية بين الصحف المعربة من حيث السحب والمبيعات.

تميزت الجريدة منذ بدايتها بأنها "جريدة رأي" وخاضت، انطلاقا من خطها الافتتاحي، معارك إعلامية معبرة عن رأي غالبية الجزائريين من القضايا المطروحة على الساحة الوطنية (زيارة المغني الفرنسي الصهيوني انريكو ماسياسو التطبيع مع الكيان الصهيوني، إصلاحا لمنظومة التربية، تعديل

قانون الأسرة)، كما واكبت بتغطيات متميزة أحداثا عربية هامة ( الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، غزو العراق... وغيرها)

ومنذ جانفي 2005، عرفت " الشروق اليومي" انطلاقة جديدة واعدة، حيث وفرت الإمكانيات المادية اللازمة للنجاح من خلال توسيع وتجهيز المقر وتوفير وسائل العمل وتوظيف صحفيين أكفاء. وكذا وضع سياسة إعلامية أثبتت نجاعتها من خلال الإقبال المتزايدة للقراء على الجريدة.

الخط الافتتاحي: تحمل الشروق على صدر صفحتها الأولى شعار " رأينا صواب يحتمل الخطأ ورائكم خطأ يحتمل الصواب".

ولهذا الشعار دلالتان واضحتان :

**الأولى :** هذه العبارة منحوتة من قول شهير للإمام الشافعي، وهو ما يدل على أن الجريدة تصنف ضمن البيئة العربية الإسلامي.

**الثانية:** يدل الشعار على أن الجريدة مع التعددية السياسية والثقافية والإعلامية واحترام الرأي الآخر وضد ثقافة الإقصاء.

كما الجريدة تتبنى الدفاع عن ثواب الأمة، وهي الوحدة الوطنية والإسلام واللغة العربية والبعد الامازيغي ومرجعية أول نوفمبر. يمكن القول اختصارا انه يمكن تصنيف الشروق ضمن الخط الوطني العربي..

وتولي الشروق أهمية لصفحات الرأي، حيث تنتشر بشكل شبه يومي أعمدة ومقالات رأي لكتاب من توجهات فكرية مختلفة، بل متناقضة أحيانا، في سج الفكرى راق يثري الساحة الثقافية والسياسية، وتتناول تلك الكتابات كافة القضايا المطروحة على الساحة.

عدد الصحفيين في الجريدة في حدود 40 صحفيا إضافة إلى نحو 100 مراسل عبر الولايات، و12 مراسل من خارج الوطن موزعين عبر أهم العواصم العربية والأجنبية، كما أن للجريدة مكاتب جهوية في بعض الولايات (وهران، قسنطينة، تيزي وزو، عنابة، ورقلة، الوادي)، وتصدر الشروق صفحات جهوية للقسمين المحلي والرياضي خاصة بمناطق من الوطن بحيث تصدر في كل منطقة صفحاتها الخاصة بها ( الشرق، الغرب، الجنوب، منطقة القبائل).

تطبع الجريدة في 6 مطابع على المستوى الوطني ( اثنتان بالعاصمة، وواحدة في كل من قسنطينة ووهران وورقلة وبشار)، وتوزع عبر الولايات وحتى خارج الوطن.

للجريدة موقع إلكتروني إخباري رائد، نال عدة جوائز تقديرية آخرها المرتبة الأولى في تصنيف مؤسسة "فوربس" كأحسن موقع إخباري لجريدة مطبوعة، كما يصنف الثالث بين المواقع الإخباري التي (ليست تابعة للصحف) بعد موقعي الجزيرة والعربية. تحتل الجريدة المرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا من حيث السحب والمبيعات منذ عام 2007، كما تحتل مكانة بارزة بين الصحف التي تنصدر المشهد الإعلامي في الوطن العربي.<sup>1</sup>

## 2- الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق اليومي:

يتبين لنا من خلال الإطار التنظيمي لجريدة الشروق اليومي والهيكل التنظيمي الخاص بها فان المدير العام لمؤسسة الشروق اليومي هو علي فضيل وهو المسؤول للجريدة ومن أهم المهام الموكلة إليه عملية التصنيف والتصحيح والتركييب. وبعد ذلك نجد مديرية التحرير وتتكون من ثلاث رؤساء تحرير ويطلق على كل واحد منهم اسم رئيس التحرير ومساعد أول ورئيس تحرير مساعد ثاني ورئيس تحرير مساعد ثالث وتستند إلى رئيس التحرير المساعد الأول مهمة رئاسة القسم الثاني ويتفرع عن مديرية التحرير وبرؤسائها الثلاثة.

### أولاً: القسم التحريري

الذي يتفرع بدوره إلى 07 أقسام منها :

- أ-القسم الوطني : يهتم هذا القسم بالأخبار الوطنية خاصة منها الآتية.
- ب-القسم المحلي : يهتم بجمع الأخبار التي تأتيهم من مكاتب الشروق المتواجدة في مختلف مناطق وترتيبها حسب الأهمية.
- ت-القسم الاقتصادي : يهتم برصد الأخبار الاقتصادية والوطنية بالدرجة الأولى ثم الدولية في الاقتصاد والتجارة.
- ث-القسم الثقافي: يهتم بعرض مختلف النشاطات و التظاهرات الثقافية و كذا الإصدارات الفنية للجريدة.
- ج-القسم الدولي: يهتم هذا القسم بكل الأخبار الدولية خاصة ما يتعلق منها بالسياسة والعلاقات الدولية والحروب وما شابه.
- د-القسم الرياضي : يهتم بتقديم الأخبار الرياضية بالدرجة الأولى ثم الأخبار الدولية في شكل مختصرات.

1- مقابلة مع السيد سليم كحاف : "سكرتير رئيس التحرير" بمقر جريدة الشروق اليومي، يوم الأربعاء 28 أوت 2019 على الساعة 13:30.

ح-قسم المجتمع: يهتم بتقديم الأخبار الاجتماعية التي تهتم بالمواطن من بطالة، سكن، صحة، تعليم...الخ

### ثانيا : المالية والإدارة

هذه المصلحة تهتم بالتسيير المالي وتندرج تحتها مهام منها الإشهار.

### ثالثا : قسم التوثيق

يهتم هذا القسم بحفظ الجرائد والوثائق الخاصة لمؤسسة الشروق اليومي، و تهتم هذه العملية بطريقتين :  
 الطريقة التقليدية : المتمثلة في حفظ الوثائق على شكلها الطبيعي، وذلك فيشكل ملفات ومجلدات.  
 الطريقة الثانية : وهي العملية الالكترونية التي تتمثل في حفظ المعلومات والوثائق ببنك المعلومات.

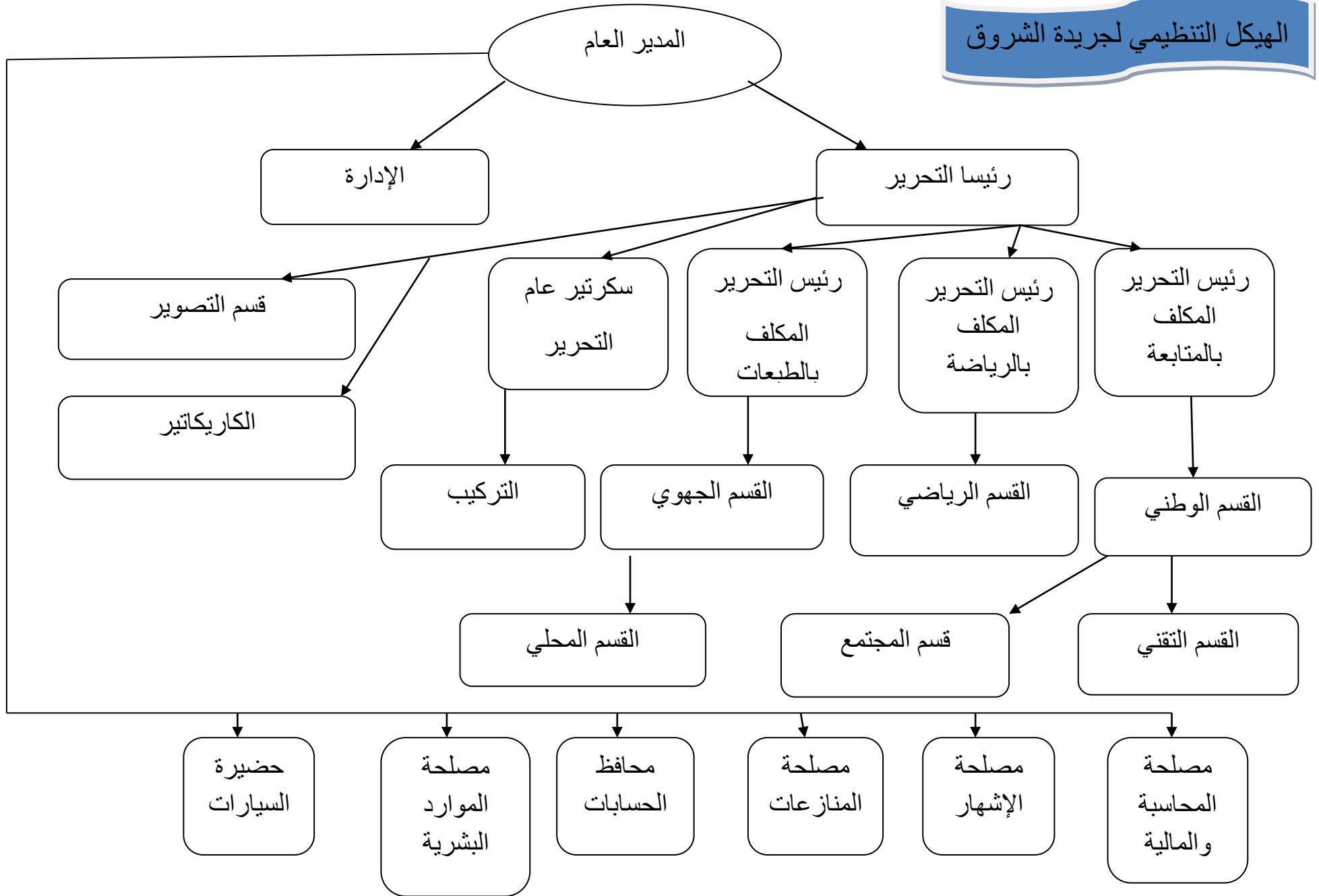
### مصلحة الإشهار في جريدة الشروق اليومي

مصلحة الإشهار في جريدة الشروق اليومي هي تابعة للمديرية التجارية للمؤسسة وتأتي بعد قسم التسويق و العلاقات العامة.

تتفرد مصلحة الإشهار لجريدة الشروق بمقرها الخاص الذي هو بالمجاورة للمقر الرئيسي للجريدة.  
 يقع مقر جريدة الشروق اليومي بدار الصحافة 2 شارع فريد زويوش القبة الجزائر العاصمة. عدد العاملين بمصلحة الإشهار هو 10 أشخاص منقسمين بين العاملين في النسخة الورقية وكذا العاملين في الموقع الالكتروني للجريدة.<sup>1</sup>

سليم كحاف:الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق اليومي موضوع منشور على الموقع الالكتروني E-mailpubchourouk@gmail.com - 1  
 التالي: بتاريخ 30 سبتمبر 2019 على الساعة 23:30

# الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق



### 3- الوظائف الإعلامية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

#### أ- الوظائف الإعلامية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في جريدة الشروق اليومي:

تؤدي تكنولوجيا الاتصال الحديثة وظائف إعلامية متعددة بجريدة الشروق اليومي منها:

1- تسهيل الاتصال بين الصحفيين وذلك من خلال مختلف الوسائل التكنولوجية التي توفرها كالانترنت والإيميل والانترنت والهاتف وغيرها من الوسائل المهمة التي تعمل على تسهيل عملية الاتصال داخل الجريدة خاصة بين الصحفيين فيما بينهم.

2- تسهل عملية نشر المعلومات وذلك من خلال الخصائص الكثيرة التي توفرها هذه التكنولوجيات كخاصية البث المباشر للأحداث بالإضافة إلى توفيرها للمعلومات والصور مما يجعل المعلومة آنية وفورية.

3- تعتبر مصدر من مصادر المعلومات، فوسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك يعتبر مصدرا للمعلومة، فهو مصدر موثوق وغير موثوق، لكنه مصدر للمعلومات هو وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي كالتويتر وغيره.<sup>1</sup>

#### ب- الوظائف الإعلامية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في موقع الشروق اونلاين:

بالإضافة إلى الوظائف التقليدية الموجودة في الجريدة، هناك وظائف إعلامية في الموقع وهي: الصحفي أونلاين، المحررين أونلاين، محرري التعليقات، محرري شبكات التواصل الاجتماعي، فمثلا لدينا صحفيين في الموقع مكلفين بالمادة لدينا في الرياضة، في الدولي، أخرى تتعلق بالمرأة وقضاياها.

1- مقابلة مع السيد سليم كحاف: "سكرتير رئيس التحرير" بمقر جريدة الشروق اليومي ، الأربعاء 28 أوت 2019 ، على الساعة 12:00.

• Editors of comments يعني محرري التعليقات: فيما أن الموقع تفاعلي فيه تعليقات كثيرة هناك صحفيين مهتمين بالتعليقات، يراقبون وينشرون التعليقات أو يحدفونها في أحيان أخرى.

• محرري الشبكات الاجتماعية(الفايسبوك، التويتر...الخ)، هناك فريق مختص بالنشر في هذه المنصات أو حتى أنهم يأخذون منها المادة بما أنها تعتبر مصدر من مصادر الأخبار الأساسية الآن، وهناك أيضا فريق آخر يسمى نواب ماستر يدرجون المادة، لان موقع الشروق هو الواجهة الالكترونية لجريدة الشروق فيه عمل تحريري مستقل يتم على مستوى الموقع، وفيه بعض المادة التي يتم إحضارها من جريدة الشروق الخاصة بصحفيي الجريدة، والتي يتم إدراجها في الموقع وترتيبها من خلال وضع الصور ووضعها في أقسامها، وضع العناوين ووضعها على الصفحات الرسمية للموقع ونشرها أيضا في شبكات التواصل الاجتماعي.<sup>2</sup>

---

2- مقابلة مع السيد نسيم لكل:"مدير موقع الشروق أونلاين" بقاعة المقابلات بجريدة الشروق اليومي، الأربعاء 28 أوت 2019 ، على الساعة13:00..

#### 4- المقابلات والتعليق عليها:

##### المقابلة الأولى: مع السيد "سليم كحاف" سكرتير رئيس التحرير بجريدة الشروق اليومي

لقد قمنا بإجراء هذه المقابلة بمقر جريدة الشروق اليومي يوم الأربعاء 28 أوت 2019، بمكتب

سكرتير رئيس التحرير السيد "سليم كحاف"، حيث طرحنا عليها مجموعة من الأسئلة المتعلقة بدراستنا :

س1: هل لديكم معدات وتجهيزات تكنولوجية كافية تساعد الصحفيين على أداء عملهم على أحسن وجه؟

ج1: أجب بنعم توجد تجهيزات ومعدات تكنولوجية تساعد الصحفيين على أداء عملهم على أحسن وجه.

• ربما ليس لدينا الأفضل مقارنة بدول الخليج ودول أوروبا، لكن هناك تجهيزات ومعدات كافية لتأدية الصحفيين لأداء مهامهم بيسر وسلاسة، فالمؤسسة أنفقت المال في هذا الميدان، بحيث انه كل صحفي لديه مكتب خاص به، ولديها حاسوبه الخاص، مجهز بما يكفي من البرمجيات، كما أن الجريدة مزودة بشبكة الانترنت (ODB)، لديها الخادم (Le serveur) الذي لديه طاقة استيعابية كبيرة، بالإضافة للسرعة والقوة والكفاءة.

• لدينا طاقم من التقنيين يتكون من ثلاثة أشخاص ( مهندس كمبيوتر) مختصين في الصيانة يتدخلون في إي وقت يواجه فيه الصحفيين مشاكل في البرمجيات، لحل هذه المشاكل وتسهيل عمله.

• الصحفي لديه ما يكفي من التجهيزات لكي يؤدي عمله :

كالحاسوب، الفاكس، Outlook، الهاتف، البريد الالكتروني... الخ، أي لكل صحفي التجهيزات والمعدات اللازمة لأداء مهامه على أحسن وجه، وفي أي وقت يتوقف فيه أي حاسوب يصلح، وإذا لم يصلح يغير فوراً بحاسوب جديد.

س2: هل هناك دورات تدريبية لمساعدة الصحفيين في التحكم في تكنولوجيا الاتصال؟

ج2: أكد لنا السيد "سليم كحاف" بعدم وجود دورات تدريبية خاصة تقوم بها جريدة الشروق لمساعدة الصحفيين في أداء مهامهم.

• وقد أكد لنا بأنه في فترات سابقة كانت بعض المؤسسات منها شركة "ooredoo" تعمل دورات للصحفيين، لكن في تخصصات مختلفة أي كل مرة تعمل دورة في تخصص معين، وبعض هذه الدورات كان في مجال تكنولوجيا الاتصال، لكن لا توجد دورات رسمية نظمتها جريدة الشروق اليومي.

• كما كشف لنا أن هناك الكثير من الصحفيين استفادوا من دورات تدريبية داخل وخارج الوطن من بينهم هو شخصيا إلا أن هذه الدورات كانت في تخصصات مختلفة كالاقتصاد، الترجمة، حقوق الإنسان، سكريتارية التحرير، إدارة الإعلام، أما في تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة فلا أظن أنها موجودة.

**س3 :** هل تخصص جريدة الشروق اليومي ميزانية لمجال تكنولوجيا الاتصال؟

**ج3 :** أكد لنا بان جريدة الشروق اليومي تخصص ميزانية في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، لكن ليس في مجال التكوين والتدريب، بل في مجال التجهيزات، فالمؤسسة فعلا تخصص ميزانية لأنه في أي وقت تحتاج فيها الجريدة لأي أجهزة أو أي نظام برمجي فأني نظام برمجي جديد يظهر في العالم وتحتاجه الجريدة تقوم بإحضاره وشراؤه إذا كان متوفرا وسهل الوصول إليه وشراؤه، ففي هذا الجانب لا نواجه أي مشكلة، فأني جهاز نحتاجه نطلبه من الإدارة لتوفره لنا.

**س4 :** هل تعتمد مؤسسة الشروق على سياسة تحفيز الصحفيين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال لتحسين مستوى أدائهم؟

**ج4:**أجاب بان جريدة الشروق اليومي فعلا تعتمد على سياسة تحفيز الصحفيين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال لتحسين مستوى أدائهم، بحيث ننصح الصحفيين دوما ونوجههم إلى ضرورة التخصص والتوسع في الميدان من خلال القيام بدورات تدريبية وتكوينية بالإضافة إلى إحضار واقتناء مختلف التجهيزات والمعدات التكنولوجية لمساعدة الصحفيين وتحفيزهم على أداء مهامهم على أحسن وجه.

**س5 :** ما هي الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما في جريدة الشروق اليومي فقد أجاب بأنهم يستخدمون الانترنت كوسيلة رئيسية، بالإضافة إلى الحواسيب، الفاكس، الهاتف، مواقع التواصل الاجتماعي كلها (Facebook ,tweeter ,Instagram...الخ )، بالإضافة إلى نظام Outlook الذي يشبه الانترنت، والذي يستخدم كثيرا بين الصحفيين، ما بين رؤساء الأقسام ورؤساء التحرير، لأنه سهل وبسيط عملي جدا.

**س6 :** ما هي الوظائف الإعلامية لتكنولوجيا الاتصال بمؤسستكم؟

**ج6 :** أجاب بان تكنولوجيا الاتصال تؤدي وظائف إعلامية متعددة منها تسهيل الاتصال بين الصحفيين، كما أنها تسه لعملية نشر المعلومات، تعتبر مصدر من مصادر المعلومات، فوسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك يعتبر مصدر للمعلومات موثوق وغير موثوق ، الصحيح أو غير الصحيح، ولكنه أصبح مصدر للمعلومات هو وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي كالتويتر وغيره.

**س7 :** في ماذا تستخدم مؤسستكم (الصحفيين) الشبكات التالية : الانترنت، الانترنت، الاكسترانت؟

**ج7:** وحول هذا الموضوع أجاب السيد "سليم كحاف" بان الصحفيين في جريدة الشروق يستخدمون الانترنت للتواصل مع الصحفيين داخل أو خارج المؤسسة، بالإضافة إلى أنهم يستخدمونها في عملها وللحصول على المعلومات مثلا، أو التواصل مع المرسلين سواء خارج الولاية أو خارج الوطن... الخ، أما الانترنت فهي غير متوفرة بل يوجد نظام يشبه الانترنت هو نظام Outlook والذي يستخدم كثيرا للتواصل بين الصحفيين وبين رؤساء الأقسام ورؤساء التحرير. أما الاكسترنات فهي غير متوفرة وجريدة الشروق تعتمد على الانترنت للاتصال لمراسليها خارج الجريدة أو خارج الوطن أو مع جرائد أخرى بدلا من الاكسترنات.

**س8:** ما هي الوظائف المهمة التي يؤديها الصحفيين بالاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملهم؟

**ج8:** في حين أجاب السيد "سليم كحاف" بان الصحفيين يؤدون وظائف مهمة بالاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ومنها سهولة وسرعة نقل المعلومات، بحيث أصبحت أنية، بالإضافة إلى إمكانية تأدية عملهم في أي وقت أي سهولة نشر المعلومة، فلم يعد بالضرورة التنقل إلى مكان وقوع الحدث وفي الوقت نفسه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، أو من خلال الصور والفيديوهات الفورية الحصرية.

**س9:** هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تسهيل عمل الصحفيين بجريدتكم؟

**ج9:** أكد لنا بأنه بالفعل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في تسهيل العمل للصحفيين خصوصا، والعمل الإعلامي عموما، بحيث أصبحت المعلومة لا تستغرق وقتا، فهي فورية، وهذا أهم شيء بحيث جعلت العمل الإعلامي آني وفوري، بالإضافة إلى أنها سهلت عملية الحصول على المعلومات من خلال توفر الفيديوهات والصور.

**س10:** فيما تتمثل أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في جريدتكم؟

**ج10:** أجاب بان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تحظى بأهمية كبيرة سواء في جريدة الشروق أو في المؤسسات الأخرى من خلال الخدمات التي تقدمها، والتي تساهم بشكل كبير في تسهيل عمل الصحفيين وتحسينه، بحيث أكد بأننا وصلنا لمرحلة لا توجد مؤسسة إعلامية في الجزائر أو خارج الجزائر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال، فزمن الورق انتهى بحيث لا توجد وسيلة إعلامية لا تستخدم الانترنت، والانترنت وغيرها من التكنولوجيات.

**س11:** هل تواجهكم صعوبات للتعامل مع هذه التكنولوجيات؟

**ج11:** أكد بأنهم لا يواجهون صعوبات للتعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية لان هذه البرمجيات بسيطة وسهلة، فالذي صنعها جعلها بسيطة حتى يتمكن الجميع من التعامل معها، حتى غير المتقنين وغير الجامعيين، فبعد أسبوع أو أسبوعين من التعامل معها تصبح سهلة ومفهومة بشكل كبير.

### التعليق على المقابلة:

نستنتج من خلال هذه المقابلة أن جريدة الشروق اليومي تعتمد على مختلف أنواع تكنولوجيات الاتصال الحديثة، والتي ساهمت في تسهيل أداء الصحفيين لمهامهم من خلال ما وفرته لهم من تقنيات تسمح لهم بأداء مهامهم بكل سهولة ودقة وسرعة، كما ساهمت بتحسين أدائهم المهني، وهذا ما جعلها تكتسب أهمية كبيرة في الجريدة، وذلك من خلال الوظائف الإعلامية التي تقوم بها هذه التكنولوجيات في الجريدة كسهولة وسرعة النقل المعلومة، بالإضافة إلى إمكانية تأدية عملهم في أي مكان وأي وقت، فتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في تسهيل عمل الصحفيين بالجريدة من خلال توفيرها لمختلف الوسائل المتطورة والتي توفر المعلومات ونختصر الجهد والوقت، كما اكتشفنا أيضا بان جريدة الشروق اليومي تخصص ميزانية لمجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تحتاجها الجريدة، لأنها لم تخصص دورات تدريبية للصحفيين لنتحكم الجريدة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

### المقابلة الثانية : مع السيد "نسيم لكحل" مدير موقع الشروق أونلاين

أما المقابلة الثانية فقد قمنا بإجرائها بمقر جريدة الشروق اليومي يوم الأربعاء 28 اوت 2019، في قاعة المقابلات بجريدة الشروق اليومي مع السيد "نسيم لكحل"، حيث طرحنا عليه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بدراستنا :

**س1:** ما هي الوسائل التكنولوجية المستخدمة في موقع الشروق أونلاين؟

**ج1:** بالنسبة لهذا السؤال فقد أجابنا السيد "نسيم لكحل" بأنهم يستخدمون الكمبيوتر، والهواتف بالإضافة إلى الانترنت التي تعتبر الوسيلة الأساسية في عملهم، و بغض النظر عن تطبيقات التي نستخدمها في العمل الداخلي والموجودة بلوحة التحكم الخاصة بنا والتي تساعدنا في نشر المادة الإعلامية.

**س2:** فيما تتمثل هذه التطبيقات التي تستخدمونها في عملكم بموقع الشروق؟

**ج2:** أجابنا بان هذه التطبيقات هي عبارة عن بعض التقنيات التي انشئوا بها الموقع، أو البيئة التقنية التي أنشئ بها الموقع، فالموقع هو عبارة عن برمجة تتكون من مجموعة من التطبيقات التقنية.

**س3:** هل تواجهون صعوبات في التعامل مع الموقع الالكتروني؟

**ج3:** أجب بنعم، وأكد لنا بأنهم واجهوا مشاكل تقنية، بما أن عملهم تقني.

• لقد واجهتنا مشاكل تقنية في بعض الأحيان خاصة عندما يكون لدينا عدد كبير من الزيارات في الموقع أثناء الأحداث الهامة والاستثنائية.

• عندما يكون هناك حدث كبير، يكون هناك تضاعف في حجم عدد زوار الموقع، وبالتالي فالخادم الخاص بنا يصبح غير قادر على التحمل، فهذه هي المشكلة الوحيدة التي تواجهنا أما في الوضع الخالي فليس هناك أي مشاكل.

**س4:** كيف تتعاملون مع هذه المشاكل التقنية التي تواجهونها؟

**ج4:** أكد لنا السيد "نسيم لكحل" بان لديهم فريق تقني متخصص هو الذي يقوم بالتدخل لحل هذه المشاكل، خاصة عند تعرضنا لهجمات قرصنة من خارج الوطن عموما، وهذه الهجمات أحيانا تكون هجمات ذات طابع سياسي، أو تقنية، خاصة الهجمات من نوع Didos.

• نواجه الكثير من الهجمات، خاصة موقع الشروق اونلاين، فهو من المواقع المستهدفة كثيرا من طرف هؤلاء الهاكرز، أو المستهدفين وخاصة من جهات مخبرائية في العالم، وأحيانا تواجهنا هجمات دولية، فمثلا عندما تواجه الجزائر مشاكل خارجية مع بعض الدول وغالبا يهاجمون موقع الشروق اونلاين باعتباره واجهة الجزائر.

**س5:** حسب رأيك، لماذا يعتبر موقع الشروق اونلاين هو المستهدف الأساسي؟

**ج5:** أجبنا بان موقع الشروق اونلاين هو اكبر موقع في الجزائر، والأكثر متابعة في الخارج سواء من الجالية الجزائرية أو من طرف الذين يريدون معرفة الأخبار الخاصة بالجزائر أو للحصول على معلومات حول الجزائر.

• إلى وقت قريب كان موقع الشروق اونلاين هو اكبر موقع والأكثر متابعة خارجيا على الشأن الجزائري بدليل فوزنا بالعديد من الجوائز في الخارج والأكثر شهرة.

فقد تجدين بعض المواقع الأكثر شهرة محليا، لكن خارج الجزائر غير معروفة لا شهرتهم محلية إلا أن موقع الشروق اونلاين معروف محليا وخارج الوطن أيضا، خصوصا خلال الأزمة 2009 مع مصر، حيث اشتهر فيها الموقع بشكل كبير، مثل ما حدث مؤخرا في كأس إفريقيا أيضا حيث قدمت الجزائر مردود جيد، فالناس المتابعة للشأن الرياضي أصبحت مهمة كثيرا بموقع الشروق.

فقد ارتفعت عدد المتابعات والمشاهدات بشكل ضخم جدا خلال كأس إفريقيا الأخيرة.

**س6:** هل استفدتم من دورات تدريبية للتعامل مع هذا الموقع؟

**ج6:** أجاب لنا شخصيا استفدت من العديد من الدورات التدريبية في مجال الصحافة الالكترونية، الزملاء أيضا خصصنا لهم دورات على مستوى الموقع، وهي عبارة عن دورات تدريبية داخلية، حيث نقوم بها سواء نحن إطارات في الموقع، أو المؤسسات المعروفة في الخارج، إذ قمنا بإحضارهما أكثر من مرة، حيث قاموا بتدريب الفريق سواء في صحافة الموبايل أو الصحافة اونلاين، الصحافة الالكترونية...الخ، وأحيانا نقوم بإرسال صحفيينا إلى الخارج عندما تكون هناك دورات تدريبية في الخارج، آخرهم صحفي يعمل في الموقع قمنا بإرساله إلى روسيا من اجل القيام بدورة تدريبية.

**س7:** هل هذه الدورات تتكفل بها الشروق؟

**ج7:** طبعا الدورات التي نقوم بها هنا نحن الذين نتكفل بها وهي غير مكلفة، إلا انه هناك بعض الدورات تتكفل بها هذه المؤسسات التي تقوم بالتدريب، فمؤخرا كانت مؤسسة جاءتنا من الخارج هي أصلا خصصت ميزانية للتدريب، فهم الذين يتكفلون بكل شيء سواء من حيث الإقامة، النقل..الخ، فنحن نوفر لهم الفريق الذي يريد تدريبه ومكان التدريب فقط. وهذا في إطار شراكة في الخارج، فيكون التكفل كاملا و تاما من طرف هذه المؤسسات.

**س8:** هل تخصص جريدة الشروق ميزانية خاصة لهذه الدورات؟

**ج8:** أكد لنا انه لا توجد ميزانية خاصة، لكن الجريدة تتكفل حسب الحاجة فلما يظهر حدث يتعاملون معه بالقبول أو الرفض، فمثلا أنا شخصيا مدير موقع الشروق اونلاين عندما أجريت دورة تدريبية تكفلت بها المؤسسة، وأحيانا حسب الظروف لان المؤسسة أحيانا تكون في وضع لا يسمح لها بالتكفل بمثل هذه الدورات حيث يكون هناك عدد كبير من الالتزامات، و لكن في العادة تتكفل بهذه الدورات وتلتزم بها حسب الحاجة وحيث الظروف أيضا.

**س9:** هل ساهمت هذه الدورات في تحسين مهارات الصحفيين في التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة؟

**ج9:** نعم أكيد، هذه الدورات ساهمت بشكل كبير في تحسين مهارات الصحفيين في التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة، إذ هناك أشياء كثيرة استفدت منها وتعلمتها أنا شخصيا من خلال الدورات التدريبية التي قمت بها، والتي كانت منها 4 دورات تدريبية موجودة على النت، وهي متوفرة بحيث يوجد المركز الدولي للصحفيين و الذي تحصلت على عدة جوائز منه، ويوجد مقرها في واشنطن، فهذه الدورات مفيدة جدا، حيث تساعدنا على تعلم أشياء كثيرة تفيدنا في عملنا و حياتنا المهنية.

• قمت بنقل هذه الخبرات إلى فريق العمل العامل في موقع الشروق اونلاين.

• أكد لنا بان هذه الدورات ناقصة في الجزائر مقارنة مع الدول الأخرى كالمغرب، تونس مصر . نحن بعيدين كل البعد عنهم في مجال التدريب والتكوين في الإعلام الجديد وغيره، ولهذا فان الناس الذين تتاح لهم فرصة التكوين فأكد أنهم يستفيدون.

س10: ما هي الوظائف الإعلامية لهذه الوسائل التكنولوجية في الموقع؟

ج10: أجابنا بأنه بالإضافة لوظائف التقليدية الموجودة في الجريدة، هناك وظائف إعلامية في الموقع، هناك صحفي اونلاين، محررين اونلاين، محررين التعليقات، محررين شبكات التواصل الاجتماعي، فمثلا نحن لدينا صحفيين في الموقع مكلفين بالمادة لدينا في الرياضة، في الدولي، أخرى تتعلق بالمرأة وقضاياها، محرري التعليقات، فيما أن موقعنا تفاعلي فيه تعليقات كثيرة، هناك صحفيين مهتمين بالتعليقات تراقب وتنتشر التعليقات وتحذفها في أحيان أخرى.

• Comings editors ( محرري التعليقات)، هذه الوظيفة في الإعلام الجديد.

• محرري الشبكات الاجتماعية ( الفايسبوك، التويتر...الخ)، لدينا فريق مختص بالنشر في هذه المنصات أو حتى أننا نأخذ منها المادة بما أنها تعتبر مصدر من مصادر الأخبار الأساسية الآن، وهناك أيضا فريق آخر نسميهم نواب ماستر يدرجون المادة، لان موقع الشروق هو الواجهة الالكترونية لجريدة الشروق فيه عمل تحريري مستقل يتم على مستوى الموقع، وفيه بعض المادة التي نحضرها من جريدة الشروق الخاصة بصحفي الجريدة، والتي نقوم بإدراجها في الموقع وترتيبها من خلال وضع الصور ووضعها في أقسامها، وضع العناوين، ووضعها على الصفحات الرسمية للمواقع ونشرها أيضا في شبكات التواصل الاجتماعي.

• أكد لنا بأنه عن قريب أن شاء الله سوف نتخلى عن استقلالية الموقع وحده والجريدة وحدها، وندخل في تجربة جديدة في الجزائر بحيث ندمج كل من شيء في قاعة رقمية واحدة، حيث تبقى الجريدة تصدر، ولكن العمل يصبح كله اونلاين.

لا يوجد عمل خاص بالجريدة وحدها أو عمل خاص بالموقع وحده مثلما يحدث الآن، فالجريدة ممكن أن تنتقل إلى عمل اونلاين عن قريب.

س11: هل تؤثر هذه التكنولوجيا على عملية التحرير والطباعة والنشر وغيرها؟

ج11: أجابنا بطبعنا، فنحن على مستوانا وفي العالم كله تؤثر، وقد أثرت بحيث أصبح كل العمل الصحفي الكتروني وبالانترنت. فهناك الكثير من الجرائد العالمية اندثرت لان الناس أصبحت لا تقرا الجرائد خاصة بالنسبة للناس المهتمة بالمعلومات، حيث أصبحت هذه المعلومات تصلهم عبر هواتفهم

الخاصة، سواء عن طريق المواقع، أو عن طريق التطبيقات بحيث لا ينتظرون صدور الجريدة حتى يتحصل على المعلومات، بالنسبة للجزائر فإن الجرائد لا زالت تقاوم، حيث أننا لم نصل بعد لمرحلة انتهاء الصحافة الورقية، ولكن نحن في الطريق، فكلما زاد عدد مستخدمي الانترنت وازداد تطور الانترنت تصبح أفضل من ناحية التدفق. لهذا فالناس بدأت تتخلى عن الصحافة الورقية بدليل انه في الماضي كان عدد قراء الجريدة أكثر بكثير من عدد متصفح الموقع، أما الآن فقد انعكست بحيث أصبح عدد متصفح الموقع أكثر بكثير من عدد قراء الجريدة، لذلك نريد التوجه إلى العمل اونلاين.

**س12 :** إذا هذا التأثير حسب رأيك كان سلبيا أكثر منه ايجابيا؟

**ج12 :** نعم بالتأكيد هو تأثير سلبي بالنسبة للصحافة الورقية، ولكنه تحصيل حاصل، لا يمكن الهروب منه، لأننا في عصر التكنولوجيا لذلك يجب على ملاك الجرائد التفكير في حلول مناسبة للمحافظة على مكانتها سواء بتقوية مواقعها الالكترونية أو بتقديم محتوى آخر تماما يجعلها تقاوم بعيدا عن هذه الأخبار والمادة العادية الموجودة حاليا.

كما يمكنها إيجاد حلول بحيث يمكن للموقع أن يدعم الطباعات الورقية ببعض السياسات التحريرية، لكن هذه الأمور ما هي إلا أمور ترقيعية لأن هذه الجرائد موجهة للزوال لا محالة، وحتى المواقع حاليا مصيرها غير مضمون في ظل المنافسة الكبيرة التي تواجهها من طرف الهواتف الذكية وبعض التطبيقات المهمة، فالهاتف أصبح أساسيا لأن الناس لم تعد تحتاج إلى الحواسيب لفتح هذه المواقع فكل شيء موجود في الهاتف لذلك فالمواقع الالكترونية مجبرة على وضع نسخها في بعض التطبيقات الموجودة على الهواتف.

### التعليق على المقابلة:

نستخلص من هذه المقابلة بان موقع الشروق اونلاين مكون من عدة برمجيات تقنية يستخدمها الصحفيون في عملهم، والتي ساعدهم على أداء مهامهم على أحسن وجه بفضل الوظائف الإعلامية المختلفة التي تؤديها، وبفضل حسن استعمالها من الصحفيين الذين استفادوا من دورات تدريبية ساعدتهم على حسن استعمال هذه التكنولوجيات وإمكانية التحكم فيها بشكل كبير إلا أنهم يواجهون مشاكل وصعوبات تقنية في بعض الأحيان، إلا انه هناك فريق خاص يتدخل لحل هذه المشاكل.

## 5- التحليل الكمي و الكيفي للجداول البسيطة:

الجدول رقم (01) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
% 54	27	ذكر
%46	23	أنثى
%100	50	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) تبين لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (01) أن هناك تقارب بين الأفراد من حيث الجنس مع تفوق طفيف للذكور ب 54 % فيما بلغت نسبة الإناث

46 %، و يعود ذلك إلى أن مهنة الصحافة المكتوبة ، صعبة وشاقة و فيها الكثير من الضغوطات وارتباط الصحفيين كثيرا بالعمل الميداني، فالإناث غالبا ما نجدهم يعملون أكثر في التلفزيون من خلال تقديم الأخبار والحصص التلفزيونية والتنشيط، عكس الذكور الذين يميلون أكثر إلى الصحافة المكتوبة اين يرتبط عملهم غالبا بالميدان.

الجدول رقم (02) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
% 0	0	( 29 - 22 )
% 50	25	(39 - 30)
%36	18	( 49 - 40 )
%14	7	أكثر من 50
%100	50	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الفئة التي يتراوح أعمارهم ما بين (30- 39 ) هي الفئة ذات النسبة الكبيرة في جريدة الشروق اليومي و التي تقدر ب 50 % و هي مرحلة العطاء و بذل الجهودات من اجل نجاح الجريدة ، ثم تليها في المرتبة الثانية الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين (40 - 49) ، وهي فئة أصحاب الخبرة ثم تليها الفئة التي تقدر أعمارهم بأكثر من 50 سنة في المرتبة الثالثة ب 14 % و هم أفراد ذوي اقدمية و خبرة كبيرة في العمل و غالبا هم يمثلون الإطارات الموجودة بالجريدة

بينما صنفت الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 22 - 29 في المرتبة الأخيرة بنسبة 0 % ، و التي تمثل فئة الشباب و غالبا يكونون بدون خبرة.

### الجدول رقم (03) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير والاقدمية

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
14%	7	من سنة إلى 10 سنوات
74%	37	من 11 سنة إلى 20 سنة
12%	6	أكثر من 20 سنة
100%	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن 74 % من الصحفيين يمثلون أعلى نسبة في هرم الاقدمية و التي تتمثل في 11 سنة إلى 20 سنة ، تليها نسبة 14 % و التي تمثل الصحفيين ذوي اقدمية أكثر من 20 سنة و هي 12 %.

و يعود سبب ارتفاع نسبة اقدمية الصحفيين الذين تزيد مدة تواجدهم بالجريدة من 11 إلى 20 سنة إلى أن الجريدة تمتلك يد عاملة شابة نوعا ما و ذات مخبرة و تسعى دائما للعطاء و بذل المجهودات من اجل نجاح الجريدة ، و يفسر هذا التعاون أيضا سعي الجريدة إلى الاحتفاظ و استفادة من الطاقات الفكرية والبشرية، و ما يؤكد أيضا هذه النتيجة هو النسبة الضئيلة للصحفيين الذين تتراوح اقدميتهم أكثر من 20 سنة، و معظمهم على أبواب التقاعد، و هو ما يدفع الجريدة إلى تجديد الطاقات البشرية

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الصحفيين بجريدة الشروق اليومي

### الجدول رقم (04) : يوضح مدى استخدام الصحفيين بجريدة الشروق اليومي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
94%	47	غالبا
6%	3	أحيانا
0%	0	نادرا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن أكثر أفراد العينة يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملهم بنسبة 94 % و ذلك نظرا للتطور الكبير للتكنولوجيا و المنافسة الكبيرة التي تواجهها الجريدة ، وهذا ما يستوجب ضرورة للاعتماد على تكنولوجيا الاتصال مواكبة هذه التطورات و المحافظة على وجودها في الساحة الإعلامية، بالإضافة إلى حتمية العمل بالاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي تركز عليها الجريدة من اجل تحقيق أهدافها. ثم تليها نسبة 6 % و التي تمثل أولئك الذين يستخدمونها أحيانا بنسبة ضئيلة أولئك الذين لا يستخدمونها، و يحدد ذلك طبيعة عمل الجريدة و التي يستوجب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الجدول رقم (05) : يمثل فترات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الصحفيين العاملين

#### بجريدة الشروق اليومي

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
10.34%	6	الصباحية
6.90%	4	الظهيرة
8.62%	5	المسائية
74.14 %	43	لا توجد فترة محددة
100 %	58	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ انه لا توجد فترة محددة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف صحفيين جريدة الشروق اليومي، و هذا بنسبة 74.13 % . تليها كل من الفترة الصباحية و المسائية بنسبة 10.34 % و 8.62 % على التوالي أما فيما يخص فترة الظهيرة، فتمثل اصغر نسبة بـ 6.89 % .

و يمكن تبرير هذه النتيجة بان معظم أفراد العينة يكون استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة حسب الظروف و الاحتياجات ما ينفي وجود فترة محددة لاستخدامها. أما في الفترة الصباحية و المسائية فهي فترات العمل، فيقلص استخدامهم إلا لأغراض مهنية، بينما تكون فترة الظهيرة هي فترة الاستراحة.

الجدول رقم (06) : يمثل عدد مرات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف صحفيي جريدة الشروق اليومي

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
% 4	2	مرة واحدة
%0	0	مرتين
%10	5	4 مرات
% 18	9	6 مرات
% 68	34	أكثر من 6 مرات
%100	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه عدد مرات استخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث تبلغ نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال لأكثر من 6مرات بـ 68 %، و تعتبر أعلى نسبة مقارنة بـ 6مرات و التي تمثل 18 % و 4 مرات بـ 10 % و مرة واحدة بـ 4%ت بينما يندم المبحوثين الذي يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة مرتين. وهذا يعود إلى أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي و مدى احتياج أفراد العينة لاستخدام هذه تكنولوجيا و اهتمامهم بها، نظرا لتوسعها و احتياجها في جميع المجالات.

الجدول رقم (07) : يمثل أماكن استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف الصحفيين بجريدة الشروق اليومي

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
% 35.29	48	في مقر الجريدة
% 19.11	26	في الميدان
% 2.20	3	في مكتب الاستقبال
% 25.73	35	في البيت
% 17.64	24	في المكتب
% 100	136	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة البحث يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المكتب بنسبة 35.29%، و هذا يعود إلى أنهم يحتاجونها بكثرة في عملهم سواء في تحرير الأخبار أو من أجل الحصول على المعلومات و الصور، ثم تليها نسبة 25.73 % لفئة الصحفي الذين يستخدمونها في البيت و ذلك لإتمام أعمالهم أو لأغراض أخرى خاصة، ثم تليها نسبة 19.11 % و التي تمثل نسبة الصحفيين الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال في الميدان، و يعود ذلك لاحتياجهم لها في العمل الميدان سواء من خلال تسجيل الحوارات و المقابلات أو نقل الأحداث مباشرة من موقع الحدث، لتليها نسبة 17.64 % و التي تمثل فئة الصحفيين الذين يستخدمونها في المكتب و ذلك بسبب احتياجهم لها بكثرة في العمل بالإضافة إلى التواصل مع المسؤولين و زملاء العمل، و في الأخير تليها نسبة ضئيلة جدا تقدر بـ 2.20 % للفئة التي تستخدم تكنولوجيا الاتصال في مكتب الاستقبال، و يعود ذلك إلى أن عمل الصحفيين يكون غالبا في صالات التحرير و المكتب أو في الميدان، و أن مكتب الاستقبال لديه عامل خاص به.

**الجدول رقم (08) : يبين الأشخاص الذين يستخدم معهم الصحفيين بجريدة الشروق اليومي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
38.67 %	41	مع زملاء العمل
33.96 %	36	مع المسؤولين
27.35 %	29	على الأصدقاء
100 %	106	المجموع

يوضح الجدول استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة لصحفي الشروق اليومي، حيث يتبين الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال مع زملاء العمل كبيرة و هي تقدر بـ 38.67 %، و يعود ذلك إلى طبيعة الأعمال التي يتشارك فيها صحفي جريدة الشروق اليومي مما يستوجب ضرورة التواصل فيما بينهم، ثم تليها نسبة 33.96 % ممن يستخدمونها مع المسؤولين و يعود ذلك إلى ارتباط عمل الصحفيين بالمسؤولين في الجريدة كرئيس التحرير الذي يراقب كل شيء قبل ما ينشر، بينما تحتل نسبة استخدامها مع الأصدقاء المرتبة الأخيرة بـ 27.35 %، و ذلك يكون غالبا في فترات الاستراحة.

الجدول رقم (09) : يبين الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما من طرف الصحفيين بجريدة الشروق اليومي.

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
90%	45	اكثر من الوسائل التقليدية
10%	5	اقل من الوسائل التقليدية
100%	50	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما بجريدة الشروق اليومي بحيث يتبين الجدول بان نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الوسائل الحديثة أكثر من الوسائل الحديثة اقل من الوسائل التقليدية ب 10% ، و يعود هذا إلى أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية أكثر من الوسائل التقليدية في العمل الصحفي من اجل زيادة السرعة و تحسين المحتوى الإعلامي.

المحور الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في جريدة الشروق اليومي

الجدول رقم (10) : يبين نوع الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما في جريدة الشروق اليومي

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
26.11%	41	الحاسوب
2.54%	4	الاكسترنترنت
8.91%	14	الفاكس
25.47%	40	الانترنت
15.28%	24	الانترانت
21.65%	34	الهاتف
100%	157	المجموع

يتجلى لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يستخدمون كل وسائل تكنولوجيا المقترحة مع وجود تباين في النسب، حيث نجد أعلى نسبة قدرت بت 26.11% ن و هذا راجع إلى توفره في المؤسسة المدروسة و سهولة استخدامها فهو متاح لكل صحفي بحسب المهام المخولة له، ثم تليها الانترنت بنسبة 25.47% من العينة المبحوثة لكون أن أغلبية الصحفيين يفضلون استخدامها لأنها تساعدهم في الحصول على المعلومات و تسهل عليهم العمل، ثم يليها الهاتف بنسبة 21.65% و يعود

ذلك إلى كونه هل الاستخدام و متاح للجميع، ثم في المركز الرابع نجد الانترنت بنسبة 15.28 % و هي نسبة قليلة نوعا ما بالمقارنة مع الوسائل التكنولوجية المستخدمة، لأنها تكون غالبا ليست متاحة للجميع، و في المركز ما قبل الأخير نجد الفاكس بنسبة 8.91% كون أنها متاحة للبعض فقط، و في الأخير نجد الاكسترانت بنسبة 2.54 % كونها غير متوفرة.

**الجدول رقم (11) : يبين سبب اختيار الصحفي الشروق اليومي لهذه الأنواع من التكنولوجيا.**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
28.8%	36	سهولة الحصول على المعلومة
26.4%	33	الخدمات التي توفرها
28%	35	سهولة الاتصال بالجمهور الداخلي و الخارجي
16.8%	21	سهولة التحكم فيها
100%	125	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه بسبب اختيار صحفيي جريدة الشروق اليومي لهذه الأنواع من الوسائل التكنولوجية، حيث نجد أن نسبة 28.8% من المبحوثين اختاروها لأنها تسهل الحصول على المعلومة، نظرا لأنها سريعة و آنية بينما تحل نسبة المبحوثين الذين اختاروها لأنها تسهل الاتصال بالجمهور الداخلي بسبب الخدمات التي توفرها و تأتي في المرتبة الأخيرة الفئة الذين اختاروها بسبب سهولة التحكم فيها بنسبة 16.8%، و هذا يرجع إلى كون الوسائل التكنولوجية الحديثة غير مكلفة و تلعب دورا هاما في تقريب المسافات، من خلال الخدمات التي توفرها كخاصية الفيديو و النص و الصورة أي متعددة الوسائط، كما أنها صممت بسيطة و سهلة الاستخدام.

**الجدول رقم (12) : يبين سبب استغناء الصحفيين بجريدة الشروق اليومي عن الوسائل الأخرى**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
21.05%	12	لأنك لا تحتاجها
1.75%	1	لا تجيد استخدامها
75.43%	43	لا تسهل عليك العمل
1.75%	1	ليس لديك المعلومات
100%	57	المجموع

يمثل الجدول أعلاه سبب استغناء صحفيي جريدة الشروق اليومي عن الوسائل التكنولوجية الأخرى، بحيث قدرت نسبة المبحوثين الذين استغنوا عنها لأنها لا تسهل عليهم العمل المرتبة الأولى بنسبة 75.43%، بسبب تعقدها و عدم حاجتهم لها، بينما تأتي نسبة المبحوثين الذين استغنوا لأنهم لا يحتاجونها في المرتبة الثانية بنسبة 21.05%، و يعود ذلك إلى كونها لا تساعدهم في أداء مهامهم، في حين تتساوى فئة المبحوثين الذين استغنوا عنها لأنهم لا يجيدون استخدامها و الذين لا يملكون معلومات عنها بنسبة 1.75%، و هي نسبة ضئيلة جدا كون هذه الوسائل التكنولوجية سهل و منتشرة.

**الجدول رقم (13) : يبين سبب اعتماد الصحفيين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي**

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
تحرير الأخبار		36	32.72%
طباعة وإخراج الصحفي		12	10.90%
نقل و تغطية الأخبار		31	28.18%
التحقق من مصادر الأخبار		31	28.18%
المجموع		110	100%

يوضح لنا الجدول أعلاه سبب اعتماد صحفيي الشروق اليومي على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملهم، حيث يتبين الجدول أن فئة المبحوثين الذين يعتمدون عليها لتحرير الأخبار تحتل المرتبة الأولى بنسبة 32.72%، من خلال تقديم المعلومات و الصور، و تسهيل عملية الكتابة بواسطة هذه الوسائل التكنولوجية في حين تلتها فئة الصحفيين الذين يعتمدون عليها لنقل و تغطية الأخبار و التحقق من مصادر الأخبار بنسب متساوية قدرت بـ 28.18%، و يعود ذلك إلى إمكانية نقل و تغطية الأخبار مباشرة من موقع الحدث بسبب خاصية البث المباشر التي توفرها، بالإضافة إلى إمكانية التحقق من مصادر الأخبار كونها معروفة و غير غامضة، في حين تأتي فئة الصحفيين الذين يعتمدون عليها لطباعة و إخراج الصحف بنسبة 10.90% و هي نسبة ضئيلة لأنها غالبا لا تساعدهم.

الجدول رقم (14) : يبين مدى استخدام الانترنت من طرف الصحفيين بجريدة الشروق اليومي

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
92%	46	غالبا
8%	4	احيانا
0%	0	نادرا
100%	50	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 92% من المبحوثين يستخدمون شبكة الانترنت داخل جريدة الشروق اليومي بنسبة كبيرة، و هذا لما لها من مميزات، و ما تساهم به من حيث كسب الوقت و توفير الجهد و استغلالها في تطوير العمل الصحفي و تحقيق أهداف الجريدة، تليها نسبة 8% التي تستخدم شبكة الانترنت أحيانا، و هذا يعود لكون هذه الفئة تقوم بأعمال لا تحتاج كثيرا للانترنت، في حين تنعدم نسبة الصحفيين الذين يستخدمون الانترنت نادرا، و هذا ما يؤكد أهمية استخدام الانترنت بجريدة الشروق اليومي.

الجدول رقم (15) : يبين المدة التي يستغرقها الصحفيين عند استخدامهم للانترنت في اليوم

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
10%	5	اقل من ساعة
32%	16	من ساعة الى 3 ساعات
58%	29	اكثر من 4 ساعات
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه المدة التي يستغرقها الصحفيين عند استخدامهم ؟ حيث نجد نسبة 58% في المرتبة الأولى، وهي تمثل الصحفيين الذين يستخدمونها أكثر من 4 ساعات، و تليها نسبة 32% و التي تمثل الفئة التي يستخدمونها من ساعة إلى 3 ساعات، بينما تأتي في الأخير الفئة التي تستخدمها اقل من ساعة بنسبة 10% و يعود ذلك إلى كثرة ارتباط العمل الصحفي بالانترنت، و الأهمية الكبيرة التي تحظى بها من خلال الخدمات التي توفرها كالحصول على المعلومات.

الجدول رقم (16) : يبين دوافع استخدام الصحفيين للانترنت بجريدة الشروق اليومي.

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
16.56%	27	كتابتك للتقارير
17.79%	29	غياب المعلومات الضرورية
20.85%	34	تعذر الانتقال لموقع الحدث
19.63%	32	فعالية الأحداث مباشرة من موقع الحدث
17.17%	28	الاتصال بالصحفيين في فروع الجريدة
7.97%	13	مراقبة العمل
100%	163	المجموع

يوضح هذا الجدول أسباب استخدام الصحفيين للانترنت، بحيث تمثل فئة المبحوثين الذين يعتمدون عليها بسبب تعذر الانتقال لموقع الحدث بنسبة 20.85% و يعود ذلك عندما يكون هناك مشاكل أو معيقات تضع من التنقل إلى موقع الحدث فالانترنت من خلال خاصية الفيديو والصور تمنح لك المعلومات دون التنقل إلى موقع الحدث بينما تحتل الفئة التي تعتمد على الانترنت لتغطية الأحداث مباشرة من موقع الأحداث، المرتبة الثانية بنسبة 19.63% و ذلك من خلال خاصية البث المباشر عبر الانترنت، بينما نجد الفئات التي تعتمد على الانترنت بسبب غياب المعلومات الضرورية أو للاتصال بالصحف في فروع الجريدة بنسب 17.79% و 17.17% على التوالي، وذلك لان الانترنت توفر الكثير من المعلومات و الصور التي يحتاجها الصحفي لأداء مهامه، كما أنها تسهل الاتصال بالصحفيين في فروع الجريدة سواء عن طريق الايميل او مواقع التواصل الاجتماعي، في حين تمثل الفئة التي تستخدم الانترنت من اجل كتابة التقارير نسبة 16.56% من خلال تقديم المعلومات وتسهيل الكتابة، لتحتل الفئة التي تستخدم الانترنت لمراقبة العمل المرتبة الأخيرة بنسبة 7.97%.

الجدول رقم (17) : يوضح مدى استخدام الانترنت من طرف صحفيي جريدة الشروق اليومي

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
88%	44	نعم
12%	6	لا
100%	50	المجموع

يمكن اعتبار الانترنت بأنها شبكة معلوماتية خاصة بمؤسسة معينة، وهي عبارة عن انترنت صغيرة للاستعمال الداخلي للمؤسسة فقط، أي أنها شبكة مخصصة لاستخدامات المؤسسة و لا تستعمل من طرف الآخرين.

و يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمونها في عملهم و ذلك بنسبة 88%، للحصول على المعلومات أو الاتصال فيما بينهم أو مع المسؤولين في حين نجد 12% من أفراد العينة لا يستخدمونها، وهذا يعود لطبيعة عملهم التي لا تتطلب استخدامها، و البعض أيضا لا يجيدون استخدامها. **الجدول رقم (18) : يوضح سبب استخدام الانترنت من طرف الصحفيين داخل جريدة الشروق اليومي.**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
24.48%	24	الاتصال بزملائك في العمل
27.55%	27	للاتصال بالمسؤولين في العمل
29.59%	29	للحصول على المعلومات
18.36%	18	لمراقبة كل التفاصيل في العمل
100%	98	المجموع

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن النسبة المستحوذة على استخدام شبكة الانترنت داخل جريدة الشروق اليومي هي نسبة استخدامها للحصول على المعلومات بنسبة 29.59% من أفراد العينة، وهذا راجع إلى استخدامها من طرف إطارات الجريدة بهدف التنسيق بين المسؤولين والسرعة في انجاز العمل وليست مكلفة مقارنة بالانترنت، فهو التطبيق الذي يساعد الإطارات المعنية لانجاز المهام المخولة لهم، تليها نسبة 27.55%، والتي تستخدمها للاتصال بالمسؤولين وذلك لعرض بعض الأعمال عليهم أو استشارتهم، ثم تليها نسبة 24.48% من الذين يستخدمونها لمراقبة كل التفاصيل في العمل، وهذا راجع إلى كونها شبكة مخصصة لاستخدامات المؤسسة ولا تستعمل من طرف الآخرين خارج المؤسسة، وهي متوفرة عند أغلبية المبحوثين داخل المؤسسة.

الجدول رقم (19) : يوضح مدى استخدام الاكسترانت داخل جريدة الشروق اليومي من طرف الصحفيين.

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
%10	5	نعم
%90	45	لا
%100	50	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن 90% من أفراد العينة لا يستخدمون شبكة الاكسترانت إطلاقاً و هذا لعدم توفرها لدى جميع إطارات المؤسسة، ثم تليها نسبة ضعيفة من أولئك الذين يستخدمونها، حيث بلغت مسبتهم 10%، فنلاحظ أن نسبة استخدام الاكسترانت بالجريدة ضعيف مقارنة بالانترنت والانترنت، بالرغم من أهمية هذه الشبكة، فهي بمثابة شبكة انترنت موسعة و ممتدة إلى جمهور خارجي محدد ومختار، كما أن شبكة الاكسترانت تساعد على توفير معلومات تهم المتعاملين مع الجريدة.

الجدول رقم (20) : يوضح سبب استخدام الاكسترانت من طرف الصحفيين داخل جريدة الشروق اليومي

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
%42.85	3	لتبادل المعلومات مع الزملاء الصحفيين
%42.85	3	لاكتساب خبرات جديدة
%14.28	1	لمشاركة الزملاء التجارب
%100	7	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه سبب استخدام الاكسترانت بجريدة الشروق اليومي، بحيث يتبين لنا أن 42.85% من أفراد العينة يستخدمونها لتبادل المعلومات مع الزملاء الصحفيين أو لاكتساب خبرات جديدة، بينما تمثل نسبة 14.28% من أفراد العينة فئة الصحفيين الذين يستخدمونها لمشاركة الزملاء التجارب، و يعود ذلك لكون شبكة الاكسترانت هي شبكة خارجية موسعة للاتصال بالجمهور الخارجي للمؤسسة و تسهيل الحصول على المعلومات على المتعاملين مع المؤسسة.

المحور الرابع : تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي

الجدول رقم (21) : يوضح كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
20.83%	30	الرفع من حجم العمل
26.38%	38	زيادة سرعة الاداء
29.16%	42	تسهيل عمل الصحفيين
23.61%	34	توفير المعلومات اللازمة
100%	144	المجموع

يوضح الجدول أعلاه مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي، حيث ساهمت بنسبة كبيرة في تسهيل عمل الصحفيين حيث قدرت بنسبة 29.16% وذلك من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها لتسهيل عمل من خلال تسهيل عملية الطبعة و الإخراج و التحرير، بالإضافة إلى سهولة الحصول على المعلومات، تليها زيادة سرعة الأداء بنسبة 26.38%، وذلك من خلال خاصية الأنية التي توفرها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، تليها نسبة 23.61% و التي تمثل توفير المعلومات اللازمة، و ذلك يعود إلى كثرة المعلومات التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال والتي تكون سريعة و آنية و تشمل جميع ميادين الحياة، و أخيرا نجد نسبة 20.83% و التي تمثل الرفع من حجم العمل في المرتبة الأخيرة بحيث تساهم تكنولوجيا الاتصال من الرفع من حجم العمل بسبب السرعة و الدقة التي تقدمها للصحفيين لأداء مهامهم.

الجدول رقم (22) : يوضح مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين محيط العمل بجريدة الشروق اليومي

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
90%	45	نعم
10%	5	لا
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه آراء أفراد العينة في مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تحسين محيط العمل لدى صحفيي جريدة الشروق اليومي حيث سجلنا نسبة 90% منهم، و هي الأغلبية التي يقرون بتحسن محيط العمل لدى هذه الجريدة في حين يرى 10% منهم بأنها لم تحسن، وهذا راجع إلى السنوات السابقة التي يعتمدون في اغلب المهام المخولة لهم إلى الطرق التقليدية التي تأخذ من وقتهم و يبذلون مجهودات كبيرة في حين بدخول تكنولوجيا الاتصال إلى الجريدة غيرت من طريقة العمل حيث وفرت للعمال السرعة و قلصت من الجهود ووفرت لهم المرونة و سهلت من عملية الاتصال مما حسن من محيط العمل.

**الجدول رقم (23) : يوضح كيفية تحسين محيط العمل التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
10.34%	6	زرع روح الاخوة
74.13%	43	توفير بيئة مناسبة للعمل
15.51%	9	المحافظة على صحة وسلامة الصحفيين
100%	58	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد حسنت من محيط العمل بحيث ساهمت في توفير بيئة منتسبة للعمل بنسبة 74.13%، من خلال مساهمتها في توفير المعلومات اللازمة و تسهيل عملهم ، و تليها نسبة 15.51% للمحافظة على صحة و سلامة الصحفيين والتي كانت متقاربة مع زرع روح الأخوة بنسبة 10.34% من خلال توفير جو ملائم للعمل وخلق روح التعاون والتضامن بين الصحفيين.

**الجدول رقم (24) : يوضح مدى مساعدة تكنولوجيا الاتصال الحديثة الصحفيين في انجاز عملهم في الوقت المناسب بجريدة الشروق اليومي**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
100%	50	نعم
0%	0	لا
100%	50	المجموع

يوضح هذا الجدول مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مساعدة الصحفيين على أداء مهامهم في الوقت المناسب، حيث مثلت عدد نسبة 100% من الذين اقرؤا بأنها ساعدتهم على أداء مهامهم في الوقت المناسب من خلال زيادة سرعة الأداء و توفير المعلومات المهمة ، في حين انعدمت نسبة الذين لم تساعدهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في انجاز مهامهم في الوقت المناسب.

**الجدول رقم (25) : يوضح مدى اعتماد الصحفيين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة لجمع المعلومات والأخبار بجريدة الشروق اليومي**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
96%	48	نعم
4%	2	لا
100%	50	المجموع

يوضح الجدول رقم (25) يوضح مدى اعتماد صحفيين جريدة الشروق اليومي على تكنولوجيا الاتصال لجمع المعلومات و الأخبار، بحيث كشفت نتائج الجدول أن أغلبية المبحوثين أكدوا على أنهم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال لجمع المعلومات و الأخبار، حيث قدرت نسبتهم بـ 96%. من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و التي توفر المعلومات و الأخبار بالصور و الفيديوهات، في حين أكد 4% من أفراد العينة عدم اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال لجمع المعلومات و الأخبار.

**الجدول رقم (26) : يوضح نوع تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
2%	1	سلبية
98%	49	إيجابية
100%	50	المجموع

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلبية المبحوثين تمحور رأيهم حول ايجابية استخدام تكنولوجيا الاتصال، وذلك بنسبة 98%، وهذا يعود لكون الجريدة تعتمد في سياسيتها على استخدام تكنولوجيا الاتصال وأيضاً يعود سبب ذلك في احتكارها للوقت والمجهودات كما أنها ألغت الحدود الزمنية والمكانية

مما سمح لها بالتوسع و الانتشار بنسبة كبيرة، كما ساهمت أيضا في تحسين الأداء و الرفع من حجم العمل، في حين يرى 2% منهم أن تأثيرها أن سلبا و ذلك بسبب نمو روح الاتكالية و غياب الإبداع.

**الجدول رقم (27) : يوضح التأثيرات الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
6.01%	8	جلب الراحة و الرفاهية
30.07%	40	توفير الجهد و الوقت
23.30%	31	رفع مستوى جودة المحتوى الإعلامي
21.05%	28	زيادة المعرفة
19.54%	26	جنبتك عناء التنقل
100%	100	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه التأثيرات الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، حيث تحتل نسبة توفير الجهد والوقت المرتبة الأولى بت 30.07%، و ذلك من خلال سرعة تقديم المعلومات دون عناء، فهي توفر المعلومات حتى دون التنقل للبحث عنها، في حين تأتي في المرتبة الثانية كل من رفع مستوى جودة المحتوى الإعلامي و زيادة المعرفة على التوالي بنسبة 23.30% و 21.05% ، و ذلك من خلال توفيرها للمعلومات و الأخبار وذلك بدقة كبيرة و مصداقية و لغة جيدة و سليمة ، في حين تأتي جنبتك عناء التنقل في المرتبة الثالثة بنسبة 19.54% و ذلك من خلال توفير صور و فيديو تساعدك على الحصول على المعلومات في أي مكان تكون فيه، كما توفر خاصية النشر عبر الانترنت، و تأتي في المرتبة الأخيرة جلب الراحة و الرفاهية بنسبة 6.01% و ذلك من خلال تسهيل العمل الصحفي و توفير مختلف الخدمات التي تساعد على أداء الصحفيين لعملهم في أحسن الظروف.

**الجدول رقم (28) : يوضح التأثيرات السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
100%	1	التشجيع على الكسل و الخمول
0%	0	اختراق الخصوصية
0%	0	نقص الرقابة
100%	1	المجموع

يوضح الجدول أعلاه التأثيرات السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق ، حيث نجد في المرتبة الأولى التشجيع على الكسل و الخمول بنسبة 100% و ذلك من خلال قتل روح الإبداع فبدل كتابة التقارير توفر كل ما يحتاجها الصحفيين من معلومات لأداء مهامهم دون عناء مما يضعف الإبداع و يشجع الكسل في حين نلاحظ انعدام نسب اختراق الخصوصية و نقص الرقابة بنسبة 0% لكل منهما. **الجدول رقم (29) : مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في منح حرية اكبر للصحفيين في أداء مهامهم**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
88%	44	نعم
12%	6	لا
100%	50	المجموع

يوضح لنا من الجدول أن 88% من الصحفيين أكدوا بان تكنولوجيا الاتصال الحديثة منحت حرية اكبر للصحفيين في أداء مهامهم، و ذلك من خلال الحرية التي منحتها هذه التكنولوجيا في التعبير عن آرائهم من خلال تطرقهم للمواضيع الحساسة و كشف الحقائق دون التعرض للسجن، فقد فتحت هذه التكنولوجيا فضاء واسعة للتعبير بكل حرية و كشف الحقائق، في حين يرى 12% منهم بأنها لم تساهم في منح حرية اكبر للصحفيين بنسبة قليلة جدا.

**الجدول رقم (30) : يوضح كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في منح حرية اكبر للصحفيين بجريدة الشروق اليومي**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
44.15%	34	منح حرية اكبر للصحفيين للتطرق الى بعض المواضيع الحساسة
32.46%	25	إمكانية كشف المواضيع المتعلقة بالفساد
23.37%	18	إمكانية كشف الصحفيين لوثائق مهمة دون التعرض للسجن
100%	77	المجموع

يتبين من خلال هذا الجدول بان تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في منح الصحفيين حرية اكبر لأداء مهامهم و ذلك من خلال نسبة 44.15% من الذين أكدوا على أنها منحت حرية اكبر للصحفيين للتطرق إلى بعض المواضيع الحساسة، في حين تلتها إمكانية كشف المواضيع المتعلقة بالفساد بنسبة 32.46%، بينما جاءت إمكانية كشف الصحفيين لوثائق مهمة دون التعرض للسجن في المرتبة الأخيرة بنسبة 23.37%، و يعود ذلك إلى كون هذه التكنولوجيا فتحت فضاءات لا يمكن التحكم والسيطرة عليها كمواقع التواصل الاجتماعي، و هذا ما حرر الصحفيين و منح دعم حرية التعبير دون التعرض لعقوبات أو ضغوطات.

**الجدول رقم (31): يوضح مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في توضيح المواضيع الغامضة للصحفيين بجريدة الشروق اليومي.**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
90%	45	نعم
10%	5	لا
100%	50	المجموع

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلبية إجابات المبحوثين تمحورت حول مساهمتها في توضيح المواضيع الغامضة وذلك بنسبة 90%، وهذا راجع إلى مدى استخدامها لتكنولوجيا الاتصال داخل الجريدة المدروسة، بحيث أن لهذه الأخيرة دور فعال في توضيح المسائل الغامضة كالأعطال التي تتعرض لها مختلف الأجهزة و السوائل داخل المؤسسة أو الوسائل المستخدمة من طرف الإطارات والصحفيين في حين تحتل نسبة 10% المرتبة الثانية وهي تمثل المبحوثين الذين فندوا مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في توضيح المواضيع الغامضة و ذلك بنسبة ضئيلة جدا.

**الجدول رقم (32): يوضح كيفية مساعدة الوسائل التكنولوجية الصحفيين على نقل الأحداث**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
17.54%	20	الانتقال إلى مواقع الحدث
31.57%	36	التغطية لوسائل أخرى (الهاتف، الانترنت)
18.42%	21	شريط وكالة الأنباء
32.45%	37	نقل المعلومات و الأحداث عن طريق البث المباشر
100%	114	المجموع

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن رأي أغلبية المبحوثين تمحور حول نقل المعلومات و الأحداث بنسبة 32.45%، و ذلك يعود إلى أن الوسائل التكنولوجية تمنح خاصية البث المباشر و التي تساعد الصحفيين كثيرا في نقل الأخبار المعلومات بسرعة كبيرة بحيث تصبح أنية، في حين تلتها التغطية بوسائل أخرى (الهاتف، الانترنت)، و هذا يعود غالبا لاستخدام الصحفيين لهذه الوسائل بنسبة كبيرة وذلك يرجع إلى كونها متوفرة و متاحة للجميع كما أنهى تساهم بشكل كبير في توفير المعلومات و نقلها، وأخيرا نجد في المرتبة الأخيرة كل من شريط وكالة الأنباء، و الانتقال إلى موقع الحدث بنسب 18.42% و 17.54% على التوالي ، و هذه بنسب ضعيفة مقارنة بالأخرى.

**الجدول رقم (33) : يوضح مدى تحسن وظيفة الصحفيين بجريدة الشروق اليومي منذ إدخال**

#### التكنولوجيا الحديثة

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
68%	34	نعم
32%	16	لا
100%	50	المجموع

يتبين لنا الجدول أعلاه آراء أفراد العينة المدروسة حول مدى تغير وظيفة الصحفيين منذ إدخال التكنولوجيا الحديثة، حيث سجلنا نسبة 68% من الذين يقرون بتغير وظيفتهم منذ إدخال هذه التكنولوجيا من خلال تسهيل عمل الصحفيين و رفع حجم العمل، بالإضافة لاحتلال الجريدة المراتب الأولى في التصنيفات المحلية و القارية و حصولهم على العديد من جوائز الاستحقاق، في حين هناك نسبة 32% ترى العكس أي أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في تغيير وظيفتهم، فمن خلال ما سبق نستنتج أن تكنولوجيا الاتصال أحدثت تغييرا على مستوى وظيفة الصحفيين و ذلك من خلال تحسين عملهم و رفع مستوى المحتوى الإعلامي بالإضافة إلى تنمية كفاءاتهم المهنية.

الجدول رقم (34) : يوضح أهم التغييرات التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال على وظيفة الصحفيين بجريدة الشروق اليومي

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
8.62%	5	تقوم بتحليلات خاصة بالصحفيين
3.44%	2	أصبحت مرشدا لا مالا له
44.82%	26	أصبحت تقوم بالانتقاء الأخبار بدل البحث عنها
43.10%	25	أصبحت تقوم بنشر مقالاتك عبر الانترنت
100%	58	المجموع

تبين بيانات الجدول أعلاه أهم التغييرات التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة على وظيفة الصحفيين بجريدة الشروق اليومي و ذلك بحيث تشير نسبة 44.82% إلى المبحوثين الذين يرون أنهم أصبحوا يقومون بانتقاء الأخبار بدل البحث عنها، و ذلك يعود إلى كثرة المعلومات الأخبار التي توفرها هذه الوسائل التكنولوجية و هذا ما يجعلهم يختارون المعلومات التي يريدونها عكس الوسائل التقليدية التي كانت تفرض عليهم البحث عن المعلومات و صعوبة الحصول عليها، في حين تحتل المرتبة الثانية بنسبة 43.10% و التي تمثل المبحوثين الذين أصبحوا ينشرون مقالاتهم عبر الانترنت، من خلال ما توفره هذه الوسائل من تقنيات تسمح لكل صحفي بان ينشر مقالاته عبر الانترنت سواء في الموقع الالكتروني للجريدة أو عبر صفحات الفايسبوك و مواقع التواصل الاجتماعي، و تلتها فئة المبحوثين الذين أصبحوا يقومون بتحليلات خاصة بالصحفيين، أو من الذين أصبحوا مرشدين و ليسوا ملاكا لها بنسبة 8.62% و 3.44% على التوالي بنسب ضعيفة و ذلك من خلال توفرها و سهولة استخدامها و توفيرها المعلومات مهمة.

الجدول رقم (35) : يوضح أهم الخدمات التي تقدمها الوسائل التكنولوجية للصحفي.

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
19.23%	40	سهولة الكتابة بالحاسوب
15.86%	33	المراجعة الآلية بالحاسوب عند الحاجة
21.63%	45	التزويد بالمعلومات و الصور و الرسومات
10.57%	22	إمكانية إرسالها للمدراء
19.71%	41	سهولة أرشفتها و استرجاعها
12.98%	27	إمكانية التصحيح
100	208	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه أهم الخدمات التي تقدمها الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث تحتل خدمة التزويد بالمعلومات و الصور و الرسوم المرتبة الأولى بنسبة 21.63% ، و ذلك كون هذه الوسائل التكنولوجية توفر الكثير من الخصائص كالفديو، و النص، و الصورة، و الصوت معا أو ما يعرف بـ Multimedia أي متعددة الوسائط، و هذا ما يساعد الصحفيين كثيرا في عملهم، في حين يأتي في المرحلة الثانية خدمة سهولة أرشفتها و استرجاعها، بالإضافة لسهولة الكتابة بالحاسوب بنسب قدرت بـ 19.71% و 19.23% على التوالي، و ذلك لإمكانية الكتابة بالحاسوب و تسجيل كل ما كتب بالإضافة إلى إمكانية استرجاعها في أي وقت يحتاجها.

**الجدول رقم (36) : يبين كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تسهيل أداء للصحفيين بجريدة**

#### الشروق اليومي

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
29.66%	35	نقل و تغطية الأحداث المباشرة دون التنقل موقع الحدث
38.13%	45	تسهيل الحصول على المعلومات
16.10%	19	تطوير عمليات إخراج و الطباعة
16.10%	19	تطوير عملية التحرير
100%	118	المجموع

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلبية المبحوثين أجابوا بان تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في التسهيل من الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي من خلال تسهيل الحصول على المعلومات بنسبة 38.13% من خلل توفيرها للمعلومات وأتاحتها للجميع في حين تأتي نقل و تغطية الأحداث مباشرة دون التنقل لموقع الحدث وذلك من خلال توفر الصور والفيديوهات الآنية للأحداث، مما يسهل الحصول على المعلومات دون التنقل لموقع الحدث من اجل الحصول على المعلومات، بينما تحتل مل من تطوير عملية الإخراج والطباعة، وتطوير عملية التحرير المرتبة الأخيرة بنسبة متساوية قدرت بـ 16.10% ويعود ذلك إلى تطور الوسائل التكنولوجية التي تساعد على عملية الطباعة والإخراج والتحرير، فالوسائل التكنولوجية الحديثة سهلت وطورت هذه العمليات بحيث أصبحت أحسن من ذي قبل.

الجدول رقم (37) : يوضح مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا الاتصال في زيادة احترام الصحفيين لأخلاقيات المهنة كالموضوعية و المصداقية

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
%56	28	نعم
%44	22	لا
%100	50	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال في زيادة احترام الصحفيين لأخلاقيات المهنة كالمصداقية و الموضوعية، بحيث أن أغلبية المبحوثين بأنها ساهمت في زيادة احترام الصحفيين لأخلاقيات المهنة بنسبة 56%، و يعود ذلك إلى تقديم هذه التكنولوجيا للصور و الفيديوهات مما يؤكد صحة المعلومات بالإضافة إلى الحيادية في نقل الأخبار، بينما أكد 44% أنها لم تساهم في زيادة احترام الصحفيين لأخلاقيات المهنة، من خلال تجاوز بعض الصحفيين لحياتهم و اختراقهم لخصوصية الآخرين، بالإضافة صعوبة التأكد من بعض المصادر أحيانا.

الجدول رقم (38) : يوضح كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في زيادة احترام الصحفيين لأخلاقيات المهنة

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
%29.85	20	إمكانية التحقق من مصداقية الخبر من خلال خاصية الفيديو
%26.86	18	إمكانية التأكد من مصادر الأخبار
%16.41	11	الحيادية في نقل الأخبار
%26.86	18	تقديم الصور و الفيديوهات لتأكيد المعلومة
%100	67	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال في زيادة احترام الصحفيين لأخلاقيات المهنة، فقد صنفت إمكانية التحقق من مصادر الخبر من خلال خاصية الفيديو المرتبة الأولى بنسبة 29.85%، وذلك من خلال تقديم أخبار المعلومات مرفقة بفيديوهات توقف الحدث وتؤكد ما يزيد من مصداقية الخبر، في حين تأتي كل من إمكانية التأكد من مصادر الأخبار وتقديم الصور والفيديوهات

لتأكيد المعلومة بنسب متساوية قدرت بـ 26.86%، بينما تحتل الحيادية في نقل الاخبار المرتبة الأخيرة بنسبة 16.41% وهذا يعود إلى التزام الصحفيين للموضوعية في نقل الأخبار وتقديمهم للصور والفيديوهات لتأكيد المعلومات.

**الجدول رقم (39) : يوضح التأثيرات السلبية التي طرأت على العمل الصحفي منذ إدخال التكنولوجيا**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
20.31%	26	تهديد مهنة الصحافة
27.34%	35	قتل روح الإبداع الفردي
32.03%	41	نمو روح الاتكالية
20.31%	26	خلق نمطية في المضامين
100%	128	المجموع

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه أن التأثيرات السلبية التي طرأت على العمل الصحفي منذ إدخال التكنولوجيا الحديثة متفاوتة من حيث النسب، بحيث يبين الجدول أن نسبة نمو روح الاتكالية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 32.03%، وذلك يعود إلى اعتماد الصحفيين على خاصية القص و اللصق (copie – coller)، فبدل البحث على المعلومات و كتابتها وفق وجهة نظر و تعبير الصحفي الخاص، أصبحوا يجدونها جاهزة فينقلونها مباشرة، في حين تحتل قتل روح الإبداع الفردي المرتبة الثانية بنسبة 27.34%، و ذلك لكون الصحفي لا يبدع فهو يجد كل شيء جاهز، بينما يأتي كل من تهديد مهنة الصحافة و خلق نمطية في المضامين في المرتبة الأخيرة بنسبة 20.31% و ذلك من خلال التطورات الكبيرة التي تستهدف تكنولوجيا الاتصال و التي تهدد مهنة الصحافة عامة و الصحافة المكتوبة خاصة، فهي في طريقها إلى الزوال في ظل المنافسة الشديدة التي تواجهها من هذه التكنولوجيات الحديثة.

**الجدول رقم (40) : يوضح الصعوبات التي يواجهها الصحفيين أثناء استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال**

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
67.85%	38	عدم السيطرة و التحكم فيها
19.64%	11	عدم التعرف عليها
12.5%	7	صعوبة استخدامها بسبب تعقدها
100%	56	المجموع

يتبين لنا من خلال ملاحظة بيانات الجدول أن أعلى نسبة سجلت من حيث طبيعة الصعوبات التي يواجهها الباحثين هي عدم السيطرة و التحكم بنسبة 67.85%، و يعود ذلك إلى نقص الدورات التدريبية التي تسهل من سهولة استخدام هذه التكنولوجيات، في حين نجد عدم التعود عليها في المرتبة الثانية بنسبة 19.64%، و ذلك يعود لكون هذه التكنولوجيات أدخلت حديثاً على العمل الصحفي مما لم يسمح للبعض بالتأقلم مع هذه الوسائل، و نجد صعوبة استخدامها بسبب تعقدها في المرتبة الأخيرة بنسبة 12.5%، و ذلك يعود إلى كون هذه التكنولوجيات صممت بشكل سهل و بسيط لتسهيل استخدامها، بالإضافة إلى أن معظم الصحفيين يملكون مستوى جامعي، و هذا ما يسهل عملية تعاملهم مع هذه الوسائل.

## 6- التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة:

الجدول رقم (41) : يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة ومدى استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف صحفيي جريدة الشروق اليومي

المجموع		نادرا		أحيانا		غالبا		الإجابة	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	المتغير	
%54	27	%0	0	%66.66	2	%53.19	25	ذكر	الجنس
%46	23	%0	0	%33.33	1	%46.80	22	أنثى	
%100	50	%0	0	%100	3	%100	47	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	29-22	العمر
%50	25	%0	0	%33.33	1	%51.06	24	39-30	
%36	18	%0	0	%33.33	1	%36.17	17	49-40	
%14	7	%0	0	%33.33	1	%12.76	6	أكثر من 50 سنة	
100%	50	%0	0	%100	3	%100	47	المجموع	
%16	8	%0	0	%0	0	%17.02	8	سنة إلى 10 سنوات	الإقامة
%72	36	%0	0	%33.33	1	%74.46	35	11 إلى 20 سنة	
%12	6	%0	0	%66.66	2	%8.51	4	أكثر من 20 سنة	
%100	50	%0	0	%100	3	%100	47	المجموع	

نلاحظ من خلال من الجدول و البيانات الواردة فيه أن أعلى نسبة عند الذكور الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال غالبا و ذلك بنسبة 53.19% بينما 66.66% يستخدمونها أحيانا في حين تتعدم عند الذين لا يستخدمونها. فأما الإناث فلقد سجلنا أعلى نسبة عن اللواتي يستخدمن تكنولوجيا الاتصال غالبا بنسبة 46.80% و اقل نسبة عند اللواتي يستخدمنها أحيانا بنسبة 33.33% في حين تتعدم عند اللواتي لا يستخدمنها إطلاقا.

يتضح لنا من خلال النتائج المسجلة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف صحفي الجريدة بحكم عملهم الذي يستدعي التجديد و أيضا لكون طبيعة العمل في الجريدة التي طورت نفسها عن الطرف التقليدية بحيث واكبت العصر بتقنيات وسائل أكثر حداثة من اجل تحقيق الهدف بنقل الخبر بأكبر سرعة و دقة نظرا لوجود المنافسة لتلك يتحتم عليها الانخراط في نظرات تكنولوجيا الاتصال ومواكبتها فذلك ينشط الصحفي سواء الإناث أو الذكور و يعطي لهم فرصة تحسين العمل الصحفي وإتقانه و سهولة انجازه.

نفس هذا التقارب و الاتفاق نجده نسبة لمتغير السن حيث أعلى الفئات العمرية تستخدم تكنولوجيا الاتصال الفئة ما بين (30-39) بنسبة 51.06% للذين يستخدمونها غالبا تليها نسبة 33.33% للذين يستخدمونها أحيانا في حين تتعدم للذين نادرا ما يستخدمونها. وهذا راجع لتمييز هذه الفئات العمرية بالحيوية و النشاط و تفاعلها بنسبة كبيرة و بشكل ملحوظ مع تكنولوجيا الاتصال لما توفره و تحقق من اشباكات و حاجات لدى هذه الفئة نظرا لتحركاتهم الكثيرة و ديناميكية . أما فيما يخص الفئة التي تليها (40-49) و التي تمثل غالبا نسبة 36.17% في حين تمثل نسبة 33.33% الفئة التي تستخدمها أحيانا و تتعدم عند الفئة التي نادرا ما تستخدمها و هذا يعود لكون هذه الفئة تتفاعل مع مجالها العملي من جهتها تأتيها الفئة العمرية أكثر من 50 سنة بنسبة 12.76% في حين سجلنا نسبة 33.33% للفئة التي أحيانا تستخدمها و تتعدم في نادرا. وهذا يعود لكون هذه الفئة العمرية و استخدامها للتكنولوجيا مرتبطة بحيزها و تميزها بالعطاء في مجال عملها و ما اكتسبته من خبرة حول كيفية استخدامها في ميدان العمل . أما ما يخص الفئة العمرية (22-29) فهي تتعدم في كل من غالبا و أحيانا و نادرا و هذا راجع إلى المؤسسة التي تشغل اكبر خبرة و تميز الفئة المتوسطة.

تليها في ذلك والاقدمية في العمل أين تحنل النسب الغالبة في كل من (11الى 20سنة) بنسبة كبيرة تقدر ب 74.46% تليها غالبا و 33.33% في نادرا و في حين تقدر النسبة من سنة إلى 10

سنوات بـ 17.02 في غالبا و 33.33% أحيانا غير أن الذي يتراوح اقدميتهم أكثر من 20 سنة بنسبة 8.51% في غالبا و أحيانا بنسبة 66.66% في حين تتعدم في نادرا.

فمنه نستنتج أن مختلف المتغيرات فيما يخص الجنس والسن وكذا والاقدمية داخل الجريدة محل الدراسة تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمختلف أنواعها ، لكن تختلف درجة استخدامها من متغير إلى آخر، حيث أن الذكور أكثر استخداما لها مقارنة بالإناث بنسبة 53.19% ، أما فيما يخص متغير السن فان الفئة العمرية الأكثر استخداما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هي 30-39 بنسبة 51.06% ، أما بالنسبة لمتغير والاقدمية فان أعلى نسبة تعود لفئة من 11 الى 20 سنة بنسبة 74.46% ، باعتبارها الأكثر شغفا لاستعمال هذه التكنولوجيات التي تساهم في تحسين مستوى أدائهم وتسهيل التواصل بينهم، كما تساعدهم في انجاز مهامهم في الوقت المناسب.

الجدول رقم (42) : يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة ودوافع استخدام الانترنت بجريدة الشروق اليومي

المجموع		مراقبة العمل		الاتصال بالصحفيين في فروع الجريدة		تغطية الأحداث مباشرة من موقع الحدث		تعذر الانتقال إلى موقع الحدث		غياب المعلومات الضرورية		كتابتك للتقارير		الإيجابية	
														المتغير	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
%57.05	93	%46.15	6	%67.85	19	%46.87	15	%52.94	18	%55.17	16	%70.37	19	ذكر	الجنس
%42.94	70	%53.84	7	%32.14	9	%53.12	17	%47.05	16	%44.82	13	%29.62	8	أنثى	
%100	163	%100	13	%100	28	%100	32	100%	34	%100	29	%100	27	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	0%	0	29-22	العمر
%57.05	93	%46.15	6	%57.14	16	%56.25	18	85.82%	20	%65.51	19	%51.85	14	39-30	
%37.42	61	%53.84	7	%39.28	11	%34.37	11	%32.35	11	34.48%	10	40.74%	11	49-40	
%5.52	9	%0	0	3.57%	1	9.37%	3	8.82%	3	%0	0	%7.40	2	أكثر من 50 سنة	
%100	163	%100	3	%100	28	%100	32	%100	34	100%	29	%100	27	المجموع	
%14.11	23	%7.69	1	%14.28	4	%15.62	5	14.70%	5	%17.24	5	%11.11	3	سنة إلى 10 سنوات	الاقضية
%76.68	125	%84.61	19	%78.57	22	%78.12	25	%70.58	24	%75.86	22	%77.77	21	11 إلى 20 سنة	
%9.20	15	%7.69	1	%7.14	2	6.25%	2	%14.70	5	%6.89	2	%11.11	3	أكثر من 20 سنة	
%100	163	%100	13	%100	28	%100	32	%100	34	100%	29	100%	27	المجموع	

من خلال تفحص البيانات الموجودة في الجدول أعلاه أن نلاحظ أن جريدة الشروق اليومي تستخدم الانترنت بأعلى نسبة بالنسبة للذكور خاصة بنسبة 70.37 % في كتابة التقارير بعدها تأتي بالدرجة الحكم الاتصال بالصحفي في فروع جديدة بنسبة 67.85% و يليها غياب المعلومات الضرورية ب، 55.17% أما تعذر الانتقال إلى موقع الحدث فيتمثل نسبة 53.94% يليها بالتقارب كل من تغطية الأحداث مباشرة من موقع الحدث نسبة 46.87% و مراقبة العمل ب 46.15%. نفس الشيء لدى الإناث فالنسب متقاربة فالنسبة لمراقبة العمل تمثل أعلى نسبة ب 53.84% تليها تغطية الأخبار بنسبة 53.12% من بعد ذلك تأتي تعذر الانتقال إلى موقع الحدث ب 47.05% ، أما غياب المعلومات الضرورية فهي تمثل نسبة 44.82% و أخيرا الاتصال بالصحفي في فروع الجريدة هي تمثل 32.14%. أما متغير السن فلقد سجلنا أعلى نسبة عند الفئة (30-39) سنة في غياب المعلومات الضرورية بنسبة 65.51% ز بنسبة 58.82% في تعذر الانتقال إلى موقع الحدث تليها الاقتراح الخامس بنسبة 57.14% و الذي يكمن في الاتصال بالصحفي في فروع الجريدة في حين تشمل تغطية الأحداث مباشرة من موقع الحدث بنسبة 56.25% أما النسبة 51.85% فتشمل كتابة التقارير و أخيرا مراقبة العمل بنسبة 46.15% تليها الفئة (40-49) سنة بأعلى نسبة تقدر ب 53.84% في الاقتراح السادس والذي يمثل نسبة 53.84% يليها الاقتراح الأول بنسبة 40.74% أما الاتصال بالصحفيين في فروع الجريدة تمثل 39.28% تليها كل من غياب المعلومات الضرورية و تغطية الأحداث مباشرة من موقع الحدث بنسب متقاربة تمثل 34.48% و 34.37% و أخيرا تعذر الانتقال إلى موقع الحدث ب 32.35% تليها النسب الأقل ضعفا في الفئة أكمل من 50 سنة بنسب متقاربة ب 9.37% في تغطية الأحداث مباشرة من موقع الحدث و 8.82% عند تعذر الانتقال إلى موقع الحدث بعد ذلك يليها كتابة التقارير بنسبة 7.40% و 3.57% بالاتصال بالصحفي في فروع الجريدة ، في حين تتعدم في الاقتراح غياب المعلومات الضرورية كما تتعدم في فئة (22-29) سنة في كل الاقتراحات و أخيرا متغير الاقدمية بحيث سجلنا أعلى نسبة في فئة (11-20) سنة خبرة و التي تستخدم بطريقة اكبر الانترنت في جريدة الشروق اليومي بنسبة متقاربة في الاقتراح الرابع و الخامس في الاتصال بالصحفي في فروع الجريدة ب 78.57% و 78.12% في تغطية الأحداث مباشرة من موقع الحدث .تأتي قبلها الذين الأكبر ب 84.60% في مراقبة العمل تليها كتابة التقارير بنسبة 77.77% في حين تمثل غياب المعلومات الضرورية 75.86%، أما تعذر الانتقال إلى موقع الحدث فهي تمثل نسبة 70.58%.

أما بالنسبة للاقدمية فان فئة (من سنة إلى 10 سنوات) فقد سجلنا أعلى نسبة فيها بـ 17.24% بالنسبة لغياب المعلومات الضرورية تليها نسبة تغطية الأحداث مباشرة بنسبة 15.62% بعدها الاقتراح الثالث المتمثل في تعذر الانتقال إلى موقع الحدث بـ 14.70% نسبة متقاربة مع الاقتراح الذي يمثل الاتصال بالصحفي في فروع الجريدة بنسبة 14.28% في حين سجلنا نسبة 11.11% في كتابة التقارير كما سجلنا اضعف نسبة تتمثل في مراقبة العمل و المتمثلة في 7.69% أما أكثر من 20 سنة خبرة فلقد سجلنا نسب متقاربة تمثل في 14.70% في تعذر الانتقال إلى الموقع تليها نسبة 11.11% في كتابة التقارير و بعد ذلك تليها كل من مراقبة العمل و الاتصال بالصحفي في فروع الجريدة بنسبة متقاربة 7.69% و 7.14% كما سجلنا تقاربا كذلك في النسب بالنسبة لغياب المعلومات الضرورية بـ 6.85% و 6.25% لتغطية الأحداث مباشرة من موقع الحدث .

ومن خلال الجدول نستنتج أن أغلبية الفئة المدروسة يعتمدون على المعلومات و تبادلها مع الآخرين ونقل الملفات لكون أنها تسهل العمل و ربح الوقت كما نستنتج أن للفئة العمرية لها دور في مجالات استخدام الانترنت حيث تشير لنا أن الفئة المتوسطة تكون أكثر اهتماما لعملهم و هم إنما يبحثون عن المعلومات الجديدة التي تفيدهم في عملهم و ليكونوا بدراية بما حدث في الجريدة، و أحلت نسبيا صغيرة لفئات أكثر من 50 سنة و المنعدمة بنسب استخدامهم في المحادثات و الترفيه و التسلية . وهذا ما يدل على أن الفئة العمرية من 30-39 سنة هي الأكثر جدية في عملهم حيث أنهم لا يضيعون الوقت، نفس الشيء بالنسبة للاقدمية نفس الشيء و لذلك نستنتج أن جميع الصحفيين اختلافهم في الجنس و السن و والاقدمية يستخدمون الانترنت في الدرجة الأولى للحصول على المعلومات و تسهيل عميلة تبادل المعلومات ونقلها.

الجدول رقم(43) : يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة و كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تحسين الأداء المهني الصحفيين

المجموع		توفير المعلومات اللازمة		تسهيل عمل الصحفيين		زيادة سرعة الأداء		رفع من حجم العمل		الإجابة المتغير	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
%54.16	78	%52.94	18	%54.76	23	%55.26	21	%53.33	16	ذكر	الجنس
%45.83	66	%47.05	16	%45.23	19	%44.73	17	%46.66	14	أنثى	
%100	144	%100	34	%100	42	%100	38	%100	30	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	29-22	السن
%47.91	69	%47.05	16	%50	21	%50	19	%43.33	13	39-30	
%38.19	55	%41.17	14	%38.09	16	%34.21	13	%40	12	49-40	
%13.88	20	%11.76	4	%11.90	5	%15.78	6	%16.66	5	أكثر من 50 سنة	
%100	144	%100	34	%100	42	%100	38	%100	30	المجموع	
%14.58	21	%11.76	4	%14.28	6	%15.78	6	%16.66	5	سنة إلى 10سنوات	الأقليمية
%75.69	109	%79.41	27	%73.80	31	%76.31	29	%73.33	22	11 إلى 20 سنة	
%9.72	14	%8.82	3	%11.90	5	%7.89	3	%10	3	أكثر من 20 سنة	
%100	144	%100	34	%100	42	%100	38	%100	30	المجموع	

تشير البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة 55.26% من الذكور يرون أن تكنولوجيا الاتصال تساهم في تحسين الأداء المهني لصحفي من خلال زيادة سرعة الأداء تليها تسهيل العمل الصحفي بنسبة 54.76% في حين سجلنا نسب اقل تقاربا في كل من الرفع من حجم العمل بنسبة 53.33% و نسبة 52.94% في توفير المعلومات اللازمة. نفس الشيء عند الإناث فلقد سجلنا نسبة متقاربة بنسبة 47.66% في توفير المعلومات اللازمة تليها نسبة 46.66% في رفع حجم العمل في حين سجلنا نسبة ضعيفة في كل من تسهيل عمل الصحفي بنسبة 45.23% بالنسبة لزيادة سرعة الأداء.

نستنتج من خلال البيانات الواردة أن التكنولوجيا قد ساهمت في تحسين الأداء المهني للصحفي من جميع النواحي بالنسبة للذكور و الإناث، فالنسب تقريبا متطابقة فنظرا للتطورات التي لحقت بمراحل الإنتاج الصحفي. أصبح الصحفي يحدد هذه التكنولوجيات بطريقة امثل تؤدي إلى المزيد من الإنتاج للصحف وتطوير أدائهم و تنمية مهارتهم الفردية و قدراتهم الإبداعية للصحافة و بشكل عام.

كما تؤكد نتائج الجدول الخاص بمتغير السن أن أعلى نسبة للفئة العمرية ما بين (30-39) تصرح بـ 50% منهم بان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في تحسين الأداء المهني للصحفي في كل من زيادة سرعة الأداء و تسهيل عمل الصحفي تليها توفير المعلومات اللازمة و أخيرا اقل نسبة 43.33% تمثلها الرفع من حجم العمل. تليها الفئة العمرية ما بين (40-49) و هي تمثل نسبة 40% في رفع من حجم العمل تليها نسبة 38.09% لتسهيل عمل الصحفي و من ثم تليها توفير المعلومات اللازمة وبنسبة 41.17% وفي الأخير 34.21% بالنسبة للذين يستخدمونها في زيادة سرعة الأداء. و من ثم تليها الفئة أكثر من 50 سنة التي صرحت بأنها التكنولوجيات تقوم برفع من حجم العمل بنسبة 16.66% كما تدلي لنا بنسبة 15.78% تمثل زيادة سرعة الأداء في حين 11.90% تمثل نسبة تسهيل عمل الصحفي أما توفير المعلومات اللازمة فتشمل نسبة 11.76% في حين تتعدم في 22-29 سنة من جميع العوامل.

فمن خلال معطيات السابقة عندما ننظر إلى عامل السن بان اكبر نسبة تمثلها الفئة المتوسطة أي الفئة الشبابية و الناشطة التي تستخدم أكثر و التي تمثل الاستخدام التكنولوجيات الحديثة كما هذه النسب والقدرة في مسايرة العمل تكنولوجيات الاتصال الحديثة في الأداء المهني للصحفي .

نفس الشيء بالنسبة لمتغير والاقدمية حيث أن نسبة تمثلها الفئة 11 إلى 20 سنة في عامل توفير المعلومات اللازمة بنسبة 79.41% أما عامل زيادة سرعة الأداء فيمثل 76.31% تليها نسب متقاربة

في كل من عامل تسهيل الصحفي بـ 73.80% و 73.33% بالنسبة لرفع من حجم العمل تليها الفئة من سنة إلى 10 سنوات خبرة بنسبة 16.66% في عامل رفع من حجم العمل بعد ذلك تليها زيادة سرعة الأداء بنسبة 15.78% من ثم 14.28% بالنسبة تسهيل عمل الصحفي في حين 11.76% تمثل نسبة الذين قالوا بان توفر المعلومات اللازمة. أما الفئة اقل فهي الفئة أكثر من 20 سنة و إلى التي تمثل 11.90% في عامل تسهيل عمل الصحفي تليها 10% في رفع حجم العمل في حين 8.82% تمثل نسبة الذين صرحوا بتسهيل عمل الصحفي و أما نسبة 7.89% تمثل الزيادة في سرعة الأداء.

من خلال الجدول نستنتج أن فئة الشباب هي الأكثر استخداما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة و تقبلهم الكبير لهذه التكنولوجيا أدى إلى خلق رفع من حجم العمل و زيادة سرعة الأداء كما سهلت عليهم العمل بتوفير المعلومات اللازمة مما يؤدي إلى زيادة في الإنتاج و العمل الأكثر ، و تختصر له وقت ، جهد مقارنة مع الأكثر اقدمية الذين لازالوا لا يستغنون على التكنولوجيات القديمة.

الجدول رقم (44) : يوضح علاقة متغيرات الدراسة و كيفية مساهمة تكنولوجيا للاتصال الحديثة في تحسين محيط العمل

المجموع		المحافظة على صحة وسلامة الصحفيين		توفير البيئة المناسبة للعمل		زرع روح الأخوة		الإجابة المتغيرة	
								ن	ت
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ذكر	الجنس
%48.27	28	%22.22	2	%58.13	25	%16.66	1	أنثى	
%51.72	30	%77.77	7	%41.18	18	%83.33	5	المجموع	
%100	58	%100	9	%100	43	%100	6	29-22	العمر
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	39-30	
%43.10	25	%44.44	4	%44.18	19	%33.33	2	49-40	
%46.55	27	%55.55	5	%41.86	18	%66.66	4	أكثر من 50 سنة	
%10.34	6	%0	0	%13.95	6	%0	0	المجموع	
%100	58	%100	9	%100	43	%100	6	سنة إلى 10 سنوات	الإقامة
%20.68	12	%22.22	2	%16.27	7	%50	3	11 إلى 20 سنة	
%68.96	40	%77.77	7	%69.76	30	%50	3	أكثر من 20 سنة	
%10.34	6	%0	0	%13.95	6	%0	0	المجموع	
%100	58	%100	9	%100	43	%100	6		

عبرت أغلبية الإناث بنسبة 83.33% على الذكور في كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين محيط العمل على أساس زرع روح الأخوة، في حين 77.77% تمثل فئة الإناث الذين أدلین على مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين محيط العمل تمثل في المحافظة على صحة وسلامة الصحفي و من جهة أخرى نحدد أن الذكور يمثلون نسبة 22.22% فيها. أما في توفير نسبة متباينة للعمل فالذكور يمثلون أعلى نسبة فيها بـ 58.13% مقارنة مع الفئات بـ 41.86%.

يتضح لنا من خلال النتائج المسجلة أن ارتفاع نسبة زرع روح الأخوة لأنها خففت من الضغوطات التي كانوا يحرصون لها العاملون نتيجة الأعمال المذكورة و الروتينية في الجريدة فخلقت الكفاءة والفاعلية في الأداء و ما يخص مستوى تحيز محيط العمل و حسن استخدامها و توفير الجهد و الوقت بتقنياتها المتعددة التي تساعدهم على أداء مهامهم.

نفس هذا التقارب و التناسب في الإجابات ممثل الفئة العمرية ما بين (40-49) سنة أعلى نسبة تقدر بـ 66.66% بالنسبة لزرع روح الأخوة تليها نسبة 55.55% على أنها تساهم في محافظة على صحة و سلامة الصحفي في حين 41.86% تمثل نسبة توفير بيئة مناسبة للعمل تليها الفئة ما بين (30-39) سنة بنسبة 44.44% بالنسبة للمحافظة على صحة و سلامة الصحفي من ثم 44.18% بالنسبة لتوفير بيئة مناسبة للعمل في حين أن زرع روح الأخوة يشمل نسبة 33.33% و أما للفئة 50 وأكثر فهي تسجل نسبة 13.95% في توفير بيئة مناسبة للعمل أين تنعدم في كل من زرع روح الأخوة والمحافظة على صحة و سلامة الصحفي، أما الفئة (22-29) سنة تنعدم في كل من الحالات كالعادة. من خلال الجدول و معطيات البيانات تكشف الدراسة على وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين متغير الموقع الوظيفي للقائم بالاتصال و درجة تأثير استخدام التكنولوجيا على أدائهم المهني أي كلما ارتقى القائمون بالاتصال في موقعهم الوظيفي انخفض درجة التأثير .

أما فيما يخص متغير الإقدمية فتمثل فئة 11 إلى 20 سنة نسبة 77.77% في المحافظة على صحة و سلامة الصحفي تليها نسبة 69.76% في توفير بيئة مناسبة للعمل تليها نسبة 50% في زرع روح الأخوة . أما من فئة من سنة إلى 10 سنة فإن أعلى نسبة تمثلها الاقتراح الأول بنسبة 50% في زرع روح الأخوة يليها الاقتراح الثالث و المتمثل في المحافظة على سلامة و صحة الصحفي بنسبة 22.22% في حين تمثل الاقتراح الثاني اقل نسبة 16.27%. أما الفئة أكثر من 20 سنة فهي تمثل نسبة 13.95% في توفير بيئة العمل أي تنعدم في كلا الاقتراحين الأول و الثالث.

منه نستنتج من معطيات الجدول السابق على أنه كلما زادت سنوات الخبرة (الاقدمية) انخفضت درجة التأثير و أن هناك علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة خاصة بين محيط العمل و درجة استخدام التكنولوجيا على أدائهم الصحي . أي انه كلما ارتقى القائمون بالاتصال في المحيط العمل أو الوظيفي انخفضت درجة التأثير. كما أن ذوي الاقدمية الكبيرة يميلون إلى أن تكنولوجيا الاتصال حافظت على صحة وسلامة الصحي كما وفرت بيئة ما بين العمل مقارنة بالأكثر اقدمية و قد يعود السبب إلى الوصول المتأخر لتكنولوجيا الاتصال إلى الجريدة أو أن حالة تنعدم في الجريدة.

الجدول رقم (45) : يوضح علاقة متغيرات الدراسة و مدى مساعدة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الصحفيين في انجاز عملهم في الوقت المناسب

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	المتغير	
%54	27	%0	0	%54	27	ذكر	الجنس
%46	23	%0	0	%46	23	أنثى	
%100	50	%0	0	%100	50	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	29-22	السن
%50	25	%0	0	%50	25	39-30	
%36	18	%0	0	%36	18	49-40	
%14	7	%0	0	%14	7	أكثر من 50سنة	
%100	50	%0	0	%100	50	المجموع	
%16	8	%0	0	%16	8	سنة إلى 10سنوات	الاقدمية
%72	36	%0	0	%72	36	11 إلى 20سنة	
12%	6	%0	0	%12	6	أكثر من20سنة	
%100	50	%0	0	%100	50	المجموع	

يبين الجدول أعلاه أن الذكور يمثلون أعلى نسبة من حيث مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الصحفيين في انجاز عملهم في الوقت المناسب بنسبة 54% مقارنة بالإناث بنسبة 46% في حين تتعدم في كل من الذكور و الإناث. مما يعني أن الجريدة لا يمكنها الاستغناء عن التكنولوجيا الحديثة فهي تساعدهم على عملهم و داخل وخارج المقر فمثلا وجود معدات التصوير اللازمة تحفز الصحفي بعمل بأريحية و يقدم عمله في وقت محدد و منه نستخلص أن وجود و توفير وسائل الاتصال الحديثة تحفز الصحفي ليقدم أكثر في عمله خاصة مع تطور الهائل لها وجود المنافسة وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنها.

أما متغير السن، فلقد سجلنا أعلى نسبة للذين قالوا نعم بـ 50% في الفئة ما بين (30-39) سنة والسبب راجع لأنها الفئة الأكثر نشاطا و فاعلية فهي مرتبطة أكثر بالتكنولوجيات مقارنة بالفئات الأخرى فلقد سجلنا 36% في الفئة ما بين 40 إلى 49 % و الأقل ضعفا في فئة أكثر من 50 بنسبة 14% ، في حين تتعدم في "لا" في جميع الفئات.

أما بالنسبة لمتغير الاقدمية فان النسبة الأكبر لـ "نعم" في الفئة 11 إلى 20 سنة بنسبة 72% تليها من سنة إلى 10 سنوات بنسبة 16% أخيرا أكثر من 20 سنة بنسبة 12% و تتعدم في كل الحالات. والسبب راجع إلى أن الفئات الوسطى هي الفئة الأكثر نشاطا مقارنة بالفئات الأخرى ، و متباينة مقارنة بالفئات الأخرى ، و منه نستنتج أن تكنولوجيا الاتصال، قد ساهمت في تسهيل الاتصال بين الصحفيين وحققت سرعة تداول المعلومات حيث قضت على عنصر الزمان و المكان. كما قضت على عوائق الاتصال من خلال تسهيل سيرورة العمل و القضاء على التشوه الذي قد يصيب المعلومة.

جدول رقم (46): يوضح علاقة متغيرات الدراسة بمدى اعتماد الصحفي على تكنولوجيا الاتصال لجمع المعلومات والأخبار

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	المتغيرات	
%54	27	%0	0	%56.25	27	ذكر	الجنس
%46	23	%100	2	%43.75	21	أنثى	
%100	50	%100	2	100%	48	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	29-22 سنة	العمر
%50	25	%50	1	%50	24	39-30 سنة	
36%	18	%0	0	%37.5	18	49-40 سنة	
%14	7	%50	1	%12.5	6	أكثر من 50 سنة	
%100	50	%100	2	%100	48	المجموع	
%16	8	%0	0	%16.66	8	من سنة إلى 10 سنوات	مدة العمل
%72	36	%100	2	%70.83	34	من 11 إلى 20 سنة	
%12	6	%0	0	12.5%	6	أكثر من 20 سنة	
%100	50	%100	2	%100	48	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث الذين أجابوا ب "نعم" يعتمدون على تكنولوجيا الاتصال لجمع المعلومات والأخبار بنسبة تقدر بـ 56.25% في حين أن نسبة الذين قالوا لا تمثل بـ 0% . أما فئات الإناث اللواتي اجبن ب "لا" فقد سجلنا نسبة 100% ، في حين أن 43.75% أجبن بنعم.

نستنتج منه أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث وذلك راجع إلى أن الذكور أكثر حركة من الإناث تبعاً أنهم قادرون على التنقل وجلب المعلومة من مكان إلى آخر بواسطة هذه التكنولوجيا الحديثة على عكس الإناث فبعضهن يفضلن المكتب ولا يتقن كثيراً استخدام هذه التكنولوجيات لأنهن أقل ضعفاً من الذكور.

فأما متغير السن فنلاحظ أن الفئة العمرية ما بين 30-39 سنة هي التي تمثل أعلى نسبة تقدر بـ 50% للذين أجابوا بنعم، كما تساوي هذه النسبة الذين قالوا لا، تليها الفئة العمرية التي تتراوح بين 40-49 سنة بنسبة 37.5%، في حين تتعدم بـ لا، كما سجلنا نسبة 12.5% للذين أجابوا بنعم في الفئة العمرية الأكثر من 50 سنة بنسبة 50% للذين قالوا لا. في حين تتعدم في الفئة العمرية 22-29 في كل الحالات.

ونستنتج من خلال المعطيات السابقة أن الفئة العمرية 30-39 سنة هي التي تحتل أعلى النسب بحيث أن هذه الفئة تعتبر الأكثر نشاطاً وحركة، لذلك فهي تكون أكثر شغفاً لاستخدام هذه التكنولوجيات فهي أكثر شبابية ووصولاً للنظرة عليها مقارنة بفئة أكثر من 50 سنة، فهي تعتمد على الطرق الكلاسيكية حيث تتمتع بالخبرة فهي تحتاج هذه التكنولوجيات في مراحل جمع المعلومات.

أما متغير الأقدمية فلقد سجلنا أعلى نسبة في الاقتراح الثاني من 11 إلى 20 سنة بنسبة 70.83%، كما تقدر نسبة بـ لا بـ 100%. تليها الاقتراح الأول من سنة إلى 10 سنوات بنسبة 16.66% للذين أجابوا بنعم، وتتعدم في لا ، في حين سجلنا 12.5% في الاقتراح الثالث أكثر من 20 سنة وتتعدم عن الإجابة بـ لا.

ومن هنا نستنتج أن الفئات المتوسطة هي التي تعتمد على هذه التكنولوجيات سواء في السن من خلال الفئة العمرية من 30-39 سنة أو الأقدمية من خلال الفئة من 11 إلى 20 سنة، ويمكن تفسير ذلك في أن الفئة مكنتها من تسريع وتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها مما يضمن عملية تسيير العمل بصفة عامة وفعالة وتوزيع نفس المعلومات إلى عدة أفراد في نفس الوقت، والتي أدت أيضاً إلى خلق فضاء لتخزين أكبر قدر ممكن من المعلومات وتسهيل استرجاعها، كما أنها ؟ عمل جماعي لمتابعة الأعمال بدقة.

الجدول رقم (47): يوضح علاقة متغيرات الدراسة بالتأثيرات الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال على مهنة الصحفيين

المجموع		جنبتك عناء التنقل		زيادة المعرفة		رفع مستوى جودة المحتوى الإعلامي		توفير الجهد و الوقت		جلب الراحة و الرفاهية		الإيجابية	
												المتغير	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
%56.39	75	%57.69	15	%60.71	17	%48.38	15	%55	22	%75	6	ذكر	الجنس
%43.60	58	%42.30	11	%39.28	11	%51.61	16	%45	18	%25	2	أنثى	
%100	133	%100	26	%100	28	%100	31	%100	40	%100	8	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	29-22	العمر
%51.87	69	%61.50	16	%50	14	%51.61	16	%50	20	%37.5	3	39-30	
%40.60	54	%30.76	8	%46.42	13	%41.93	13	%40	16	%50	4	49-40	
%7.51	10	%7.69	2	%3.57	1	%6.45	2	%10	4	%12.5	1	أكثر من 50 سنة	
%100	133	%100	26	%100	28	%100	31	%100	40	%100	8	المجموع	
%15.03	20	%19.23	5	%14.28	4	%16.12	5	%15	6	%0	0	من سنة إلى 10 سنوات	الإقامة
%76.69	102	%76.92	20	%75	21	%74.19	23	%75	30	%100	8	من 11 إلى 20 سنة	
%8.27	11	%3.84	1	%10.71	3	%9.67	3	%10	4	%0	0	أكثر من 20 سنة	
%100	133	%100	26	%100	28	%100	31	%100	40	%100	8	المجموع	

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الصحفيين الذكور في جلب الراحة والرفاهية لاجابيات تكنولوجيا الاتصال على مهنته تمثل أعلى نسبة بـ 75% تليها زيادة المعرفة بـ 60.71% وعد ذلك تليها نسبة 57.69% كما تمثل توفير الجهد و الوقت بنسبة 55% و أخيرا 48% التي تمثل رفع مستوى جودة المحتوى الإعلامي بـ 48.38% . نفس الشيء لجنس الإناث فالاقترح سجلنا أعلى نسبة تمثل في 51.61% و المتمثل في رفع مستوى جودة المحتوى الإعلامي تليها توفير الجهد و الوقت بنسبة 45% و بعد ذلك تأتي الاقتراح جنبتك عناء التنقل في حين سجلنا نسب اقل في كل من زيادة المعرفة نسبة 39.28% و جلب الراحة و الرفاهية بنسبة 28%.

أما متغير السن فقد سجلنا أعلى نسبة عند الفئة (30-39) بنسبة 61.52% في الاقتراح الأخير بنسبة والذي يتمثل في جنبتك عناء التنقل تليها نسبة 51.61% التي تمثل رفع مستوى جودة المحتوى الإعلامي، تليها بعد ذلك النسب المتطابقة لكل في توفير الجهد والوقت و زيادة المعرفة بنسبة 37.5% وفي هي النسبة الأقل.تليها فئة (40-49) و الذي تمثل أعلى نسبة في الاقتراح الأول جلب الراحة والرفاهية بنسبة 50% ومن ثم زيادة المعرفة بـ 46.42% في حين 41.93% تمثل رفع المستوى بجودة المحتوى الإعلامي، و أما توفير الجهد والوقت تمثل النسبة الأقل بـ 40% مع الاقتراح الأخير الذي يمثل 30.76%. أما الفئة أكثر من 50 سنة فقد سجلت نسب ضعيفة في جميع الاقتراحات فتمثل بـ 12.5% جلب الراحة والرفاهية و تليها اقل نسبة 10% و التي تمثل توفر الجهد و الوقت في حين تمثل جنبتك عناء التنقل بـ 7.69% تليها 6.45% في رفع مستوى جودة المحتوى الإعلامي وأخيرا تليها الذين الأقل تمثل في زيادة المعرفة بـ 3.37% في حين تتعدم في الفئة (22-29) في جميع الاقتراحات.

نلاحظ في خلال المعطيات أن التأثيرات الايجابية لتكنولوجيا الاتصال ساهمت على توفير الجهد والوقت كما ساهمت في رفع مستوى جودة المحتوى الإعلامي وزيادة المعرفة خاصة للفئة (30-39) أما للفئات الأخرى الأكبر سنا فهي تستخدمها في أشياء ترفيهية و التسلية و الدردشة.

أما ما يخص متغير والاقدمية فان أعلى نسبة تلمس في ذوي الخبرة المتمثلة في 11 إلى 20 سنة بنسبة 100% في جلب الراحة والرفاهية كما تمثل النسبة 7.69% في جنبتك عناء التنقل تلتها نسبة 75% في توفير الجهد والوقت، كما تمثل نفس النسبة في زيادة المعرفة بنسبة 75%. وأخيرا اقلها نسبة 74.19% والتي تمثل في رفع مستوى جودة المحتوى الإعلامي.أما من سنة إلى 10 سنوات وأكثر من 20 سنة تمثل نسب اقل مقارنة مع الفئة 11 إلى 20 سنة وهذا راجع إلى أن الفئة هي الأكثر حرية ونشاطا والتي تحاول تطوير نفسها من ناحية زيادة المعرفة وتوفير الجهد والوقت للجريدة مقارنة بالفئات الأخرى التي أصبحت اقل نشاطا .

الجدول رقم (48) : يوضح علاقة متغيرات الدراسة بالتأثيرات السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على مهنة الصحفيين

المجموع		نقص الرقابة		اختراق الخصوصية		التشجيع على الكسل و الخمول		الإجابة		المتغير
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	الجنس
%100	1	0%	0	%0	0	%100	1	ذكر		
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	أنثى		
%100	1	0%	0	%0	0	%100	1	المجموع		السن
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	29-22		
%100	1	%0	0	%0	0	%100	1	39-30		
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	49-40		
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	أكثر من 50		
%100	1	%0	0	%0	0	%100	1	المجموع		
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	من سنة إلى 10 سنوات		
%100	1	%0	0	%0	0	%100	1	من 10 سنة إلى 20 سنة		الأقدمية
%0	0	0%	0	%0	0	%0	0	أكثر من 20 سنة		
%100	1	%0	0	%0	0	%100	1	المجموع		

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك احتكار من طرف الذكور بالنسبة لتأثيرات السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على مهنة الصحفيين بنسبة 100% من خلال التشجيع على الكسل و الخمول فيما انعدمت عند الإناث أيضا من خلال اختراق الخصوصية و نقص الرقابة عند كل من الذكور و الإناث. نفس الشيء لمتغير السن حيث نلاحظ احتكار واضح لفئة ( 30-39 ) من خلال التشجيع على الكسل والخمول فيما انعدمت عند الفئتين من (40-49) و أكثر من 50 سنة كل من التشجيع على الكسل والخمول،بالإضافة إلى اختراق الخصوصية و نقص الرقابة. في حين سجلنا نسبة 100% عند ذوي والأقدمية من 10 إلى 20 سنة بالنسبة للتشجيع على الكسل و الخمول، في حين انعدمت عند كل من اختراق الخصوصية و نقص الرقابة، نفس الشيء بالنسبة لذوي الاقدمية بين سنة إلى 10 سنوات و أكثر من 20 سنوات حيث تنعدم في كل من التشجيع على الكسل و الخمول بالإضافة إلى اختراق الخصوصية و نقص الرقابة. نستنتج من خلال الجدول أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أثرت على مهنة الصحافة سلبيا من خلال التشجيع على الكسل والخمول بنسبة 100% عند كل المتغيرات تقريبا باختلاف سنهم وجنسهم اقدميتهم، ويعود ذلك إلى لجوء بعض الصحفيين إلى تقنية القص واللصق مما يشجع على الكسل وغياب روح الإبداع الفردي.

الجدول رقم (49): يوضح علاقة متغيرات الدراسة بكيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمنح حرية أكبر للصحفيين لأداء مهامهم

المجموع		إمكانية كشف الصحفيين لوثائق مهمة دون التعرض للسجن		إمكانية كشف المواضيع المتعلقة بالفساد		منح حرية أكبر للصحفيين للتطرق إلى بعض المواضيع الحساسة		الإجابة	
								المتغير	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
%51.94	40	%55.55	10	%60	15	%44.11	15	ذكر	الجنس
%48.05	37	%44.44	8	%40	10	%55.88	19	أنثى	
%100	77	%100	18	%100	25	%100	34	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	29-22	السن
%59.74	46	%72.22	13	%60	15	%52.94	18	39-30	
%32.46	25	%27.77	5	%28	7	%38.23	13	49-40	
%7.79	6	%0	0	%12	3	%8.82	3	أكثر من 50 سنة	
%100	77	%100	18	%100	25	%100	34	المجموع	
%15.58	12	%16.66	3	%16	4	%14.70	5	سنة إلى 10 سنوات	الاقضية
%76.62	59	%72.22	13	%80	20	%76.47	26	من 11 إلى 20 سنة	
%7.79	6	%11.11	2	%4	1	%8.82	3	أكثر من 20 سنة	
%100	77	%100	18	%100	25	%100	34	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اغلب المبحوثين الذكور بنسبة مقدرة بـ 60% أكدوا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في منح حرية اكبر للصحفيين في أداء مهامهم من خلال إمكانية كشف المواضيع المتعلقة بالفساد، أما إمكانية كشف الصحفيين لوثائق مهمة دون التعرض للسجن فقد بلغت نسبتهم 55.55%، في حين جاءت منح حرية اكبر للصحفيين للتطرق إلى بعض المواضيع الحساسة أخيرا بنسبة 44.44% . أما المركز الأول لدى الإناث فيعود إلى منح حرية اكبر للصحفيين للتطرق إلى بعض المواضيع الحساسة بنسبة 55.88%، و إمكانية كشف الصحفيين لوثائق مهمة دون التعرض للسجن بنسبة 44.44%، في حين سجلنا نسبة 40% عند إمكانية كشف المواضيع المتعلقة بالفساد، و من خلال هذه النتائج التي سجلناها عند كل من الذكور و الإناث.

نستنتج انه رغم وجود اختلافات في طريقة تعبير الصحفيين عن رأيهم بكل حرية عند استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال، إلا أن الأکید انه هناك حرية في التعبير لدى الذكور و الإناث خلال استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

كما نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول أن متغير السن لعب دورا في توضيح كيفية ساهمت تكنولوجيا الاتصال بمنح حرية اكبر للصحفيين لأداء مهامهم بالنسبة لهذا المتغير حيث سجلت الفئة (30-39) اكبر نسبة مقدرة بـ 72.22% تليها نسبة 27.77% للفئة (40-49) التي ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في منح حرية اكبر لهم لأداء مهامهم من خلال إمكانية كشفهم لوثائق مهمة دون التعرض للسجن، في حين انعدمت عند كل من فئة (22-29) و أكثر من 50 سنة . أما فيما يخص إمكانية كشف المواضيع المتعلقة بالفساد، فقد سجلت فئة (30-39) أعلى نسبة و التي بلغت 50% تليها نسبة 28% الفئة (40-49)، في حين سجلت فئة أكثر من 20 سنة نسبة 12% فيما انعدمت عند فئة (22-29) بنسبة 0%. أما فيما يخص مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في منح الصحفيين حرية اكبر للتطرق إلى بعض المواضيع الحساسة فقد سجلت أعلى نسبة و التي قدرت بـ 52.94% لفئة (30-39)، في حين تلتها فئة (40-49) بنسبة 38.23%، أما فئة أكثر من 50 سنة قدرت بنسبة 8.82% ، بينما انعدمت عند فئة (22-29).

و نستنتج مما سبق أن فئة (30-39) هي التي تحال الصدارة في كل الاقتراحات السابقة و تليها فئة (40-49) ثم فئة أكثر من 20 سنة ، فيما تتعدم عند فئة (22-29)، و هذا ما يؤكد أن مستخدمي تكنولوجيا الاتصال فئة الشباب و ذوي الخبرة و الكفاءة المهنية، و هذا ما ساهم في زيادة حرية التعبير لدى الصحفيين بجريدة الشروق اليومي.

أما بالنسبة لمتغير والاقدمية فان الصحفيين الذين تتراوح اقدميتهم في العمل بين 11 إلى 20 سنة هم الذين يمثلون الصدارة و بنسبة 80% بالنسبة لإمكانية كشف المواضيع المتعلقة بالفساد، تليها نسبة 76.47% بالنسبة منع حرية اكبر للصحفيين للتطرق إلى المواضيع الحساسة، بينما تأتي أخيرا إمكانية كشف الصحفيين للوثائق مهمة دون للتعرض للسجن، أخيرا بنسبة 72.22%، لتليها فئة من سنة إلى 10 سنوات حيث سجلت أعلى نسبة لإمكانية كشف الصحفيين لوثائق مهمة دون التعرض للسجن، بنسبة 16.66%، في حين سجلت نسبة 16% بالنسبة لإمكانية كشف المواضيع المتعلقة بالفساد لتأتي أخيرا منح حرية اكبر للصحفيين للتطرق إلى بعض المواضيع الحساسة بنسبة 14.70%. أما بالنسبة لفئة ذوي اقدمية أكثر من 20 سنة فان النسبة الأعلى التي سجلت فيها هي 11.11% و تعود إلى إمكانية كشف الصحفيين لوثائق مهمة دون التعرض للسجن ، تليها نسبة 8.82% تعود إلى منح حرية اكبر للصحفيين للتطرق إلى المواضيع الحساسة لنصل أخيرا إلى إمكانية كشف المواضيع المتعلقة بالفساد بنسبة ضئيلة وصلت إلى 4% و هذا ما يؤكد ما توصلنا إليه من خلال متغير السن، أي أن الصحفيين الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة و التي منحتهم حرية في التعبير عن آرائهم هم من فئة الشباب الذين يتمتعون بالخبرة و الكفاءة المهنية.

و في الأخير نستنتج من خلال هذه المعطيات أن الصحفيين الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة باختلاف جنسهم و سنهم و اقدميتهم، فقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في منحهم حرية كبيرة ساهمت في أداء مهامهم سواء من خلال التعبير هن آرائهم بدون خوف أو من خلال التطرق للمواضيع الحساسة و كشف الفساد.

الجدول رقم (50) : علاقة متغيرات الدراسة بمدى مساهمة الوسائل التكنولوجية في تغطية الأحداث بجريدة الشروق اليومي

المجموع		نقل المعلومات و الأحداث عن طريق البث المباشر		شريط وكالة الأنباء		التغطية بوسائل أخرى (الهاتف، الانترنت)		الانتقال إلى موقع الحدث		الإجابة	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	المتغير	
%57.01	65	%54.05	20	%52.38	11	%61.11	22	% 60	12	ذكر	الجنس
%42.98	49	%45.94	14	%47.61	10	%38.88	14	%40	8	أنثى	
%100	14	%100	37	%100	21	%100	36	%100	20	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	29-22	العمر
%54.38	62	%59.45	22	%47.61	10	%52.77	19	%55	11	39-30	
%35.08	40	%27.02	10	%47.61	10	%33.33	12	%40	8	49-40	
%10.52	12	%13.51	5	%4.76	1	%13.88	5	%5	1	أكثر من 50سنة	
%100	114	%100	37	%100	21	%100	36	%100	20	المجموع	
%14.91	17	%16.21	6	%9.52	2	%16.66	6	%15	3	من سنة إلى 10سنوات	الإقامة
%72.80	83	%75.67	28	%80.95	17	%66.66	24	%70	14	من 11 إلى 20سنة	
%12.28	14	%8.10	3	%9.52	2	%16.66	6	%15	3	أكثر من 20سنة	
%100	114	%100	37	%100	21	%100	36	%100	20	المجموع	

تشير البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة 61.11% من الذكور يرون أن الوسائل التكنولوجية الحديثة ساهمت في تغطية الأحداث من خلال وسائل أخرى كالهاتف و الانترنت، تليها كل من الانتقال من موقع الحدث بنسبة 60% و نقل المعلومات و الأحداث عن طريق البث المباشر بنسبة 54.05% و أخيرا تغطية الأحداث عن طريق شريط وكالة الأنباء بنسبة 52.38%. أما بالنسبة للإناث فان 47.61% من يرون بان الوسائل التكنولوجية الحديثة ساهمت في تغطية الأحداث من خلال شريط وكالة الأنباء، تليها كل من نقل المعلومات و الأحداث عن طريق البث المباشر، و الانتقال إلى موقع الحدث بنسبة 45.94% و 40% على التوالي، لنسجل أخيرا التغطية بوسائل أخرى بنسبة ضعيفة نوعا ما قدرت بـ 38.88% باعتبار أن معظم العاملات بجريدة الشروق تعملن داخل الجريدة أي في مكتب التحرير او كسكرتيرة أكثر من العمل الميداني.

يتضح لنا من خلال النتائج المسجلة أن أعلى نسبة سجلت عند الذكور و الإناث بالنسبة لمساهمة الوسائل التكنولوجية في تغطية الأحداث كانت من خلال التغطية بوسائل أخرى كالانترنت و الهاتف، بالنسبة للذكور من خلال شريط وكالة الأنباء بالنسبة للإناث ، و هذا ما يوضح بان الوسائل التكنولوجية تلعب دورا كبيرا و مهما في تغطية الأحداث بجريدة الشروق و ذلك عن الخدمات التي توفرها كتقنية البث المباشر عبر الانترنت فالصحفي لا يجب عليه الانتقال إلى موقع الحدث فهو بإمكانه الحصول على المعلومات و الصور من خلال ما تنشر شبكة الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت كمصادر الأخبار.

أما بالنسبة لمتغير السن فان أعلى نسبة سجلت لنقل المعلومات و الأحداث عن طريق البث المباشر قدرت بنسبة 59.45% لفئة (30-39)، تليها نسبة 55% بالنسبة للانتقال لموقع الحدث ثم 52.77% من خلال التغطية بوسائل أخرى كالهاتف و الانترنت و أخيرا شريط وكالة الأنباء بنسبة 47.61%، و هذا يعود لكون هذه الفئة من الشباب والذين يعتمدون على الوسائل التكنولوجية أكثر من غيرهم و خصوصا الانترنت و البث المباشر و مواقع التواصل الاجتماعي لتسهيل عملهم و زيادة سرعة و كفاءته، و ذلك لخدمة القراء بشكل جيد و مواكبة سرعة التطورات الحاصلة في مجال الإعلام والصحافة. أما فيما يخص الفئة العمرية (40-49)، فقد سجلت نسبة 47.61% كأعلى نسبة لتغطية الأحداث من خلال شريط وكالة الأنباء، تليها نسبة 40% من خلال الانتقال إلى موقع الحدث، و نسبة 33.33% من الذين يرون أنها تساهم في تغطية الأحداث من خلال وسائل أخرى الهاتف و الانترنت، وأخيرا سجلنا نسبة ضعيفة بالنسبة للذين يرون أنها ساهمت في تغطية الأحداث من خلال نقل المعلومات

والأحداث عن طريق البث المباشر بنسبة 27.02% و يعود سبب ارتفاع نسبة شريط وكالة الأنباء لكون هذه الفئة (40-49) هم من ذوي الخبرة و الكفاءة في العمل و بذلك لا يعتمدون كثيرا على الهاتف والانترنت و البث المباشر، بل يعتمدون على كثيرا على شريط الأخبار. أما بالنسبة لفئة أكثر من 50 سنة فقد سجلت نسبتين متقاربتين من خلال التغطية بوسائل أخرى كالهاتف والانترنت بنسبة 13.88% و نقل المعلومات عن طريق البث المباشر بنسبة 13.51% و تليها نسبة 5% بالنسبة للانتقال إلى موقع الحدث، و 4.76% من خلال شريط وكالة الأنباء ، و ما يبرر ارتفاع نسب الوسائل الأخرى كالهاتف والانترنت و نقل المعلومات و الأحداث عن طريق البث المباشر هو أن فئة الأكثر من 50 سنة هم الذين يتحلون بخبرة كبيرة في العمل، و هذا جعلهم يعتمدون على الوسائل التي تسهل عليهم العمل و توفير الجهد و الوقت بتقنيات متعددة تساعدهم على أداء مهامهم على أكمل وجه.

أما بالنسبة للفئة (22-29) فقد انعدمت ، و هذا ما يدل على عدم وجود صحفيين بهذا العمر في جريدة الشروق لكونهم من فئات الشباب و المتخرجين حديثا من الجامعة فهم لا يتمتعون بالخبرة الكافية. فيما يخص الإقدمية فإن أعلى نسبة سجلت عند شريط وكالة الأنباء بنسبة 80% لفئة (11 إلى 20 سنة) وهم من ذوي الخبرة والكفاءة في العمل، تليها نسبة 75.67%، بالنسبة لنقل المعلومات و الأحداث عن طريق البث المباشر، ثم 70% من الذين يرون بأنها ساهمت في الانتقال لموقع الحدث، و أخيرا 66.66% من خلال التغطية بوسائل أخرى. أما بالنسبة لفئة (سنة إلى 10 سنوات) و (أكثر من 20 سنة)، فقد كانت اغلب النسب متساوية، فقد سجلت أعلى نسبة ب 16.66% للذين يرون التغطية بوسائل أخرى كالهاتف و الانترنت عند كلا الفئتين، تليها نسبة 16.21% بالنسبة للذين يرون نقل الأحداث والمعلومات عن طريق البث المباشر لفئة (سنة إلى 10 سنوات) و 8.10% من الذين يرون نفس الشيء للفئة (أكثر من 20 سنة) ، في حين تساوت النسب لكل من فئة ( سنة الى 10 سنوات) و (أكثر من 20 سنة) ، من الذين يرون الانتقال لموقع الحدث بنسبة 15%، و أيضا 9.52% للنسبة للفئتين الذين يرون بأنها ساهمت في تغطية الأحداث من خلال شريط وكالة الأنباء.

نستخلص من خلال نتائج الجدول بان الوسائل التكنولوجية ساهمت في مساعدة الصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي على تغطية الأحداث باختلاف جنسهم و سنهم و اقدميتهم، و ذلك من خلال الهاتف والانترنت و البث المباشر و الذي سهل من أداء الصحفيين لعملهم بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد و زيادة سرعة الأداء و الرفع من حجم العمل.

الجدول رقم(51) : يوضح علاقة متغيرات الدراسة بكيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين وظيفة الصحفيين بجريدة الشروق اليومي

المجموع		أصبحت تقوم بنشر مقالاتك عبر الانترنت		أصبحت تقوم بالانتقاء الأخبار بدل البحث عنها		أصبحت مرشدا لا مالكا له		تقوم بتحليلات خاصة بالصحفيين		الإجابة	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	المتغير	
%60.34	35	%60	15	%50	13	%100	2	%100	5	ذكر	الجنس
%39.65	23	%40	10	%50	13	%0	0	%0	0	أنثى	
%100	58	%100	25	%100	26	%100	2	%100	5	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	29-22	العمر
%56.89	33	%56	14	%57.69	15	%0	0	%80	4	39-30	
%24.13	14	%24	6	%26.92	7	%50	1	%0	0	49-40	
%18.96	11	%20	5	%15.38	4	%50	1	%20	1	أكثر من 50 سنة	
%100	58	%100	25	%100	26	%100	2	%100	5	المجموع	
%22.41	13	%28	7	%23.07	6	%0	0	%0	0	من سنة إلى 10سنوات	الأقدمية
%69.79	37	%52	13	%73.07	19	%50	1	%80	4	11 إلى 20 سنة	
%13.79	8	%20	5	%3.84	1	%50	1	%20	1	أكثر من 20 سنة	
%100	58	%100	25	%100	26	%100	2	%100	5	المجموع	

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة فيما يخص كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تغيير وظيفة الصحفيين بجريدة الشروق اليومي، سجلت عند ذكور بنسبة 100%، من خلال إمكانية قيام الصحفيين بتحليلات خاصة بالصحفيين بالإضافة إلى أنه أصبح مرشدا لا مالكا لها ، تليها نسبة 60% من الذين يرون بان تكنولوجيا الاتصال غيرت وظيفتهم حيث أصبحوا يقومون بنشر مقالاتهم عبر الانترنت، و أخيرا نسبة 50% للذين أصبحوا يقومون بانتقاء الأخبار بدل البحث عنها. أما بالنسبة للإناث فقد سجلت أعلى نسبة بـ 50% منهن يرون أنهن أصبحن يقمن بانتقاء الأخبار بدل البحث عنها، في حين سجلنا نسبة 40% بالنسبة لأصبحت تقوم بنشر مقالاتك عبر الانترنت، في حين انعدمت عند كل من أصبحت مرشدا لا مالكا لها و أصبحت تقوم بتحليلات خاصة بالصحفيين.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن هناك احتكار من المسؤولين أصبحت تقوم بتحليلات خاصة بالصحفيين و كذا أصبحت مرشدا له لا مالكا لها بالنسبة للذكور في حين تتعدم عند الإناث، و هذا راجع لكون الصحفيين العاملين بجريدة الشروق هم ذكور أكثر منهم إناث في حين تساوت النسبة بين الذكور والإناث من مستوى أصبحت تقوم بالانتقاء الأخبار بدل البحث عنها، بينما نلاحظ ارتفاع طفيف بنسبة الذكور مقارنة بالإناث من حيث أصبحت تقوم بنشر مقالاتك عبر الانترنت، و يعود ذلك لسهولة و آنية نشر المقالات و هي ميزة تساعد الصحفيين كثيرا في أداء مهامهم.

أما ما يخص متغير السن فحسب النتائج الجدول نلاحظ أن الفئة العمرية (22-29) تتعدم في كل الاقتراحات ما يؤكد غياب صحفيين بنفس العمر في جريدة الشروق كونهم من خريجي الجامعات ولا يتمتعون بخبرة كبيرة، في حين سجلت أعلى نسبة بـ 80% بالنسبة للذين يقومون بتحليلات خاصة بالصحفيين من الفئة العمرية (30-39) فهم من فئة الشباب الذين يتمتعون بالخبرة في العمل، تليها نسبة 57.69% للذين أصبحوا يقومون بانتقاء الأخبار بدل البحث عنها، تليها فئة الذين أصبحوا يقومون بنشر مقالاتهم عبر الانترنت بنسبة متقاربة حددت بـ 56% في حين تتعدم عند الذين أصبحوا مرشدين لا مالكين لها.

أما بالنسبة للفئتين العمريتين (40-49) و (أكثر من 50 سنة) فقد سجلت أعلى نسبة بهما للذين يرون أنهم أصبحوا مرشدين لا مالكين لها بنسبة متساوية قدرت بـ 50%، تليها نسبة 26.92% بالنسبة لفئة (40-49) و 15.38% بالنسبة للفئة العمرية (كثير من 50 سنة) و الذين أصبحوا يقومون بانتقاء الأخبار بدل البحث عنها، تليها نسبة 24% للفئة العمرية (40-49) من الذين أصبحوا يقومون بنشر مقالاتهم عبر الانترنت، في حين تتعدم عند الذين أصبحوا يقومون بتحليلات خاصة بالصحفيين، أما

بالنسبة للفئة العمرية (أكثر من 50) فتتها تساوت بنسبة 20% عند كل من الذين أصبحوا يقومون بتحليلات خاصة بالصحفيين و الذين أصبحوا يقومون بنشر مقالاتهم عبر الانترنت، و من هنا نستنتج أن النسب الأعلى من الذين أكدوا على أن تكنولوجيا الاتصال ساهمت في تغيير وظيفتهم هم من الشباب والذين يتمتعون بالخبرة في العمل حيث تتراوح أعمارهم بين (30-39) و(40-49) و ذلك لان عدد الفئة هي الأكثر اعتمادا على تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

نفس الشيء بالنسبة لمتغير والاقدمية حيث سجلنا أعلى نسبة عند الذين يقومون بتحليلات خاصة بالصحفيين بنسبة 80% لفئة (11 إلى 20 سنة)، تليها نسبة 73.07%، من الذين أصبحوا يقومون بانتقاء الأخبار بدل البحث عنها، في حين سجلنا نسب متقاربة عند الذين يقومون بنشر مقالاتهم عبر الانترنت، و الذين أصبحوا يقومون بتحليلات خاصة بالصحفيين بنسبة 52% و 50% على التوالي، فيما سجلت أعلى نسبة عند فئة (أكثر من 20 سنة) هم الذين أصبحوا مرشدين لا مالكين لها بنسبة 50%، في حين تساوت نسبة الذين أصبحوا يقومون بتحليلات خاصة بالصحفيين و الذين أصبحوا يقومون بنشر مقالاتهم عبر الانترنت بـ 20% لكل منهم، فيما سجلت أدنى نسبة عند الذين أصبحوا يقومون بالانتقاء الأخبار بدل البحث عنها بنسبة 3.84%، أما فيما يخص فئة الاقدمية (من سنة إلى 10 سنوات) فقد سجلت أعلى نسبة بـ 28% من الذين أصبحوا يقومون بنشر مقالاتهم عبر الانترنت، تليها نسبة 23.07% من الذين أصبحوا يقومون بالانتقاء الأخبار بدل البحث عنها، فيما انعدمت عند كل م الذين أصبحوا يقومون بتحليلات خاصة بالصحفيين، و الذين أصبحوا مرشدين لا مالكين لها.

نستنتج أن متغيرات الدراسة أهمية كبيرة في تحديد التغييرات التي حققتها تكنولوجيا الاتصال في وظيفة الصحفيين، بحكم انه يظهر لنا من خلال هذه النتائج بان الفئة الأكثر من الذين أكدوا مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تغيير وظيفة الصحفيين هم من فئة الشباب و ذو اقدمية أي أنهم يتمتعون بالخبرة الكافية في العمل مما أدى لتغيير وظيفتهم من خلال الحصول على المعلومات و توفير الجهد و الوقت ورفع مستوى الأداء المهني.

الجدول رقم(52) : يوضح علاقة متغيرات الدراسة بالخدمات التي تقدمها الوسائل التكنولوجية لصحفي الشروق اليومي

المجموع		إمكانية التصحيح		سهولة أرشفتها و استرجاعها		إمكانية إرسالها للمدراء		التزويد بالمعلومات و الصور و الرسومات		المراجعة الآلية بالحاسوب عند الحاجة		سهولة الكتابة بالحاسوب		الإجابة	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	المتغير	
%54.32	113	%51.85	14	%56.09	23	%45.45	10	%55.55	25	%54.54	18	%57.5	23	ذكر	الجنس
%45.67	95	%48.14	13	%43.90	18	%54.54	12	%44.44	20	%45.45	15	%42.5	17	أنثى	
%100	208	%100	27	%100	41	%100	22	%100	45	%100	33	%100	40	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	29-22	العمر
%50.48	105	%55.55	15	%48.78	20	%56.56	12	48.88%	22	%51.51	17	%47.5	10	39-30	
%37.5	78	%33.33	9	%36.58	15	%36.36	8	%37.77	17	%33.33	13	%40	16	49-40	
%12.01	25	%11.11	3	%14.69	6	%9.09	2	13.33.	6	%9.09	3	%12.5	5	أكثر من 50 سنة	
%100	208	%100	27	%100	41	%100	22	%100	45	%100	33	%100	40	المجموع	
16.34%	34	%14.81	4	%14.69	6	%22.76	5	%13.33	6	%18.18	6	%17.5	7	سنة إلى 10سنوات	الانتماء
74.51%	155	%77.77	21	%70.79	29	%72.72	16	%75.55	34	%78.78	26	%72.5	29	11 إلى 20سنوات	
%9.13	19	%7.40	2	%14.69	6	%4.54	1	%11.11	5	%3.03	1	%10	4	أكثر من 20سنة	
%100	208	%100	27	%100	41	%100	22	%100	45	%100	33	%100	40	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور مقدرة بـ 57.5% أن من أكثر الخدمات التي توفرها الوسائل التكنولوجية هي سهولة الكتابة بالحاسوب، تليها نسبة 56.03% الذين يستخدمون الوسائل التكنولوجية لسهولة أرشفتها و استرجاعها، أما التزويد بالمعلومات و الصور و الرسومات فبلغت نسبتهم 55.55% تليها نسبة 54.54% الذين يستخدمون الوسائل التكنولوجية للمراجعة الآلية بالحاسوب عند الحاجة، ثم تليها إمكانية التصحيح بنسبة 51.85%، و أخير إمكانية إرسالها للمدراء بنسبة 45.45% وذلك يعود إلى أن سهولة الكتابة بالحاسوب و سهولة أرشفتها واسترجاعها، و التزويد بالمعلومات والصور والرسومات و غيرها هي عبارة عن معلومات و يجب حفظها لهذا جاءت في المركز الأول أما المركز الأول عند الإناث فيعود إلى إمكانية إرسالها للمدراء بنسبة 54.54% و إمكانية التصحيح في المرتبة الثانية بنسبة 48.14% لنسجل نسب متقاربة عند كل من المراجعة الآلية بالحاسوب بنسبة 45.45% و التزويد بالمعلومات و الصور والرسومات بنسبة 44.48%، و سهولة أرشفتها و استرجاعها بنسبة 43.90%، وسهولة الكتابة بالحاسوب بنسبة 42.5%، ويعود سبب ارتفاع نسبة الذين يستخدمون الوسائل التكنولوجية إمكانية إرسالها للمدراء، إلى أن اغلب الإناث العاملات يعملن كمساعدات للمدراء ورؤساء التحرير أو كسكرتيرات، و لذلك فإنهن يتبادلن المعلومات مع المدراء كثيرا.

كما نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول أن المتغير السن لعب دوره في توضيح الخدمات في توفرها الوسائل التكنولوجية للصحفيين بالنسبة لهذا المتغير حيث جلت فئة (30-39) أكثر نسبة مقدرة بـ 55.55% من الذين توفر لهم الوسائل التكنولوجية خدمة إمكانية التصحيح تليها نسبة 54.54% من خلال إمكانية إرسالها للمدراء ، ثم 51.59% للذين يستخدمونها للمراجعة الآلية بالحاسوب عند الحاجة، لئها نسبة 48.88% و 48.78% و 47.5% بالنسبة للذين يستخدمونها للتزويد بالمعلومات والصور الرسومات و سهولة أرشفتها و استرجاعها و سهولة الكتابة بالحاسوب على التوالي. أما فيما يخص فئة (40-49) فقد سجلت أعلى نسبة فيها بالنسبة للذين يستخدمونها لسهولة الكتابة بالحاسوب بنسبة 40% تليها المراجعة الآلية بالحاسوب عند الحاجة بنسبة 33.33% ، تليها نسبة 37.77% للذين يستخدمونها للتزويد بالمعلومات و الصور و الرسومات، فيما سجلت اختلاف طفيف للذين يستخدمونها لسهولة أرشفتها و استرجاعها، و إمكانية إرسالها للمدراء بنسبة 36.58% و 36.36% على التوالي، فيما سجلنا أدنى نسبة عند إمكانية التصحيح قدرت بـ 33.33%. أما بالنسبة للفئة العمرية أكثر من 50 سنة فقد سجلنا أعلى نسبة فيها عند سهولة أرشفتها و استرجاعها بنسبة 16.68%، و تليها نسبة

13.33% عند التزويد بالمعلومات الصور و الرسومات، في حين سجلنا نسبة 12.5% للذين يستخدمونها لسهولة الكتابة بالحاسوب و 11.11% عند إمكانية التصحيح، في حين سجلنا أدنى نسبة عند المراجعة بالحاسوب عند الحاجة بنسبة 9.09%. أما في يخص الفئة العمرية (22-29) فقد انعدمت عند كل المجالات المقدمة من طرف الوسائل التكنولوجية.

أما بالنسبة لمتغير الاقدمية فهذا الأخير تؤكد لنا النتائج التي دونها حسب متغير السن ، حيث أن الصحفيين، وفي اقدمية من 11 إلى 20 سنة يستخدمون الوسائل التكنولوجية كالمراجعة الآلية بالحاسوب و إمكانية التصحيح و هذا بنسبة 78.78% الأولى و 77.77% بالنسبة الثانية في حين يستخدمونها 75.55% منهم للتزويد بالمعلومات و الصور و الرسومات ، وبينما تقاربت النسب كثيرا عند الذين يستخدمونها لإمكانية إرسالها للمدراء بنسبة 72.72% ، و سهولة الكتابة بالحاسوب بنسبة 72.5% في حين جاءت سهولة أرشفتها و استرجاعها، أخيرا بنسبة 70.73% و هذا باعتبارهم من ذوي خبرة ؟ في العمل لذلك فهم يستخدمون الوسائل التكنولوجية لمساعدتهم على أداء عملهم على أحسن وجه بالإضافة إلى توفير الوقت و الجهد، و قد جاءت فئة ذو الاقدمية (سنة إلى 10 سنوات) في المرتبة الثانية، حيث تعود أعلى نسبة فيها لإمكانية إرسالها للمدراء بنسبة 22.76% تليها المراجعة الآلية بالحاسوب و سهولة الكتابة بالحاسوب بنسبة 18.18% و 18.5% على التوالي، و تقارب بين إمكانية التصحيح و سهولة أرشفتها و استرجاعها من حيث النسب 14.81% و 14.69% على التوالي، فيما كانت أدنى نسبة لهذه الفئة للذين يستخدمونها للتزويد بالمعلومات و الصور و الرسومات بنسبة 13.33% و ذلك يعود لكونهم شباب فهم يستخدمون الوسائل التكنولوجية بكثرة في عملهم سواء للحصول على المعلومات أو لأغراض عملية أخرى، و قد سجلت نسب ضعيفة بالنسبة للذين يتمتعون بخبرة مهنية تتجاوز 20 سنة فقد سجلت أعلى نسبة فيها بـ 14.69%، الذين يستخدمونها لسهولة أرشفتها و استرجاعها، تليها كل من 11.11% عند تزويد بالمعلومات و الصور و الرسوم، و 10% بالنسبة لسهولة الكتابة بالحاسوب، كما سجلنا نسبة 17.40% بالنسبة لإمكانية التصحيح في حين جاءت نسبة 4.54% لإمكانية إرسالها للمدراء ، بينما عادت نسبة 3.03% المراجعة الآلية بالحاسوب عند الحاجة. و يعود سبب انخفاض النسبة عند الذين تفوق خبرتهم العشرين سنة لكونهم يتمتعون بخبرة كبيرة في العمل و غالبا يتجاوز سنهم 50 سنة، فهم يشغلون مناصب عالية فاعلبيهم يعمل كإطار في الجريدة.

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن الوسائل التكنولوجية ساهمت في تحسين أداء الصحفيين وتسهيل مهامهم من خلال الخدمات الكبيرة التي قدمتها لهم خلال انجازهم للعمل، مما أدى إلى تطوير الأداء ورفع كفاءة و حجم الأداء، كما نلاحظ بان هذه المتغيرات ساهمت كثيرا في استغلال الخدمات التي تقدمها هذه الوسائل التكنولوجية.

الجدول رقم(53) : علاقة متغيرات الدراسة بمدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تسهيل الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي

المجموع		تطوير عملية التحرير		تطوير عمليات إخراج و الطباعة		تسهيل الحصول على المعلومات		نقل و تغطية الأحداث المباشرة دون التنقل موقع الحدث		الإجابة	
										المتغير	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
%60.16	71	%68.42	13	%73.68	14	%57.77	26	%51.42	18	ذكر	الجنس
%39.83	47	%31.57	6	%26.31	5	%42.22	19	%48.57	17	أنثى	
%100	118	%100	19	%100	19	%100	45	%100	35	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	29-22	العمر
%48.30	57	%36.84	7	%42.10	8	%51.11	23	%54.28	19	39-30	
%38.98	46	%47.36	9	%42.10	8	%35.55	16	%37.14	13	49-40	
%12.71	15	%15.78	3	%15.78	3	%13.33	6	%5.57	3	أكثر من 50 سنة	
%100	118	%100	19	%100	19	%100	45	%100	35	المجموع	
%11.86	14	%5.26	1	%0	0	%13.33	6	%20	7	من سنة إلى 10سنوات	الاقضية
%78.81	93	%84.21	16	%89.47	17	%73.33	33	%77.14	27	من 11 إلى 20 سنة	
%9.32	11	%10.52	2	%10.52	2	%13.33	6	%2.85	1	أكثر من 20 سنة	
%100	118	%100	19	%100	19	%100	45	%100	35	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب كبير بين الإناث و الذكور بالنسبة لمساهمة تكنولوجيا الاتصال في التسهيل من الأداء المهني للصحفيين من خلال تطوير عملية الإخراج و الطباعة فقد سجلت أعلى نسبة بـ 73.68% عند الذكور بـ 26.31% عند الإناث، و تطوير عملية التحرير بنسبة 68.42% عند الذكور و 31.57% عند الإناث، أما بالنسبة للذين كانت إجابتهم تسهيل الحصول على المعلومات فقد سجلنا نسب متقاربة بين الإناث و الذكور بنسبة 57.77% عند الذكور و 42.22% عند الإناث أما الذين كانت إجابتهم نقل و تغطية الأحداث مباشرة دون التنقل لموقع الحدث 51.42% عند الذكور و 48.57% بالنسبة للإناث.

أما فيما يتعلق بمتغير السن فقد عادت أعلى نسبة للفئة (30-39) من الذين أجابوا نقل و تغطية الأحداث مباشرة دون التنقل لموقع الحدث بنسبة 54.28%، تليها 51.11% للذين أجابوا تسهيل الحصول على المعلومة، بينما عادت نسبة 42.10% لتطوير عملية الإخراج و الطباعة، و نسبة 36.84%، للذين أجابوا تطوير عملية التحرير، و قد سجلت فئة (40-49) ثاني أعلى نسبة حيث عادت أعلى نسبة فيها للذين أكدوا أنها ساهمت في تسهيل العمل من خلال تطوير عملية التحرير بنسبة 47.36%، تليها تطوير عملية الإخراج و الطباعة بنسبة 42.10% ، فيما سجلت نسبة 37.14% للذين قالوا نقل و تغطية الأحداث مباشرة دون التنقل لموقع الحدث، تليها نسبة 35.55% بالنسبة للذين اقرؤا بتسهيل الحصول على المعلومات . أما فيما يخص الفئة العمرية التي تمثل أكثر من 50 سنة فقد سجلنا فيها نسب ضعيفة نوعا ما مقارنة بالنسبتين السابقتين ، إذ سجلنا أعلى نسبة فيها تطوير عملية الإخراج و الطباعة و تطوير عملية التحرير بنسبة 15.78% لكل منهما، بينما تعود نسبة 13.33% لتسهيل الحصول على المعلومات لتليها أخيرا نسبة 8.57% بالنسبة لنقل و تغطية الأحداث مباشرة دون التنقل لموقع الحدث، كون غالبية الصحفيين من هذه الفئة يعملون داخل الجريدة كإطارات ، لذلك فعملهم لا يرتبط كثيرا بالميدان بل بما يوجد بالجريدة و هذا يبرر احتلال نقل و تغطية الأحداث مباشرة دون التنقل لموقع الحدث المرتبة الأخيرة، و قد احتلت فئة (22-29) المرتبة الأخيرة بنسبة 0% لكل الاقتراحات و ذلك يعود إلى كون هذه الفئة العمرية مهمة في جريدة الشروق .

أما فيما يخص متغير الاقدمية فقد سجلنا أعلى نسبة عند الذين يرون بأنها تساهم في تطوير عملية الإخراج و الطباعة بالنسبة لفئة من (سنة إلى 10 سنوات) بنسبة 89.47% و تليها تطوير عملية التحرير بنسبة 84.21%، ثم نقل و تغطية الأحداث مباشرة دون التنقل لموقع الحدث بنسبة 77.14%،

و أخيرا 73.33% للذين أكدوا بأنها تساهم في تسهيل الحصول على المعلومات، في حين سجلنا أعلى نسبة عند فئة من سنة إلى 10 سنوات للذين يرون بأنها ساهمت في تسهيل الأداء من خلال نقل وتغطية الأحداث مباشرة دون التنقل لموقع الحدث بنسبة 20% تليها نسبة 13.33% للذين اقرؤا بتسهيل الحصول على المعلومة، ثم 5.26% عن تطوير عملية التحرير فيما انعدمت عند تطوير عملية الإخراج و الطباعة. فيما سجلت أعلى نسبة عند أصحاب الاقدمية عند فئة أكثر من 20 سنة بالنسبة لتسهيل الحصول على المعلومة وذلك بنسبة 13.33%، فيما تعادلت النسب عند كل من تطوير عملية الإخراج و الطباعة، و تطوير عملية التحرير بنسبة 10.52% لتأتي أخيرا نقل و تغطية الأحداث مباشرة دون التنقل لموقع الحدث بنسبة متدنية وصلت إلى 2.85%. فامتغير الاقدمية دور في تسهيل الأداء المهني للصحفيين، كونهم يعتمدون على هذه التكنولوجيا بنسبة كبيرة في العمل.

إن من خلال البيانات الواردة في الجدول يتبين لنا أن تكنولوجيايات الاتصال الحديثة ساهمت بشكل كبير في تسهيل الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق.

الجدول رقم (54) : يوضح علاقة متغيرات الدراسة بالتأثيرات السلبية التي طرأت على العمل الصحفي منذ إدخال التكنولوجيات الحديثة

المجموع		خلق نمطية في المضامين		نمو روح الاتكالية		قتل روح الإبداع الفردي		تهديد مهنة الصحافة		الإجابة	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	المتغير	
%54.68	70	%50	13	%56.09	23	%48.57	17	%65.37	17	ذكر	الجنس
%45.31	58	%50	13	%43.90	18	%51.42	18	%34.61	9	أنثى	
%100	128	%100	26	%100	41	%100	35	%100	26	المجموع	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	29-22	العمر
%50.78	65	%53.84	14	%53.65	22	%45.71	16	50%	13	39-30	
%37.5	48	%38.46	10	%39.02	16	%37.14	13	34.61%	9	49-40	
%11.71	15	%7.69	2	%7.31	3	%17.14	6	%15.38	4	أكثر من 50 سنة	
%100	128	%100	26	%100	41	%100	35	100%	26	المجموع	
%17.96	23	%19.23	5	%17.07	7	%17.14	6	%19.23	5	من سنة إلى 10 سنوات	الاقدمية
%73.43	94	%76.92	20	%75.60	31	%71.42	25	%69.23	18	من 11 سنة إلى 20 سنة	
%8.59	11	%3.84	1	%7.31	3	%11.42	4	%11.53	3	أكثر من 20 سنة	
%100	128	%100	26	%100	41	%100	35	100%	26	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه فيما يخص التأثيرات السلبية التي طرأت على العمل الصحفي منذ إدخال التكنولوجيا الحديثة نجد أن نسبة تعود لتهديد مهنة الصحافة بنسبة 65.38 % عند الذكور، بينما سجلنا نسبة 34.61 % عند الإناث، تليها نسبة 56.09 % عند الذكور و 43.90 عند الإناث بالنسبة لنمو روح الاتكالية ، بينما تساوت النسب بين الذكور و الإناث فيما يخص خلق نمطية في المضامين بنسبة 50%. في حين سجلنا أعلى نسبة عند الإناث بـ 51.40 % فيما يخص قتل روح الإبداع الفردي ، بينما وصلت نسبة الذكور إلى 48.57 % و من هنا نستنتج أن أغلبية الذكور و الإناث يؤكدون بأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لها تأثيرات سلبية على العمل الصحفي .

أما بالنسبة للفئات العمرية فقد سجلت أعلى نسبة بـ 53.84 % و 53.65 % عند الفئة العمرية (30-39) لكل من خلق نمط المضامين و نمو روح الاتكالية على التوالي ،تليها تهديد مهنة الصحافة بنسبة 50 %، في حين سجلنا نسبة 45.71 % بالنسبة لقتل روح الإبداع الفردي ، أما فيما يخص فئة (40-49) فقد سجلنا نسب متقاربة من حيث التأثيرات التي طرأت على العمل الصحفي، بحيث سجلنا أعلى نسبة بـ 39.02 % بالنسبة إلى نمو روح الاتكالية ، و 38.46 % بالنسبة لخلق نمطية في المضامين، و 37.14 % فيما يخص قتل روح الإبداع الفردي بينما سجلنا نسبة 34.61 % لتهديد مهنة الصحافة. سجلنا أعلى نسبة عند الفئة العمرية أكثر من 50 سنة بـ 17.14 % فيما يخص قتل روح الإبداع الفردي، تليها نسبة 15.38 % عند تهديد مهنة الصحافة، فيما تقاربت نسبة خلق نمطية في المضامين و نمو روح الاتكالية بنسبة 7.69 % و 7.31 % على التوالي، بينما انعدمت هذه التأثيرات السلبية عند الفئة العمرية (22-29).

و من هنا نستنتج أن اغلب الفئات العمرية بجريدة الشروق تؤكد على وجود تأثيرات سلبية على العمل الصحفي منذ إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، و قد زادت هذه النسبة عند الفئة العمرية (30-39)، كون هذه الفئة لا تملك الخبرة الكافية في مواجهة هذه التأثيرات السلبية عكس فئة (40-49) وأكثر من 50 سنة و التي تملك الخبرة الكافية للتصرف و التعامل مع مثل هذه التأثيرات.

نفس الشيء بالنسبة لمتغير الاقدمية أين لاحظنا أن أعلى نسبة تعود لفئة من 11 إلى 20 سنة، وذلك بنسبة 76.92 % من الذين أكدوا بأنها تؤثر سلبيا من خلال خلق نمطية في المضامين ، تليها نسبة 75.60 % بالنسبة لقتل روح الإبداع الفردي، أما بالنسبة لتهديد مهنة الصحافة فقد جاءت أخيرا بنسبة 69.23 %، و تأتي فئة ذوي والاقدمية من سنة إلى 10 سنوات في المرتبة الثانية ، حيث سجلت أعلى نسبة فيها عند تهديد مهنة الصحافة و خلق نمطية في المضامين بنسبة 19.23 % لكل منهما،

تليها قتل روح الإبداع الفردي و نمو روح الاتكالية بنسبة 17.14% و 17.07% على التوالي، في حين جاءت فئة ذوي والاقدمية أكثر من 20 سنة أخيرا بنسبة 11.53% لتهديد مهنة الصحافة و 11.42% لقتل روح الإبداع الفردي، تليها نمو روح الاتكالية بنسبة 7.31%، و أخيرا خلق نمطية في المضامين 3.84%، و هذا ما يؤكد بان أصحاب الخبرة الكبيرة في العمل بإمكانهم تفادي هذه التأثيرات السلبية لأنهم لا يعتمدون على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل كلي عكس الفئات الأخرى.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الصحفيين العاملين بجريدة الشروق أكدوا على وجود تأثيرات سلبية طرأت على العمل الصحفي منذ إدخال التكنولوجيا الحديثة، و ذلك باختلاف جنسهم و سنهم و اقدميتهم ، حيث أكدوا على ذلك من خلال نمو روح الاتكالية و قتل روح الإبداع الفردي و غيرها.

### 7- النتائج الجزئية

بعد قيامنا بالدراسة الميدانية وتحليلنا الجداول البسيطة والمركبة توصلنا الى مجموعة من النتائج والتي نعرضها فيما يلي:

- يستخدم صحفيي جريدة الشروق اليومي تكنولوجيا الاتصال الحديثة غالبا بنسبة 94 %، وذلك لمواكبة التطورات الكبيرة التي تشهدها الساحة الاعلامية بالاضافة الى المحافظة على وجودها في الساحة الإعلامية، كما انها تساعدهم على اداء مهامهم على احسن وجه.
- يعتبر مقر جريدة الشروق اليومي المكان الذي يستخدم فيه الصحفيون تكنولوجيا الاتصال بكثرة، وذلك بنسبة 35.29 %، وهذا يعود الى انهم يحتاجونها بكثرة في عملهم داخل الجريدة سواء في تحرير الاخبار وطباعتها او من اجل الحصول على المعلومات والصور.
- يستخدم صحفيوا جريدة الشروق اليومي الوسائل التكنولوجية الحديثة اكثر من الوسائل التقليدية في عملهم بنسبة 90 %، وذلك من اجل تحسين ادائهم وزيادة سرعته بالاضافة الى تحسين المحتوى العلامي والرفع من حجم العمل.
- رغم تعدد الوسائل التكنولوجية المستخدمة على مستوى جريدة الشروق اليومي، الا ان الحاسوب هو الاكثر استخداما بنسبة 26.11 %، وهذا راجع الى توفره في المؤسسة وسهولة استخدامه، فهو متاح لكل صحفي بحسب المهام المخولة له.
- يعتمد الصحفيون بجريدة الشروق اليومي على تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتحرير الاخبار بنسبة 32.72 %، وهذا راجع الى مساهمة هذه التكنولوجيات في توفير المعلومات والصور اللازمة، بالاضافة الى سهولة الكتابة والنشر بواسطة هذه الوسائل التكنولوجية.
- يعتمد صحفيي جريدة الشروق اليومي على الانترنت في عملهم بنسبة كبيرة بلغت 92 %، وهذا نظرا للخدمات الكبيرة التي تقدمها كتوفير الجهد والوقت، واستغلالها في تطوير العمل الصحفي والاداء المهني.
- تستخدم الانترنت بجريدة الشروق اليومي غالبا بسبب تعذر الانتقال الى موقع الحدث بنسبة 20.85 %، وذلك لما تختصره من مسافات بالاضافة الى توفيرها للصور والمعلومات وخاصة البث المباشر وانبة.
- تتوفر جريدة الشروق اليومي على شبكة الانترنت بنسبة 88 %، نظرا لمساهمتها في تسهيل العمل ونقل المعلومات و الاتصال بين الصحفيين والمسؤولين.

- تستخدم شبكة الانترنت على مستوى جريدة الشروق اليومي من اجل الحصول على المعلومات بنسبة 29.59 %، وذلك لكسب المعلومات التي تقدمها للصحفيين بحيث توفر لهم ما يحتاجونه وتزيد من سرعة العمل، بالاضافة الى مونها غير مكلفة مقارنة بالانترنت، وتستخدم غالبا من طرف الاطارات لتنسيق العمل بينهم و بين المسؤولين.
- اغلب الصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي لا يستخدمون شبكة الاكسترنات بنسبة 90 %، وذلك يعود لعدم توفرها، فهم يستخدمون الاليميل بدلا عنها.
- تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الاداء المهني للصحفيين وذلك من خلال تسهيل عمل الصحفيين بنسبة 29.16 %، وذلك من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها كتطوير عملية الاخراج والطباعة والتحرير بالاضافة الى توفير المعلومات والصور المناسبة.
- اغلب صحفيي جريدة الشروق اليومي اكدوا بان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في تحسين محيط العمل و ذلك بنسبة 90 %، وذلك من خلال توفير الجو الملائم للعمل، بالاضافة الى زيادة السرعة في الاداء وتوفير الجهد.
- من ابرز مظاهر تحسين محيط العمل التي افرزتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، هي توفير بيئة مناسبة للعمل بنسبة 74.13 %، وذلك من خلال تسهيل العمل وخلق جو من التفاهم بين الصحفيين.
- تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مساعدة الصحفيين في انجاز اعمالهم في الوقت المناسب بنسبة 100 %، وذلك من خلال توفير المعلومات اللازمة، وزيادة سرعة الاداء.
- يعتمد صحفيي الشروق اليومي على تكنولوجيا المعلومات ولاخبار بنسبة كبيرة، قدرت بـ 96 % وذلك من خلال توفيرها للمعلومات والصور سواء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي او من خلال الهاتف.
- اثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مهنة الصحفيين بجريدة الشروق اليومي ايجابيا بنسبة 98 %، وهذا يعود لكونها ساهمت في تطوير الاداء وزيادة سرعته ووفرت الجهود، كما انها ساهمت في الغاء الحدود الزمنية والمكانية مما ساهم في رفع حجم العمل وتسهيله.
- من بين اهم التأثيرات التي احدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، توفير الجهد والوقت بنسبة 30.07 % ، وذلك من خلال توفير المعلومات دون عناء، بالاضافة الى انها تحنّب عناء التنقل من خلال توفير خاصية الفيديو والبث المباشر.

- منحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة حرية أكبر للصحفيين في اداء مهامهم بنسبة 88 %، من خلال المجالات التي منحتها هذه التكنولوجيا كمواقع التواصل الاجتماعي التي تسمح للصحفيين بابداء رأيهم بكل حرية.
- تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في منح حرية أكبر للصحفيين بجريدة الشروق اليومي من خلال منحهم حرية أكبر للتطرق الى بعض المواضيع الحساسة وذلك بنسبة 44.15 %.
- تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في نقل الاحداث بجريدة الشروق اليومي من خلال نقل المعلومات والاحداث عن طريق البث المباشر وذلك بنسبة 32.45 %.
- ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تغيير وظيفة الصحفيين بجريدة الشروق اليومي، وذلك بنسبة 68 %.
- من بين اهم التغييرات التي احدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة على وظيفة الصحفيين بجريدة الشروق اليومي حيث اصبحوا يقومون بانتقاء الاخبار بدل البحث عنها بنسبة 44.82 %.
- من بين اهم الخدمات التي تقدمها الوسائل التكنولوجية الحديثة للصحفيين بجريدة الشروق اليومي هي التزويد بالمعلومات والرسومات والصور بنسبة 21.63 %.
- تسهل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الاداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي من خلال تسهيل الحصول على المعلومات بنسبة 38.31 %، وذلك من خلال توفير المعلومات اللازمة، وتوفير الجهد والوقت.
- ساهم استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في زيادة احترام الصحفيين لاخلاقيات المهنة كالموضوعية والمصادقية، وذلك بنسبة 56 %، وذلك من خلال امكانية التحقق من مصادقية الخبر من خلال خاصية الفيديو وذلك بنسبة 29.85 %.
- من ابرز التأثيرات السلبية التي طرأت على العمل الصحفي منذ ادخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي نمو روح الاتكالية بنسبة 32.03 %، وذلك من خلال اعتماد اغلب الصحفيين على خاصية القص و اللصق.
- من ابرز الصعوبات التي يواجهها الصحفيين اثناء استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هي عدم السيطرة والتحكم بنسبة 67.85 %، وذلك يعود الى نقص الخبرة في التعامل مع هذه التكنولوجيات، بالاضافة الى نقص الدورات التدريبية.

- من خلال النتائج التي توصلنا اليها نستنتج ان جميع صحفيي جريدة الشروق اليومي من كلا الجنسين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة غالبا بنسبة 53.19% عند الذكور، و46.80% عند الاناث ، ويرجع ذلك للدور الذي تلعبه هذه التكنولوجيات في مساعدة الصحفيين على اداء مهامهم وتوفيرها للمعلومات الضرورية لهم بالاضافة لتوفيرها للوقت والجهد.
- نستنتج من خلال النتائج المتوصل اليها ان متغير السن يلعب دورا كبيرا في تحديد كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الاداء المهني للصحفيين، حيث ان فئة 30-39 وهم فئة الشباب اكدوا ان هذه التكنولوجيات تساهم في تحسين ادائهم من خلال زيادة سرعة الاداء وتسهيل عمل الصحفيين بنسبة 50% ، وذلك من خلال توفير الجهد والوقت وتوفير المعلومات اللازمة .
- ساهم استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مساعدة الصحفيين في انجاز عملهم في الوقت المناسب لكلا الجنسين، عند الاناث بنسبة 46%، وعند الذكور بنسبة 54% ، ومهما كان اختلافهم في السن والجنس، والمستوى التعليمي. لكن ساهمت في ذلك اكثر بالنسبة لمتغير الاقدمية، حيث ارتفعت عند فئة الصحفيين الذين تتراوح اقدميتهم من 11 الى 20 سنة وذلك بنسبة 72% . ويعود ذلك الى كون هذه الفئة من الشباب فهم يستخدمون هذه التكنولوجيات بكثرة، لان هذه التكنولوجيات غيرت الكثير من الاشياء منذ ظهورها، منها الزيادة في دقة الاداء وتحسينه والرفع من فعاليته مما يدفع للاعتماد عليها .
- نستنتج من خلال النتائج ان لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تاثيرات ايجابية عاى مهنة الصحفيين عند كلا الجنسين، من خلال جلب الراحة والرفاهية بنسبة 75% عند الذكور، و رفع مستوى جودة المحتوى الاعلامي وذلك من خلال الخدمات الكثيرة التي تقدمها لتسهيل العمل كالتزويد بالمعلومات والصور والرسوم، و المراجعة الالية بالحاسوب، بالاضافة الى امكانية التصحيح وغيرها والتي تساعد الصحفيين في عملهم كثيرا.

### 8 - النتائج العامة:

- بعد الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحافة المكتوبة، بالضبط في جريدة الشروق اليومي، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي هي إجابة عن تساؤلات الدراسة، بعدما استعرضنا الجانب النظري والتطبيقي من خلال اعتمادنا على أدوات البحث " الاستمارة، المقابلة والملاحظة" ومن هذه النتائج نذكر :

1. نستنتج أن جريدة الشروق اليومي تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة كثيرا، من طرف الصحفيين العاملين بها، وذلك لتسهيل العمل وتوفير الجهد والوقت وتحسين الأداء المهني، من خلال الخدمات الكبيرة التي تقدمها هذه التكنولوجيات لمساعدة الصحفيين على أداء مهامهم.
2. الجريدة تتوفر على وسائل تكنولوجية عديدة تستخدمها مثل: الهاتف، الحاسوب، الانترنت، الفاكس، الانترنت، البريد الالكتروني، حيث تستعين بها في أداء مهامها وشؤونها على أحسن وجه، وهذا لبلوغ أهدافها.
3. نستنتج أن الحاسوب والانترنت هما من أكثر الوسائل استخداما بجريدة الشروق اليومي، وذلك لما تضمنه من السرعة في انجاز المهام والوظائف فيما بينهم، وبين الجريدة والجمهور الخارجي وبين الصحفيين فيما بينهم وبين المسؤولين.
4. نستنتج أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في الرفع كم حجم العمل بجريدة الشروق اليومي، وذلك من خلال تحسين الأداء المهني للصحفيين، واختصار الوقت والجهد حيث منحت ميزة للصحفيين ساعدتهم على إنهاء أعمالهم في الوقت المناسب، بالإضافة إلى توفيرها للصور والرسوم، وتحسين محيط العمل.
5. نستنتج أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في تحسين نوعية الأداء بجريدة الشروق اليومي، وذلك من خلال ما يترتب عليها من انجاز الأعمال بسرعة ودقة متناهية، وتكلفة قليلة.
6. ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في زيادة سرعة الأداء المهني، وذلك من خلال تسهيل عمل الصحفيين، وتوفير خاصية الآنية من خلال البث المباشر، أو مواقع التواصل الاجتماعي والتي تساعدها في الحصول على المعلومات ونشرها بسرعة كبيرة.
7. نستنتج أن هناك علاقة بين متغيرات الدراسة، عند كل من الجنس والسن والأقدمية وبين تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تحسين الأداء المهني للصحفيين، وذلك من خلال الإجابة جميع الفئات، وفي مختلف المتغيرات باستخدامها لتكنولوجيا الاتصال ولاستفادتها منها في تحسين أدائها، أين وجدنا انه كلما كانت الفئات الكبيرة في السن ومن ذوي الخبرة في العمل كلما زاد استخدام تكنولوجيا الاتصال بشكل كبير.
8. نستنتج من خلال الدراسة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال له التأثيرات سلبية ومعوقات منها: التشجيع على الكسل والخمول، اختراق الخصوصية، نقص الرقابة، نمو روح الإتكالية، خلق نمطية في المضامين، تهديد مهنة الصحافة المكتوبة بالإضافة إلى قتل روح الإبداع الفردي.

9. نستنتج من خلال المقابلتين اللتان قمنا بهما أن كل أفراد العينة المبحوثة تعتمد في انجاز مهامها على استخدام تكنولوجيا الاتصال مما سمح لها بتطوير أدائها المهني ورفع كفاءتها وزيادة خبراتها الميدانية، والسهولة في انجاز المهام المخولة لهم وأيضاً تبادل الأفكار والتجارب وإبراز الاهتمام بالبحث والتطوير والتدريب الذي يساهم في بناء وتنمية قدراتهم وكفاءتهم العملية والأدائية.

10. نستنتج من خلال المقابلة الأولى أن جريدة الشروق لا تقوم بدورات تدريبية خاصة لمساعدة الصحفيين في التحكم في تكنولوجيا الاتصال، رغم أنها في فترات سابقة كانت تنظم دورات تدريبية للصحفيين في إطار شراكة مع مؤسسات معروفة كشركة " ooredoo " .

11. نستنتج من خلال المقابلة أن جريدة الشروق اليومي تخصص ميزانية في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وبالضبط في مجال التجهيزات، فالمؤسسة تخصص ميزانية ففي أي وقت تحتاج فيه الجريدة لأي أجهزة أو أي نظام برمجي، أو أي نظام جديد ظهر في العالم تقوم بإحضاره وشراؤه إذا كان متوفراً وسهل الوصول إليه وشراؤه.

12. نستنتج أن جريدة الشروق اليومي تعتمد على سياسة تحفيز الصحفيين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال لتحسين مستواهم، وذلك من خلال توجيههم دوماً لضرورة التخصص والتوسع في هذا الميدان وذلك من خلال القيام بدورات تدريبية وتكوينية، بالإضافة لإحضار واقتناء مختلف التجهيزات والمعدات التكنولوجية لمساعدة الصحفيين وتحفيزهم على أداء مهامهم على أحسن وجه.

13. نستنتج من خلال المقابلة أن الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداماً بجريدة الشروق اليومي هي الانترنت كوسيلة رئيسية، بالإضافة إلى الحواسيب، الفاكس، الهاتف، مواقع التواصل الاجتماعي كلها (Facebook, Twitter, Instagram... الخ)، بالإضافة إلى نظام outlook الذي يشبه الانترنت ويستخدم كثيراً للاتصال بين الصحفيين فيما بينهم وبين الصحفيين والمسؤولين.

14. تؤدي تكنولوجيا الاتصال الحديثة مجموعة من الوظائف الإعلامية بجريدة الشروق اليومي، منها الاتصال بالصحفيين، تسهيل عملية نشر المعلومات، تعتبر مصدر من مصادر المعلومات مثل مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك الذي يعتبر مصدر للمعلومات وهو مصدر موثوق وغير موثوق.

15. نستنتج أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في تسهيل وتبسيط عمل الصحفيين خصوصاً، والعمل الإعلامي عموماً، بحيث أصبحت المعلومة لا تستغرق وقتاً فهي فورية، بالإضافة إلى أنها سهلت عملية الحصول على المعلومات من خلال توفير الفيديوهات والصور.

16. نستنتج من خلال المقابلة أن جريدة الشروق لا تستخدم الأكسترنانت، ولكن تعوضها بالبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي مع الجرائد الأخرى أو مع الصحفيين المراسلين.
17. نستنتج من خلال المقابلة بأن موقع الشروق أونلاين هو نسخة إلكترونية للجريدة الورقية، إلا أنه منفصل عن الجريدة من حيث الإدارة والعاملين بها فالجريدة مقرها ومديرها مختلفان عن مقر ومدير الموقع الإلكتروني.

### خلاصة الدراسة:

شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العقود القليلة الماضية قفزات هائلة ونوعية سواء على مستوى الوسائط أو المضامين، مما أدى إلى تطور وسائل الإعلام والاتصال الحديثة من بث فضائي مباشر وانترنت، حوسبة وهواتف نقالة، وتعددت خدماتها وأهدافها، وجعلت الإنسان يعيش في صندوق صغير يتلقى فيه يوميا الآلاف من الرسائل عبر هذه التقنيات.

ولقد ازداد اهتمام الجريدة باستخدام تكنولوجيا الاتصال بعدما أصبح أساسيا في مجال الإعلامي خاصة مع تنوع وسائل لهذه التكنولوجيا وشبكته المختلفة التي ساهمت في تحديث شكل العمل بالجريدة من خلال زيادة معرفة الأفراد لعملهم وتحسين أساليب العمل، وكسب الخبرة، كما توفر بيئة مريحة للعمل، وهذا أدى إلى تحسين نوعية الأداء المهني، كما ساهمت أيضا في تسهيل عملية التواصل داخل الجريدة بين الصحفيين فيما بينهم وبين المسؤولين، وخارجها بين الصحفيين و الجمهور الخارجي، لتوطيد العلاقة بينهم، وزيادة عدد قراء الجريدة، وبالتالي تساهم انتشار الجريدة وتحقيق أهدافها.

فمن خلال الدراسة التي قمنا بها حول الكشف عن تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحفيين بالصحافة المكتوبة، حيث توصلنا إلى أن الجريدة المدروسة تستخدم جميع أنواع تكنولوجيا الاتصال على اختلافها كالحاسوب، الهاتف، وكل ما أفرزته الانترنت من تقنيات جديدة، كما أن تكنولوجيا الاتصال حسنت من مستوى أداء الصحفيين بالجريدة، حيث ساهمت في الرفع من حجم العمل من خلال اختصار الوقت وتوفير الجهد.

كما ساهمت أيضا في تحسين نوعية الأداء، وذلك من خلال ما يترتب عليها من انجاز الأعمال بسرعة ودقة متناهية، وتكلفة قليلة، كما ساهمت أيضا في زيادة سرعة الأداء المهني، وذلك من خلال خاصية الآنية والبث المباشر.

هذه التكنولوجيات ساهمت أيضا في تحسين محيط العمل، وذلك بتوفير بيئة مناسبة للصحفيين في العمل، كما ساهمت في رفع الروح المعنوية وتسهيل العمل الجماعي للصحفيين مما أدى إلى تحقيق أهدافها.

لكن ورغم تأثيرها الايجابي على مستوى أداء الصحفيين فيها إلا أنها لا تخلو من السلبيات التي تتمثل في الاعتماد الكلي للصحفيين على هذه التكنولوجيات وعجزهم عن مواصلة مهامهم عند تعلمها، يؤدي إلى توقف نشاطات الجريدة، ونمو روح الاتكالية.

## خلاصة الدراسة

---

فبفضل تطور تكنولوجيا الاتصال وازدياد أهميتها أصبحت الصحف اليوم تعتمد عليها بكثرة في مختلف نشاطاتها، بحيث أنها وفرت العديد من الفرص، خاصة في تسهيل عملية التكنولوجيا داخل الجريدة وتأمين معلوماتهم بفضل دقة هذه التكنولوجيا، ما أدى إلى تحسين الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي.

### التوصيات و الاقتراحات

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية بجريدة الشروق اليومي واحتكاكنا بالصحفيين والمسؤولين بالجريدة لاحظنا وجود بعض النقائص والإفراط في استخدام هذه التكنولوجيات في بعض الأحيان لذلك فقد أردنا أن نشير إلى بعض الاقتراحات والتي منها:

1. الاستخدام العقلاني لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وعدم الاتكال عليها بصفة كلية، و الاعتماد على المصادر البشرية في الحصول على المعلومة، والتحقق من مصداقية ما ينشر في وسائل الإعلام الالكترونية والصفحات والمواقع، للحفاظ على روح الإبداع والابتعاد عن البلاجيا والسراقات الفكرية.

2. عدم الإدمان على الوسائل التكنولوجية، وعدم الانقطاع على العمل الميداني لأنه ضروري في تنمية الحس الصحفي والوقوف على معاناة الناس.

3. سن قوانين عاجلة لكيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيات الحديثة، لكي لا تصبح وسيلة للجريمة والأمور التي تضر المجتمع، ومراقبة استخدام التقنيات الحديثة من خلال إخضاع المعلومة للرقابة والتحقق من صحة المعلومة.

4. ضرورة التأكد دوما من المعلومة واستغلال التكنولوجيا في الجانب الايجابي من حيث المردودية وتسريع الوتيرة دون الأضرار بالمحتوى وعدم التسرع في تصديق ونشر كل الأخبار مع تأمين استعمال الصحفيين لمختلف الوسائل لتجنب القرصنة ومخاطرها.

5. يجب التأكد من مصداقية المعلومات عن طريق الاتصال والتحري ومعرفة صاحب الأخبار والتأكد من المصدر انه حقيقي وغير مزيف. فضلا عن تقادي الإفراط في هذا النطاق حتى لا يقع الصحفي في فخ الكسل والخمول والاتكالية.

6. توفير تقنيات تكنولوجية متطورة لضمان الاستغلال الأنسب لها ولتحقيق نتائج مرضية وأكثر حداثة لمواكبة التطورات الحاصلة في ميدان تكنولوجيا الاتصال التي من شأنها ضمان السرعة والحيوية والمرونة في أداء الصحفيين.

7. تعزيز استخدام شبكة الانترنت، والاكسترنات لتكنولوجيا الاتصال داخل الجريدة خاصة ما يخص الطباعة والنشر والإخراج لتضمن فعاليتها داخل الجريدة وخارجها.

8. تخصيص دورات تدريبية في مجال استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة للصحفيين، وذلك لضمان تأهيلهم والدخول في عصر المعلومات لمواكبة التطورات التكنولوجية، وذلك من خلال تكثيف وترقية

العمليات التدريبية لتسهيل العمل على الصحفيين بالإضافة إلى تسهيل الحصول على المعلومات وإرسالها.

9. تخصيص مدربين ذوي كفاءة مهنية وعلمية، متخصصين في ميدان تكنولوجيا الاتصال لتدريب الصحفيين حول الاستغلال الأنسب لما تتيحها تكنولوجيا الاتصال من خدمات من شأنها تحسين أدائهم وتطويرهم.

10. يجب استغلال تكنولوجيا الاتصال بطريقة ناجحة وفعالة بهدف تحسين أداء الصحفيين، وسرعة إيصال المعلومات، وتجنب استغلالها بطريقة سلبية دون الحفاظ على أمن وخصوصية حياة الصحفيين والجمهور الداخلي للصحفيين.

11. عدم الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال اعتماد كلي في العمل الصحفي، وتسيير شؤون الجريدة، لأن أي عطل في إحدى هذه الوسائل ستعرض الجريدة لازمة داخلية لذا يجب اخذ الاحتياطات.

12. تخصيص تقنيين أو مهندسين لإصلاح الأعطاب والمشاكل التي تواجه الحواسيب أو الوسائل التكنولوجية الأخرى.

## المراجع باللغة العربية

### 1. الكتب

1. أبو زيد فاروق : مدخل إلى علم الصحافة، (د.ط)، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 1999.
2. أبو عرجة تيسير : دراسات في الصحافة والإعلام، الطبعة الأولى، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
3. ازويلف مهدي حسن : إدارة الأفراد، (د.ط)، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2007.
4. أصيل فوزي عبد الرحمان : طرق اختيار تقويم الموظفين، (د.ط)، مكتبة العبيكان، الرياض، 2000
5. أنجرس موريس، صحراوي بوزيد، بوشرف كمال، سعنون سعيد : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، (د.ط)، دار القصبه للنشر، 2004.
6. بدر احمد أنور: مقدمة في تكنولوجيا المعلومات وأساسيات استرجاع المعلومات، ط1، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2003.
7. البكري إياد شاکر : تقنيات الاتصال بين الزمنين ، (د.ط)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
8. بن مرسلی أحمد: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
9. بو، ديوانار، الذنبيات محمد محمود : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
10. بوحوش عمار، الذنبيات محمد محمود : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010-2011.
11. بيروى عبد الرحمان : مناهج البحث العلمي، الطبعة الثانية، وكالة المطبوعات الكويت، 1977.
12. جمال الدين محمد المرسي: الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية: المدخل لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمة القرن 21، ط1، الدار الجامعية، الاسكندرية ، 2006.
13. حجاب محمد منير: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
14. حسن راوية: إدارة الموارد البشرية (رؤية مستقبلية ) ، (د.ط)، دار الجامعية ، مصر ، 2005.

15. حسنين شفيق: الإعلام الجديد... الإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، الطبعة الأولى، دار فكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، 2010.
16. حسونة فيصل : إدارة الموارد البشرية، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، 2008.
17. حمداوي وسيلة :إدارة الموارد البشرية،(د.ط)، مديرية النشر لجامعة ، الجزائر ، 2004 .
18. خطاب أمل محمد :تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي، الطبعة1، دار العالم العربي، القاهرة، 2009.
19. درويش عبد الكريم، التكاليف ليلي : أصل الإدارة العامة،(د.ط)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1986.
20. دليو فضيل: التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم، الاستعمالات، الآفاق، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2010.
21. الدويدي رجاء وحيد: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية،(د.ط)، دار الفكر المعاصر، سوريا، 2000.
22. رشتي جيهان محمد : الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (د.ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978.
23. رشيد أحمد: نظرية الإدارة العامة، السياسة العامة والإدارة، (د.ط)، دار المعارف، مصر، 1981
24. رواية محمد حسن: إدارة الموارد البشرية، ط2، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
25. السالم مؤيد سعيد، صالح عادل حرحوش: إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي،(د.ط)، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2002.
26. سليمان علي : بعض الاتجاهات الحديثة في إدارة الأفراد، مركز البحوث، المعهد القومي للإدارة العليا، القاهرة، 1985.
27. سيد احمد محمد : وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.
28. شاويش مصطفى نجيب: إدارة الموارد البشرية، إدارة الأفراد، ط1؛ دار الشروق، دار الشروق، 2007.
29. الشيباني عمر محمد التومي: علم النفس الإداري، ط1، دار العربية للكتاب ليبيا، 1989.
30. صالح محمد فالح: إدارة الموارد البشرية، ط1؛ دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2004
31. الصباغ عماد عبد الوهاب :الحاسوب في إدارة الأعمال، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1996.

32. صلاح مروى عصام، اللحام محمود عزت :الصحافة بين الواقع والطموح، الطبعة العربية الأولى، دار الإحصار العلمي، الأردن، 2015.
33. عامر سعيد يس، عبد الوهاب علي محمد :الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، ط2، مركز وايد سبر قيس، القاهرة، 1998.
34. عباس سهيلة محمد: إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي، (د.ط)، دار وائل للإنتاج والتوزيع، الأردن، 2002.
35. عبد الباقي صلاح الدين محمد:الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية، (د.ط)، الدار الجامعية، مصر، 2005.
36. عبد الحميد محمد :دراسات الجمهور في وسائل الإعلام، ط1، عالم الكتب، مصر، 1993.
37. عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1997.
38. عبد الحميد محمد:الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
39. عبد النبي عبد الفتاح :تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق، (د.ط)، دار العربي للنشر والتوزيع، 1990.
40. عبد الوهاب عبد الباسط محمد: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، 2005.
41. عبيدات محمد وآخرون : منهجية البحث العلمي، القواعد - المراحل والتطبيقات-، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999.
42. عزت محمد فريد محمود:مدخل إلى الصحافة، (د.ط)، القاهرة، 1993.
43. عزي عبد الرحمان: دراسات في نظريات الاتصال، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003.
44. عزيب محمد سيد أحمد:صميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1882.
45. عطا علي : مدخل للاتصال، الرأي العام، (د.ط)، دار الفكر، القاهرة، 1978.
46. عفيقي محمود محمود: التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994.

47. عقيق عقيل حسين : فلسفة مناهج البحث العلمي، (د.ط)، مكتبة ديولي، القاهرة، 1999.
48. عقيلي عمر وصفي: إدارة الموارد البشرية المعاصرة: بعد إستراتيجي، ط1، دار وائل، الأردن، 2005.
49. علم الدين محمود: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، (د.ط)، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
50. علم الدين محمود: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، الطبعة الأولى، دار العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 1990.
51. علي عاطف: مدخل للاتصال والرأي، 1978م، (د.ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978.
52. عليان ربحي مصطفى، غنيم عثمان محمد: مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، الطبعة 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
53. الفراولة سليم عصمت: الحكمانية في الأداء الوظيفي، ط1، دار جليس الزمان، عمان، 2009.
54. فهمي خالد مصطفى: المسؤولية المدنية للصحفي عن أعماله الصحفية، (د.ط)، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2003.
55. اللبان شريف درويش : تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، د.ط، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.
56. اللحام محمود عزت، صلاح مروى عصام: الصحافة بين الواقع والطموح، الطبعة الأولى، دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
57. لعلايق بشير : نظريات الاتصال، مدخل متكامل، (د.ط)، دار الباروزي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
58. محمد الدليمي عبد الرزاق : المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
59. المسلمي إبراهيم عبد الله: الصحافة والمجتمع المعاصر، (د.ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.
60. المغربي كامل محمد وآخرون: أساسيات في الإدارة، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 1995.
61. مكي حسن إبراهيم، بركات عبد العزيز محمد: المدخل إلى علم الاتصال، ط1، دار السلاسل، الكويت، 1995.
62. نبيل علي : العرب وعصر المعلومات، ط1، المجلس الوطني للفنون والأدب، الكويت، 1994.

63. النخلة فيصل عبد الرؤوف : تكنولوجيا الأداء البشري (المفهوم وأساليب القياس والمناهج)، (د.ط.)، المكتبة الوطنية، الأردن، 2001.
64. نصر الله حنا : إدارة الموارد البشرية، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، 2013.
65. الهاشمي مجد: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري - مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة-، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
66. الهيتي خالد عبد الرحيم مطر: إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي، (د.ط.)، دار وائل للنشر، الأردن، 2003.
67. هيرمن انجيس: تر: عامر سامح عبد المطلب : إدارة الأداء، ط1، دار الفكر، الأردن، 2011.

## II. المنشورات والدوريات

68. العزام عبد الحميد، كاتبي هاديا خزنة : اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي، دراسة استطلاعية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد الثالث والرابع، دمشق، 2010.
69. مزهودة عبد المالك : الأداء بين الكفاءة والفعالية، مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد1، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، نوفمبر، 2001.

## المعاجم والقواميس

70. بدوي أحمد زكي: معجم المصطلحات الاجتماعية، (د.ط.)، مكتبة لبنان بيروت، 1992.
71. حجاب محمد منير: الموسوعة الإعلامية، ج2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
72. عبد العزيز، شعبان خليفة: قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات، (د.ط.)، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991.
73. الكيالي عبد الوهاب : الموسوعة السياسية، الجزء الثالث، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1993.

## III. الرسائل و الأطروحات الجامعية

74. قسايسية علي: المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي، دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر (1995-2006)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006-2007.

75. وافي أمين منصور: الإعلام الفلسطيني والأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى، دراسة ميدانية لمراسلي الإذاعة والتلفزيون في قطاع غزة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام واتصال، جامعة الجزائر، 2005-2006.
76. بولعويدات حورية: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز، فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008.
77. بومجان عادل: دور بطاقة الأداء المتوازن في التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، دراسة حالة مؤسسة UNICAB جنارل كابل فرع الجلفة، رسالة ماجستير، تخصص التسيير الاستراتيجي للمنظمات، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجلفة، 2013.
78. تيمجيدن عمر: دور إستراتيجية التنوع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية، دراسة حالة مؤسسة كوندور برج بوعريريج، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد صناعي، العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، الجلفة، 2013.
79. تيميزار فاطمة: إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر، (دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007-2008.
80. حنون نزهة : الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، ميثاق السلم والمصالحة الوطنية نموذجاً، دراسة لجريدتي النصر والخبر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008.
81. الربيق محمد: العوامل المؤثرة على فعالية الأداء الوظيفي للقيادات الأمنية، دراسة تطبيقية على الضباط الداخليين في قيادة امن المنشأة والقوة الخاصة لأمن الطرق، دراسة ماجستير، أكاديمية نايف العلوم الأمنية، الإمارات، 2004.
82. سيدهم ذهبية: الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية للمضامين للصحفية في جريدة الخبر، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004-2005.

83. عبد الملك الشريف طلال: الأنماط القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين بإمارة مكة المكرمة، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، السعودية، 2004.
84. فيصل إبراهيم بن فهدية بن محمد: العوامل المؤثرة على مشاركة الموظفين في صنع القرار وعلاقته بمستوى أدائهم، دراسة مسحية على الموظفين بمجلس الشورى، شهادة ماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، السعودية، 2008.
85. منصر خالد: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، باعتراب الشباب الجامعي، (دراسة ميدانية) على عينة من طلاب جامعة باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة لحاج لخضر، باتنة، 2011-2012.
86. ولدج سيدن باباه: دور الموارد البشرية في التأثير على الأداء، (دراسة حالة البنك الموريتاني للتجارة الدولية (BMCI)، بحث لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2009-2010.
87. بوقلي مروة، معمري فلة : تكنولوجيا الاتصال و تطبيقاتها في المؤسسة الخدمائية الجزائرية، دراسة ميدانية بمؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الإجراء، بأم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2015.2014.
88. حياهم زينيب، فريوي وديان قطر الندى : استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الترويج للخدمات المصرفية، (دراسة ميدانية بالصندوق الوطني للتوفير والاحتياط C NEP)، فرع عنابة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 8ماي 1945، قالمة، 2016، 2016-2017.
89. رنو سعاد، الجعلا ليديا: تأثير تكنولوجيا الاتصال على أداء العمال في المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية بمؤسسة الصناعات الالكترونية " ENEL "، بمنطقة فريحة -ولاية تيزي وزو-، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال المؤسسات، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2017-2018.

90. صندوق محمد: الاتصال الشخصي في المؤسسات ودوره في تحسين الأداء، دراسة حالة الاتصالات الجزائر بالجلفة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص تنظيم وعمل، جامعة زيان عاشور بالجلفة، 2016-2017.
91. عبايدي حسن: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الخدمة العمومية، (دراسة ميدانية بديوان ولاية تبسة)، مذكرة مكملة شهادة الماستر (ل،م،د)، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، 2016.
92. لوناوي سارة: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري، دراسة ميدانية على اسر طلبة جامعة العربي بن مهدي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2016-2017.
93. نايلي خير الدين: الرقابة الإعلامية في المؤسسات الصحفية وأثرها على الأداء المهني، (دراسة ميدانية بإذاعة البيان ببرج بوعريرج)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014-2015.
94. ويقرة جعفر، ناهي سماعيل: مكانة الصحافة المكتوبة قفي ظل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، (دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين بولاية تيزي وزو)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، اتصال المؤسسات والمنظمات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014-2015.

#### IV. المقابلات

95. مقابلة مع السيد "سليم كحاف" سكرتير رئيس التحرير بجريدة الشروق اليومي.
96. مقابلة مع السيد "تسيم لكحل" مدير موقع الشروق اونلاين.

#### V. مراجع باللغة الفرنسية

#### الكتب

- 97- Sekiou et autres: **Gestions des Ressources humaines**, 2 éditions, de Boeck université, Bruxelles , 2001.

#### VI. المواقع الالكترونية

- 98- <http://www.echourouk online.com>

دليل المقابلات:

المقابلة الأولى:

مع السيد "سليم كحاف" سكرتير رئيس التحرير بجريدة الشروق اليومي:

الأسئلة :

1- هل لديكم معدات وتجهيزات تكنولوجيا كافية تساعد الصحفيين على أداء عملهم على أحسن وجه؟

2- هل هناك دورات تدريبية لمساعدة الصحفيين في التحكم في تكنولوجيا الاتصال؟

3- هل تخصص جريدة الشروق اليومي ميزانية لمجال تكنولوجيا الاتصال؟

4- هل تعتمد مؤسسة الشروق على سياسة تحفيز الصحفيين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال لتحسين مستوى أدائهم؟

5- ما هي الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما في جريدتكم؟

6- ماهي الوظائف الإعلامية لتكنولوجيا الاتصال بمؤسستكم؟

7- في ماذا تستخدم مؤسستكم (الصحفيين) الشبكات التالية: الانترنت، الانترنت، الاكسترنانت؟

8- ما هي الوظائف المهمة التي يؤديها الصحفيين بالاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملهم؟

9- هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تسهيل عمل الصحفيين بجريدتكم؟

10- فيما تتمثل أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في جريدتكم؟

11- هل تواجهكم صعوبات للتعامل مع هذه التكنولوجيات؟

## المقابلة الثانية:

مع السيد "تسيم لكحل" مدير موقع الشروق اونلاين:

### الأسئلة

- 1- ما هي الوسائل التكنولوجية المستخدمة في موقع الشروق اونلاين؟
- 2- فيما تتمثل هذه التطبيقات التي تستخدمونها في عملكم بموقع الشروق؟
- 3- هل تواجهكم صعوبات في التعامل مع الموقع الالكتروني؟
- 4- كيف تتعاملون مع هذه المشكلات التقنية التي تواجهونها؟
- 5- حسب رأيكم، لماذا يعتبر موقع الشروق اونلاين هو المستهدف الأساسي؟
- 6- هل استفدتم من دورات تدريبية للتعامل مع هذا الموقع؟
- 7- هل هذه الدورات تتكفل بها الشروق؟
- 8- هل تخصص جريدة الشروق ميزانية خاصة لهذه الدورات؟
- 9- هل ساهمت هذه الدورات في تحسين مهارات الصحفيين في التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة؟
- 10- ما هي الوظائف الإعلامية لهذه الوسائل التكنولوجية في الموقع؟
- 11- هل تؤثر هذه التكنولوجيات على عملية التحرير والطباعة والنشر وغيرها؟
- 12- إذا هذا التأثير حسب رأيكم، كان سلبيا أكثر منه ايجابيا؟

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
فرع علوم الإعلام و الاتصال  
تخصص اتصال جماهيري و الوسائط الجديدة



## تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحفيين بالصحافة المكتوبة.

دراسة حالة بجريدة الشروق اليومي.

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الاستبائية التي تعد أداة مهمة جدا في دراستنا ونطلب منكم مساعدتنا وذلك بالإجابة الدقيقة والصادقة عن الأسئلة الواردة فيها. وسنعدكم بان المعلومات التي ستقدمونها سنستعملها لغرض البحث العلمي فقط ولكم منا فائق الاحترام والتقدير وشكرا على تعاونكم معنا.

**ملاحظة:** ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

تحت إشراف الأستاذة:

- فروجة موساوي.

إعداد الطالبتين:

- رفيقة شقراني.

- شريط هاجر.

السنة الجامعية: 2018/2019 .

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجنس:

ذكر

أنثى

السن:

39-30 سنة

29-22 سنة

49-40 سنة

أكثر من 50 سنة

الإقضية:

\_ أقل من 5 سنوات

\_ من 6 إلى 10 سنوات

\_ من 11 إلى 20 سنة

\_ أكثر من 20 سنة

**المحور الثاني:** عادات و أنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الصحفيين بجريدة الشروق اليومي.

4- هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

غالبا  أحيانا  نادرا

5- هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الفترة؟

الصباحية  الظهيرة  المسائية  لا توجد فترة محددة

6- كم عدد المرات التي تستخدم فيها تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

مرة واحدة  مرتين  4مرات  6مرات   
أكثر من 6 مرات

7- ما هو المكان الذي تستخدم فيه تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

في مقر الجريدة  في الميدان  في مكتب الاستقبال   
في البيت  في المكتب

أخرى اذكرها: .....

8- مع من تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

مع زملاء العمل  مع المسؤولين  مع الأصدقاء

آخرون اذكرهم: .....

9- هل تستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة أكثر من الوسائل التقليدية؟

أكثر من الوسائل التقليدية

أقل من الوسائل التقليدية

**المحور الثالث:** واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في جريدة الشروق اليومي.

10- ما نوع الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما من بين الاختيارات السابقة؟

الحاسوب  الاكسترنات  الفاكس  الانترنت   
الانترانت  الهاتف

أخرى اذكرها:.....

11- هل يعود اختيارك لهذا النوع إلى؟

سهولة الحصول على المعلومة

الخدمات التي توفرها

سهولة الاتصال بالجمهور الداخلي والخارجي

سهولة التحكم فيها

أخرى اذكرها:.....

12- ما هو سبب استغنائك عن الوسائل الأخرى؟

لأنك لا تحتاجها

لا تجيد استخدامها

لا تسهل عليك العمل

ليس لديك معلومات

أخرى اذكرها:.....

13- هل تعتمد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة ل:

تحرير الأخبار

طباعة و إخراج الصحف

نقل وتغطية الأخبار

التحقق من مصادر الأخبار

أخرى اذكرها:.....

14- هل تستخدم الانترنت في عملك؟

غالباً  أحياناً  نادراً

15- ماهي المدة التي تستغرقها عند استخدامك للانترنت في اليوم؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى 3 ساعات

أكثر من 4 ساعات

16- هل تستخدم الانترنت عند:

كتابتك للتقارير

غياب المعلومات الضرورية

تعذر الانتقال إلى موقع الحدث

تغطية الأحداث مباشرة من موقع الحدث

الاتصال بالصحفيين في فروع الجريدة

مراقبة العمل

أخرى اذكرها:.....

17- هل تستخدم الانترنت في عملك؟

نعم  لا

18- إذا كانت إجابتك ب "نعم" ففيما تستخدمها؟

للاتصال بزملائك في العمل

للاتصال بالمسؤولين في العمل

للحصول على المعلومات

لمراقبة كل التفاصيل في العمل

أخرى اذكرها:.....

19- هل تستخدم الاكسترنانت في عملك؟

نعم  لا

20- إذا كانت إجابتك ب "نعم" فهل تستخدمها؟

لتبادل المعلومات مع الزملاء الصحفيين

لاكتساب خبرات جديدة

لمشاركة الزملاء التجارب

المحور الرابع: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي.

21- كيف ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني للصحفيين؟

الرفع من حجم العمل

زيادة سرعة الأداء

تسهيل عمل الصحفيين

توفير المعلومات اللازمة

أخرى اذكرها:.....

22- هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين محيط العمل؟

نعم  لا

23- إذا كانت إجابتك ب "نعم" فهل كان ذلك من خلال:

زرع روح الأخوة

توفير بيئة مناسبة للعمل

المحافظة على صحة وسلامة الصحفيين

أخرى اذكرها:.....

24- هل يساعدك استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في انجاز عملك في الوقت المناسب؟

لا

نعم

25- هل تعتمد على تكنولوجيا الاتصال لجمع المعلومات و الأخبار؟

لا

نعم

26- كيف أثرت التطورات التكنولوجية على مهنتك كصحفي؟

إيجابا

سلبا

27- إذا كان تأثيرها ايجابيا' فهل تمثل ذلك في:

جلب الراحة والرفاهية

توفير الجهد والوقت

رفع مستوى جودة المحتوى الإعلامي

زيادة المعرفة

جنتك عناء التنقل

أخرى اذكرها:.....

28- إذا كان تأثيرها سلبيًا' فهل تجسد هذا التأثير في:

التشجيع على الكسل و الخمول

اختراق الخصوصية

نقص الرقابة

29- هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في منح حرية اكبر للصحفيين في اداء مهامهم؟

لا

نعم

30- إذا كانت إجابتك ب "نعم" فهل ساهمت في ذلك من خلال:

منح حرية اكبر للصحفيين للتطرق الى بعض المواضيع الحساسة

إمكانية كشف المواضيع المتعلقة بالفساد

إمكانية كشف الصحفيين لوثائق مهمة دون التعرض للسجن

أخرى اذكرها:.....

31- هل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في توضيح المواضيع الغامضة؟

لا

نعم

32- كيف تساهم الوسائل التكنولوجية في تغطية الأحداث؟

الانتقال إلى موقع الحدث

التغطية بوسائل أخرى (الهاتف، الانترنت)

شريط وكالة الأنباء

نقل المعلومات والأحداث عن طريق البث المباشر

33- هل تغيرت وظيفتك بعد إدخال تكنولوجيايات الاتصال الحديثة؟

لا

نعم

34- إذا كانت إجابتك ب "نعم" فهل أصبحت:

تقوم بتحليلات خاصة بالصحفيين

أصبحت مرشدا لا مالكا له

أصبحت تقوم بانتقاء الأخبار بدل البحث عنها

أصبحت تقوم بنشر مقالاتك عبر الانترنت

أخرى اذكرها:.....

35- ماهي الخدمات التي تقدمها الوسائل التكنولوجية الحديثة؟

سهولة الكتابة بالحاسوب

المراجعة الآلية بالحاسوب عند الحاجة

التزويد بالمعلومات والصور والرسوم

إمكانية إرسالها للمدراء

سهولة أرشفتها واسترجاعها

إمكانية التصحيح

أخرى اذكرها:.....

36- كيف ساهمت التكنولوجيا الحديثة في التسهيل من الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي؟

نقل وتغطية الأحداث مباشرة دون التنقل لموقع الحدث

تسهيل الحصول على المعلومات

تطوير عملية الإخراج والطباعة

تطوير عملية التحرير

أخرى اذكرها:.....

37- هل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يزيد من احترام الصحفيين لأخلاقيات المهنة كالموضوعية والمصداقية؟

لا

نعم

38- إذا كانت إجابتك ب "نعم" فهل تمنح :

إمكانية التحقق من مصداقية الخبر من خلال خاصية الفيديو

إمكانية التأكد من مصادر الأخبار

الحيادية في نقل الأخبار

تقديم الصور والفيديوهات لتأكيد المعلومة

أخرى اذكرها:.....

39- ماهي التأثيرات السلبية التي طرأت على العمل الصحفي منذ إدخال التكنولوجيات الحديثة؟

تهديد مهنة الصحافة

قتل روح الإبداع الفردي

نمو روح الاتكالية

خلق نمطية في المضامين

أخرى اذكرها:.....

40- ماهي الصعوبات التي تواجهها أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال لأداء عملك؟

عدم السيطرة والتحكم

عدم التعود عليها

صعوبة استخدامها بسبب تعقدها

أخرى اذكرها:.....

41- ماهي اقتراحاتكم حول كيفية الاستخدام الجيد لتكنولوجيا الاتصال الحديثة لتحسين الأداء

المهني للصحفيين العاملين في الصحافة المكتوبة؟

.....  
.....  
.....

.....

.....

اليومي

# السنو

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتتمل الصواب

## قاعة التحرير لجريدة الشروق اليومي



# فهرس الدراسة

كلمة شكر

إهداء

مقدمة.....أب-ت

## الإطار المنهجي

- 06.....الإشكالية وتسؤلات الدراسة
- 08.....أسباب اختيار الموضوع
- 09.....أهداف الدراسة
- 10.....أهمية الدراسة
- 11.....نوع الدراسة
- 11.....منهج الدراسة وأدواته
- 15.....مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 17.....تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة
- 20.....الدراسات السابقة

## الإطار النظري

- 37.....تمهيد للفصل
- 38.....الفصل الأول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- 38.....المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- 39.....المبحث الثاني: نشأة تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- 41.....المبحث الثالث: أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- 43.....المبحث الرابع : خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- 45.....المبحث الخامس : تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على وسائل الجمهور والمجتمع
- 47.....المبحث السادس : وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- 49.....المبحث السابع : سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- 52.....خلاصة الفصل
- 54.....تمهيد للفصل
- 55.....الفصل الثاني: ماهية الصحافة المكتوبة
- 55.....المبحث الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة
- 56.....المبحث الثاني: نشأة الصحافة المكتوبة

59.....	المبحث الثالث: معايير تصنيف الصحف
62.....	المبحث الرابع: خصائص الصحافة المكتوبة
64.....	المبحث الخامس: وظائف الصحافة المكتوبة
65.....	المبحث السادس : أهمية الصحافة المكتوبة
67.....	المبحث السابع : سلبيات وإيجابيات الصحافة المكتوبة
69.....	خلاصة الفصل
71.....	تمهيد للفصل
72.....	الفصل الثالث: ماهية الأداء المهني
72.....	المبحث الأول : مفهوم الأداء المهني
73.....	المبحث الثاني : أنواع الأداء
75.....	المبحث الثالث : العوامل المؤثرة على الأداء المهني
78.....	المبحث الرابع : أهمية الأداء المهني
79.....	المبحث الخامس : أغراض تقييم الأداء
81.....	المبحث السادس : استخدامات تقييم الأداء
82.....	المبحث السابع : أهمية تقييم أداء الإعلاميين
84.....	خلاصة الفصل

### الإطار التطبيقي

87.....	1- التعريف بجريدة الشروق اليومي
89.....	2- الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق اليومي
92.....	3- الوظائف الإعلامية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي والموقع الإلكتروني الشروق أونلاين
94.....	4- المقابلات والتعليق عليها
102.....	5- التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة
126.....	6- التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة
165.....	7- النتائج الجزئية للدراسة
168.....	8- النتائج العامة للدراسة
172.....	خلاصة الدراسة
174.....	التوصيات والاقتراحات

الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

## فهرس الجداول:

- الجدول رقم (01) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس ..... 102
- الجدول رقم (02) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن ..... 102
- الجدول رقم (03) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير والاقدمية ..... 103
- الجدول رقم (04) : يوضح مدى استخدام الصحفيين بجريدة الشروق اليومي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ..... 103
- الجدول رقم (05) : يمثل فترات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي ..... 104
- الجدول رقم (06) : يمثل عدد مرات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف صحفيي جريدة الشروق اليومي ..... 105
- الجدول رقم (07) : يمثل أماكن استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف الصحفيين بجريدة الشروق اليومي ..... 105
- الجدول رقم (08) : يبين الأشخاص الذين يستخدم معهم الصحفيين بجريدة الشروق اليومي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ..... 106
- الجدول رقم (09) : يبين الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما من طرف الصحفيين بجريدة الشروق اليومي ..... 107
- الجدول رقم (10) : يبين نوع الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما في جريدة الشروق اليومي ..... 107
- الجدول رقم (11) : يبين سبب اختيار الصحفي الشروق اليومي لهذه الأنواع من التكنولوجيا ..... 108
- الجدول رقم (12) : يبين سبب استغناء الصحفيين بجريدة الشروق اليومي عن الوسائل الأخرى ..... 108
- الجدول رقم (13) : يبين سبب اعتماد الصحفيين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي ..... 109
- الجدول رقم (14) : يبين مدى استخدام الانترنت من طرف الصحفيين بجريدة الشروق اليومي ..... 110
- الجدول رقم (15) : يبين المدة التي يستغرقها الصحفيين عند استخدامهم للانترنت في اليوم ..... 110
- الجدول رقم (16) : يبين دوافع استخدام الصحفيين للانترنت بجريدة الشروق اليومي ..... 111
- الجدول رقم (17) : يوضح مدى استخدام الانترنت من طرف صحفيي جريدة الشروق اليومي ..... 111
- الجدول رقم (18) : يوضح سبب استخدام الانترنت من طرف الصحفيين داخل جريدة الشروق اليومي ..... 112

- الجدول رقم (19) :** يوضح مدى استخدام الاكسترنانت داخل جريدة الشروق اليومي من طرف الصحفيين.....113
- الجدول رقم (20) :** يوضح سبب استخدام الاكسترنانت من طرف الصحفيين داخل جريدة الشروق اليومي.....113
- الجدول رقم (21) :** يوضح كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي.....114
- الجدول رقم (22) :** يوضح مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين محيط العمل بجريدة الشروق اليومي.....114
- الجدول رقم (23) :** يوضح كيفية تحسين محيط العمل التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي.....115
- الجدول رقم (24) :** يوضح مدى مساعدة تكنولوجيا الاتصال الحديثة الصحفيين في انجاز عملهم في الوقت المناسب بجريدة الشروق اليومي.....115
- الجدول رقم (25) :** يوضح مدى اعتماد الصحفيين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة لجمع المعلومات والأخبار بجريدة الشروق اليومي.....116
- الجدول رقم (26) :** يوضح نوع تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي.....116
- الجدول رقم (27) :** يوضح التأثيرات الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي...117
- الجدول رقم (28) :** يوضح التأثيرات السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بجريدة الشروق اليومي....117
- الجدول رقم (29) :** مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في منح حرية اكبر للصحفيين في أداء مهامهم .....118
- الجدول رقم (30) :** يوضح كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في منح حرية اكبر للصحفيين بجريدة الشروق اليومي.....118
- الجدول رقم (31) :** يوضح مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في توضيح المواضيع الغامضة للصحفيين بجريدة الشروق اليومي.....119
- الجدول رقم (32) :** يوضح كيفية مساعدة الوسائل التكنولوجية الصحفيين على نقل الأحداث.....119
- الجدول رقم (33) :** يوضح مدى تحسن وظيفة الصحفيين بجريدة الشروق اليومي منذ إدخال التكنولوجيا الحديثة.....120
- الجدول رقم (34) :** يوضح أهم التغييرات التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال على وظيفة الصحفيين بجريدة الشروق اليومي.....121
- الجدول رقم (35) :** يوضح أهم الخدمات التي تقدمها الوسائل التكنولوجية للصحفي أي وقت يحتاجها.....121

- الجدول رقم (36) : يبين كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تسهيل أداء للصحفيين بجريدة الشروق اليومي.....122
- الجدول رقم (37) : يوضح مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا الاتصال في زيادة احترام الصحفيين لأخلاقيات المهنة كالموضوعية و المصادقية.....123
- الجدول رقم (38) : يوضح كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في زيادة احترام الصحفيين لأخلاقيات المهنة.....123
- الجدول رقم (39) : يوضح التأثيرات السلبية التي طرأت على العمل الصحفي منذ إدخال التكنولوجيات.....124
- الجدول رقم (40) : يوضح الصعوبات التي يواجهها الصحفيين أثناء استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال.....124
- الجدول رقم (41) : يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة ومدى استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف صحفيي جريدة الشروق اليومي.....126
- الجدول رقم (42) : يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة ودوافع استخدام الانترنت بجريدة الشروق اليومي.....129
- الجدول رقم (43) : يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة و كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تحسين الأداء المهني الصحفيين.....132
- الجدول رقم (44) : يوضح علاقة متغيرات الدراسة و كيفية مساهمة تكنولوجيا للاتصال الحديثة في تحسين محيط العمل.....135
- الجدول رقم (45) : يوضح علاقة متغيرات الدراسة و مدى مساعدة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الصحفيين في انجاز عملهم في الوقت المناسب.....138
- جدول رقم (46) : يوضح علاقة متغيرات الدراسة بمدى اعتماد الصحفي على تكنولوجيا الاتصال لجمع المعلومات والأخبار.....140
- الجدول رقم (47) : يوضح علاقة متغيرات الدراسة بالتأثيرات الايجابية لتكنولوجيا الاتصال على مهنة الصحفيين.....142
- الجدول رقم (48) : يوضح علاقة متغيرات الدراسة بالتأثيرات السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على مهنة الصحفيين.....144

- الجدول رقم (49):** يوضح علاقة متغيرات الدراسة بكيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمنح حرية اكبر للصحفيين لأداء مهامهم.....146
- الجدول رقم (50) :** علاقة متغيرات الدراسة بمدى مساهمة الوسائل التكنولوجية في تغطية الأحداث بجريدة الشروق اليومي.....149
- الجدول رقم(51) :** يوضح علاقة متغيرات الدراسة بكيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين وظيفة الصحفيين بجريدة الشروق اليومي.....152
- الجدول رقم(52) :** يوضح علاقة متغيرات الدراسة بالخدمات التي تقدمها الوسائل التكنولوجية لصحفي الشروق اليومي.....155
- الجدول رقم(53) :** علاقة متغيرات الدراسة بمدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تسهيل الأداء المهني للصحفيين بجريدة الشروق اليومي.....159
- الجدول رقم (54) :** يوضح علاقة متغيرات الدراسة بالتأثيرات السلبية التي طرأت على العمل الصحفي منذ إدخال التكنولوجيات الحديثة.....162